

١٥٠ فلسا

٣٠ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٨٧٦٣ – الجمعة ١٢ ربيع الاول ١٤١٥هـ – الموافق ١٩ آب ١٩٩٤م – السنة الرابعة والعشرون – عمان – المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY AUGUST 19 1994 No. 8763 VOL. 24 AMMAN — JORDAN

وسائل الاعلام العراقية تشيد بنهج السياسة الاردنية التضامني

بغداد – بترا – اشادت الصحف ووسائل الاعلام العراقية الرسمية بنهج السياسة الاردنية التضامنية وبالموقفين الرسمي والشعبي تجاه العراق والتي تمثلت بتلاحمه مع الشعب العراقي ودعمه ومؤازرته له.

واكدت وسائل الاعلام العراقية بمناسبة عيد جلوس جلالة الملك الحسين على العرش ان العراق يقدر عاليا الموقف المشرف الذي وقفه الشعب الاردني تجاه اشقائه في العراق الذي استهدفتهم خلال الفترة الماضية محاولات النيل من امكاناتهم وقدراتهم فضلا عن الحصار الاقتصادي الذي لا يزال مفروضا عليهم.

وقالت وسائل الاعلام العراقية ان وقفة الاردن في جهاده ضد الهيمنة قد جسدت عمق الشعور القومي لابناء العراق وايمانهم بوحدة المصير المشترك لابناء الامة العربية.

في رسالة وجهها جلالته الى رئيس الوزراء واستجابة لندائها:

الحسين يأمر باجراء اللازم لرعاية قوات بدر بجيش التحرير الفلسطيني بسبب انقطاع مخصصاتها

عمان – بترا – وجه جلالة الملك الحسين رسالة الى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء امر فيها باتخاذ الاجراءات اللازمة لرعاية قوات بدر جيش التحرير الفلسطيني وتقديم كل ما تحتاجه من دعم وتدريب ومخصصات حتى تستطيع القيام بواجباتها وتجاوز المرحلة الصعبة التي يعاني منها منتسبو هذه القوات وذلك بسبب انقطاع المخصصات عنها وتسريح المنتسبين اليها.

وتأتي مكرمة جلالة الملك الحسين السامية استجابة لنداء الاخوة الذي وجهه العميد الركن محمد عبدالرحيم قدمية قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن والذي شرح فيه الصعوبات التي يواجهها منتسبو هذه القوات مناشدا جلالته تقديم الدعم الممكن الذي يساعدها على استمرار اداء رسالتها.

وقال جلالته اننا اذ نستجيب لنداء الاخوة انما نستند في ذلك الى العقيدة السمحة والعروبة والتاريخ التي نسجت صيغة المهاجرين والانصار والتي جعلتنا اقرب العرب والمسلمين الى فلسطين القضية والشعب والمقدسات وفيما يلي نص الرسالة.

عزيزنا دولة الاخ الدكتور عبدالسلام المجالي حفظه الله –

البقية ص ٢٩

اجراءات السفر للضفة لا تغيير عليها

عمان – بترا – ذكرت مصادر مديرية الامن العام ان اجراءات السفر من والى الضفة الغربية ما زالت مستمرة على ما هي عليه ولم يطرأ عليها اي جديد.

ودعت الراغبين بالسفر الى ضرورة التقيد بالايام والاوقات المحددة والمثبتة على ورقة الحجز تسهيلا عليهم.

كلينتون ويلتسين يتحدثان في الامم المتحدة في ٢٦ ايلول المقبل

الامم المتحدة – رويتر – من المقرر ان يلقي كل من الرئيس الامريكي بيل كلينتون والرئيس الروسي بوريس يلتسين كلمة امام الجلسة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة في يوم الاثنين الموافق ٢٦ ايلول المقبل وذلك حسب قائمة للمتحدثين صدرت امس الخميس.

ويتحدث كلينتون في الصباح ويلتسين بعد الظهر.

وتفتتح جلسة الجمعية العامة في ٢٠ ايلول المقبل.

الحسين يرعى احتفال وزارة الأوقاف في ذكرى المولد النبوي الشريف

عمان – الراي – من طالب حياصات – رعى جلالة الملك الحسين الاحتفال الذي اقامته وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب يوم امس بذكرى المولد النبوي الشريف وبحضور الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء والنواب وكبار موظفي الدولة.

وقام جلالته بتوزيع اوسمة ملكية على عدد من المتبرعين لبناء المساجد في المملكة ممن زادت تبرعاتهم عن مائة الف دينار وللمزكين بالمبالغ نفسها لتصرف للمحتاجين عن طريق صندوق الزكاة.

د. عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية القى كلمة اشار فيها الى ان بميلاده عليه الصلاة والسلام كانت البداية فاختاره ربه من خيرة خلقه وعلمه وادبه لحمل الامانة والرسالة تلك الرسالة التي جاءت خاتمة للناس كافة فحملها عليه الصلاة والسلام بأمانة وعانى في سبيل ذلك ما تنوء بحمله الجبال وصبر وصابر حتى اذن الله بنصر دينه واعلاء كلمته.

البقية ص ٢٩

(التفاصيل ص ٦)

توقيع اتفاقية مع الحكومة الأميركية لاعادة جدولة ٢١١٫٢ مليون دولار



عمان – بترا – وقعت امس في وزارة المالية اتفاقية بين الحكومة الاردنية والحكومة الامريكية لاعادة جدولة حوالي ٢١١,٢ مليون دولار امريكي.

وقال السيد سامي قموه وزير المالية الذي وقع الاتفاقية انها جاءت تنفيذا لمحضر اتفاقية نادي باريس الموقع في الثامن والعشرين من حزيران الماضي بين الحكومة الاردنية ودول

البقية ص ٢٩

اختتام الجولة الثانية من المفاوضات الاردنية الاسرائيلية

الطراونة: لا نتائج ايجابية باستثناء الاتفاق الاقتصادي

الموقف الاسرائيلي لا يزال بعيداً عن التصور الاردني

اختلاف وتباين وجهات النظر بشأن القضايا السيادية الاساسية



موريا بلازا – البحر الميت – من كارولين فرج وخليل الشوبكي – اختتمت امس جولة المفاوضات الثنائية الاردنية الاسرائيلية في فندق موريا بلازا على شاطىء البحر الميت الاسرائيلي دون ان يتمكن الطرفان من وضع ايديهم على انجاز حقيقي يمكنهما اعلانه لبلديهما وبخاصة في القضايا السيادية الرئيسية والتي تتجه انظار الناس نحوها الا وهي المياه والاراضي.

وكما وصفه احد كبار المفاوضين سير اليوم الاخير الذي لم يختلف في نتائجه عن سابقه. فقال لا زلنا نستمع لعرض تفصيلي من الجانب الاسرائيلي حول موقفهم وتصورهم الخاص بقضية الحدود والاراضي وما نسمعه يوسع الفجوة اكثر واكثر ونغادر موقع المفاوضات ونترك الكرة في مرمى الجانب الاسرائيلي فمن الواضح ان الموقف الاسرائيلي لم يتزحزح قط فلا زال بعيدا كل البعد عن التصور الاردني المبني على التشبث بالثوابت الاردنية السيادية وبخاصة في قضايا الاراضي والمياه.

ويبدو ان الانظار بدأت تتجه بالفعل نحو اصحاب القرار السياسي في الاردن واسرائيل لوضع النقاط على الحروف ولاخراج المفاوضين من مأزق مواصلة النقاش والاجتماعات لايام واشهر والصورة كما هي اختلاف وتباين شاسع في وجهات النظر في القضايا السيادية الاساسية يصعب فيه المفاوضين.

البقية ص ٢٩

اليوم وغدا

درجات الحرارة حول معدلها السنوي

عمان – بترا – صرحت مصادر دائرة الارصاد الجوية بما يلي:

تأثرت المملكة خلال الايام الماضية بموجة حارة نتيجة اندفاع امتداد المنخفض الموسمي المتمركز فوق الهند باتجاه منطقة شرق حوض البحر الابيض المتوسط وذلك اعتبارا من يوم الاحد الماضي.

وقد سجلت درجات الحرارة خلال هذه الموجة الحارة اعلى قيم لها خلال الموسم حيث سجلت درجة الحرارة العظمى ٤٤ درجة مئوية في المناطق الشرقية و٤٠ درجة مئوية في عمان و٤٣ درجة مئوية في الاغوار.

وقد بدأت درجات الحرارة بالانخفاض التدريجي يوم الاربعاء ولكن بقيت فوق معدلها السنوي العام مع ارتفاع في الرطوبة النسبية.

وتبقى درجات الحرارة حول معدلها السنوي العام خلال يومي الجمعة والسبت حيث تكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

في حديث لاذاعة صوت العرب:

العناني يطالب اسرائيل باعادة الحدود الى ما كانت عليه عام ٦٧

القاهرة – بترا – طالب الدكتور جواد العناني وزير الاعلام اسرائيل ضرورة القيام بمبادرة حسن نية من خلال اعادة الحدود بين الاردن واسرائيل الى ما كانت عليه عام ١٩٦٧ مشيرا الى ان الحديث عن معاهدة سلام اردنية اسرائيلية موضوع سابق لأوانه.

وجدد الدكتور العناني في حديث لاذاعة صوت العرب امس التزام الاردن بضرورة ان يكون السلام في الشرق الاوسط سلاما شاملا موضحا ان التقدم على المسار الاردني يشكل حافزا للتقدم على بقية المسارات العربية مع اسرائيل.

وفيما يتعلق بموضوع القدس اكد السيد الوزير ضرورة الاتصال المباشر بين القيادتين الاردنية والفلسطينية مشيرا الى ان اعلان واشنطن لم يتحدث عن القدس ذاتها وانما عن الاماكن المقدسة فيها.

«لويدز» تبدأ عملها في معاينة البضائع في العقبة الاثنين المقبل

عمان – الراي – من عصام قضماني – تبدأ شركة لويدز ريجستر بمعاينة البضائع على البر بدلا من التفتيش البحري للسفن المتجهة الى ميناء العقبة في ٢٢ الشهر الجاري على ان يكتمل تنفيذها لمهامها بالكامل في ٢٥ من هذا الشهر.

وقال المهندس سمير قعوار وزير النقل الذي صرح ل – الراي – بذلك ان الاتفاقية التي وقعها الاردن مع الشركة سارية المفعول ولم يتم عليها اي تغيير حتى الان.

واضاف ان الاجراءات التنظيمية بهذا الخصوص قد اكتملت للبدء بعمليات المسح والتقييم والمعاينة على ارض الميناء من قبل الشركة في الموعد المحدد لذلك.

واشار الى ان الاجراءات الجديدة ستوفر الكثير على المستوردين وسينعكس ذلك بالتالي على المواطن حيث ان جميع السفن القادمة الى الميناء ستكون محملة بسعتها الصحيحة مما سيخفض بالتالي من اجور الشحن ولن يكون هناك مبرر لاي تأخير او انزال لبضائع في موانىء اخرى مؤكدا ان هذه الاجراءات الجديدة تأتي تمهيدا للتخلص وبشكل نهائي من

البقية ص ٢٩

محمود عباس يصل الى منطقة الحكم الذاتي في غضون اسبوعين

القدس المحتلة – قدس برس – ذكرت مصادر اسرائيلية ان محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واحد كبار قادة حركة فتح سيصل في غضون اسبوعين الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني.

واشارت المصادر الى ان (ابو مازن) الذي قاد المفاوضات السرية بين اسرائيل ومنظمة التحرير في العاصمة النرويجية اوسلو سينتقل للاقامة مع عائلته في مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت صحيفة /يديعوت احرونوت/ العبرية الصادرة امس ان قدوم (ابو مازن) الى الضفة الغربية سيثير تساؤلات متوقعة بشأن المنصب الذي سيتسلمه في السلطة الفلسطينية، مشيرة الى ما وصفته بـ(الفتور الواضح الذي ميز في الاونة الاخيرة العلاقات بين ابو مازن والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات) حسب قولها.

اجتماع ثلاثي بين عرفات وبيريز ووزير خارجية النرويج في غزة اليوم:

إنجاز النقل المبكر للصلاحيات بحلول ٢٤ آب

فتح الممرات الآمنة ونشر ٤٠٠ مراقب دولي في الضفة

عرفات: إسرائيل عرضت الافراج عن المعتقلين مقابل العفو عن المتعاونين



● شعث وبيريز يتحدثان الى الصحفيين في الاسكندرية – (اف ب)

غزة – وكالات – اعلن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس انه سيلتقي اليوم الجمعة في غزة بوزيري الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز والنرويجي بيورند تور غودال.

وذكر بيريز الذي سيكون المسؤول الاسرائيلي الاول من هذا المستوى الذي سيزور غزة منذ اقامة الحكم الذاتي الفلسطيني انه سيلتقي عرفات لتحديد ما آلت اليه المفاوضات حول نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

واوضح عرفات الى الصحافيين سيكون لنا لقاء ثلاثي في مقري العام في غزة مشيرا الى ان النرويج لعبت دورا هاما في اتفاق الحكم الذاتي. واضاف قائلا وسينضم الينا بيريز لاحقا لنتباحث حول اليات تطبيق الاتفاق كما اسف ان كل الذي اتفقنا عليه لم يتحقق.

وكان بيريز ورئيس الوفد الفلسطيني نبيل شعث اتفقا امس الاول في الاسكندرية خلال الاجتماع الاخير للجنة الارتباط الاسرائيلية الفلسطينية على فتح الممرات بين قطاع غزة واريحا الضفة الغربية وعلى الانتهاء من النقل المبكر للصلاحيات في الضفة الغربية خلال اسبوع.

وافاد بيان مشترك صدر في اعقاب الاجتماعات ان توسيع رقعة الحكم الذاتي الساري المفعول في غزة واريحا الى سائر الضفة الغربية المحتلة سيشكل محور اتفاق يتوقع ان يتم التوصل اليه الاربعاء القادم.

ولتسهيل بدء العام الدراسي سيتم نقل السلطات ابتداء من ٢٩ آب الجاري في مجالي الثقافة والتعليم في الضفة الغربية. ومن اجل حث الدول المانحة سيقدم الطرفان معا وثيقة حول تقويم العجز الفلسطيني المتوقع والمقدر بما بين ٣٠ و٤٠ مليون دولار.

ويتعلق التقدم الحاصل لا سيما بالنقاط التي بقيت معلقة اثر اتفاق القاهرة الموقع في الرابع من ايار الماضي والذي اطلق بدء تطبيق الحكم الذاتي وافاد البيان ان الممرات الامنة التي تربط غزة واريحا والتي تأخر فتحها بسبب عمليات حركة حماس الاحد الماضي ستكون جاهزة فورا.

وقال البيان ان اسرائيل ومنظمة التحرير اتفقتا على الاستمرار في محادثات النقل المبكر للسلطة او مد السلطة الفلسطينية من اريحا الى بقية الضفة الغربية من اجل الانتهاء منها في الرابع والعشرين من اب.

وسيتم الافراج عن ٢٤٩ معتقلا فلسطينيا من اصل خمسة الاف كان من المقرر

البقية ص ٢٩

عشراوي: اسرائيل وضعت المنظمة تحت المراقبة وتتحكم في عملية السلام

الامم المتحدة – رويتر – قالت المتحدثة الفلسطينية السابقة حنان عشراوي امس الخميس ان اسرائيل تتحكم في عملية السلام مع الفلسطينيين بينما وضعت منظمة التحرير الفلسطينية تحت المراقبة.

واضافت عشراوي قولها يتعين علينا فيما اعتقد ان نتغلب على عقلية الضحية وان نتخلى عنها واعتقد انه يتعين على الاسرائيليين ان يتغلبوا على عقلية المحتل وان يتخلوا عنها بكل ما تتضمنه من عنصرية وهيمنة.

وكانت عشراوي تتحدث في ندوة في الامم المتحدة.

وانتقدت ما سمته اختلال التوازن بين الجانبين في المحادثات المستمرة قائلة علينا ايجاد عملية قادرة على ان تقوم بذاتها ولا تخضع لقرارات طرف على الاخر.

واضافت قولها اشعر الان ان الاسرائيليين يتحكمون في عملية السلام وان منظمة التحرير الفلسطينية تخضع للمراقبة وأن كل خطوة مرهونة بموافقة اسرائيلية.

وقالت ان المفاوضات اعتمدت الاولويات الاسرائيلية خاصة في تعريف ان الامن هو اهم مبدأ يوجه المفاوضات.

واضافت قولها استخدام الامن ذريعة لضمان ضعف احد الاطراف

الحزبان على وشك توقيع وثيقة «تنسيق»

«المؤتمر» و«الاصلاح» يشكلان حكومة يمنية قريباً

مجلس النواب يدرس تغيير الشكل الرئاسي للدولة

صنعاء – الراي – من حسن مي – قال مصدر وثيق الصلة بحزب المؤتمر الشعبي العام اليمني الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح ان المؤتمر سيرأس الحكومة اليمنية المتوقع تشكيلها قريبا من ائتلاف سيقتصر على الحزبين الكبيرين المؤتمر والتجمع اليمني للاصلاح الذي يرأسه الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب شيخ مشايخ قبيلة حاشد.

وقال مسؤول يمني كبير ل – الراي – ان الائتلاف الحكومي القائم سيرتكز الى وثيقة اشترك كل من المؤتمر والاصلاح في اعدادها واضافة الى ان هذه الوثيقة تمثل وحدة الارادة السياسية بين الحزبين فانها ترسم معالم المرحلة القادمة التي سيكون من واجب الحكومة المرتقبة بلورتها بتنفيذ سياسة لاعادة الاعمار الشامل في اليمن بعد ما اصابه من دمار كبير من جراء الحرب التي استمرت حوالي شهرين بين قوات الحكومة والقوات الموالية للحزب الاشتراكي اليمني.

وافادت معلومات صحفية ان قيادتي المؤتمر والاصلاح باتتا على وشك التوقيع على هذه الوثيقة التي تنص على التزام الحزبين بتنسيق مواقفهما السياسية والتنظيمية من خلال الية للتنسيق تبدأ بتشكيل لجنة عليا ثم لجان فرعية تضم اعضاء قياديين من الحزبين وقالت

البقية ص ٢٩

رأينا

تجديد الثقة بالمفاوض الاردني

اختتمت يوم امس جولة جديدة من المفاوضات الاردنية الاسرائيلية، وقد وصف رئيس الجانب الاردني هذه المفاوضات بانها جدية، فيما عبر رئيس الوفد الاسرائيلي عن قناعته في تسوية جميع المسائل الخلافية المطروحة.

وواقع الامر ان هذه التصريحات وسواها اذ تعبر عن الاستعداد والرغبة في مواصلة العملية التفاوضية، وعبر اللجان المختلفة، فانها، اي هذه المواقف والتصريحات، تكشف من جهة اخرى، عن المصاعب التي ما زالت قائمة، والتي لا تقلل منها المظاهر الاحتفالية وتبادل الهدايا التذكارية. حتى ان الناطق الرسمي للوفد الاردني، اشار الى ان اي تقدم ملموس لم يحصل بعد في موضوع المياه. كما ان المقترحات الاسرائيلية الخاصة بالارض، لم تلق قبولا من الجانب الاردني. كذلك فان هناك صعوبات تعترض التوصل الى مبادىء عامة بشأن قضية الحدود. واكثر من ذلك، فان اتفاقا لم يتم التوصل اليه بعد، بشأن استخدام الطيران المدني للممرات الجوية.

وغاية القول، ان التسارع البادي في التفاوض، لا تقابله حتى الان، سرعة في انجاز الاهداف المتوخاة والمشروعة.. وهي في المقام الاول، استعادة كامل السيادة على الارض المحتلة، واسترداد حصص الاردن من المياه.

ولئن كانت بعض المظاهر التطبيعية الاحتفالية تطغى على هذا الواقع او انها تحجبه، الا ان هذا الامر بحد ذاته، ونعني به الصعوبات القائمة والممانعات

البقية ص ٢٩

المحليات

منبر الرأي

شمس الهدى

امن الهدى سحر بمكة يعبق
ام من سناء محمد يتألق
وتفجر الامل الدفين نميره
صاف بنبع للرجا يترقرق
فانساب رقراقا وميض لجينه
اضحى شعاعا نحو مجد يشرق
عرش القياصر زلزلت اركانه
فتصدعت جنباته تتمزق
نار المجوس بنور احمد اطفئت
وحماة كسرى من حميم تلعق
صعق الذين سبا الضلال عقولهم
فتلعثموا من حيرة وتمنطقوا
يا بئر زمزم هل اجبت تساؤلا
الارض ترقب والملا متشوق
النور من بيت ابن هاشم حوله
ضاءت شعاب فالذرى فبواسق
ولد الشفيع وللصدارة اهلها
فالله من شاء الشفاعة يرزق
يا آل هاشم اي فخر صرحكم
وبه شموس للعدالة تشرق
فجر تنفس والعتيق رحابه
نور تجلى والدجى متخرق
بشراك آمنة الضياء باحمد
هذا اليتيم به الظلام سيمحق
يا فرحة للجد طاف ببدرة
حول العتيق من الشذى يستنشق
يا آل هاشم من بحور خلافكم
نهر الفضيلة عذبه يتدفق

• • •

يا ام موسى صابري وتجلدي
سيعود طفلك باب صبرك يطرق
وعليه حرمت المراضع فاعلمي
ان الرحيم باهل عزم مشفق
بطحاء مكة ؟ كيف صدت عن فتى
كل المراضع عن يتيم يعشق
وبحثن عن سقط المتاع فللغنى
قصر وطيب مفارش ونمارق
لو كن ابصرن الشموس وصرحها
لعرفن ان المال لحد ضيق
اين التي فازت بالثمن درة
مهلا حليمة فالقناعة اليق
المال يفنى والطهارة خلدت
والسعين من وحي النوابض تعشق
حضنت بهاء من شعاع عفوية
وبغبطة الفت حنانا يحدق
كم من بهاء للتقى شهد الملا
ولكل حاضرة رسول يصدق
وطوى الفلاح لاننا هديت بهم
سعد الذين بهديهم قد صدقوا
بقيت نجوم المرسلين مضيئة
يا من عصا امر السماء ستغرق
في بحر ما جنت اليدان مخلدا!
تشوى وجوه في سعير تحرق
وتلألأت افق الشرائع كلها
حتى بدا في الكون نور ريق
نسخت رسالات الهدى ولحكمة
مذ انزل الفرقان ضل منافق
هذا ابن عبدالله وارد حوضه
غر ميامين وكوثر متدفق
مسك الختام به العقول تفتحت
والنور من كف الهدى متالق
ورعى الموالي من بامرة خالق
يرعى الممالك بالعدالة ينطق
لا بد من غيث يزيل غشاوة
طمست قلوبا كي تضاء خوافق
لبسوا الامانة من فتى بخصاله
فالاصل دوما للشهامة مطرق
عرفوا اصالة رأيه وطهارة
عهدوا الفتى غضا يقول ويصدق
ارأيت لو حينا تسابق فتية
من ذا الذي عند الشدائد يسبق ؟
فاز الذي رعت السماء خلاقه
نهر الحنان لمن سما يتدفق
ما غض جفن او ترنم طائر
او ناح مكلوم وغرس يورق
او فاض للشوق المبرح دمعة
انى اباح لعبرة تترقرق
الا بعلم مهيمن لجلاله
الرعد سبح والملائك سبق
وامام ضرغام مصور طاهر
كم من سباع ضلالة تستنوق
يا ايها الامي حسبك صحوة
من نور علمك للحضارة مرفق
يا صاحب الخلق العظيم محبة
لك في القلوب كما بحبك رونق
يا ايها المسرى به لك منزل
ووجاهة لبهاء نورك تليق
لو سار في ركب الشريعة اهلها
لن ينثني عزم ولم يتفرقوا
مهما تلألأت النجوم ضياؤها
خلف اذا شمس لاحمد تشرق

• • •

يا موجد الاشياء - عفوك خالقي -
ارحم عبادك فالحمى يتمزق
وانثر بعطفك ما يغير وجوهنا
ترنو لمدرجة الحقوق شواهق
يا رب كدرت العدالة غفلة
من بعد ما صانت ودادا يعبق
عشنا سراة عز نصرك ذاتنا
ان الاباء بغير وحيك ينفق
صارت ضمائرنا قفارا بلقعا
وغراب بين بالتقهقر تنعق
يا رب درب صوب مدرجة العلا
سدت بغومة كدنا تتقلق
انت الذي هزم اللعين وكيده
مزقت اهلا للقليس تبددوا
تحمي العتيق وشئت مولد احمد
في عام فيل سمع امرك مطرق
يا فاطر الخلق الهداية نورها
تأتي على ظلم الجهالة تفتق
من غير عطفك للبرية والحمى ؟
من بعد صدع للتآزر يرتق
يا ايها الظمآن في فلك الرجا
ما سر بعدك عن زلال يخفق
ان اقلعت سبل الخلاص من الظما
اقبل الى نبع الهدى بك ارفق
سدد الى نحر القطيعة طعنة
ستزول اشواك الردى وعوائق
يا امة تلطخت على ترب الجفا
الضعف بسري والكوارث تلحق
صمد رؤوف قادر ومهيمن
احد عليم مستجار رازق
من غير رحمته السعادة القلق
وهو الكريم بذي المكارم مشفق

يوسف محارب حيمور

تراس الاجتماع الدوري لمجلس ادارة الملكية

رئيس الوزراء يدعو لتشجيع القطاع الخاص للعمل بمجالات النقل الجوي والسياحة

عمان - بترا - قال د. عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ان التحديات التي ستواجه قطاعي النقل والسياحة ستكون كبيرة نتيجة تزايد الطلب المتوقع على النقل الجوي بمقدار الضعف خلال المرحلة القريبة المقبلة داعيا الملكية الاردنية الى الاستعداد الجدي لهذه المرحلة.

جاء ذلك خلال ترؤس الدكتور المجالي للاجتماع الاسبوعي الدوري لادارة الملكية بحضور السيد نادر الذهبي المدير العام الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية.

ودعا الدكتور المجالي الى ضرورة تشجيع القطاع الخاص وتحفيزه للعمل بمجالات النقل الجوي والسياحة مبديا استعداد الحكومة للتجاوب مع مطالب الملكية بتعديل القوانين التي تحد من حرية حركتها ومرونتها وتلك التي تعيقها عن العمل حسب قوانين السوق باعتبار ان الملكية الاردنية تمثل احد اعمدة صروح الاردن الحديث.

وكان السيد الذهبي قد رحب بالرئيس المجالي معتبرا زيارته للمؤسسة واهتمامه بها تعبيرا عن دعم الحكومة لاداء وتطور الملكية الاردنية موجزا نتائج زيارة جلالة الملك الحسين للملكية الاردنية يوم الاربعاء الماضي والتوجيهات السامية لجلالته معربا عن اعتزازه الكبير بالثقة الملكية الغالية التي منحه اياها جلالته.

وتم خلال اللقاء مناقشة النتائج التشغيلية لعمليات الملكية الاردنية خلال الاسبوعين الاولين من شهر آب الحالي ومقارنتها بالاهداف الموضوعة لعام ١٩٩٤ حيث اظهرت نتائج هذه العمليات تقدما على خطوط امريكا وشمال افريقيا فيما اظهرت تراجعا طفيفا على خطوط الخليج العربي وشبه القارة الهندية.

وطلب السيد الذهبي من جميع مدراء المراكز في الملكية الاردنية العمل على خفض النفقات حيثما امكن ذلك.

وعن مرحلة السلام التي يستعد لها الاردن حاليا اوضح ان هذه المرحلة تحمل للملكية الاردنية تحديات جديدة تضعها وجها لوجه امام منافسة حادة مع العديد من شركات الطيران التي تعمل من المنطقة وخلالها وقال ان الملكية الاردنية مطالبة في ظل هذه الظروف ليس فقط بالمحافظة على ما حققته من مكاسب في السوق خلال اكثر من ثلاثين عاما من مسيرتها ولكنها مطالبة ايضا بالحصول على حصتها العادلة في السوق الجديدة حيث يتوقع ان تشهد حركة النقل الجوي في المنطقة ازدهارا كبيرا.

واوضح السيد الذهبي ان طبيعة هذه المرحلة تتطلب ان يكون اداء الملكية الاردنية على افضل مستوياته كما اوضح ان الملكية الاردنية تعكف على دراسة السبل الكفيلة بتحديث الاسطول واستبدال طائرات الترايستار العاملة فيه قبل نهاية العقد الحالي.

- رئيس الوزراء يترأس اجتماع الملكية

واشار مدير علم الملكية الاردنية الى ضرورة ادخال تعديلات سريعة على مطارات الاردن وغيرها من المنشآت التي تعمل الملكية الاردنية وشركات الطيران الاخرى العاملة في الاردن للمسافرين او للشحن وتحديث الاساليب المتبعة في هذا المجال كما اكد على ضرورة التنسيق والتعاون بين جميع السلطات والاجهزة العاملة في المطارات.

ثم استمع الدكتور المجالي والحضور الى ايجاز من الكابتن سيف طاهر مساعد نائب المدير العام للعمليات الجوية عما توصلت اليه اللجان الفرعية في محادثات السلام والمختصة في بحث مرور طائرات الملكية الاردنية فوق الاجواء الاسرائيلية واوضح نقاط الاتفاق ونقاط الخلاف بين الجانبين كما اوضح ان الممر الجوي الذي عرضته اسرائيل مؤخرا والذي يمر فوق القدس وتل ابيب يوفر على الملكية الاردنية حوالي ٢,٣٨٠ مليون دولار سنويا وقال ان هناك خلافا بين الوفدين الاردني والاسرائيلي حول الارتفاعات التي سيسمح لطائرات الملكية الاردنية بالتحليق فيها.

وبعد الانتهاء من مناقشة جدول الاعمال تبادل الدكتور عبدالسلام المجالي ومدير علم الملكية الاردنية ونوابه الاراء حول الاوضاع العامة في الاردن والمنطقة العربية والعالم واحتمالات المستقبل والاستعدادات الواجب لتخاذها للاستفادة من مرحلة السلام القادمة.

دراسة لتقييم المزروعات بقرية ضانا

عمان - الرأي - بدأت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين باعداد دراسة اولية لمزارع قرية ضانا لتقييم المزروعات التي يقوم المزارعون بزراعتها حاليا بالطرق التقليدية وبدون وضع دراسة الجدوى الاقتصادية لهذه المشروعات.

وقال المهندس خالد الايراني رئيس قسم المحميات في الجمعية المشرف على اعداد الدراسة بالتعاون مع مشروع تطوير المراة والريف في مؤسسة نور الحسين ان الدراسة تهدف الى تحسين الاساليب المتبعة في زراعة اراضي منطقة ضانا واختيار انواع المزروعات الواجب زراعتها في هذه الاراضي بعد اجراء الدراسات الكافية للانواع التي تنجح زراعتها

السعود يرعى امسية خريجي كلية القدس

عمان - الرأي - رعى الدكتور راتب السعود وزير التعليم العالي الامسية الاولى لخريجي كلية القدس حيث افتتح في البداية معرض التريكو الاول لطلبة تخصص تصميم الازياء وتصنيع الملابس الذي اشتمل على نماذج من انتاج الطلبة ضمن توجه كليات المجتمع للتخصصات المهنية المنتجة اثناء الدراسة والتدريب وتخلل الامسية حوار مفتوح مع الوزير حول التعليم العالي في عهد الحسين بتوجيهاته السامية للارتقاء بالتعليم العالي.

وتحدث الدكتور السعود عن هموم وقضايا الطلبة الدارسين في مؤسسات التعليم العالي في الجامعات الاردنية والاجنبية مؤكدا حرص الوزارة على مساعدة الطلبة وحل مشاكلهم وهمومهم واشار الى ضرورة تطبيق التجسير بين كليات المجتمع والجامعات وتفعيل قراري التجسير والية تنفيذه.

والقى الدكتور زهدي منصور عميد الكلية كلمة رحب فيها بالدكتور راتب السعود مبينا ان هذه الامسية الحوارية تأتي ضمن سياسة الكلية في فتح قنوات الاتصال بينها وبين الطلبة الخريجين تحقيقا لرسالة الكلية واهدافها.

وحضر الامسية العديد من المسؤولين في وزارة التعليم العالي وعمداء كليات المجتمع بالاضافة الى خريجي كلية القدس واولياء امورهم.

برنامج ادارة مشروعات ينظمه معهد الادارة

عمان - الرأي - يعقد معهد الادارة العامة بالتعاون مع الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء برنامجا في ادارة المشروعات والادارة المالية لعدد من المدراء في مصانع الاسمنت في الدول العربية وذلك الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد القادم في فندق عمرة.

لمراجعة تربية المزار الجنوبي

المزار الجنوبي - الرأي - يطلب مدير التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي من حملة شهادة الدراسة الثانوية الجامعية الاولى وكليات المجتمع الراغبات في العمل في مراكز محو الامية وتعليم الكبار مراجعة قسم التعليم لعلم في المديرية.

المرشحون للقبول في برامج الدكتوراه والماجستير في الاردنية

عمان - الرأي - أعلنت دائرة القبول والتسجيل في الجامعة الاردنية اسماء الطلبة المرشحين للقبول في برامج الدكتوراه والماجستير كبدلاء للعام الدراسي ٩٥/٩٤

وطلبت دائرة القبول من الطلبة المرشحين مراجعة مسجل كلية الدراسات العليا في قاعة رقم ٦ مبنى كلية الدراسات العليا يومي الاحد والاثنين الموافق ٢١، ١٩٩٤/٨/٢٢ من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر مصطحبين معهم الوثائق التالية او ايا منها ان لم يكونوا قد قدموها من قبل وهي:

١- مصدقة الشهادات الجامعية الاصلية او صورة عنها

٢- كشف علامات بالسنوات الدراسية او صورة مصدقة عنها

٣- صورة عن دفتر العائلة مصدقة من دائرة الاحوال المدنية

٤- ثلاث صور شخصية

٥- صورة عن شهادة الولادة الاصلية او صورة مصدقة عنها

على جميع الطلبة المرشحين للقبول كاحتياط ولم تصدر اسماؤهم في هذه القائمة متابعة الصحف اليومية عند الاعلان عن اجراءات قبولهم حسب الشواغر المتوفرة في حال استنكاف بعض الطلبة المرشحين للقبول كبدلاء.

اما الرسوم الجامعية رسم تسجيل كل ساعة فتفصيلها كما يلي:

الكليات الانسانية:

الماجستير - الساعة المعتمدة للاردني بالدينار (١٥)، الدكتوراه: (٣٠)

الكليات العلمية:

للماجستير (٢٠)

تأمينات اخرى:

الكلية الانسانية: ٥ دنانير كرسوم مستردة

الكليات العلمية: ١٠ دنانير كرسوم مستردة

رسم القبول: ١٥، رسم تأمين طبي: ٧، رسم نشاط طلابي: ٥، رسم هوية جامعية: ١، رسم مكتبة: ٥، رسم تأمين على الحياة: ١، رسم صندوق بريد: ١، رسم مطبوعات: ٥

- الرسوم الجامعية المقررة التي يدفعها الطالب لا يمكن ان يستردها باي حال وتحت اي ظرف.

- كل من يتخلف عن استكمال اجراءات قبوله وتسجيله خلال المدة المحددة سابقا يصبح مستنكفا ويفقد حقه في مقعده.

- علما بان الطالب الذي يستكمل اجراءات قبوله سوف يتم تسجيله على مواد الفصل الاول ٩٥/٩٤ مباشرة

- على الطلبة الاردنيين الذكور من المواليد المطلوبة لخدمة العلم احضار دفاتر تأجيل الخدمة التي حصل عليها او شهادة الاعفاء او انهاء الخدمة العسكرية او موافقة وزارة التربية والتعليم.

- على الطلبة الوافدين من غير الاردنيين احضار تقرير طبي يبين خلو الطالب من مرض العوز المناعي المكتسب من مختبرات وزارة الصحة.

على الطلبة الاردنيين المرشحين للقبول احضار شهادة خلو من الامراض السارية والمعدية مع بيان زمرة الدم من اي طبيب.

دكتوراه اللغة العربية: ابراهيم محمد كوفحي.

دكتوراه التاريخ: زياد سليمان ابو سنينة، عمر صالح العمري.

الماجستير - ادب انجليزي: تماضر ابو صنوبر

اللغة الانجليزية: ريم دباينة، ميرفت مكاحلة، كوكب عطعوط.

الجغرافيا: ريما المواجدة.

علم الاجتماع: سليمان درابسة، تغريد سعاده.

التاريخ الاسلامي: ميرفت عادل، صالح الوريكات.

الاثار: فاطمة النمري، سامر الرطروط

تقويم النطق واللغة: فاطمة جميل عامر، منادي الكرمي.

الدراسات السكانية: طاهر جرادات، سليمان العشيبات، عبدالرحمن ارتيمة، كامل خليفة، ماجد انيس.

العلوم السياسية: ريم طراونة، مويده الجلاد.

ادارة الاعمال: امجد عطية يوسف الفاعوري، ندى الجعبري، غدير حسنات، نبيل مرعب، محمد خليل موسى، عمر الشيخ، مامون عكروش، مصطفى النسور.

التسويق: غادة الاتيوني، يحيى النعيمات، سامح الجلاد، رائد نعمان، عبدالسلام حسني، مجدي عبدالكريم.

التمويل: رائد جبر، رأفت العزيز، امين غالب، ريم عبدالباقي، غالب عبادي، فيصل الحتيطي، ربى الناصر، جميل المعشر، معزوز محمد، دانا صباح، نظام برهومة، معين بهو.

المحاسبة: عصام قانيش، رائد جبر، خليل السيد.

الاقتصاد: عبدالسلام النعيمات، عادل العلي، حليمة سعادة، عمرابو فودة، فريد جرادات، مروان الرفاعي.

الكيمياء: ريمة المصري، سكينة جمعة، رشدي يوسف، ايمان حمدان، جمال ابو الرب، نضال الشريدة.

الفيزياء: باسم الخطيب، جلال نمواس، لمى معايعة، وليد سويدان، مصطفى ابراهيمي، خالد الجراح.

الرياضيات: محمد القاضي، هيلم الاسمر، مراد شاهين، عثمان حسني.

العلوم الحياتية: نهى الحشني، خالد العريض، مامون جرادات، فرح فوره، عمر العمر.

الفقه واصوله: ملاك ابراهيم.

القضاء الشرعي: ماهر علي صالح، وفاء صدقة، سناء عبدالقادر، عبدالمهدي العجلوني.

الحديث: ايمان خريس، فادية ريان، جمال حمدان، سناء ابو العسل، باسل قبعيه.

التفسير: فريال سلامة، باسل قبعية.

تعليم التمريض العلم: نجمة رباع، نبيل المواجدة، رياض الصلوليين، ميسون ابو جودة، عماد القيومي.

الوقاية النباتية: الامراض النباتية: محمد الشطناوي.

الانتاج الحيواني: زياد ابو ديه، احمد علقم.

الانتاج النباتي: البستنة: نهاد المداتات، اسلم النجداوي.

الانتاج النباتي: المحاصيل الحقلية: ميسون القيناوي، نسرين الشواهنة، محمد تهتموني، باسل غضر.

علم النفس التربوي: اشرف الملك، ناهدة صالح، ريم التناصي، ابراهيم عبدالقادر، سماح دعبور، احمد القريعات، فاتن شواقفة، محمد الزيودي، جهاد تركي، خالد النجار، ماجد الخطيب، سناء عصفور، داود حسن عثمان، هشام العيال، عبدالله ابو زعيزع، معن الحموري، راضي المصطفى، يونس ابو فردة، نائل صقر، ايمان البليبسي.

الادارة التربوية: زهرية الزهونجي، ابراهيم ابو مليح، بسام ابو غالي، اشرف الملك، ناهدة صالح، ريم التناصي، حنان البكري، محمد الربيعي.

المناهج واساليب التدريس: هاني محمد بنات، محمد زهدي الواوي، محمد حنون، ناصر العبويني، وجيهة سمسع، سمر عبدالهادي، ختام الجندي.

اصول التربية: دانا جرار، ناصر ابو عايد، عبدالكريم خضر، احلام العدوان، هنا الرقاد، حابس الرقب، محمد القرعان، سناء ابو ياغي، فاتن ابو طالب، سهى احمد، خالد عبدالرحمن مصطفى، مروان عبابنة، اسماعيل عواوده، خلدون بشاره، صالح بني مصطفى، رسمي عيد الزعبي.

الارشاد النفسي التربوي: ايناس العليمات، يوسف مقدادي، شبلي ابو عفيفة.

التربية الخاصة: ريما عيسى حميد، هشام العميان، عبدالله ابو زعيزع.

الهندسة المدنية/ انشاءات: عكاشة محمود، علي ابو نواس، شاهر محمود مصطفى، عماد هلاله، غسان تيم.

الهندسة المدنية/ طرق ومرور: حنان عابدين.

الهندسة الصناعية: تصميم وتصنيع: بدر الدين ماجد، ابراهيم كراجه، جهاد الزيدات، محمد المحيسن، فارس علان، عبدالله الشوابكة.

الهندسة الصناعية: الادارة: سامي الناظور، ابراهيم قندون، محمد الانصاري

الهندسة الكهربائية/ اتصالات: رامي مكحول، زامل زامل، محمد ابوخرمة، محمد الجبور، زيد الزعبي، معن الرشايدة، سمير مسالمة، محمد جلقوم، عبدالقادر العقاد.

الهندسة الميكانيكية: رامي الطراونة، عبدالرزاق الشقيرات، محمد مشعل.

هندسة العمارة: ناصر مقطش، محمد مسوده

القانون: بشار العضايلة.

التنظيم الرياضي: صالح جميل عبدالله، هيثم ابو عيلد.

الحسين يشكر محافظي معان ومادبا

عمان - بترا - تلقى السيد حسين الحباشنة محافظ معان برقية شكر جوابية من جلالة الملك الحسين ردا على برقية التهنئة التي بعثها لجلالته بمناسبة العيد الثاني والاربعين لجلوس جلالته على العرش. وفيما يلي نص البرقية..

عطوفة السيد حسين الحباشنة معان..

نشكر عطوفتكم وابناء اسرتنا الاردنية الوفية في محافظة معان على تهانيكم الرقيقة وتمنياتكم الطيبة ومشاعركم الصادقة التي بعثتم بها بمناسبة ذكرى عيد الجلوس.. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا جميعا ويأخذ بايدينا لما فيه خير ومصلحة اردننا الغالي وتحقيق ما تصبو اليه من خير وتقدم وازدهار.

مع اطيب تمنياتي لكم جميعا بموفور الصحة والسعادة والهناء.

كما بعث جلالة الملك الحسين برقية شكر جوابية الى السيد عبدالقادر الهياهية محافظ مادبا ردا على البرقية التي رفعها السيد المحافظ الى جلالة الملك الحسين بمناسبة عيد جلوس جلالته على العرش وفيما يلي نص البرقية:

عطوفة السيد عبدالقادر الهياهية محافظ مادبا نشكر عطوفتكم وابناء اسرتنا الاردنية الوفية في محافظة مادبا على تهانيكم الرقيقة وتمنياتكم الطيبة ومشاعركم الصادقة التي بعثتم بها بمناسبة ذكرى عيد الجلوس ونسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا جميعا ويأخذ بايدينا لما فيه خير ومصلحة اردننا الغالي وتحقيق ما تصبو اليه من خير ورفعة وتقدم وازدهار.

مع اطيب تمنياتي لكم جميعا بموفور الصحة والسعادة والهناء.

تخريج دورة بمركز تدريب الفنون الجميلة

عمان - بترا - وزع السيد جمعه حماد وزير الثقافة في المركز الثقافي الملكي مساء امس الاول الشهادات على خريجي الدورة الصيفية الثالثة لمركز تدريب الفنون الجميلة التابع للوزارة.

واشتمل برنامج الدورة التي استمرت حوالي خمسين يوما على دروس نظرية وعملية في الرسم التشكيلي والموسيقي والمسرح.

واشتمل الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة على اغان وطنية ومقطوعات موسيقية قدمها الخريجون البالغ عددهم ثلاثة وخمسون طالبا وطالبة.

وحضر الحفل السيد محمد ناجي العمايرة امين علم وزارة الثقافة وعدد من المسؤولين وذوي الخريجين.

وقد اقيم على هامش الحفل معرض فني اقامه الطلبة الخريجون واشتمل على مائة وستين لوحة.

اعادة تشكيل مجلس قروي جحيفة في اربد

اربد - بترا - قرر السيد فايز العبادي محافظ اربد اعادة تشكيل مجلس قروي بلدة جحيفة في قضاء المزار الشمالي من السادة مصطفى علي طلافحه رئيسا، علي محمود طلفاح نائبا للرئيس، محمود علي طلافحه، امجد فلاح، قاسم طلافحة، محمد عواد صالح طلافحه، محمد عبدالله محمد طلافحه، محمود سالم ابراهيم طلفاح، محمد تيسير مصطفى طلافحه، احمد ماجد جويعد طلافحه، عبدالكريم محمود ارشيد طلافحه، محمد عبدالرحمن عايش طلافحه، ومحمود عبدالله علي طلافحه اعضاء في المجلس.

تحديد حجم الخسائر في مزارع موز الاغوار

الشونة الجنوبية - بترا - قال المهندس الزراعي نويران الخرابشه مدير زراعة الشونة الجنوبية انه تم كشف وتحديد حجم الاضرار التي لحقت بمزارع الموز نتيجة جفاف سد الشونة والخلل الذي لحق بسد الكفرين والذي نتج عنه تسرب كميات من مياه الري.

واضاف انه في مجال الارشاد الزراعي والوقاية والحراج قام المرشدون الزراعيون بثماني جولات على مزارع الجمعيات واشهار الفاكهة وتم تفقد ما مساحته ٧٤٢ دونما.. وفي مجال البيطرة قام الاطباء البيطريون بتحصين ٩٤٧٤ راسا من الاغنام والماعز والبقر ضد الامراض السارية.

المحليات

نافذة

توزيع الادوية على صيدليات معان

تتعهد شركات نقل خاصة، بنقل و توزيع الادوية والعلاجات الطبية على صيدليات مدينة معان، وبطبيعة الحال، فان وسائل نقل هذه الشركات، تقوم بنقل وتوزيع هذه الادوية والعلاجات على صيدليات مدينة العقبة في الوقت نفسه، ولكن كما يبدو من رسالة المواطن وليد عواد كريم، فان التوزيع على معان يتم بطريق العودة وليس بطريق الذهاب، وهذا ما يحتج عليه الصيادلة هناك، ونقل احتجاجهم المواطن المذكور في رسالته التي تقول :

السيد رئيس تحرير جريدة الراي الغراء المحترم
تحية واحتراما وبعد،

ارجو التكرم بنشر هذا المقال في «نافذة الراي» المحبوبة.

احدى الشركات المسؤولة التي اخذت على عاتقها توزيع العلاجات والادوية والمستحضرات الطبية على جميع الصيدليات في كافة انحاء المملكة اولا باول دون استثناء لا تفي بالتزاماتها تجاه صيدليات معان فموظفو هذه الشركة يستثنون من برنامجهم صيدليات معان الاربعة حيث لم تزود بهذه العلاجات، ولم يمروا عليها ولو مر الكرام فيتابعون مسيرهم الى مدينة العقبة، وهناك توزع هذه الادوية والمستحضرات الطبية على «قدم وساق» وما يبقى منها يمكث في السيارة «غير المكيفة» لساعات طوال تحت اشعة الشمس الحارقة، خاصة في تلك الاجواء التي ترتفع معها درجات الحرارة الى ذروتها وقد تصل الى ٥٠م° فاكثر، حينئذ تفقد هذه العلاجات فاعليتها وتصبح عديمة الجدوى، اذا ما علمنا ان هذه الادوية يجب ان تحفظ ضمن درجة حرارة معينة مساوية لدرجة حرارة جسم الانسان، كما هو متعارف عليه علميا وطبيا أليس من الاجدر ان توزع هذه العلاجات على صيدليات معان حسب الاولوية اختصارا للوقت.

اخذين بعين الاعتبار ان المسافة من عمان الى معان ٢٢٠ كم بينما المسافة من عمان الى العقبة مباشرة ٣٣٠ كم، واذا ما اعتبرنا ايضا ان درجات الحرارة في معان على الاطلاق اقل بكثير اذا ما قيست مع درجات الحرارة في مدينة العقبة فهل يعقل ان توزع هذه العلاجات على صيادلة معان بعيد الغروب بعد ان تفقد مفعولها نتيجة تعرضها لدرجات حرارة عالية في مدينة العقبة وبالتالي فان اصحاب هذه الصيدليات من حقهم ان يرفضونها جملة وتفصيلا حتى لا يقع المواطن في «حيص ... ص» نتيجة للتوزيع العشوائي، وانطلاقا من القاعدة ال... تقول : «لا ضرر ولا ضرار» وعلى لسان الصيادلة في معان ... ح هذا الموضوع من خلال نافذة الراي الكريمة امام ال... ن في هذه الشركة التي تعرف نفسها بصفتها المسؤو... توزيع هذه العلاجات الطبية لتصحيح هذا المسار لا ... مر يتعلق «بالعلاج والانسان».

مع خ... الشكر والتقدير،

وليد عواد كريم

نأمل ان تتابع ... ارة الصحة هذه القضية الحساسة، ليس بالنس... لاولوية التوزيع فحسب، ولكن ايضا بالنسبة لملاءمة وسائل النقل المستعملة، لتلبية احتياجات نقل الادوية التي يتطلب نقلها، ظروفا خاصة يجب ان تتوفر حتى ... تتعرض هذه الادوية لاخطار التلف وفقدان الخاص...، وبالتالي لا يؤدي تناولها الى تحقيق الغاية، الا وهو شفاء المريض مما يعاني منه ... فهل تفعل وزارة الصـ.حة ذلك ؟!

(نزيه ...)

شــواهد

«قصر العدل» في عمان شامخ برمزه «الحق والعدالة»
بعد ٣ سنوات تنتهي خدماته.. ويولد قصر للعدل جديد

●● كتب: عودة عودة

●● صور: حاتم علي

«قصر العدل».. المتربع على يمين شارع السلط منذ حوالي ٤٠ عاما معلم من معالم عمان و «شاهد» من شواهدها الجميلة البارزة.

ثلاثة طوابق شامخة من الحجر الابيض الصافي البياض تماما كزهر الياسمين، واعمدة اربعة شاهقة في مدخله ذي الادراج الحجرية الذي يعج بمئات البشر ومن كل اطراف العاصمة الباحثين عن الحق.. والعدالة ليس غير.

و «قصر العدل» هذا في عمان لا «توام» له الا «قصر عدل» اخر بني في مدينة القدس وفي وقت واحد اي في اواسط الخمسينات..

بالترحاب قوبلت «الراي» من القاضي عبد اللوزي رئيس محكمة بداية عمان وكذلك السيد مسلم ابوانشيش رئيس ديوان المحكمة والجنديين المجهولين السيدين صلاح ميضين مامور اجراء عمان وعبدالمجيد فليح مقابلة رئيس مستودعات دائرة الاجراء اقدم موظفين في قصر العدل «خدمتهما حوالي ٤٠ عاما».

وكما فهمت «الراي» من هؤلاء الموظفين المتفانين ابدا في خدمة الناس.. بان «قصر العدل» هذا بني على انقاض مدرسة الصناعة اقدم مدرسة صناعية في عمان وعلى مرحلتين مرحلة اولى من طابقين اضافة الى الطابق الارضي اما الطابق الثالث فقد بني في اوائل الستينات اضافة الى الاعمدة الاربعة الشاهقة التي تزين بابه الواسع.

و «قصر العدل» هذا يعمل فيه الان ٥٥ قاضيا و ٢٢٤ موظفا كما يضم ١٠٠ غرفة اضافة الى قاعة محاكمة كبرى وقاعتين لكتاب العدل وقاعة دائرة الاجراء اضافة الى قاعتين للمحامين.

ايضا.. «قصر العدل» هذا لا يتسع لحجم العمل الكبير الان بسبب زيادة سكان العاصمة نتيجة الهجرات المتعاقبة الى الاردن، ففي عام ١٩٩٧ سيسعى الناس باحثين عن الحق.. والعدالة الى «قصر عدل جديد» حديث.. وكبير يجري تشييده الان على ارض مساحتها ١٢ دونما في العبدلي لكنهم لن ينسوا ابدا «قصر العدل القديم» الذي يتربع في شارع السلط اكثر من اربعة عقود..؟!!



● قصر العدل في شارع السلط بعمان

إسم وخبر

جميل جبر

قرر مجلس الوزراء احالة المستشار جميل محمد جبر من ملاك وزارة السياحة والاثار على التقاعد بناء على طلبه.

ذيب محمد المعايطة

تقرر ترفيع السيد ذيب المعايطة مدير مكتب بريد المنطقة الحرة الى الدرجة الرابعة.

استعراض خطط وبرامج انشاء وصيانة الطرق

عمان – الراي – ترأس الدكتور عبدالرزاق النسور وزير الاشغال العامة والاسكان صباح امس اجتماعا اداريا موسعا في مبنى الوزارة حضره امين عام الوزارة بالوكالة ومدراء مديريات الاشغال في المحافظات وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة.

واكد الوزير في بداية الاجتماع على ضرورة الاسراع في انجاز مشاريع الطرق المختلفة والالتزام بالمواصفات والمقاييس المطلوبة، والاستعداد العملي للمرحلة القادمة لما ستواجهه من تحد وذلك بضرورة أن يعمل كل فرد بجدية اكثر وكفاءة اكبر وبنية واخلاص.

كما تم خلال الاجتماع التركيز على اعمال الصيانة للطرق المختلفة والمحافظة على هذه الطرق من خلال اعادة النظر في صيانتها بشكل مبرمج واخذ الاولويات في عين الاعتبار.

وتم كذلك استعراض الطرق الرأسمالية والقروية والزراعية في المحافظات، وتم اتخاذ الاجراءات المناسبة لتأمين العدد الكافي من الاليات لكل محافظة، وذلك للعمل على تنفيذ اكبر قدر ممكن من هذه الطرق خدمة للمواطن والاحواض الزراعية.

كما تم بحث عدد من الموضوعات الفنية والادارية المدرجة على جدول الاعمال والتي تتعلق بعمل الوزارة واتخاذ القرارات المناسبة حولها.

اختتام اعمال ندوة انتخابات الحكم الذاتي الفلسطيني

عمان – الراي – اختتمت امس ندوة انتخابات الحكم الذاتي الفلسطيني التي عقدت في عمان ونظمها مركز دراسات الشرق الاوسط ومقره عمان.

واكد المتحدثون في الجلستين الصباحية والمسائية على عمق الحياة الديمقراطية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بشكل خاص وفي فلسطين بشكل عام ومنذ بدايات هذا القرن.

واكد السيد خالد مشعل بان الانتخابات الحرة النزيهة حق طبيعي لشعبنا الفلسطيني لانها مظهر من مظاهر سيادته وحريته وليست هبة من احد كما ان من حق شعبنا ككل الشعوب ان يعيش في ظل نظام سياسي ديمقراطي شوري قائم على التعددية السياسية يحفظ له كرامته وحقوقه وحريته ورغم ان اجراء الانتخابات في الضفة والقطاع وان بصورة مجتزأة نص عليه في اعـلان المبـادىء الفلسطيني الاسرائيلي الموقع في واشنطن بتاريخ ١٣ /٩/١٩٩٣ بل ونص عليه في غالبية مشاريع التسوية السابقة الا ان اجراء تلك الانتخابات بصورة فعلية لا يزال خاضعا لحسابات اطراف عدة معنية بصورة او باخرى بالواقع الفلسطيني.

واكد د. عزمي بشارة بان ما حصل في غضون السنتين الاخيرتين اي بعد تزامن وصول الانتفاضة الشعبية الى طريق مسدود مع انهيار النظام العربي في حرب الخليج ومعه موقع م. ت. ف. فيه ان ما حصل هو نقض عملي للمقولة السابقة وقد قيل حول الفرضيات العلمية ان امتحانها يكمن في نقضها لا في تصديقها لقد اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية من قبل الخصم دون ان يعترف بمشروعية هدفها وبذلك تم التفاوض بـين المستعمر والمستعمـر دون الاعتراف بان الاستقلال هو هدف هذه المفاوضات.

وقدم د. عاطف عدوان ود. جواد الدلو ورقة مشتركة اكدا فيها بان الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة شعبا مؤطرا سياسيا اذ ينتمي معظم افراده الى التوجهات السياسية المعروفة وقلما تجد افرادا لا يظهرون تأييدا او تعاطفا تجاه القوى السياسية وقد ساعد على ذلك اندماج معظم ابناء الشعب في العمل النضالي والجهادي ضد الاحتلال وخاصة في مرحلة الانتفاضة.

وقال د. خليل الشقاقي ان القيادة الفلسطينية بحاجة ماسة لاعطاء سلطة الحكم الذاتي والاتفاقات السياسية المعقودة والتي ستعقد الشرعية السياسية وبدون هذه الشرعية ستتهم السلطة الفلسطينية بانها غير شرعية لانها سلطة مستمدة من الاحتلال وبدونها فان اجراءات السلطة ستعتبر غير شرعية واتفاقاتها غير ملزمة ان هناك خطورة كبيرة في كون شريحة كبيرة من الجسم السياسي الفلسطيني تنظر للسلطة القائمة على انها غير شرعية لان ذلك يهدد بحدوث صدام دموي بين الطرفين السلطة والمعارضة.

وقال د. رياض المالكي .. ورغم ان بدايات هذا المجلس المنتخب قد حددتها اتفاقية اعلان المبادىء الا ان فترة عمر المجلس لم تحدد رغم ان المرحلة الانتقالية لا يجب ان تتجاوز الخمسة اعوام فهل المجلس المنتخب بعد مرور عشرة اشهر من بدء تنفيذ اعلان المبادىء سيبقى في السلطة لمدة المرحلة الانتقالية باكملها اي فترة الخمسة اعوام أم ان هناك مراحل انتخابية وسطية خلال فترة الاعوام الخمسة وماذا اذا ما فشلت المفاوضات في المرحلة النهائية فهل سيبقى ذلك المجلس هو السلطة الابدية لمناطق الحكم الذاتي.

القطارنة يتفقد طريق الرميمين والسليحي

السلط – بترا – تفقد السيد عيد القطارنة محافظ البلقاء امس العمل بطريق الرميمين والسليحي والطرق الزراعية في المنطقة واطلع على سير العمل وحجم الانجاز فيها.

واكد السيد القطارنة على ضرورة سرعة الانجاز للتخفيف عن المواطنين وايصال الخدمات اليهم.

ورافق السيد المحافظ خلال جولته المهندس غازي العبادي مدير الاشغال في المحافظة.

تحديد تعرفة نقل الركاب على خطوط الزرقاء

الزرقاء – بترا – حدد السيد وزير النقل تعرفة نقل الركاب ال... بواسطة الحافلات وسيارات ال... المتوسطة "الباصات الصـ... العمومية العاملة على خط دوار معصوم شومر بـ ٨٠ ... وعلى خط سرفيس الزرقا... النزهة/حي الزواهرة بـ ٧٠ ...

عبندة بمهمة استشارية في منظمة الارصاد الجوية العالمية

عمان – بترا – وافق السيد رئيس الوزراء على ان يقوم الدكتور علي عبندة امين عام دائرة الارصاد الجوية بمهمة استشارية في منظمة الارصاد الجوية العالمية ما بين السادس من آب الحالي والعاشر من شهر ايلول المقبل.

وتأتي هذه المهمة في اطار تقييم حالة مصالح الارصاد الجوية في الدول النامية ومن ضمنها الاردن والبلدان المستقلة حديثا التابعة للاتحاد الاقليمي السادس – اوروبا.

وتتضمن هذه المهمة الاستشارية تحديد الاولويات للمساعدات الفنية لتلك الدول وكذلك إعداد وتطوير للعلومات الاساسية وتنظيم الملفات الخاصة بتلك البلدان.

ومن شأن هذه المهمة خدمة دائرة الارصاد الجوية والاردن بشكل عام كبلد نام في تحديد متطلباتها من المساعدات الفنية والتي تتضمن الموافقة على مشاريع تتعلق بالحصول على اجهزة حديثة في مجال الرصد الجوي والتنبؤات الجوية والاتصالات اللاسلكية واجهزة قياس عناصر الطقس في طبقات الجو العليا والرادار الجوي واجهزة قياس التلوث الجوي للتغيرات المناخية واجهزة قياس الاشعاع المتطورة وبعثات دراسية ودورات تدريبية.

عيد الجلوس الملكي احتفالات

الزرقاء – بترا – أقام ابناء عشائر آل جرادات في محافظة الزرقاء مساء امس الاول الاربعاء مهرجانا خطابيا حاشدا حضره جمع غفير من ابناء العشيرة من مختلف انحاء الاردن تأييداً لخطوات جلالة الملك الحسين في احلال السلام وبمناسبة عيد الجلوس الملكي وذكرى المولد النبوي الشريف.

والقى الشيخ سليمان عبد جرادات كلمة حيا فيها قائد الوطن جلالة الشريف الهاشمي الحسين المفدى واثنى على الخطوات الشجاعة والمباركة لقائد الوطن المفدى نحو احلال السلام في المنطقة واعادة الحقوق المغتصبة لاهلها واستعرض في كلمته جهود جلالة الملك الحسين الدائمة في تحقيق الوحدة ولم شمل الصف العربي.

كما هنأ جلالة الملك باسمه وباسم ابناء الجرادات بمناسبة عيد جلوس جلالته على العرش وبذكرى مولد الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام.

بعد ذلك القيت عدة كلمات وقصائد شعرية عبر المتحدثون فيها عن وقوفهم خلف القيادة الهاشمية الحكيمة واكدوا ولاءهم وتأييدهم المطلق للقائد المفدى.

وتخلل المهرجان تقديم الاغاني والاهازيج الوطنية.

الروسان يفتتح جمعية باعون الخيرية

عجلون – بترا – افتتح السيد سليمان الروسان امين عام وزارة التنمية الاجتماعية امس جمعية باعون الخيرية وذلك في نطاق الاحتفالات بعيد الجلوس الملكي على العرش.

من جهة اخرى عقدت في محافظة عجلون امس ندوة حول الاعاقة نظمتها مديرية التنمية الاجتماعية في المحافظة وجمعية باعون الخيرية.

وقال السيد سليمان الروسان امـين عـام وزارة التنمية الاجتماعية الذي افتتح فعاليات النـدوة ان وزارة التنميـة الاجتماعية تسعى الى ايلاء المعوقين اقصى درجات العناية والاهتمام انسجاماً مع روح الدستور الأردني وتطبيقا لاحكام القانون مشيرا الى ان الاردن يعتبر في طليعة دول المنطقة التي تعنى بشؤون المعوقين وتقديم الخدمات اللازمة لهم ضمن الامكانات المتاحة.

الطاقة الهيدروليكية محـاضـرة بمجمـع النقابات

عمان – الراي – بدعوة من لجنة التعليم الهندسي في نقابة المهندسين يلقي الدكتور محمود حماد من الجامعة الأردنية يوم الثلاثاء المقبل محاضرة بعنوان "امكانيات الطاقة الهيدروليكية في الأردن" الساعة السادسة مساء في مجمع النقابات المهنية بالشميساني.

خطط لتأسيس جمعية تعاونية للاستثمار والخدمات السيـاحية بالطفيلة

الطفيلة – بترا – تسعى المنظمة التعاونية فرع الطفيلة الى تأسيس جمعيـة تعاونيـة للاستثمـارات والخدمات السياحية في المحافظة وتجميع الامكانات المالية المتاحة والطاقات المؤهلة من اجل استغلال الموارد والثروات السياحية.

وحول غايات واهداف ومهام الجمعية قال السيد ماجد القرعان مدير تعاون الطفيلة انها تتمثل في الحفاظ على المواقع السياحية الطبيعية والتاريخية والاثرية في المحافظة وحماية البيئة المحلية وادارتها باسلوب حضاري منظم من خلال تأهيل وتدريب الراغبين من ابناء المنطقة على كيفية ادارة المشروعات والمرافق السياحيـة والاستفادة من الاعمال الحرفية التقليدية والتراثية والاشغال اليدوية التقليدية في تحسين اوضاع المجتمع المحلي والتركيز على اقامة الصناعات السياحية البسيطة.

كما تهدف الى استغلال الثروات الطبيعية في المنطقة وتسـويقها سياحيا كالرمال الملونة والمستحاثات المتحجرة والاعشاب الطبيعية الطبية والعمـل على تنظيم الرحـلات السياحية الداخلية والخارجية وتنظيم رحلات السير على الاقدام وتسلق الجبال والمرتفعات وتدريب وتأهيل الادلاء السياحيين للتعريف بالمواقع التاريخية في المحافظة.

وحول شروط الانتساب ورأسمال الجمعية اوضح السيد القرعان ان قيمة السهم الاسمية تبلغ دينارا فقط ويحق لكل عضو يـرغب يدفع منها في حالة قبوله ٥٠٠ دينار ويسدد الباقي على اقساط شهرية ورسم انتساب غير مسترد قيمته ٥٠ دينار ولا يحق لعضو الجمعية امتلاك اكثر من خمس رأسمال الجمعية مشيرا الى ان المنظمة نفذت مشـروعا مماثلا في وادي رم للاستثمار والاشراف على المواقع السياحية في منطقة الوادي حيث استطاع توفير العديد من فرص العمل لابناء المنطقة.

قضاء الطيبة يحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

الطيبة – بترا – احتفل قضاء الطيبـة بذكرى المولـد النبوي الشريف في مسجد دير السعنة الكبير بعد صلاة عصر امس الاول بحضور السيد صالح البطاينة مدير قضاء الطيبة وحضور عدد من مدراء الدوائر والمسؤولين ورؤساء المجالس المحلية وحشـد من المواطنين.

والقى الشيخ ابراهيم الطوالبة مدير المركز الاسلامي في اربد كلمة تناول فيها اهمية هذه المناسبة العطرة حيث اوضح ان ذكرى المولد النبوي الشريف ذكرى ميلاد محمد بن عبدالله سيد البشرية والذي يعد نورا وهدى وايذانا بالرسالة التي اخرج الله بها الناس من الظلمات الى النور.

ودعا الى التمسك بالشريعة الاسلامية السمحة والسير على طريق صاحب الذكرى العطرة الرسول العظيم محمد عليه الصلاة والسلام.

جولة ميدانية عـلى المحلات التجارية في القصر

القصر – بترا – قامت لجنة السلامة العامة في لواء القصر بجولة ميدانية شملت المحال التجارية والبقالات ومحلات بيع الدواجن في منطقة السماكية اطلعت خلاله على الاوضاع بشروط الصحة والسلامة العامة.

وذكر السيد محمد الضمور متصرف اللواء رئيس اللجنة انه تم خلال الجولة مخالفة اصحاب المحلات المخالفة للشروط وتوجيه انـذارات الى بعض المحلات الاخرى لتصويب اوضاعها بما

الكرك تحتفل بذكرى المولد النبوي – الاحد

الكرك – بترا – تحتفل محافظة الكرك بعد صلاة عصر يوم الاحد المقبل في المسجد العمري في مدينة الكرك بذكـرى المولـد النبوي الشريف.

وذكر السيد زهير الشمايلة مدير اوقاف المحافظة ان برنامج الاحتفال يشتمل على كلمات للسيد عدنان عواد مساعد محافظ الكرك والسيد احمد الطراونه مدير ثقافة الكرك والدكتور وليد عوجان من جامعة مؤته وقصيدة شعرية للشاعر اسامه المقتي.

واوضح السيد الشمايلة انه تم اعداد برنامج شامل للاحتفال بهذه المناسبة الكريمة يغطي مختلف مناطق ومساجد المحافظة حيث سيقام احتفال في لواء القصر في مسجد القصر الكبير في التاسع عشر من الشهر الحالي وفي لواء المزار الجنوبي في مسجد جعفر بن ابي طالب في الرابع والعشرين من الشهر الجاري وفي قضاء عي في مسجد عي الكبير في الرابع والعشرين من الشهر الجاري وفي قضاء غور الصافي في مسجد الرملة الجديد في الثالث والعشرين من الشهر الحالي، وفي ناحية غور المزرعة والحديثة في مسجد الريان في الثاني والعشرين من الشهر الحالي.

كما يتضمن برنامج احتفالات المحافظة على زيارة المرضى في المستشفيات الحكومية والاهلية في المحافظة وتوزيع الهدايا عليهم.

افتتاح المقر الجديد لنادي كفر الماء

دير ابي سعيد – بترا – في اطار احتفالات المملكـة بعيد الجلوس الملكي احتفل في بلدة كفر الماء بافتتاح المقر الجديد للنادي الرياضي في البلدة.

والقى السيد طارق بني ياسين رئيس بلدية كفر الماء الذي افتتح المقر والسيد علي بني ياسين رئيس النادي والسيد أحمد الربيعي رئيس الجمعية التعاونية في البلدة كلمات حيوا فيها جلالة الملك واشادوا بقيادته الحكيمة معربين عـن اعتـزازهـم وسـرورهـم بالانجازات الكبيرة التي تحققت في عهد جلالته.

واستعرض السيد رئيس بلدية ومشاريعها المستقبلية.

وقال بانه تم حل قضايا عالقة تتعلق باراض مستملكة لوزارة التربية والتعليم منذ عام ٦٤ وعام ٧٣ وتم تركيب ١٠٠ وحدة انارة جديدة وعمل صيانة متكررة للوحدات السابقة وعددها ٢٠٠ وحدة وتوسيع حدود البلدية في عدة احواض مما ادى الى ايصال الخدمات وزيادة دخل البلدية من الضرائب.

وقال انه تم اصدار ٢٩٠ رخصة بناء و٣٧٦ معاملة افراز اضافة الى تنفيذ انشطة ثقافية متنوعة وتقديم دعم مـادي متواضع للمؤسسات الثقافية في



المحليات

وفاة ١٣ مواطناً بحوادث متفرقة خلال اسبوع

عمان - الراي - بلغ مجموع الحوادث التي تعاملت معها مديرية الدفاع المدني ومديرياتها خلال الاسبوع الماضي (٥٥٥) حادثا منها (٤٧٢) حادث اسعاف و(٧٣) حادث اطفاء و(١٠) حوادث انقاذ.

وذكر النقيب عبدالرؤوف المعايطة مدير العلاقات العامة في مديرية الدفاع المدني ان عدد الوفيات الناتجة عن هذه الحوادث (١٣) حالة وفاة. واشار النقيب المعايطة ان معظم الحوادث وخاصة حالات الاسعاف الناتجة عن هذه الحوادث تركزت خلال الاسبوع الماضي على نقل واسعاف الحالات الناتجة عن اصابات ضربة الشمس.

واهابت مديرية الدفاع المدني بالاخوة المواطنين اتخاذ كافة الاحتياطات الوقائية اللازمة مثل تجنب الوقوف تحت اشعة الشمس لمدة طويلة وبالإمكان ارتداء واقية على الرأس للتخفيف من اشعتها المباشرة وفي حال حدوث اي اصابة بضربة الشمس فإن هنالك اعراضا يشعر بها المصاب ومنها صداع ودوار مع ارتفاع في درجة حرارة الجلد الذي يصبح جافا واحمر اللون ومؤلما.

اختتام دورة اساسية لمعلمات رياض الاطفال



● المشاركات باعمال الدورة

عمان - بترا - اختتمت في مجمع الملكة زين الشرف التنموي امس دورة تدريبية اساسية لمعلمات رياض الاطفال عقدها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي والتطوعي بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف).

ووزع الدكتور محمد حسن مدير مجمع الملكة زين الشرف التنموي الشهادات على المشاركات البالغ عددهن ١٢٢ معلمة يمثلن الاونروا ووزارة التنمية الاجتماعية والتطوير الحضري والصندوق.

وهدفت الدورة الى اكساب المعلمات المعلومات والمهارات والاتجاهات اللازمة لقيامهن بعملهن كمعلمات في رياض الاطفال في اطار مشروع التوسع في رياض الاطفال الذي يقام بالتعاون بين الصندوق واليونيسيف الذي يسعى الى تلبية حاجات المجتمعات المحلية واقبالها المتزايد على فتح رياض اطفال جديدة في المناطق النائية وتفعيل دور الجمعيات الخيرية ومساهمتها في توفير رياض لتلك المجتمعات والارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدم في رياض الاطفال.

وقد بوشر بتنفيذ هذا المشروع في عام ١٩٩٠ حيث ساهمت اليونيسيف بفتح حوالي ٢٥٠ صفا للاطفال في مختلف مناطق المملكة وخاصة في المناطق النائية والاقل حظا وذلك بالتعاون مع عدد من المؤسسات غير الحكومية.

استقبله وزير الاعلام اللبناني

مدير وكالة الانباء الاردنية يعلن عن اعادة فتح مكتب للوكالة ببيروت

بيروت - بترا - استقبل السيد ميشال سماحة وزير الاعلام اللبناني في مكتبه بالوزارة امس الاول السيد عبدالله العتوم مدير عام وكالة الانباء الاردنية/بترا/ الذي ابلغه بقرار الوكالة اعادة فتح مكتبها في بيروت بعد اقفال قسري فرضته ظروف الاحداث.

وقد سلم السيد العتوم الوزير اللبناني رسالة من الدكتور جواد العناني وزير الاعلام تضمنت دعوة الوزير سماحة لزيارة الاردن والبحث في مختلف القضايا الاعلامية ومجالات التعاون الثنائي خدمة للقضايا المشتركة.

وقد قبل الوزير سماحة الدعوة ووعد بتلبيتها في وقت يحدد لاحقا وبالتشاور بين الوزيرين.

واعلن السيد عبدالله العتوم مدير عام وكالة الانباء الاردنية "بترا" عن اعادة فتح مكتب الوكالة في بيروت بعد اقفال قسري استمر ست سنوات.

واوضح السيد العتوم ان قرار اعادة فتح المكتب اتخذ في ضوء عودة الهدوء الى بيروت واستعادة الحياة الطبيعية في لبنان بعد انطلاق مسيرة الانماء والاعمار مشيرا الى ان هذه الخطوة تؤكد على الثقة الدائمة ببيروت كمركز اعلامي مهم فضلا عن اهمية العمل الصحفي وتشعبه وامتداده في لبنان.

ورحب السيد رفيق شلالا نائب رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير الوكالة الوطنية اللبنانية للاعلام بهذه الخطوة التي تسعد لبنان وتؤكد اهمية انضمام الوكالة الاردنية الى شقيقاتها وكالات الانباء العربية العاملة في بيروت موضحا ان هذه الخطوة ان دلت على شيء فهي تدل على الثقة المتجددة ببيروت كعاصمة عربية رائدة في العمل الاعلامي.

وابدى السيد شلالا استعداد الوكالة الوطنية اللبنانية للاعلام لتقديم كل الامكانات لمساعدة العاملين في مكتب الوكالة الاردنية في بيروت لتسهيل مهمتهم وتوفير عامل النجاح للمكتب.

وكان الرئيس اللبناني الياس الهراوي لدى استقباله مدراء وكالات الانباء العربية قد اكد على اهمية افتتاح مكتب وكالة الانباء الاردنية في بيروت واصدر تعليماته للمسؤولين في وزارة الاعلام اللبنانية تقديم كل الدعم اللازم للعاملين في المكتب لتحقيق اهداف رسالتهم الاعلامية في لبنان.

وقد اعرب السيد عبدالله العتوم عن شكره وتقديره لمبادرة الرئيس اللبناني مشيرا الى اهمية التعاون بين وسائل الاعلام الاردنية واللبنانية وصولا الى اهداف البلدين المشتركة.

ويذكر ان السيد العتوم يشارك في اجتماعات هيئة الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية في بيروت.

وقد اختتمت في بيروت اول امس اجتماعات هيئة الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية التي عقدت هناك برئاسة د. فايز الصايغ رئيس الاتحاد مدير عام وكالة الانباء السورية.

وناقشت الهيئة العامة التي تضم مدراء عدد من وكالات الانباء العربية على مدى يومين موضوع ربط وكالات الانباء العربية بالاقمار الصناعية ونشاطات الامانة العامة خلال النصف الاول من عام ١٩٩٤ ودليل الاتحاد وتحديد زمان عقد المؤتمر المقبل للجمعية العمومية في بيروت.

وقرر السادة مدراء وكالات الانباء العربية قبول العرض المقدم من شركة فرنسية الخاص بموضوع ربط الوكالات بالاقمار الصناعية لما تضمنه العرض من تفصيلات والية واسعار مقبولة لموضوع الربط.

وطالب المشاركون من وكالات الانباء العربية التي وافقت على الربط وهي الاردنية والسورية والتونسية والجزائرية والليبية واللبنانية ارسال تقارير تبين حاجات كل وكالة من الاقنية والسرعات الى الامانة العامة للاتحاد خلال شهر من تاريخ الاجتماع ليصار الى اعداد ملف يقدم للشركة الفرنسية اثناء توقيع العقد معها.

وكلف مدراء الوكالات العربية الامانة العامة الاتصال بالوكالات العربية التي لم تبعث بردودها حول عملية الربط والطلب اليها معرفة رأيها النهائي في فترة اقصاها ١٥/٩/١٩٩٤ وكذلك الاتصال مع الشركة الفرنسية لوضع الترتيبات اللازمة لتوقيع على العقود بحضور المسؤولين عن الوكالات العربية الموافقة على الربط على أن لا يتجاوز ذلك ١٥/١٠/١٩٩٤.

افتتاح معرض القاعة الهاشمية في مادبا

مادبا - الراي - ضمن احتفالات محافظة مادبا بعيد الجلوس الملكي قام السيد عبدالقادر الهباهبة محافظ مادبا بافتتاح المعرض الشامل للقاعة الهاشمية حضرها رؤساء الدوائر والمؤسسات وجمع من المواطنين.

اشتمل المعرض على عدة اجنحة منها جناح يجسد صورة واضحة عن تاريخ الثورة العربية الكبرى وسلسلة من صفحات كفاح وامجاد الاسرة الهاشمية عبر العقود الماضية وما قدموه من اجل امتهم العربية والاسلامية.

كما اشتمل المعرض على جناح لاهم الصناعات من منتجات الشركات في المحافظة.

وقد شارك في المعرض عدد من الاندية والجمعيات الخيرية بمصنوعات نسيجية ويدوية وخزفية كما اشتمل المعرض على جناح للصور واللوحات الفنية المختلفة.

صدور العدد الاول من مجلة الصحة والحياة

عمان - الراي - صدر مؤخرا العدد الاول من مجلة الصحة والحياة وهي مجلة تثقيف صحي شهرية تعنى بالثقافة الصحية للجميع.

واشتمل العدد على عدة مواضيع باقلام اطباء اختصاصيين تتمثل في نمط الحياة ومرض السكري ومريض القلب والجنس والاسهال مشكلة كل الناس والحساسية مرض العصر والربو القصبي عند الاطفال وهل للمريض دور في العلاج من الازمة الصدرية والرمد الربيعي والحمل وصحة الفم والاسنان والحمى المالطية وحمية خاصة لطفل اليدين والصحة والرياضة وعجائب مثيرة في حيوان الاتن والايدز الرعب القادم واضطرابات الدورة عند الفتاة والمرأة وماهية برامج الموهوبين والمبدعين والشعوذة تجارة رابحة والجراثيم وامراضها والقرحة الهضمية اضافة الى جملة موضوعات متنوعة اخرى.

وتقع المجلة في ست وستين صفحة من القطع الكبير ويرأس تحريرها د. زهير ابو فارس ومدير تحريرها د. فتحي ابو مغلي اضافة الى ان لها هيئة علمية استشارية تتكون من ثلاثة وعشرين طبيبا متخصصا في مختلف المجالات.



المصري يهنىء مراقب عام جماعة الاخوان المسلمين

عمان - الراي - زار السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب امس المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين مهنئا بانتخابه مراقبا عاما لجماعة الاخوان المسلمين.

وحضر اللقاء النواب حمزة منصور ود. محمد عويضة والدكتور بسام العموش وعبدالعزيز جبر.

وشكر فضيلة المراقب العام السيد المصري على هذه المبادرة الطيبة التي وفرت الفرصة لتبادل وجهات النظر حول القضايا العامة.

القضاة الى سيؤول للمشاركة بالمؤتمر العالمي للبريد

عمان - بترا - يغادر الى كوريا الجنوبية اليوم السيد هاشم القضاة امين عام وزارة البريد والاتصالات على رأس وفد من الوزارة لتمثيل الاردن بالمؤتمر العالمي للبريد والذي سيعقد في سيؤول ما بين ٢٢/٨ و١٤/٩/١٩٩٤.

وسيترأس السيد القضاة اللجنة الرابعة للمؤتمر المذكور والمعنية باعادة صياغة الوثائق البريدية العالمية وسيكون الناطق الرسمي باسم اللجنة العربية الدائمة للبريد في المؤتمر المذكور.

ترفيعات محدودة بدائرة الاراضي

عمان - الراي - وافق السيد وزير المالية على الترفيعات التالية في دائرة الاراضي والمساحة.

مجحم قبلان الى الدرجة الخامسة وعبدالقادر الدعوم ووائل المتني ونسيمة مصطفى ومحمد الفاعوري وسمية الحلو واحمد العودات وعلي شبيلات وجميله بشر وعبد بريهم الى الدرجة السادسة، وعلي الشرمان وعبداللطيف المهيرات وعلي الترعاني وخليل الطراونة ورياض خويله وزياد ابوريان وسناء السجاني وخضرة الغنايم وناصر المهيرات ومحمد عديبات وتهاني الشيخ الى الدرجة السابعة وفاتن سماونه وخليل الوحوش ونهى حتاحت الى الدرجة الثامنة.

تاجيل ندوة في منتدى شومان

عمان - الراي - تقرر تأجيل الندوة التي كانت ستقام في مؤسسة عبدالحميد شومان حول العلاقات الاقتصادية الاردنية الفلسطينية يوم السبت ٢٠/٨/١٩٩٤، الى يوم الثلاثاء ٦/٩/١٩٩٤.

ويشارك في الندوة د. سمير عبدالله، ود. منير حمارنة. وتقام في الساعة السادسة والنصف مساء في منتدى شومان الثقافي - بجبل عمان.

الندوة القومية للثقافة العمالية تعقد في عمان

عمان - الراي - تم اختيار عمان لعقد الندوة القومية للمسؤولين عن اجهزة الثقافة العمالية في الوطن العربي وموضوعها تحديد الاتجاهات الجديدة للثقافة العمالية في الوطن العربي بالتعاون بين منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية وذلك خلال الفترة من ٢١-٢٥/٨/١٩٩٤ في فندق عمرة.

وسيشارك في هذه الندوة مسؤولو اجهزة الثقافة العمالية في اقطار الوطن العربي وخبراء في مجال الثقافة العمالية.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان - الراي - اعلنت مديرية أوقاف عمان عن اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١٢/٣/١٤١٥ هـ الموافق ١٩/٨/١٩٩٤م.

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - سميح عثامنه، الحسيني الكبير - محمد هاشم الخالدي / المدرس / محمود شويات، كلية الشريعة - وليد شابسوغ، الشابسوغ - حسام ستونو، احمد قاره - احمد شعبان، مجمع رغدان - زياد عبدالنبي، التلهوني - د. محمود عبيدات، السعدي - حافظ تكروري.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري

حمزة بن عبدالمطلب - احسان حجير / المدرس مصطفى الرقاتي، مطار عمان المدني - عباس عدوي، فاطمة الزهراء - غالب الربابعة، طلحة بن عبيد الله - حسين عطية، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشه، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، سليمان المنفر - نسيم العجلوني، السلام - عزت جميل، ضاحية الامن العام - جمال الفرا، الامام مسلم - عاهد عساف، مخيمر ابو جاموس - عبدالحميد الزين، التقوى / اسكان ماركا - عبدالجليل الزق، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة.

مساجد منطقة جبل الحسين ومخيم الحسين

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - حسن رزيق، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني / الشاملة - هيثم عبدالغفور، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، مالك بن انس - شعبان عبدالجبار، ابو حنيفة - خليل ابو طوق، الامام الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، المحسنين - محمد هنية.

مساجد منطقة القصور والحدادة والقلعة

اويس القرني - محمد حمد، سلمان الفارسي - ابراهيم رحمة، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - جمال ابو يحيى، الحارث بن عمير الازدي - علي عكيله، مسلمة بن الاكوع - عدنان خليفات، المجاهدين - محمد وساس.

مساجد منطقة جبل النزهة

المرابطون - كمال جومه، سعيد بن المسيب - فخري شحادة، ابوذر الغفاري - عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة - جهاد شاهين، اسامة بن زيد / القالوجة - محمد الايوبي.

مساجد منطقة طارق وشفابدران

سعد بن ابي وقاص - علي العمري، عمار بن ياسر / التويجيس - اسامة الصمادي، معاذ بن جبل / ابو عليا - احمد الفشاب، ذو النورين - حسين الربابعة، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، الهاشمية - محمود تيب، حذيفة بن اليمان - فتحي الزغابية، المرحوم نهار ابو سويلم - عماد الدين البزره.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

ابو سليمان العساف - احمد عيسى جبر، تلاع العلي القديم - محمد القادري، تلاع العلي الجديد - وليد الفاعوري، الامين / خلدا - احمد الرحاحلة، خلدا الجديد الشرقي - احمد نوار، وفيق التلاوي - علي السطري، ابو غويلة - خالد يوسف، ابوذر الغفاري / آل الطباع - محمد المفتي، مصعب بن عمير - محمد الوريكات، احد - مسعود جميل شاكر، عبدالله بن حذافة السهمي - موسى تكروري، حسام قولاغاصي - مصطفى العساف، مريم - نظار عبدالقادر.

مساجد منطقة الوحدات

الوحدات الكبير - حسين وهدان، مدارس الوحدات - حمزة منصور، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - هاشم حرب، اليرموك - عادل بداينه، السيدة حفصة - وليد قتيبي، سوق الخضار / منور الحديد - محمد زنبركجي، ابو انشيش القديم - محمد حسان حسلم، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عتزه، مصلى سوق الخضار - سالم ابو حريد.

مساجد منطقة ام الحيران والاذاعة

ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، حمدان القرا - عدنان يحيى، ام الحيران القديم - محمد منصور، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ

طارق بن زياد - محمود غيث، النظيف الاوسط - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، المؤمنون - عبدالجواد الصباغ، محمد منور الحديد - جمال محمود، عبدالله بن الزبير - فوزي ابراهيم عبدالعزيز.

مساجد منطقة راس العين والمهاجرين والزهور

الشعراوي - نضال امارة، الخلفاء الراشدون - احمد عنكي، البخاري - شفيق سعود، المهاجرين الكبير - عبدالفتاح عقل، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الروضة المحمدية / الرواس - نعيم مجاهد.

مساجد منطقة نزال والجبل الاخضر

نزال الكبير - حسين شحاده، ناجية قناش / بدر - طه خلف، علي صقر - محمد العيشاوي، الهشلمون - سليمان الهشلمون، السيدة زينب - فراس المجالي، جمعية لفتا - ماجد رسلان، ابو هريرة - عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن الحارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - عبدالكريم عبدالمجيد، الرضوان / محمد العطار، ابو الدرداء - ناصر ادلبي، التوبة - عبدالباسط بطاح، ابو ايوب الانصاري - صابر صبري.

مساجد منطقة جبل عمان ومنطقة عبدون وام اذينة

طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - هاني سويدان، الصفدي - عبدالله الديرشوي، العمري - يحيى القاضي، صلاح الدين - محمد شقرة، ابو شام - يوسف منصور، ام يحيى الزين - عبدالرحمن ابو صلاح، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، الحمصي - رضا فكري، حي القيسية - امين عمر، ابو بكر الصديق - عبدالله السعايدة، عائشة ام المؤمنين - محمد حوى، محمد سيدو الكردي - عبدالقادر الشيخ، عباد الرحمن - محمد القضاة، حذيفة بن اليمان - وائل وليد خير.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد - زياد الشريف، النور / الخرابشة - مفضي التعمري، الهدى - حميد العبداللات، صالح ابو قورة - محمد القطاطني، الزميلي - د. راجح الكردي، اسكان الروضة الاسلامي - محمد الطيب، الصالحين - منصور الحياري، بلال بن رباح - جمال امين، المنصور - عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء - عمر ابو ناصر، الامير الحسن - عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو القيلات - محمود الصابق.

مساجد منطقة مرج الحمام

مرج الحمام - طاهر محمد، شعبان عتان - عيسى مصباح الداوي، ام عبهرة - ناصر صندوقة.

مساجد منطقة القويسمة

القويسمة الكبير القديم - عفيف ابو مطر، قتيبة بن مسلم - ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد - عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود زهد، اسكان القويسمة - نظام مسعود، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حقيبة الحديد - محمد سالم، عيده الحديد - حمدي ابراهيم، محمد بن مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرميطي.

مساجد منطقة ابو علندا

ابو علندا الكبير - عثمان درويش، علي الدوخي - بشير الرفاعي، جعفر بن ابي طالب - مفيد حوى، كهف اهل الكهف - محمد الحنيطي، فارس الشويكي - عبدالرحمن الزيود، مسلم خير - علي الرفاعي، سليم الجمل - مازن مصلح، النور / القويسمة - احمد ابو فارس، البراء بن مالك / خالد محمد علي.

مساجد منطقة ضاحية الرشيد والجبيهة وابو نصير

الجامعة الاردنية - د. علي الصوا، اللوزيين - احمد حوا، الامام النووي - احمد شحادة، السلام - ثامر شهاب، اسكان اساتذة الجامعة - عمر الرقايعة، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الفاروق - محمد جبريل، ابو نصير الكبير - محمد العزة، الامام الشافعي - زياد صبحي.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

ابو درويش / الاشرفية - محمد ابو قياس، الامام علي - فوزي السعود، اليقاعي - سمير الخراسيس، ابو بكر الصديق - عبدالرحمن ابو غليون، الجوفة القديم - عبدالله العمري، الراشدين - محمد الرعود، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو صعليك، الامير حسن / المدرسة - ابراهيم العلي، الانصار - سعيد حجاوي، مدرسة حسن البرقاوي - محمد فاق، الشهيد / التاج - احمد ممتاز، القعقاع بن عمرو - محمد ربحي، مدرسة صلاح الدين - عباس الليدي، السلام الاشرفية / الصغير - جمال بنات، انس بن مالك / ام تينة - ضيف الله الشويكي، سعيد بن زيد - مشهور جرادات، مستشفى البشير - د. توفيق الشيخ، عمرو بن الجموح - محمد ابو نواس.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي ونايفة

السالك - يحيى عيد، التكروري - عصام هادي، العباس - د. ذيب عبدالله، ابو جسار - عزت شرشوح، القتاوي - محمد خميس، حمادة - محمد عبدالله، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابو ستينه، السلطان عبدالقادر - حامد الضمور، حي نايفة - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد صوان، عبدالله عزام - ابراهيم الجرمي، قباء - جمعة مليح، حي العكارمة - محمود ابو غزالة.

مساجد منطقة المحطة والهاشمي الجنوبي

ابو عبيدة / عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - امامة سلامة، ابو القاسم - عبدالرؤوف المبيضين، الفتح - عماد جمعة، حي الضباط - اسحاق امارة.

مساجد منطقة النصر وعالية والمنارة

حنيكين - د. طاهر مسعود، النصر القديم - احمد داود، الرحمة / مخيم النصر - محمد ظاهر، حي عالية - د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر الخلايلة - عبدالرحمن الكردي، المنارة / حي المنارة - محمد ابو قدوم، بلال بن رباح - عبدالله قنديل، التابعين / ام نوارة - يوسف جمعة، الحكمة / النصر - محمد صافي، خليل الرحمن / حي الكسارات - احمد المصري، الابيض - حسين المغربي، سعيد بن جبير - جمال ابو قدوم، سلمان حرب - يحيى عمايرة، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - محمود الدهون.

مساجد منطقة ماركا الجنوبية وصالحية العابد وطريق الحزام

الابرار - خضر محمد خضر، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - مصطفى المفتي، عبدالله بن عمر - يوسف ابو رشته، احمد علي العبدالله - حسن المجالي، صالحية العابد - محمد شاكر، الغفران - اكرم حرازين، عبدالله الخلق - محمد العبوس، اصحاب رسول الله - محمود الذيب.

مساجد منطقة صويلح

صويلح الكبير - سعد الدين زيدان، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، حي الشركس القديم - رشاد نايف، موسى بينو / المدرسة - محمد صالح، الهداية - اسحق البداري، عبدالرحمن بن عوف - د. همام سعيد، عمار بن ياسر - كاظم عايش، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، مراد - علي علان، خليل الرحمن - خالد الوريكات.

مساجد منطقة الجويدة والطيبة

عمر المختار - محمد ابو خضير، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد - محمود الاشقر، سعيد ارحيل - وليد غنيم، الامام علي بن ابي طالب - د. صالح خواطرة، الطيبة القديم / القيسية - خليل الدرابيع.

مساجد منطقة خريبة السوق واليادودة وجاوا واللبن

خريبة السوق القديم - محمد الرقب، حذيفة بن اليمان - محمد العودات، حي العودات - اسماعيل جاد الله، محمد المتوز / الناصرة - سالم مهيدي، جاوا - احمد الطلافيح، السلام - عدنان جبارات، الخنساء - وليد الاخرس، اسعد بن زرارة - بلال السباتين.

مساجد منطقة المقابلين والبنيات وام قصير

قباء - د. خضر بختيان، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، السيدة خديجة - محمد البكري، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - محمد عبدالعزيز، ام قصير - هاشم دوله، سعد بن معاذ / سعد غرير - رشاد ابراهيم، ابو عبيدة - ابراهيم القواسمي.

مساجد منطقة ناعور والعدسية وام البساتين

ناعور الكبير - محمد القرايلي، هيثم ادلبي - محمد الرفاعي، العال القديم الشرقي - زيدان العقرباوي، عائشة الكبير - كامل عمايرة، ام البساتين - احمد مصطفى، مطار الملكة علياء - حسن الزواينة.

مساجد منطقة سحاب

سحاب الكبير - د. هاني الطهراوي، سحاب الشمالي - الشوبكي عبدالواحد شريتح، سحاب الجنوبي - محمد علي حسين، مدرسة بلاط الشهداء - د. ذياب عقل، عبدالله بن عمر - نزيه العرميطي، شرحبيل بن حسنة - خليل عسكر، ابو بكر الصديق: الخشافية - موسى عبدالحافظ، جعفر الطيار / الخشافية - راجح العوضي، ابو عبيدة الخشافية - احمد عبدالهادي، النزهة الشرقية / سحاب - خليل ابو غليون، العبدلية / الرقاد - زياد ابو حماد، الغزالي - عوض هواري، النور - وصفي جمارة، نوران - احمد الحلو، صلاح الدين - محمد الزيود، عويد عبدالفتاح - ضيف الله الحسينات، الغفران - حسن جمال.

مساجد منطقة الموقر وقراها

الذهبية الشرقية - محمد زعل، رجم الشامي / عثمان بن عفان - محمد سلامة، الموقر الكبير - محمد الشوشان، ام بطمه - داود ابراهيم، رجم الشامي الغربي - علي حامد، القيصلية الجنوبي - عبدالحميد الجهني، للطة - يوسف عقيل.

مساجد منطقة بيادر وادي السير ووادي السير ودابوق

اسامة بن زيد / البيادر - موسى الحاج حسن، الشركس القديم - د. احمد شكري، يونس اسلام - محمد الفقي، الدراويش - لينة ستور، معاذ بن جبل - مثقال حسن، عجرات - محمد الحيشي، وادي السير / الاوسط - زياد الرحاحلة، وادي السير الكبير - عصام ابو الحمص، دابوق / صلاح الدين - محمد الصوباني، ابو نجاة - عوني جدوع، مسجد وزاوية دار الايمان - حسني الشريف.

مساجد منطقة قرى وادي السير

حي القيسية - جمال شاهين، العروس - فرحان اسماعيل، بلال - امجد العبادي، عراق الامير - حامد الدهامشه، الزهراء - محمد بطر، المعتمد بن عباد - احمد جمال، البصة الجديد - سفيان، خاتمة البصة القديم - طراد شعيل، الرياضية - شويش هزاع.

دليل الرأي

مواقيت الصلاة

- الفجر ٤,٣٤
- الشروق ٥,٥٧
- الظهر ١٢,٣٩
- العصر ٤,١٨
- المغرب ٧,٢١
- العشاء ٨,٤٥

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

- ٨,٤٥ صباحا .... طرود
- ٩,٣٠ صباحا .... جده
- ١٠,١٥ صباحا .... العقبة
- ١٠,٣٥ صباحا .... مسقط دبي
- ١٠,٥٠ صباحا .... الدوحة البحرين
- ٥,٥٠ مساء .... القاهرة
- ٦,٢٥ مساء .... باريس
- ٦,٤٠ مساء .... شيكاغو امستردام
- ٦,٥٥ مساء .... لندن
- ٧,٢٠ مساء .... صنعاء
- ٧,٢٥ مساء .... انقرة اسطنبول
- ٨,١٥ مساء .... تورنتو مونتريال
- ٨,١٥ .... تورنتو منتريال
- ٩,١٥ مساء .... برلين
- ١١,٤٥ مساء .... دمشق
- ١٢,٤٠ ليلا .... بيروت

القادمة الشركات الاخرى

- ١١,١٠ صباحا .... دمشق الايطالية
- ١١,٣٠ صباحا .... صنعاء اليمنية
- ١١,٣٠ صباحا .... جده السعودية
- ١,٢٠ ظهرا .... لارنكا القبرصية
- ١,٣٠ ظهرا
- الخليج مسقط العين البحرين
- ٢,١٥ بعد الظهر .... روما الايطالية
- ٤,٠٠ بعد الظهر .... الدوحة القطرية
- ٨,٢٠ مساء .... القاهرة المصرية
- ٩,١٥ مساء .... بيروت الشرق الاوسط
- ١١,٢٥ مساء .... امستردام الهولندية

المغادرة الملكية الاردنية

- ٨,٠٠ صباحا .... العقبة
- ٩,٣٠ صباحا .... امستردام نيويورك
- ١١,٠٠ صباحا .... برلين
- ١٢,٠٠ ظهرا .... صنعاء
- ١٢,٠٠ ظهرا .... اثينا فرانكفورت
- ١٢,١٠ ظهرا .... انقرة اسطنبول
- ١,٠٠ ظهرا .... لندن
- ١,٤٥ ظهرا .... القاهرة
- ٨,٣٠ مساء .... كولومبو
- ٨,٣٥ مساء .... بيروت
- ٨,٤٠ مساء .... مسقط دلهي
- ٨,٤٥ مساء .... دمشق
- ٩,٢٠ مساء .... دبي كراتشي
- ١١,٠٠ مساء .... بانكوك
- ١١,٠٠ مساء .... الدوحة ابو ظبي
- ٣,٠٠ فجرا .... القاهرة

المغادرة الشركات الاخرى

- ٦,٠٠ صباحا .... اسطنبول التركية
- ٩,١٥ صباحا .... بيروت الشرق الاوسط
- ١٢,٠٠ ظهرا .... الدوحة القطرية
- ١٢,١٠ ظهرا .... روما الايطالية
- ١٢,٣٠ ظهرا .... صنعاء اليمنية
- ١,٠٠ ظهرا .... جده السعودية
- ٢,١٠ بعد الظهر .... لارنكا القبرصية
- ٢,٣٠ بعد الظهر
- الخليج البحرين مسقط
- ٣,٢٥ مساء .... دمشق الايطالية
- ٥,٠٠ مساء .... الدوحة القطرية
- ٩,١٥ مساء .... القاهرة المصرية
- ١٢,٣٠ ليلا .... امستردام الهولندية

الطبيب المناوب

- عمان .... د. راشد زيتون ☎ ٨٨٨٦٨٥
  - د. محمود هندي ☎ ٨٩٨٧٨٧
  - د. محمود عمر ☎ ٨٨٨٨٨٣
  - د. محمد العبادي ☎ ٧٧٨٩٥٩
  - د. بهجت بدر ☎ ٨٤٩٣٦٢
  - د. جهاد زيادة ☎ ٨٨١١٤٨
- مادبا .... د. صفيا جعفيتي ☎ ٥٤٣٠٠٣
- الزرقاء .... د. فرج احمد العقرباوي ☎ ٩٨٧٧٢٥
- الرصيفة .... د. محمد حجاج ☎ ٩٥١٠٩٤
- مخيم حطين .... د. احمد يوسف عبده ☎ ٨٩٥٠٨٤
- السلط .... د. عبدالرحيم الحديدي
- البقعة .... د. اميل واكيم ابو عيطة
- المفرق .... د. عيسى شديفات ☎ ٤٣١٧١١
- اربد .... د. محمد حسين الحلو ☎ ٢٧٩٧٧٣
- الرمثا .... د. محمد علي زعيتر ☎ ٢٨٣٤٧٦
- الاغوار الشمالية
  - د. ابراهيم الشويكي ☎ ٥٧٥١٨٨
- الكرك .... د. احمد المعاقين ☎ ٣٥١٨٤٦
- مؤتة .... د. حامد عاكوي ☎ ٣٧١١٠٥

اطباء الاسنان

- عمان .... د. تيسير الحمود ☎ ٦٩٣٧٨٨
  - د. عماد شويكي ☎ ٧٢٩٩٤١
  - د. علي ابو غريبه
- الزرقاء .... د. عمران العبد
- اربد .... د. محمد الغول ☎ ٢٤٠٩٠١
- الرصيفة .... د. عبدالله ابو سرحان ☎ ٩٥٤٩٤٦
- السلط .... د. محمد الحياري ☎ ٥٥٥٩٤٩
- العقبة .... د. نايف الرفاعي ☎ ٣١٥٥٥٣
- الكرك .... د. موفق ميشيل ☎ ٣٥٤٢٢٢
- مادبا .... د. اسحق جعلوه ☎ ٥٤٠١٨٨
- المفرق .... د. عصام بطارسة ☎ ٤٣١٨٣٣
- جرش .... د. ماهر التزري ☎ ٤٥١٥٢٤

حظك اليوم

- الحمل: حاول تفهم وضع احد الزملاء بشكل افضل وطور علاقتك به. حافظ على سمعتك التي قد تتعرض للاذى.
- الثور: استمع بانتباه الى اراء الاخرين قبل الدخول في مشروع مشترك. احذر الغرباء الذين يحاولون تضميلك.
- الجوزاء: تحكم في رغبتك في تبذير المال، الامر الذي سيجر كارثة اذا استسلمت له.
- السرطان: خطط لبعض التوفير بدلا من الانفاق وكأن الغد لن يأتي، اظهر مقدرتك على معالجة اي موقف.
- الاسد: ناقش المستقبل مع معاونيك وتوصل الى اتفاق معهم. لا بد من وجود طريقة ما تجنبك الاخطاء المكلفة.
- العذراء: ادرس كل احتياجاتك المالية وخطط للحصول على دخل اضافي في الايام القادمة. نظم نشاطاتك حسب الاولوية.
- الميزان: يوم مناسب لمعالجة القضايا الشخصية التعامل مع شؤون العمل يجب ان يتم بحكمة وبطريقة بناءة.
- العقرب: فترة الصباح هي الانسب للنظر في الشؤون الخاصة. انت بحاجة للحماس اللازم لانجاز العمل الاسبوعي.
- القوس: هذا اليوم جيد لتعميق العلاقات مع الاصدقاء. الحذر ضروري على الطرق من اجل تجنب حادث محتمل.
- الجدي: جديتك تمهد الطريق لمستقبل زاهر. اهتم بصحتك.
- الدلو: دعم ذوي النفوذ ضروري في كل ما تقوم به من مسؤوليات. احذر شخص مزعج.
- الحوت: لتكن نظرتك للاشياء ايجابية. استخدم الطرق الحديثة التي من شأنها زيادة دخلك في المستقبل.

كلمات متقاطعة

اعداد: حازم صادق الخطيب

افقيا: ١. دولة عربية + مدينة مقدسة دون ال التعريف ٢. علم مؤنث + احد الوالدين + بمعنى اتحمل ٣. خاصتي معكوسه + ر. الاسم الاول لرئيس عربي ٤. دولة عربية + ا ٥. ... ٦. ... ٧. بعد + ي ٨. احد الاطراف + من الطيور ٩. شمس بالانجليزية + دق معكوسه + علم مؤنث.

عموديا: ١. حر بالانكليزية، احد الفصول معكوس ٢. عكس نهار + دولة عربية ٣. علم مؤنث، بمعنى اشتاق ٤. نصف طابا، احسان، احد الكواكب ٥. بحر، راي مبعثرة ٦. علم مذكر، احد الوالدين معكوس ٧. ق + رفيق ٨. د + ق الفيل معكوس ٩. س + من الفواكه.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. محمد، احمد ٢. تيح، س، ا، ا ٣. بي، جرش، لب ٤. يم، قمر، هد ٥. لا، جن ٦. اله، فم + س، سر ٧. سر، اسد، ال ٨. لو، ك + قن، ١٤ ٩. م + فلسطين

عموديا: ١. منديلا + سلم ٢. حب + كلب + روف ٣. مع ٤. جر، فالحس ٥. ريم، مستقبل ٦. شق، سعدني ٧. حس ٨. م + الحجرات + س ٩. السنبلة + ن + س.

الكلمة الضائعة

- اعداد: محمد عبد سلامة
- مطربة عربية يتألف اسمها من مقطعين و ٩ أحرف

عمرو دياب، من كم سنة وانا ميال، اجمل ما فيك عينك، اهي مرة، بتغني لمين يا حمام، رأحل، حمد لله على السلامة، شوقنا، يا بحر ماله حزين، اول ما اقول اله، يا عمرنا ما تخافيش، تندم، يصعب علينا، عصافير الحب، ماله، انت اللي عارفه، طارت قلوبنا، زي الهوى، سواح، ابتدا المشوار، زي زمان يحبك، بحبك كل يوم اكثر من كل يوم، وين الملايين اغلى، من، الروح، ل. م. ن. ا.

أجهزة الاستدعاء

Paging 865999

عروض اليوم على المسارح

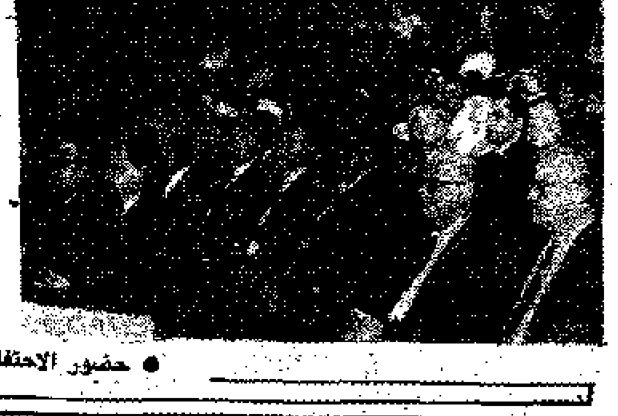
- نبيل الشيشيني — ت ٦٧٥٥٧١
  - اليوم وكل يوم ابو عواد في المسرحية الكوميدية الاجتماعية قرية خزروقة، ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء
- نبيل وهشام — ت ٦٢٥١٥٥
- عمون — ت ٦٨٢٢٤/٥
  - سندبلوتروك ... في فوق العدالة
  - الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦ مساء
  - ترقبوا عليها من ١٩٩٤/٨/٢٤ المسرحية السياسية صحوة قانونية

عروض اليوم على شاشات دور السينما

فيلادلفيا — الكونكورد — الحسين — رغدان — بسمان — الخيام — فلسطين — فرساي

الحسين يرعى احتفال وزارة الاوقاف بذكرى المولد النبوي الشريف

ميلاد المصطفى بداية فجر انساني جديد.. ودعوته مشاعل هداية للبشرية جمعاء



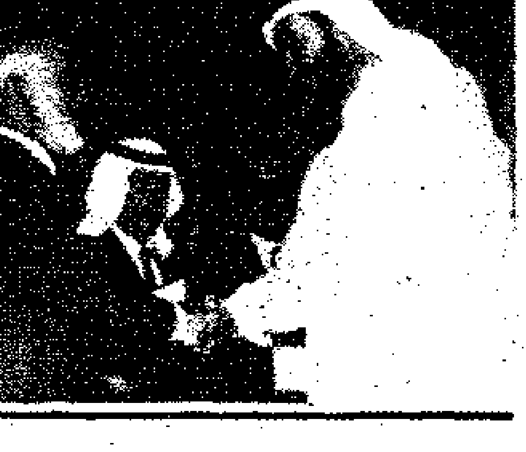

● حضور الاحتفال بذكرى المولد النبوي

تصوير حاتم علي

الحسين وصل ماضي الهاشميين بحاضرهم وعنايته بالمقدسات شاهد على صدق النوايا



الشهيد المؤسس روى عتبات الاقصى بدمه الزكي وقضى دفاعا عن القدس





● د. السرطاوي ● الشيخ الخطيب ● د. العبادي

اوسمة ملكية لمن بنوا مساجد ودفعوا زكاة تصل الى ١٠٠ الف دينار

عمان - الراي - من طلب حياصات

رعى جلالة الملك الحسين الاحتفال الكبير الذي اقامته وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية يوم امس في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف بحضور الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء والنواب وكبار موظفي الدولة.

وتفضل جلالته بتقديم اوسمة ملكية للذين بنوا مساجد بمبالغ تزيد عن مائة الف دينار او قدموا زكاة بالمبلغ نفسها لتصرف للمحتاجين عن طريق صندوق الزكاة.

والقى د. عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رئيس اللجنة الوطنية للاحتفالات بالمناسبات الاسلامية كلمة قال فيها:

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله.

في ذكرى مولد جدك الاعظم تتزاحم الخواطر والافكار وتحتشد العواطف والمشاعر وتقبل النفوس المؤمنة بصدق وخشوع على مكنونات الذكرى وفيوضها تتنسم من اريجها العاطر وتستوحي من معانيها الثرة وتستلهم من انوارها المشرقة ولكن المرء ليحتار في هذا الجو العابق ايما حيرة من اين يبدأ وماذا يقول وعلى ماذا يركز وهو امام بحر زاخر ونبع متدفق من التعاليم والتوجيهات ويتناوبه الشعور بالهيبة والوجل من الخوض في غمار الحديث عن سيد المرسلين وخاتمهم وهو الضعيف العاجز عن الاحاطة بدلالات سيرته العطرة وعطائها النبوي الفذ ولكنه الحرص على شرف المشاركة والرغبة في الاجر من رسالة وبلاغ وبشرى ونذر.

نعم هناك في بطاح مكة المكرمة والى جوار بيتها العتيق وفي رحاب يثرب المباركة تفجرت ينابيع الخير وارتفعت مشاعل النور وتدفقت القواعد والاحكام المنظمة للواقع الانساني بكل ابعاده هدى الهيا وعطاء ربانيا حمله خير الورى محمد عليه الصلاة والسلام فسقى العالمين رحيق الهداية وارشدهم سبل السلام وانار ما بين الخافقين بعثته التي تجلت اخلاقا فاضلة وانظمة صالحة وعاش الناس في ظلال الاسلام وقد امنهم الله الجوع والخوف فشادوا اعظم دولة وبنوا ارشد حضارة على قواعد راسخة في اعماق الانسان محاورها العدالة والرحمة والتسامح والتكافل وخصائصها الشمول والاعتدال والتوازن والوسطية فكانوا بذلك خير امة اخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله.

وبميلاده عليه السلام كانت البداية اختاره ربه من خيرة خلقه وصنعه على عينه وعلمه وادبه وهيأه لحمل رسالته الخاتمة للناس كافة «وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما» فهو اختيار واصطفاء الهي واعداد وتربية ربانية لتلقي النبوة وحمل الرسالة.

وحمل محمد عليه الصلاة والسلام رسالة ربه وبلغها للناس كافة وعانى في سبيل ذلك ما تنوء بحمله الجبال وصبر وصابر حتى اذن الله بنصر دينه واعلاء كلمته.

ولم يقف عند ذلك بل قدم من حياته عليه السلام تطبيقا عمليا كاملا لما حمل من رسالة ودعا اليه من احكام وقواعد فلم تكن دعوته نظريات مثالية وآراء مسطورة في الكتب انما كانت واقعا حيا وسلوكا معاشا في كل مناحي الوجود الانساني وانشطته نقل الينا نقلا امينا صحيحا نستطيع معرفته والالتزام به في كل جزئيات حياتنا فعندما سئلت ... عائشة رضي الله عنها عن خلقه صلى الله عليه وسلم لم تزد على قولها .. كان خلقه القرآن.

ومن هنا كان احتفال المسلمين واحتفاؤهم برسول الله صلى الله عليه وسلم يختلف عن كل ما عرفت البشرية من نماذج الاحتفاء والاحتفال بزعمائها وقادتها ومصلحيها فايامهم كلها عيش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء به في هديه وسلوكه وهذا لب الاحتفال به وصور المحبة له «قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله» «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا» وفي ظلال هذه المعاني وتنفيذا لتوجيهات الاسلام وتعاليمه علت منزلة محمد صلى الله عليه وسلم في نفوس اتباعه في كل الاماكن والعصور.

نعم يا سيدي يا رسول الله ان شخصيتك الفذة المصنوعة على محبة الله سبحانه وتعالى هي عنوان عظمتك وتوجيهاتك وتعاليمك هي وحي الهي اراده الله لتحقيق سعادة الانسان في الدنيا والآخرة «وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى» فقد كنت المثال في قيادة المسلمين وادارة شؤون المجتمع وبناء مختلف مؤسساته وكنت القدوة في تربية الافراد وصناعة الاجيال في نسق متكامل يهتم بكل ابعاد الكينونة الانسانية المادة والروح والعقل وكنت الاسوة في بناء قوة الامة وتحقيق الوحدة بين ابنائها والعناية بكل مرافق الحياة والدعوة الى الكسب والانتاج والعمل وكنت الداعي الملح للعلم والتعليم وكنت النموذج الامثل في العلاقات الاسرية والاجتماعية وكنت في منهجك في الدعوة الرحيم المتسامح الذي يحرص على التيسير لا التعسير والتبشير لا التنفير مهما كلفك ذلك من جهد ومعاناة «ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر».

سيدي صاحب الجلالة.

ومن يمن الطالع وعمق الاشارة والدلالة ان تلتقي احتفالات المملكة بذكرى مولد جدكم الاعظم مع احتفالاتها بمناسبة تسلمكم سلطاتكم الدستورية وتحملكم مسؤولية قيادة الامة في فترة عصيبة من تاريخها تواجه فيها اعتى التحديات والاخطار ولقد كنتم على الدوام حفظكم الله بقيادتكم الراشدة تحملون هموم الامة وتشعرون بمسؤوليتكم التاريخية وانتم سليل الدوحة النبوية سبط الرسول الاعظم يعلو صوتكم تبصرون وتحذرون وتحاولون جهدكم جمع الصفوف وحشد الطاقات وتواصلون العطاء خدمة لبلدكم وامتكم وكنتم حادي الركب باستمرار عندما تلهم الخطوب وتتكالب الاعداء تسيروا على بركة الله وهدي رسوله واثقين من التوفيق والنصر وان قيادتكم الفذة ووقوف الامة خلفكم صفا واحدا هو الذي يصنع المجد ويحمي الكرامة ويصون الامة من الاخطار والتحديات.

واننا كأمة عربية اسلامية تواجه مرحلة شاملة من التحدي الحضاري والثقافي والعلمي والاقتصادي يتطلب منا الوعي والعمل الصادق المخلص لبناء مستقبل مشرق يقوم على عقيدة راسخة ووعي يجمع بين العلم والايمان والاصالة والمعاصرة.

ايها الحفل الكريم.

لقد اراد صاحب الجلالة حفظه الله ان تكون احتفالات المملكة بذكرى مولد جده الحبيب متميزة في طابعها بروحها فاصدر ارادته السامية بهذه المناسبة بتكريم نفر طيب من ابناء شعبه اقبلوا على انفاق اموالهم بجود وسخاء في وجوه الخير فبنوا المساجد ودفعوا الزكاة للفقراء والمحتاجين.

كما شرفنا في وزارة الاوقاف بامره السامي ان نوزع في هذه المناسبة المباركة ١٠٠ الف دينار للايتام المحتاجين استمرارا لما رسخه مؤسس المملكة الملك الشهيد المغفور له عبدالله بن الحسين من تقليد راسخ يحنو على الايتام في ذكرى الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم الذي كان يتيما ففاض عليه المولى عز وجل وعلا بكل معاني الرعاية «الم يجدك يتيما فآوى» وفق الله سبحانه وتعالى جلالته لكل خير وعطاء واعاد هذه الذكرى على بلدنا وامتنا بالسؤدد والتقدم والنصر آمين يا رب العرش العظيم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الشيخ الخطيب

والقى سماحة الشيخ عزالدين الخطيب قاضي القضاة مستشار جلالة الملك للشؤون الاسلامية كلمة هذا نصها:

مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال حفظك الله ورعاك.

ايها الحفل الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

ففي هذه الساعة المباركة نحتفل هنا في الاردن الهاشمي بذكرى مولد الرسول المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم.

واسمحوا لي يا مولاي في مستهل كلمتي ان ارفع الى مقامكم السامي احر التهاني وافضل التمنيات بمناسبة ذكرى مولد جدكم العظيم الذي بعثه الله رحمة للعالمين وختم به رسالات النبيين وان اتقدم الى العرب والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها بالتهنئة الطيبة بهذه الذكرى الجليلة وهي اجل ذكرى تمر في حياة العرب والمسلمين.

وفي احيائها تجلية للابصار وتنوير للبصائر ووقوف على مواطن الشرف وسير في طريق المجد والحرية ومشاركة تهدف الى بعث روح النشاط في اعمالنا الحياتية اليومية.

من رأى النبي في طفولته احس بنجابته وفصاحته فيوم رجعت به مرضعته حليمة السعدية من الصحراء وقد نما نمو الهلال نظر اليه جده عبدالمطلب وهو يتكلم بفصاحة فامتلأ سرورا وقال جمال قريش وفصاحة سعد وحلاوة يثرب.

ومن رآه في شبابه احس بعظمته وقوة شخصيته ففي حفل خطبته لخديجة خطب عمه ابو طالب فقال الحمد لله الذي جعلنا من زرع ابراهيم وذرية اسماعيل وجعل لنا بيتا محجوجا وحرما آمنا وجعلنا الحكام على الناس ثم ان محمدا بن عبدالله بن عبدالمطلب ابن اخي من لا يوزن بأحد الا رجح به ولا يعدل بأحد الا فضله وان كان في المال قل فان المال ظل زائل وله في خديجة رغبة ولها فيه مثلها وما كان من صداق ففي مالي وله بعد نبأ عظيم وخطر تناسيه.

وبعد اربعين سنة من ميلاده عليه السلام تلقى رسالة الاسلام الى العالم كله نزل عليه الوحي بالكلمة الخالدة اقرأ باسم ربك الذي خلق ثم نزلت يا ايها المدثر قم فانذر ثم نزل فيما انزل اليه وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا فنادى ب «لا اله الا الله» شعارا خالدا يمثل الرد الحاسم على كل القيم الجاهلية المتهافتة واعلن كرامة الانسان في كل ابعادها وازاح اسباب القهر من طريق الانسان ونادى بوحدة الاصل البشري والتعارف بين الشعوب وعامل اصحاب الاديان والمذاهب الاخرى معاملة كريمة وعلمهم ان دينه بالحكمة والحوار بالتي هي احسن ونادى بمنع الاكراه في الدين ونادى بالشورى منهجا حياتيا سياسيا جديدا يحمل في طياته احترام الانسان واحترام رأيه واحترام عقله مما اتاح للامة ان تقيم حياتها الدستورية على اروع الاسس واشرف المبادىء الاخلاقية.

وها انت يا صاحب الجلالة تسير على خطى جدك المصطفى حين ورثت المهمات الكبرى في ظروف دولية بالغة التعقيد في كفاح طويل وحملت هموم الامة والدفاع عن حقوقها فما وهنت لك ارادة وما لانت لك قناة وما ضعف لك ايمان بدينك وامتك بل تحليت ببعد النظرة وتجملت بالصبر والاناة.

وعبر كفاحك الطويل ارسيت قاعدة الشورى والديمقراطية وفتحت عقلك وقلبك لسماع الرأي الآخر ودعوت الى الحوار بالتي هي احسن واجمل وعلمت الدنيا وحكامها ان الشعوب ليست قطعانا من الغنم الطيعة تبيح لمجموعات من الذئاب ان تأكلها.

وعلى الرغم من الحصار الظالم الذي ضرب من القريب والبعيد على بلدك العريق وشعبك الوفي بقيت انت ايها الملك الهاشمي السند الحقيقي للامة في الاراضي المحتلة ووقفت الى جانبها تبعا لمصابها من محن وشدائد شاركتها الالام والمعاناة وكنت السباق الى نجدتها والمجلي في مواساتها في القدس والخليل وعلى امتداد الارض المباركة.

اما المقدسات فقد كان تاريخكم ايها الهاشميون نحوها تاريخا شريفا امينا نظيفا ابيض خاليا من شوائب الانانية وادران حب السيطرة والرغبة في المغانم الشخصية.

وها انتم يا مولاي تصلون ماضي الهاشميين بحاضرهم في العناية بامرها واعمارها والمحافظة عليها على الرغم من الاحتلال البغيض كواجب يمليه عليكم الدين والعقيدة وتعلنون باسم الاردن الهاشمي ان السيادة عليها انما هي لله رب العالمين وخالق الناس اجمعين فسر على بركة الله ونحن من ورائك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الدكتور محمود السرطاوي

والقى فضيلة الدكتور محمود السرطاوي عميد كلية الشريعة في الجامعة الاردنية كلمة قال فيها لقد حبا الله العرب الكثير من خصال الخير وانعم عليهم بوافر النعمة فاطعمهم من جوع وامنهم من خوف وجعلهم حماة لاقدس الاقداس اماكن عبادته فدافعوا عنها بالمهج والارواح وبذلوا انفسهم واموالهم في المحافظة على بيته العتيق فرد الله عنهم غائلة العدو عندما اراد اجتياح ديارهم وهدم كعبتهم.

وقال د. السرطاوي رغم ما في العرب من خصال حميدة الا انهم كانوا قبائل متناحرة تلزم الحروب الدامية بينهم رغم الاخوة الاشقاء لاتفه الاسباب مما جعلهم هدفا لاعدائهم وقد بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم رغم على هذا الحال فبدأ بقومه واهل عشيرته فدعاهم الى الايمان بالله ونبذ عبادة الاوثان ونصرة المظلوم واحقاق الحق والتراحم فيما بينهم ودعا اهل قريش الى ما دعا اليه عشيرته فلم يؤمن معه الا القليل ولاقى منهم العنت والمشقة والاذى والتسفيه الا ان اليأس لم يتطرق الى قلبه وبقي على دعوته وكلما اشتدت به الخطوب استلهم العون من الله تعالى وشكا امره اليه قائلا .. اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين.

وقال د. السرطاوي لقد استلهمتم يا مولاي كل هذه المعاني فعرفتم انفسكم لامتكم وهذا قدر الهاشميين وقد عهدنا مرتبتهم للاسرة الاردنية الواحدة فكان الشاعر بين ابنائه الاوفياء حتى غدت الاسرة الاردنية بفضل من الله وتوجيه من جلالتكم وبرعاية ابوية من صاحب السمو الملكي الامير الحسن مضرب المثل بين اخواتها العربيات انما وطنية ونداء دعوتم يا صاحب الجلالة الى وحدة الامة العربية ونبذ الخلاف بين الاشقاء حتى كانت عمان بلد الوفاق والاتفاق.

واختتم د. السرطاوي كلمته بقوله ان الامة يا سيدي والله معقد آمالها وهي رجعتها لا تكرمكم الله به من شرف النسب وحصافة الرأي ونفاذ البصيرة لتأخذوا بيدها لتجتاز مخاضها بسلامها حتى لا تكون فريسة لليأس والاحباط لا سمح الله.

الشاعر هاشم سلامة

والقى الشاعر هاشم صالح سلامة قصيدة شعرية بين يدي جلالته تحت عنوان «مولد طه».

١٠٠ الف دينار للايتام استمرار لما رسخه مؤسس المملكة من تقاليد رعاية المحتاجين

مولد الحبيب ﷺ

شعر عدنان ساري العبدالله الزين

صواحبها بالمال عادوا وغيبوا ... ولبت بنور ما عداه مغيب
تضم يداها اليتم والفقر فتغتني ... بوجه كريم لا يحول وينفد
هنالك عوجي يا حليمة واربعي ... فخيرك فياض وخوفك عنك
وذي نظرة الشيماء اخت حليمة ... لاحمد تهفو والفؤاد محبب
إذا كانت الايتام تبكي صريحة ... فهذا يتيم حوله الضرغمة
وما عرفت عيناه في اليتم ادمعا ... سوى انه لله يخشى ولله

***

إذا ما تهادى الليل والنجم خاشع ... تؤانسه بالذكر فالكون به
فكم من ملاك ساجد ملء خلقه ... وكم من عبيد للحقيقة ثا
تسبح ملء الصدر والكون مثلها ... صريح مطيع للصداقة

***

وقفت رسول الله وقفة صابر ... ان الله يدعو لا يكل و
تنادي قريشا بالحطيم وزمزم ... فلموا لخير منكم
وتندي بحصن طيبة الخير بالهدى ... واصدقاؤنا الله اعلى
تراقب ادنى الارض والحب دونها ... كبشرى يتيم ان يكون
نعم انت للاجيال حصن ومنعة ... كما هي في الاحقاد قد
فها هم بنوك اليوم يحمون حوضها ... ويرجون للعقبى فتى
وإما غضبنا غضبة هاشمية ... تزلزل منا الارض فلا
كذلك كنا والكرامة دربنا ... الى منبر للقدس قد
فكم من شهيد قد قضى كل همه ... صلاح الدين لله

***

سواعدنا اجياد تشهد اننا ... لنا الامر ما دامت
هو الدين نامينا به ملء دنيانا ... فكانت لنا الطاعة
قضوا والمبادي في الفؤاد حسيسها ... ينادي بنا في كل
نهرول للجنات نرجو نوالها ... باطهر بيت حول
فمن ذا سواك اليوم يرجى لحالة ... بها يمكر الباغة
ولنتم حماة الدار من كل غاشم ... يقلن غيضا
اذا ما الاباة الشم من كل هاشم ... تنادوا لنصر الحق
فجدك طه قبل عندك امة ... وكنا الحسين
سلمت مليك العرب بالحزم والحجى ... بك النصر
إذا انتسب الاحرار كنت امامهم ... وان وجهوا



«القدس توأم عمان»

الحسين ينتدب الأمير رعد لرعاية حفل تأبين المرحوم روحي الخطيب

في برقيتين للجنة التأبين:

الأمير الحسن: احتفالنا بذكرى الفقيد يؤكد ما عاهدنا الاجيال عليه بان القدس ستبقى امانة في اعناق الامة العربية والاسلامية.

رئيس الوزراء: الفقيد من الاوفياء الذين ضحوا من اجل قضايا امتهم.



● جانب من الحضور

الخطباء يشيدون برعاية الحسين لمقدسات بيت المقدس

الراحل عمل جاهدا طيلة حياته خدمة للقدس قبل الإحتلال وبعده



● الامير رعد راعي الحفل

تضحيات الهاشميين من اجل عروبة القدس شاهد على الوفاء بالعهد وأداء الأمانة

■ كتب عصام قضماني

مندوبا عن جلالة الملك الحسين، رعى سمو الأمير رعد بن زيد كبير الامناء امس في قصر الثقافة حفل تأبين الفقيد الكبير المرحوم روحي الخطيب امين القدس بمناسبة مرور الأربعين على وفاته.

الأمير الحسن

وأكد سمو الأمير الحسن بن طلال ولي العهد في برقية بعث بها الى الاحتفال الذي تحدث فيه ١٣ خطيبا يمثلون مختلف الهيئات المحلية والعربية والإسلامية، العهد الذي قطعه الهاشميون على انفسهم للاجيال بان القدس ستبقى امانة في اعناق امتنا العربية والإسلامية.

وقال سموه في كلمات معبرة ان القدس في وجدانه ومقدساتها معه في حله وترحاله وأضاف.. حينما نستذكر روح المرحوم، انما نستذكر ارواح الشهداء الابرار من شباب امتنا العربية والاسلامية وارواح شهداء الأردن وجيشه العربي الباسل الذي استبسل دفاعا عن القدس وعروبتها ونستذكر روح ذلك الشهيد الهاشمي الشريف الحسين بن علي رحمه الله الذي اوصى بأن يدفن فيها ونستذكر روح ذلك الهاشمي الملك الشهيد عبدالله بن الحسين الذي روى بدمه الطهور ارض اقصاها.

رئيس الوزراء

وأكد الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء في برقية مماثلة مناقب الفقيد واثنى على نضاله ووفائه في سبيل رفع شأن القدس والدفاع عن حقوقها ومقدساتها في مختلف المجالات.

برقية الأمير الحسن

وفيما يلي نص البرقية التي بعث بها سمو الأمير الحسن بن طلال ولي العهد من تركيا الى الاحتفال:

الأخوة والأخوات الكرام، اعضاء لجنة تأبين المرحوم روحي الخطيب، امين القدس

الأخوة والاخوات الحضور الإعزاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فأبعث اليكم خالص تحياتي، واطيب تمنيات، سائلا الله العلي القدير، ان يسدد خطانا جميعا لما فيه خير امتنا ووطننا، ولما فيه خير القدس العربية الخالدة، والتي تجتمعون اليوم لاحياء ذكرى الأربعين لوفاة امينها المناضل الاخ والصديق المرحوم روحي الخطيب، الذي عمل جاهداً طيلة حياته في سبيل خدمة القدس قبل الاحتلال وبعده، وبقي، رحمه الله، على العهد مع القدس في لجانها وجمعياتها، وندواتها ومؤتمراتها، داخل الأردن وخارجه، الى ان انتقل الى جوار ربه.

ايها الحفل الكريم:

صحيح انني لم اتمكن من تلبية دعوتكم لي لأكون معكم اليوم، بسبب مغادرتي في مهمة رسمية وطنية، لكنني معكم في فكري ووجداني، لأن القدس ومقدساتها معي في حلي وترحالي، وكيف لا تكون "سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله".

ايها الحفل الكريم

ان احتفالنا بذكرى اربعين امين القدس وابنها البار، في عمان الحسين، عمان الصمود والتصدي، يؤكد ما عاهدنا عليه الأجيال بأن القدس ستبقى امانة في اعناق امتنا العربية والاسلامية.

ايها الحفل الكريم

حينما نستذكر روح المرحوم ابي هاني انما نستذكر ارواح الشهداء الأبرار من شباب امتنا العربية والاسلامية، وارواح شهداء الأردن وجيشه العربي الباسل، الذي استبسل دفاعا عن القدس وعروبتها، ونستذكر روح ذلك الشهيد الهاشمي الحسين بن علي رحمه الله، الذي أوصى بأن يدفن فيها، ونستذكر روح ذلك الهاشمي الملك الشهيد، عبدالله بن الحسين، الذي روى دمه الطهور ارض اقصاها.

والله نسأل ان يجعل مثوى شهداء امتنا هؤلاء، الجنة والرضوان، والله نسأل أن يساعد الحسين المفدى، وهو يكرس حياته في سبيل الحفاظ على الحق العربي في القدس ومقدساتها، لتعود بفضل حكمته وخبرته، عربية محررة كما كانت بإذن الله، فاصبروا وصابروا ان الله مع الصابرين.

ولفقيدنا روحي الخطيب الرحمة والغفران.

برقية رئيس الوزراء

وفيما يلي نص البرقية التي بعث بها الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الى لجنة تأبين الفقيد:

تلقيت دعوتكم للمشاركة في حفل تأبين الفقيد الكبير الاستاذ روحي الخطيب امين القدس الشريف بالامتنان والتقدير، ويؤسفني ان لا اتمكن من الحضور لمشاغل رسمية.

يطيب لي ان انوه بأن الفقيد الكريم رحمه الله كان من المناضلين الأفياء الذين ضحوا من اجل قضايا امتهم وتحملوا الكثير من العناء في سبيل رفع شأنها والدفاع عن حقوقها ومقدساتها في مختلف المجالات.

منتهزا هذه المناسبة لابعث بعميق شكري الى لجنة التأبين الموقرة على احيائها لذكرى هذا المجاهد الكبير، دعيا المولى القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه انه سميع مجيب.

وشدد الخطباء في كلماتهم خلال الاحتفال الذي قدم له السيد عدنان الحسيني، وحمل عنوان "القدس توأم عمان" على أهمية المناسبة وتحدث عن الفقيد الذي يجسد المدينة المقدسة، مشيدين برعاية الحسين للقدس ومقدساتها ولابناء هذه المدينة الخالدة، مستعرضين الدور التاريخي للهاشميين في الحفاظ على المقدسات اسلامية ومسيحية في القدس، التي حظيت ومسجدها الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرقة باهتمام خاص من لدن جلالته وقالوا ان خير شاهد على ذلك هو قبة الصخرة التي تتلألأ بالذهب الآن.

أمان القدس

والقى السيد زكي الغول عضو مجلس امانة القدس كلمة باسم المجلس عدد فيها الجهود التي بذلها الفقيد خلال رئاسته لبلدية القدس ومن ثم امينا للقدس في سبيل الحفاظ على المدينة، وقال ان الفقيد رفض عرضا من رئيس بلدية الإحتلال بعد عام ٦٧ ان يكون نائبا له ومسؤولا عن القدس الشرقية، فلم يتخل عن سلاحه في الدفاع عن المدينة حتى وفاته.

منظمة العواصم الاسلامية

وقال الدكتور عبدالقادر حمزة كوشك امين عام منظمة العواصم والمدن الإسلامية ومقرها مكة المكرمة في كلمة للمنظمة بهذه المناسبة، ان الفقيد كان رمزاً للقدس، فقد عاش حياته امينا لأمانة العاصمة المقدسة وامينا على عرض قضيتها في كافة المحافل الإقليمية والدولية بعد احتلالها.

منظمة المدن العربية

والقى السيد محمد ملحم عضو المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية كلمة نيابة عن رئيس المنظمة السيد عبدالعزيز العدساني جاء فيها: ان الفقيد كان من مؤسسي المنظمة حيث كانت القدس ضمن ٢٧ مدينة عربية شاركت في المؤتمر التأسيسي، وطوال تلك السنين وحتى انتقاله الى جوار ربه، كان روحي الخطيب علما من اعلام منظمة المدن العربية الذين كرسوا حياتهم من اجل تعزيز اهدافها، الرامية الى خدمة المدينة العربية وقال.. كنا جميعا نرى القدس الشريف في شخص الفقيد، وكان الامل يحدونا دائما بان القدس عائدة لا محالة طالما ان هناك من الرجال ذوي العزائم من امثاله يملكون هذا الاصرار،

مجلس الأمة

والقى العين جودت السبول كلمة مجلس الأمة في هذه المناسبة وقال:

القدس وما تمثل من قدس وتاريخ، وما تحدث من حكايا عن معاني التراث والشموخ، فقد هبط في رحابها الرسول الأعظم عليه السلام في مسراه الالهي، وقد يمم صوب شطرها المؤمنون في الصلوات والخشوع، وصلى فيها ابن الخطاب امير المؤمنين وفارس العروبة والإسلام، عدلا وبطولة.

وقال.. وانذاك، وحتى عهد الحسين الأمين، الحسين بن طلال، الذي ظل وفيا للقدس ولكل ما يتعلق بالقدس ويحفظ لها وعليها قدسيتها وعناوين معانيها، في نفس كل مؤمن موحد، فطاف جلالته بقضيتها كل عقل ووجدان وميدان، وحتى اليوم وهو يذود عن اقصاها كل الشرور وعبء الأمر. فكانت تلك قنطرة من قناطر التلاقي، بين الحسين القائد التاريخي الأمين، وبين روحي الخطيب الأمين، فقد كان وقضى، امينا لها، وفيا لعهده معها، فتلقى الأمر والنكسة بهمة الأمين وهمة الرجل، همة ابن القدس الجدير باسمها، وبرسالة امانتها.

وعبر النهر "ابو هاني" حاملا رسالة القدس وأوصاف جراحها. مؤمناً ان الوطن واحد، وان القائد الهاشمي واحد، متوجها صوب قائده الأمين على التراث وعلى القدس والعهد والأمانات، لكي يستمد.. فيواصل.. موغلاً في رحلة القدس وقضيتها، فانفق كل العمر "يرحمه الله" متنقلاً بين المحافل والأمصار، يشدو ويرتل، باسم القدس وباسم تاريخها،

كلمة فلسطين

والقى السيد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالنيابة كلمة فلسطين قال فيها:

لقد عاش آلام شعبه في القدس ودافع عن كل قضاياهم ووقف مع تنظيمهم العمالي في الأربعينات امام هجمة الهستدروت انذاك ووقف مع شركة كهرباء القدس. وحمل السلاح في سنة ١٩٤٨ مدافعا عن القدس الى ان انقذها الجيش العربي الاردني في ١٨ مايو سنة ١٩٤٨.

واستمر في خدمته للمدينة المقدسة من خلال بلديتها ثم اصبح امينا للقدس وقاوم كل المخططات ورفض الاعتراف بقرار الحكومة الإسرائيلية حل امانة القدس ونقل جميع املاكها بتصرف بلدية القدس الغربية. وعندما ضاقوا به ذرعا ابعدوه.. وظنوا ان المشكلة تنتهي بابعاده ولكن ما يسجله التاريخ لهذا الرجل العظيم انه ضاعف جهاده من أجل القدس. واستمر يتنقل من مكان الى مكان ومن بلد الى بلد محافظاً على صفته الشرعية "امين القدس" وباتت عواصم العالم وعواصم الدول العربية تستقبله بهذه الصفة.

يا ابا هاني.. لقد اكرمك ربك بالعودة قبل شهور الى القدس الشريف وسمعناك تتكلم باسم اخوانك العائدين في حضرة الملك الحسين بأنك ستواصل مسيرة النضال من اجل القدس.. ورأيناك عندما ودعناك الى الجسر وانت تحمل اعوامك "الثمانين" ولكن همتك العالية وروحك الوثابة جعلتنا نراك في عز الشباب.. وحملك المستقبلون ووصلت الى القدس.. وكان الاسرائيليون يظنون انك ستقول عدت لاستريح واتقاعد.. فهالهم ما سمعوا. انك لا تزال تعتبر نفسك امينا للقدس ورئيسا لبلديتها. وتحققت امنيتك بالعودة.. وأن تموت على ثرى القدس.

وقال.. ان علينا ان ندرك ان استعادة القدس تتطلب جهود العرب والمسلمين والمسيحيين وليس فقط اهل فلسطين والاردنيين والقدس توحد ولا تفرق، وستبقى الوحدة الأردنية الفلسطينية والعلاقة المميزة الواحدة الواعدة.

وزارة الأوقاف

وأكد السيد رفيق الخطيب التميمي مدير شؤون المسجد الأقصى في كلمة وزارة الأوقاف بهذه المناسبة ان تكريم امين القدس الراحل انما هو تكريم للقدس التي تعيش في قلب ووجدان جلالة الحسين، وقد حظيت القدس باهتمام المسلمين على مر العهود، وكان عهد الحسين وعهد الهاشميين ولا يزال عهداً مميزا في رعاية القدس ومقدساتها وقبة الصخرة المشرقة وهي تتلألأ بالذهب خير شاهد على ذلك.

وقال كانت القدس تعيش في قلب الفقيد ووجدانه يعمل ليل نهار في خدمتها والحفاظ عليها وقد ساهم في مسيرة القدس في العهد الهاشمي مساهمة فعالة بفكره وآرائه وكان حريصا عليها حرصه على نفسه.

المؤتمر الإسلامي

وقال السيد كامل الشريف في كلمة القاها باسم المؤتمر الإسلامي العام لبيت المقدس اننا.. نقف اليوم لنتذكر قضية مقدسة وجهاد شعب عظيم وأمة عريقة تجسدت في رجل واحد من بين الرجال الذين عملوا لهذه الأمة ولهذه القضية هو الفقيد روحي الخطيب الذي التصق اسمه بشعار كبير هو امين القدس، والقدس ليست مجرد مدينة وان كانت تستحق بيان جمالها وتاريخها، ولكنها تفردت بشيء هام.. جعلتها الأقدار احدى حقائق الأمة العربية والإسلامية ورمزاً لوجودها وكان قدر القدس دائما ان تدفع ثمن الضعف ولكنها تكون دوما الباعث على مواصلة العمل لتحريرها، وكان روحي الخطيب يمثل ذلك

الطوائف المسيحية

وقال سيادة المطران ايليا خوري في كلمة القاها باسم الطوائف المسيحية:

ما احزن النبأ الذي نقل الي رحيل الأخ الكبير ابي هاني امين قدسنا العربية الخالدة الى الرفيق الأعلى. قضاء الله سبحانه ولا مرد لقضائه.

ذرفت دمعتين. دمعة على قدسنا الخالدة اذ تركت بلا امين ودمعة على سقوط الفارس الذي لم يترجل في حياته.

عرفته في القدس قبل نكبة الشتات الكبيرة عام ١٩٦٧ المأساة عرفته هناك وكنت يومها احد رعاياه وكانت لنا لقاءات، عرفته جاداً مخلصاً في خدمة المدينة المقدسة ومواطنيها دون تحيز لاحد على احد، صادقا في اقواله وفي تعامله لم يتناقض لسانه مع عقله وضميره عطوفا على الفئات التي كثيرا ما يهملها المسؤولون مستمعا الى قضايا المواطنين بكل الجدية وعاملا على حلها متوخيا في ذلك مرضاة الله سبحانه والضمير الحي فيه. عرفته يعمل بصمت دون ضجيج اعلامي من اي نوع، يعمل بدون تفرقة دينية او طائفية او عرقية.

وإذ انسى الكثير الكثير من مواقف ابي هاني امين القدس رحمه الله لن انسى حادثة واحدة:

ففي عام ١٩٦٢ جاءنا حاجا الى القدس رئيس اساقفة كنتبري انذاك المرحوم الاسقف فيشر. اقام ابو هاني حفل استقبال له في فندق الامبسادور ووقف المرحوم ابو هاني وألقى كلمة مؤثرة تناول فيها اوضاع المدينة المقدسة الحزينة بسبب ظلم الإحتلال وما جلبه من آلام ومآسي للشعب المشرد المطعون فرد عليه الاسقف فيشر قائلا وقد وقف على شرفة مطلة على احياء من القدس الغربية، حين ارى مأساة هذه المدينة المقدسة وحياة الشعب الفلسطيني العربي المأساوية، لا يسعني الا ان اتذكر خطيئة حكومتي وبلادي الكبيرة التي كانت سببا فيما حصل لكم ولهذه المدينة المقدسة

اصدقاء الفقيد

وقال السيد زهير الكرمي في كلمة القاها باسم اصدقاء الفقيد

ان من صفاته المميزة، التي تلح علي في فكري، هي مفهومة لواجبات عمل رئيس البلدية ومجلسها البلدي ـ وكان، رحمه الله، يفضل لقب "أمينها" لأن الواجبات تلك امتزجت في فكره واصطبغت بمفهوم الأمانة يحملها المسؤول في عمله تفكيراً وتخطيطاً وتنفيذاً ومستوى أداء. ولعله كان من القلة النادرة من رؤساء البلديات الذين تخطى مفهوم واجباتهم الخدمات البلدية لمواطنيهم الى مفهوم ارحب هو ان عمل البلدية ومجلسها هو عمل حضاري يهدف الى الحفاظ على شعلة تلك الحضارة متقدة نامية متطورة. وأذكر انه ناقشني في ذلك بتعمق وتفهم كبيرين بعد ان قرأ مقالة قلت فيها ان المدينة او الحاضرة هي من صنع الانسان وكذا المدنية والحضارة. وان المدنية او الحضارة لا يمكن ان تنشأ الا في ظل المدن والحواضر ومن خلالها.. وان تسمية المدنية او الحضارة المأخوذة عن المدينة والحاضرة لم تكن عبثاً او مجرد صدفة. وكان رحمه الله يؤمن بواجباته الموسعة كرئيس للبلدية او "أمين عليها" ويطبق ذلك فعلاً لا قولا.. فاهتماماته بالقدس تتجاوز الخدمات الحيوية الى المناحي الحضارية.. فقد كان يعمل على الحفاظ على المعالم الحضارية في القدس ـ وكان يكره ان يقال عنها أثرية.. ويعمل على صيانتها وترميمها بل واستعمالها فيما انشئت لأجله إن أمكن ذلك. وهذا معروف عنه لكل من بحث عن هذا الموضوع ورأى عدد اللجان والجمعيات المختصة بذلك التي كان رحمه الله عضوا فاعلا فيها. وقد يمر الباحث ببعض تلك الجمعيات التي تجمدت او كان انتاجها كلاما لا فعلا وسيرى ذلك الباحث ان المرحوم قد ترك تلك اللجان او الجمعيات لا لسبب الا لأنه لا يحب ان يستعيض عن الفعل والعمل بمجرد الكلام.

الجمعية الأرثوذكسية

وقال الدكتور رؤوف ابو جابر في كلمة القاها باسم الجمعية الأرثوذكسية.

ان الفقيد كان بحق رائداً من رواد هذا الوطن أجاب نداء مدينته الحبيبة في أحلك ساعاتها بعد المعركة الأولى عام ١٩٤٨ فأسس الشركات والفنادق وقدم الخدمات التي تنفع الناس في بلد منهوك القوى كان يلتقط انفاسه نتيجة حرب غير متكافئة ويعاني فوق ذلك كله من ضائقة مالية وبطالة مرتفعة. فعل كل هذا بفضل ايمانه ومثابرته وثقة الناس به، رغم قلة الموارد بين يديه فما والله رأيت قط مثل هذا الاصرار على الخدمة من قبلة ولا مثل هذه الثقة من قبل الناس بنزاهته واعتدال رأيه.

ودهمتنا ١٩٦٧ بكل ما في احداثها من خسران فانهت سلطات الاحتلال خدمات امين القدس، وبدأت في التضييق عليه فلم يهن ولو ساعة وظل مضرب المثل في الصمود الوطني ومقاومة الاحتلال البغيض فقررت السلطات الإسرائيلية التخلص من وجوده شوكة حادة في جنب الاحتلال فابعدته الى عمان عام ١٩٦٨ ليبدأ فيها كفاحه بطريقة جعلت من منزله بجبل اللويبدة محجة لكل مندوبي الصحافة العربية والعالمية وملتقى للمخلصين العاملين في سبيل القضية الوطنية وظل هذا شأنه حتى انتقاله الى الرفيق الأعلى.

بنك الانماء الصناعي

وقال السيد منذر الفاهوم مدير بنك الانماء الصناعي.. حمل روحي الخطيب امانة القدس وخدمها خدمة مميزة بكل جدية واخلاص، وكان خلال عمله كرئيس لمجلس ادارة البنك مصدر استقرار للبنك فقد تبنى سياساته على المستويات مرتفعا بذلك على المصالح الشخصية، مرتقيا الى العلاقة المهنية التي هدفت الى خدمة الصالح العام.

الهيئات المقدسة

والقى الدكتور حازم نسيبة كلمة باسم الهيئات والجمعيات في القدس قال فيها:

"من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا" صدق الله العظيم.

لعمري فإن سيرة فقيدنا روحي الخطيب، فقيد القدس وأكناف القدس وفلسطين والأردن يتمثل فيه قول الله تعالى في محكم أياته وعظيم حكمه وآلائه. فلقد عاش ابا هاني حياته المديدة مكافحا منافحا مثابرا مرابطا لا تأخذه في الحق لومة لائم، ولا تنال من عزيمته واصراره في الذود عن مدينته المقدسة خطوب او محن او رزايا تنوء بحملها نفوس أقل*محتدا ورباطة جأش وصدق إيمان. وإذا كان انسان قد ارتبط اسمه بمدينة القدس على امتداد العقود الأربعة الماضية فإن فقيدنا الذي نحيي ذكراه اليوم هو ذاك الانسان وقد كرس حياته، جل حياته، على امتداد اربعة عقود متتالية امينا لمدينة القدس وخادما جليلا لشؤونها ورفعتها ونظافتها وقداستها ورخاء مواطنيها وزوارها وحجاجها وماري سبيلها من كل حدب وصوب ومن كل فج عميق، اجلالا وتعظيماً لمقامها الديني والقومي والوطني الفريد في ضمائر امتنا، وفي نفوس وقلوب اهل الديانات السماوية في العالمين كافة. لم تفت في عضده ولم تنل من شكيمته ما تعرضت له المدينة المقدسة من صنوف العنت والعدوان والاحتلال والاستيطان والاغتصاب والنفي والتشريد والاغتراب.

وعندما ادلهم الخطب ووقعت الواقعة واحتل المعتدون ثرى القدس الطاهر العابق بأريج الرسل والأنبياء والأخيار والاطهار على مر العصور، واصل فقيدنا ابو هاني خدمة مدينته وأهله ووطنه ودينه وأمته وهو قابع في عقر داره، محاط بجنود الاحتلال وعيونهم وزبانيتهم وأجهزتهم، وجميعها مسخرة للانقضاض على المدينة المقدسة واستيطانها وتغيير معالمها وتاريخها وروحها وجعلها لقمة سائغة للتهويد. ولم يكن العدو، وهو يرى مقاومة أبي هاني للاحتلال في السر والعلن وبشتى اساليب المقاومة، ليصبر عليه طويلاً. فكان ابو هاني من اوائل المبعدين عن مسقط رأسه ومهوى فؤاده الى توأم القدس البارة عمان الحسين. عمان العرب التي احتضنته بكل جوارحها ومحبتها وعطائها كما هو دأبها في احتضان احرار العرب من كل مكان وعلى مر الأزمان.

وإذا كانت القدس تحت الاحتلال البغيض قد ضاقت على رحبها بابنها البار فإن عمان قد وفرت له، على مدى ثلاثة عقود من سني ابعاده، القاعدة الصلبة لمواصلة الكفاح بالقلم واللسان والبيان وواصلت امانة القدس اعمالها في عمان بمن تواجد لديها من أعضاء امانة القدس المبعدين حيث ظلت تحصي على المغتصبين انفاسهم وتسجل كل اعتداءاتهم لتجد طريقها، بالتعاون الوثيق مع اللجنة الملكية لشؤون القدس، الى المحافل الدولية والعربية لاتخاذ ما يمكن اتخاذه لرد العدوان،

آل الفقيد

والقى السيد هاني روحي الخطيب نجل الفقيد كلمة آل الفقيد شكر فيها جلالة الملك الحسين وولي عهده الأمين لرعايتهما الفقيد خلال اقامته بعمان ولمشاركة جلالته وسموه آل الفقيد احزانهم، وشكر فيها الأسرة الأردنية الواحدة على مواقفها بتكريمها الفقيد الكبير.

كما شكر المنظمات والهيئات العربية والإسلامية على ما ابدوه من تعاطف كبير تجاه آل الفقيد وتكريمهم للفقيد.

المتقدمون بطلبات للحصول على بعثات مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - بترا - تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم والذين تقدموا بطلبات للحصول على منح دراسية للعام الدراسي ١٩٩٥/٩٤ مراجعة مديرية البعثات والمنح الدراسية / قسم المنح الدراسية لامور تتعلق بترشيحهم وذلك حسب المواعيد المبينة ادناه وكل من يتخلف عن المراجعة يعتبر مستنكفا ويفقد حقه في الترشيح مصطحبين معهم كشوف علاماتهم وجوازات سفرهم، وذلك كما يلي:

الاحد الموافق ٨/٢١

محافظة العاصمة، محافظة البلقاء، محافظة الزرقاء، محافظة مادبا.

الاثنين الموافق ٨/٢٢

محافظة الكرك، محافظة الطفيلة، محافظة معان، محافظة العقبة.

الثلاثاء الموافق ٨/٢٣

محافظة اربد، محافظة المفرق، محافظة جرش، محافظة عجلون.

المنطقة الادارية / المزار الجنوبي

لؤي الطراونة، عائشة الطراونة، عبدالرحمن الطراونة، غازي العبادلة، بامل الطراونة، رياض الجعافرة، امجد ابو زاكية، اسامة الهواورة، فريد البطوش، يونس البطوش، زياد الجعافرة، سالم الجعافرة، احمد الطراونة، فهد الطراونة، رافت الطراونة، عصمت الطراونة، صلاح الطراونة، محمد الطراونة، محمد البطوش.

المنطقة الادارية / الاغوار الشمالية

محمد امين البشتاوي، ايهم بكر، حسن النوبي، جبري بشتاوي، مصطفى الخضر، محمد سعد، فراس شكور، لينا العبدالله، رامي المراونة، شادي بني هاني، علي ابو هندي، خالد عربي، فراس زيادة، اشرف السميري، عبد السيرات، سامي ابو تعاج، حسين عبيدات، احمد عايد، حمد العمري، حسين وهشة، غازي سلامة.

المنطقة الادارية / القصر

زيدون الحجازين، رائد العقاربة، محمد البستنجي، معاذ النصراوين، نضال العمرو، نايل العميريين، حسين الطورة، محمد الزيديين، حامد الشليات، هاني الحوامدة، اسامة البديرات، قيس زريقات، عدنان السيايدة، رائد الخطيب، نشأت ابو قديرة.

المنطقة الادارية / الرمثا

مفاور عجو، خالد الشبول، سليم الزعبي، محمد الزعبي، ابراهيم الغيض، خالد الزيتاوي، عبدالكريم مفلح، مراد الوردات، موفق الشعار، محمود الشبول، خالد الشبول، مسلم عبدالجواد، نمر الرياعي، حسام الحوامدة، مأمون الحمارشة، اشرف الشرع، رائد العيسى، فيصل الخطيب، عبدالكريم الزعبي، عمر الفندي، عصام النصر، علاء الدين ابو ازريق، انور عجو، مأمون الزعبي، عدنان خزعلي، سامي السالم، هاجم الشبول، نصار يوسف، احمد موسى.

المنطقة الادارية / الكورة

صفوان الفوارس، ناصر العيرة، محمود الظاهر، رائد دواهرة، معتز الربابعة، صالح الشريدة، محمود دواهرة، اكثم مستريحي، عبدالله بني يونس، محمد بني يونس، محمد حمادين، معن القسايمة، فيصل بني سكر، ادم كساسبة، محمد مستريحي، ياسر العمري، احمد بني عيسى، صفوت ذيابات، قصي خمايسة، مشلم نواقلة، اسامة بني عيسى، مؤيد بني دومي، حازم مستريحي، نبيل الديك، محمود احمد عبدالله، وسيم تهتموني، اسامة الزعبي، زكريا بني عيسى، سميح مقدادي، محمود خريسات، ضافي الديك، عبدالحفيظ ربابعة، موفق عقايلة، معن مفلح، عماد النواقلة، محمد الشريدة، زكريا ربابعة، ابراهيم الزعبي، احمد بني مفرج، عبدالرؤوف بني عيسى، مظهر ابو شنب، فايز بني مفرج، مهند بني عيسى، محمد عبدربه.

المنطقة الادارية / بني كنانة

معين عودات، محمد القاسم، ابراهيم مقدادي، رامي شريح، محمد اليونس، لرشيد حوامدة، محمد ملكاوي، محمد عبيدات، مهند طوالبة، محمد حماد، رافت البطران نبيل العيسى، عبدالله عبيدات، يزن نوفل، نبيل الحسن، نضال بواعنة، علي الصفدي، حاتم حواتمة، محمد عبدالحميد عبيدات، محمد عبدالرحمن عبيدات، وسيم سويدان، محمد عقيل، جعفر عبيدات، قيس الخطيب، محمد احمد، عصام عبابنة، محمد عودات، نايف جودة، زيد الطوالبة، احمد جمور، مازن مقداد، فادي الزعبي.

المنطقة الادارية / اربد الاولى

محمد شقلاوي، شاهر درادكة، فريد بطاينة، فراس جمروث، محمود القواسمة، ليث الجراح، بلال الحوالدة، ابراهيم العلاونة، ذيب العنساوي، محمد عبدالغني، مأمون العبدالله، محمد الرفاعي، مصطفى عبابنة، صلاح الدين عبدالله ابراهيم، طلال بني هاني، خالد القاعود، محمود الليطي، ياسمين الخمايسة، خالد الجمال، حسان بواشنة، احمد ابو العرجة، خضر مشرقي، عماد ابو مقلي، ايمن مهايفة، معاذ الغرايبة، طارق خصاونة، عمر عبابنة، زيدون الصبح، عمر الظاهر، محسن عبابنة، محمود اغا، امل غسان التل، وليد عبابنة، علاء المطلق، فادي البدور، اشرف يوسف، ايمن النعمان، جمال حطيني، ايمان المنسي، خالد غانم، ايمن العبابنة، مجدي البطاينة، احمد النمرات، عبدالباسط طاهات، رائد الشويكي، ثامر العرجة، صالح العجلوني، محمد منسي، زياد شتات، محمود جعفر، محمد خمايسة، عمار مريان، خير الله الجراح، قاسم موسى، ربحي البطوش.

المنطقة الادارية / اربد الثانية

علي طفاح، محمد سلام العمران، علي قديسات، محمد مطالقة، محمد مسلماني، مازن نصيرات، خلدون بطاينة، حاتم حداد، فادي الحكام، علي عواملة، خالد العمري، زكريا المناصرة، محمد عواودة، محمود اسماعيل، زهير حزايمة، محمد فرعان، منير جوارنة، امين الزغول، احسان مطالقة، علي عياط احمد اسماعيل، ابراهيم الزينات، غالب هزايمة، محمد الرواشدة، محمد التميمي، علي الخطيب، محمد محمود محمد، حمزة هزايمة، محمد الحوري، حذيفة طلافحة، محمد عواد محمد، مهدي شهاب، فخري درادكة، احمد لبابنة، نضال جوارنة، احمد شناق، سامر هزايمة، عمر هزايمة، موسى

[illegible]

هل يشهد لواء الكورة نقلة نوعية في السياحة العلاجية

لجنة من وزارة السياحة تزور موقع ابوزياد المعدني
اهالي اللواء يطالبون اقامة متنفس سياحي لهم

الكورة - الراي - كتب ناصر الشريدة

عرف سكان لواء الكورة السياحة العلاجية بمفهومها الحديث منذ زمن بعيد من خلال ذهابهم الى حمة ابوذابلة المعدنية التي تقع الى الغرب من بلدة كفرراكب للعلاج من امراض المفاصل والجلدية، حيث امتها اعداد كبيرة من المرضى من داخل الاردن وخارجه رغم بساطة بنائها المكون من غرفة حجرية مقامة على نبع المياه المعدنية مباشرة في وقت لم تكن للمياه المعدنية اي اهتمام يذكر على مستوى الدراسات او كيفية استغلالها واستثمارها والمحافظة عليها وفي ١٩٨٩/٩/٢٠ بدأ حفر بئر مياه في حوض ابوزياد للتنقيب عن المياه الجوفية نتيجة لشح مياه الري في وادي الاردن وانخفاض منسوب المياه في قناة الملك عبدالله (قناة الغور الشرقية) تبين بعد انتهاء الحفر في ١٩٩٠/١٢/١٧ ان كمية المياه المتدفقة بلغت ٩٠ مترا مكعبا في الساعة ونسبة الملوحة ١٣٦٠ جزءا من المليون ودرجة حرارتها ٥٠,٦ درجة مئوية اي انها مياه معدنية مما دفع باربع بلديات في اللواء بوضع دراسات لاستثمارها سياحيا واقامة مرافق بسيطة عليها لتصبح المتنفس الوحيد لاهالي اللواء الا ان وزارة البلديات اوقفته؟!

ونظرا لاهمية الموقع سياحيا قامت مؤخرا لجنة من وزارة السياحة بزيارته لدراسة مدى الحاجة لاستغلاله في السياحة العلاجية، ولاهمية الموضوع ارتأت «الرأي» نشر الدراسة التالية عنه:

بئر ابوزياد

تعتبر مياه بئر ابوزياد معدنية وغير صالحة للشرب وري المزروعات حيث سميت بذلك لوجودها في حوض وادي ابوزياد من لواء الكورة ويبلغ انخفاضها عن سطح البحر ١٢٠ مترا وتقع الى الشمال الغربي من مدينة دير ابي سعيد وعلى بعد ٦ كيلومترات. والى الغرب من العين البيضاء العذبة بمسافة ٢٠٠ متر، والى الجنوب الشرقي من موقع العين البيضاء، حيث تم الانتهاء من حفره في ١٩٩٠/١٢/١٧ بعد تدفق مياهه بكمية ٩٠ مترا مكعبا/ الساعة ونسبة ملوحته ١٣٦٠ جزءا من المليون وحرارته ٥٠,٦ درجة مئوية الامر الذي ادى الى مد انبوب معدني منه لنقل المياه الى قناة الملك عبدالله (الغور الشرقية) لتختلط مع مياه القناة مما يقلل من تأثيرها السلبي على الحياة النباتية، علما ان اختيار الموقع للحفر جاء نظرا لتعدد مصادر المياه العذبة في حوض وادي ابوزياد منها عين مياه ابوزياد، البيضاء، عيشة، السريج، جوامر، والجريان السطحي لمياه الامطار واستقرارها النسبي في المنطقة الواقعة شرق البئر، ووجود غطاء نباتي كثيف من الاشجار المثمرة.

ونتيجة لما ذكر اتجهت النية لانشاء قرية سياحية وحمامات معدنية لاستثمار المياه المعدنية لهذه البئر من قبل اربع بلديات في اللواء و هي ديرابي سعيد، كفرالماء، تبنة، الاشرفية، حيث تم وضع دراسة تفصيلية للجدوى الاولية: اقتصادية تم رفعت الى وزارة الشؤون البلدية والقروية في ١٩٩١/٩/٢٦ كي يتم على اساسها اخذ قرض للمباشرة بتنفيذها، الا ان الدراسة اوقفت آنذاك ولاهمية الدراسة في الحديث عن السياحة العلاجية تتناول موقع المشروع المقترح ووصفه والمقومات الاساسية له واهدافه في اللواء باعتباره متنفسا سياحيا وحيدا لاهالي اللواء.

موقع المشروع ووصفه العام

يقع المشروع المقترح في وادي ابوزياد على جانب الطريق الرئيسي الذي يربط لواء الكورة بالاغوار الشمالية حيث يبعد عن دير أبي سعيد (مركز اللواء) حوالي ٧ كيلومترات، وعن قرية الزمالية بالاغوار حوالي ٩٠٠ متر وعن نبع مياه العين البيضاء العذبة حوالي ٢٠٠ متر، كما ويحيط به قطعة حرجية مملوكة لوزارة الزراعة يمكن استغلالها كجزء من المشروع مع استملاك القطعة المحيطة بالبئر والبالغة ٧ دونمات والمملوكة لاحد المواطنين، اضافة الى وجود بساتين الرمان والعنب والتين وواد دائم الجريان يمر من امامه ولا يبعد عنه اكثر من ٨٠ مترا.

وتؤكد الدراسة لمشروع حمامات المعدنية ان المياه الساخنة تبلغ درجة حرارتها صيفا ٥١ درجة مئوية وفي الشتاء ٤٩ درجة ومعدل انسيابها ١٣,٦ لتر/ ثانية ونشاطها الاشعاعي ٦ - ٩ درجة اسعار، مما يؤهلها لان تكون صالحة لغايات الاستشفاء والسياحة والاستجمام صيفا وشتاء.

وتشير الدراسة الى ان المقومات الاساسية لتنفيذ مثل هذا المشروع الحيوي يتلخص في ازدياد عدد سكان لواء الكورة عن ٧١ الف نسمة وعدم وجود مشروع مشابه له يقضي ابناء اللواء فيه وقت فراغهم وعطلهم، وتوفر المياه الساخنة المعدنية المتدفقة من البئر بقوة ٩٠ متر مكعب/ الساعة وتركيبها الكيميائي يثبت مدى صلاحيتها للاستشفاء والاستطباب الطبيعي، وقربها من ديرابي سعيد وقرية الزمالية وخطوط الضغط العالي وجمال المنطقة مع توفر المياه العذبة (العين البيضاء) واراضي حرجية وتوفر وسائط النقل المختلفة بوجود طريق معبد بخلطة اسفلتية بعرض (٣٠) مترا علما بان موقع المشروع يمتاز بمناخ معتدل على مدار العام.

واذا تم تنفيذ هذا المشروع باعتباره المشروع الوحيد للسياحة العلاجية في اللواء والالوية المجاورة ما عدا مشروع حمامات الشونة الشمالية المعدنية فانه سيرسخ مفهوم السياحة العلاجية ويطورها لما لها من فائدة صحية ومادية على الاردن.

آملين ان تلقى دراسة المشروع (المسودة) من قبل وزارة السياحة كل الاهتمام والعناية، ويكون عام ١٩٩٤ عام السياحة العلاجية في اللواء شاكرين لكافة الجهات جهودها في رفعة وازدهار اللواء.

مرشحون للتعيين في وزارة التربية والتعليم

عمان - الراي - رشح ديوان الخدمة المدنية التالية اسماؤهم للتعيين في وزارة التربية والتعليم:

بكالوريوس شريعة/ ذكور

البلقاء
ابراهيم سلمان جبارات

المفرق الاولى
خالد محمود عليمات، بسام عبدالله الزيون.

معان
علي رجاء علي.

بكالوريوس لغة عربية/ ذكور

الضواحي
عيسى ابوصويلح.

مادبا
عاطف احمد العيسى.

الكرك
عماد عبدالوهاب الشمري.

بكالوريوس لغة انجليزية/ ذكور

الضواحي
احمد الهيتي، حسن كوف.

مادبا
احمد عبدالقادر الجبارنة.

البلقاء
ظافر شافع عكروش.

عجلون
محمد بني عطاء، اسلام المومني.

المفرق الاولى
احمد ابراهيم الشديفات.

الكرك
جريس المداثات، عبادة ارتيمة، سامر المداثات.

المزار الجنوبي
موسى عبدالغني البطوش.

بكالوريوس رياضيات/ ذكور

البلقاء
نصر عبدالله قنديل.

عجلون
جعفر احمد مرتضى.

بكالوريوس فيزياء/ ذكور

الزرقاء الثانية
عبدالحميد الثناية، موسى البواعنة، محمد معمر، كمال محمود، محمود عجوة.

البلقاء
نضال محمد الخطيب.

الكورة
زياد شريف الشريدة.

جرش
سليمان حسن الدرغام

عجلون
رمزي خالد الغزوي

المزار الجنوبي
زيد محمد الطراونة.

بكالوريوس احياء/ ذكور

عمان الثانية
هيثم ابوالراغب، اياد كوكش.

الضواحي
فرحان عبدالرحمن الثوابي

مادبا
حابس عبدالكريم الدعيس.

الزرقاء الاولى
نايف الشطرات، حاتم الجراح مأمون شديد.

المفرق الثانية
علي محمد القلاب.

الطفيلة
مصطفى محمد الرواشدة.

معان
نايل يوسف الشعيبات.

بكالوريوس كيمياء/ ذكور

عمان الثانية
وليد شحاتيت، بسام الوزني نبيل كتانة، احمد حمدان.

الضواحي
زهير شعبان ابراهيم.

الاغوار الشمالية
موسى زعل الشتيوي.

عجلون
لؤي المومني، بشير مومني.

الكرك
مازن القرالة، منصور المطارنة

بكالوريوس تاريخ/ ذكور

الزرقاء الاولى
سليمان محمد عبدالهادي.

دير علا
سمير مصطفى بحباوي.

بكالوريوس جغرافيا/ ذكور

مادبا
عودة عبدالمحسن، عمر بدران

بكالوريوس تربية رياضية/ ذكور

الضواحي
محمد عبدالله العفيشات.

بكالوريوس فن/ ذكور

عمان الثانية
ايمن تيسير حسين.

الزرقاء الاولى
نادر حسن الدراوشة.

دبلوم حاسبات/ ذكور

عمان الثانية
وفا محمود غنيم

بكالوريوس جيولوجيا/ ذكور

الكرك
احمد تحسين صبحة.

الطفيلة
ابراهيم خليل السعيفين.

معان
خالد سعود سقاالله

بكالوريوس تمريض/ ذكور

عمان الثانية
رائد محمد قدومي.

الكرك
مراد عقاب حجازين.

الطفيلة
ايمن حمد الداودية.

بكالوريوس هندسة انتاج صناعي / ذكور

عمان الاولى
ابراهيم محمود داود.

بكالوريوس هندسة اتصالات/ ذكور

الزرقاء الثانية
ابراهيم خالد الشروف.

بكالوريوس هندسة ميكانيك قوى / ذكور

الزرقاء الاولى
احمد عثمان الزيدة

بكالوريوس محاسبة/ ذكور

العقبة
هيثم خليل عبدالسلام

دبلوم لغة عربية/ ذكور

معان
محمد ابودرويش، خالد الرواضية

دبلوم لغة انجليزية/ ذكور

الطفيلة
عطاالله احمد النزايدة.

دبلوم رياضيات/ ذكور

الكرك
عوني عطاالله الرواشدة

دبلوم اجتماعيات/ ذكور

مادبا
عبدالله محمود محمد.

دبلوم تربية ابتدائية/ ذكور

معان
حمزة حسن الشقيرات.

دبلوم تكييف/ ذكور

الزرقاء الاولى
محمد عزات نوفل



اذا جاء نصر الله والفتح (١)

هذا مطلع سورة النصر وكثير من القراء يظنونها سورة الفتح. وقد فرّق القرآن الكريم بين دلالة كلمة النصر وكلمة الفتح. بدليل ان الله عز وجل جمع بينهما في اية واحدة في غير مرة. قال الله عز وجل "إذا جاء نصر الله والفتح" وقال الله عز وجل: "وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب". فما النصر؟ وما الفتح؟ ولم تقدم النصر على الفتح؟ وما معنى [illegible] هذه الآية؟ قال [illegible] المفسرين ان النصر هو التبيين وان الفتح هو فتح مكة. ورد هذا في تفسير القرطبي، بل ان ابن كثير في تفسيره قال: (والمراد بالفتح ها هنا فتح مكة قولا واحدا). وليس هذا القول خاطئا، بل هو صحيح في مقياس الزمن الذي قيل فيه، او في مقياس الزمن الذي تحدث عنه وهو زمن فتح مكة. ولكنه تفسير يحدد مفهوم النص القرآني ويضيق دلالته. وقديما قال العلماء ان خصوص المناسبة لا تلغي عموم الحكم. ولقد رتبت ايات القرآن الكريم وكلماته وحروفه وحركاته في نظم قرآني بديع يرى فيه كل امرىء في وقته صوابا لا يتعارض مع الصواب الذي سبقه او الصواب الذي سيلحق به، ثم إنه نظم لا يزال الناس يجدون فيه وجوها لا تحد من الاعجاز والايجاز. ولو ان القرآن الكريم كانت دلالته مقتصرة على وقته الذي نزل فيه لما كان كتابا لدين الله الذي ارتضاه للناس في الارض في كل الازمان، إذ ان الدين عند الله الاسلام. وقد ورد (النصر) في القرآن الكريم بهذه الصيغة (صيغة المصدر) اربع عشرة مرة، وقد ورد في المشتقات الاخرى من افعال واسماء في حوالي مئة وثلاثين مرة. اما الفتح فقد ورد بهذه الصيغة اثنتي عشرة مرة. اما ما ورد في مشتقاته الاخرى من اسماء وافعال فقد بلغ اثنتين وعشرين مرة. ومعنى (النصر) الذي يتفق مع توجه القرآن الكريم نحو الدلالة العامة هو الغلبة في القتال الفعلي مع الاعداء، والغلبة تكون بعون الله إن كان المقاتلون مجاهدين. اي إذا كانوا يقاتلون، في سبيل الله.

فإن الله ينصر من ينصره، وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. وإذا تأملت في ايات القرآن [illegible] تجد ان كلمة [illegible] ارتبطت بالقتال الفعلي، ارتبطت بموقعة ما، ارتبطت بحركة من جيش لزته قوة الله عز وجل في سورة آل عمران: "ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة" وقال الله عز وجل في التوبة "لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين" وقال تعالى: "واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون، لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون". فالنصر من عند الله، ولا يكون الا كذلك. وإذا تحققت في الفرد المسلم او في الجيش المسلم شروط النصر نصره الله دونما اعتبار للعدو او العدد (بفتح العين). وإذا كانت الفئتان بعيدتين عن الله، لا تجاهدان في سبيله، فالغلبة للأقوى منهما. والقوة تكون بالتنظيم والاعداد والتسلح والعلم والتخطيط والتدريب وما الى ذلك. وقد استمدت هذه الدلالة بكلمة النصر من معناها اللغوي الاصلي، وهو الامداد. يقال نصر الغيث الأرض اعان على نباتها. ونصر الجدول ماء النهر اي انصب فيه وزاد من جريانه. ولذلك تسمى الجداول والوديان انصارا ونواصر. ولهذه الكلمة فضل قول وبيان نعود اليها ان شاء الله.

■ قضية للمناقشة:

هل نحن في حاجة الى محكمة عدل اسلامية؟

القاهرة - مكتب "الراي"

يشهد العالم الاسلامي على جميع مستوياته كثيرا من المشاحنات والعداءات الخارجية والداخلية ولعل اخطر تلك العداءات هي الداخلية التي تهز الكيان نفسه وتعمل على تقويضه من داخله وهي مشاحنات وعداءات المسلمين بعضهم مع بعض، والعالم الاسلامي الآن مليء بالخلافات، فنجد الخلافات وصلت الى محكمة العدل الدولية بين قطر والبحرين والامارات وايران، ايضا هناك الخلافات بين الصوماليين بعضهم، واخيرا اليمن الجنوبي مع الشمالي ومن قبلهما العراق وايران، ثم العراق والكويت.. بخلاف الجو المليء بالمشاكل والمشاحنات والمصادمات بين المسلمين وبعضهم البعض نجد تكتلات دولية سياسية ودينية تهدف اولا واخيرا الى هدم الاسلام وتقويض اركانه (فهل نحن في حاجة الى محكمة عدل اسلامية تعتني بشؤون المسلمين وتفض منازعاتهم مع بعضهم البعض بدلا من اللجوء الى محكمة عدل دولية في جنيف او لاهاي او اي دولة اجنبية اخرى)؟

في البداية يحدثنا المستشار عبدالفتاح عيسى قائلا:

ان محكمة العدل الاسلامية محكمة من المفروض انها تستمد وجودها من الشريعة الاسلامية وقواعد القانون الدولي المتفق مع الشريعة الاسلامية، وجاءت هذه الفكرة على غرار محكمة العدل الدولية الموجودة في لاهاي، وقد اجريت دراسات لوضع مشروع لنظام المحكمة واستراتيجيتها الا ان المشروع لم يدخل حيز التنفيذ مع اننا لو طبقنا هذا المشروع، وتم بالفعل انشاء هذه المحكمة لكانت افضل بكثير من محكمة العدل الدولية، لانها بالطبع تعطي الاولوية في التطبيق لاحكام الشريعة الاسلامية وذلك عند حسم النزاع القائم بين دول اسلامية وليس معنى ذلك اهمال القانون الدولي وقواعده ولكن اختيار ما يتناسب واحكام الشريعة.

ويرى د.عبدالمنعم خلاف المستشار القانوني لمنازعات القانون التجاري والبحري في احدى كتاباته ان ايجاد هذه المحكمة يلزمه الاتفاق على تفسير للقواعد الدينية والشرعية وتكون طبقا للقرآن والسنة والاجتهاد من العلماء لتوحيد تفسيرات هذه القواعد الدينية وقياسا لمحكمة العدل الدولية، فاننا نجدها تقوم على قواعد وضعية ليست ثابتة ومبادىء ليست مستقرة عكس القاعدة الدينية الثابتة التي لا تتغير مع الزمان او المكان، ويضيف د.عبدالمنعم خلاف هنا يعترض التنفيذ اختلاف المذاهب واختلاف التفسيرات الخاصة بكل مذهب، بل اننا نجد المذهب الواحد له عدة تفسيرات في موضوع واحد، ومثالنا شارب الخمر وكيفية تطبيق الحد عليه عن طريق درجة السكر التي وصل اليها.

لذا فالمطلوب من المفكرين والعلماء ان يتحدوا للخروج بتفسير موحد للقواعد الدينية لا يتعارض مع المذاهب لتكون قواعد واضحة تكفل سهولة التطبيق.

اما الدكتور جعفر عبدالسلام فيرى ان هذه المحكمة اخذت شكل التحكيم وليس القضاء لان اللجوء اليها مثل اللجوء الى محكمة العدل الدولية يكون فيه التزام واتفاق مسبق بين الدولتين على احالة الخصومة الى المحكمة ويرى ان محكمة العدل الاسلامية يجب ان تؤول اليها المنازعات مباشرة دون اتفاق مسبق، لانها محكمة تحكم بين او تربط بين دول تقوم بينها علاقات متينة دينية قبل الجغرافية فالمسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا.

ويقول الشيخ محمد الصايم الكاتب الاسلامي ان محكمة العدل الاسلامية شيء طبيعي التكوين لانه لا يوجد دين عدل مثل الدين الاسلامي ومهما حاولت القواعد الانسانية من تطبيق المساواة، فانها لن تستطيع الوصول الى ما وصل اليه الاسلام فالعدل قبل اي شيء هو اسم من اسماء الله الحسنى، وهو مبدأ اساسي دبر به رب الكون نظامه واسنه عليه، وتحقيق العدل كان مهمة الرسل والانبياء وبالعدل وحده تصان القيم وتستقر المبادىء ويتضاعف شعور المواطنين بالامان والعدل ليس مجرد عدم ايقاع الضرر بالغير وانما هو شيء اعمق من ذلك فهو يهدف الى تحقيق التوازن اللازم بين المصالح المتعارضة لتحقيق استقرار المجتمع وتقدمه والشريعة الاسلامية الغراء اكدت على العدل واصلته تأصيلا عجز عن تحقيقه كافة النظم الوضعية وقد تعددت الايات القرآنية التي تحث على العدل مما يدل على اثره الكبير كاساس للعمران والحضارة في كل زمان ومكان، ومن هنا ينبغي ان تكون هناك محكمة عدل اسلامية لترسيخ هذا المعنى قولا وعملا.

وهناك معوقات تصادف وجود هذه المحكمة كما يقول د.محمد احمد سحلول المدرس بكلية الدراسات العربية والاسلامية بجامعة الازهر، يشترط التقدم لهذه المحكمة اتفاق الطرفين او اطراف النزاع وهذا الاتفاق تصادفه مماطلات من الطرف صاحب الموقف الاضعف ايضا بعض الدول العربية تفضل اللجوء الى محكمة العدل الدولية لعرض مشكلات النزاع بينها رغم وجود محكمة داخل جامعة الدول العربية الا انه على الرغم من ذلك فهناك معوقات حقيقية لن تظهر الا عند التنفيذ.

واخيرا فنحن نتمنى ان تخرج محكمة العدل الدولية الى حيز الوجود لانها محكمة يحكمها نظام واحد هو الشريعة الاسلامية المستمدة من القرآن والسنة النبوية والاجتهاد على العكس تماما من محكمة العدل الدولية التي تتعدد وتختلف فيها المذاهب والشيع والاهواء وكما قلنا سلفا لن نجد نظاما وضعيا يحرص على العدل وتطبيقه واعطاء كل ذي حق حقه دون ظلم او اجحاف الطرف الاخر الا اذا اتبع الشريعة الاسلامية واتخذها منهجا ومنهاجا

هذا بيان للناس

عبدالله حجازي

الانسان.. والقرآن ١٨

فيقول يا رب لا اقبل الا شاهدا علي من نفسي. فيقول الله تعالى: الآن نبعث عليك شاهدا من نفسك فيتفكر من ذا الذي يشهد عليه من نفسه. فيختم على فيه، ثم تنطق جوارحه بالشرك. ثم يخلي بينه وبين الكلام، فيدخل النار وان بعضه ليلعن بعضا يقول لاعضائه لعنكن الله، فعنكن كنت اناضل فتقول اعضاؤه لعنك الله، افتعلم ان الله تعالى يكتم حديثا.

«هذا حديث حدث في الاخرة، عند اليوم الاعظم، له «دلالاته»، الا ان حديث حدث الدنيا، ربما امتد الى دلالات اكثر بعدا، لينقله الينا مسلم في صحيحه عن علي كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم «طرقه» ليلا و «فاطمة»، فقال صلى الله عليه وسلم مخاطبا لهما «الا تصلون» فقلت «اي رد على طلب الرسول صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله انما انفسنا بيد الله تعالى، فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا. فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك، ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول «وكان الانسان اكثر شيء جدلا».

ان الجدل الذي يعنينا هو هذا الذي عليه، تترتب [illegible]

او متحرك مع الهوى في اتجاه الشك والسير نحو الخروج عن الملة ذهابا الى مواقع الكفر، وهنا يكتسب نوعا من الجدل «البيني او.. الذاتي» اهمية خاصة، لان مواقعهما من الذاتي هي التي تحدد شكل وبنية النتائج المترتبة على هذا الجدل. فالجدل البيني بحثا عن قناعات الايمان تبقى احتمالات بيان الصواب فيه اكثر من تلك القائمة عند الجدل الذاتي الذي غالبا ما يحتكم الى عوامل «الخداع» الساعية الى بناء قناعات ربما كانت زائفة، للموقف المختار سابقا، والذي جاءت خدعة الجدال، لتوهم النفس بأن الوصول الى هذه القناعات انما تم بعدالة ومن خلال بسط كل العناصر المؤدية الى هذه القناعات.. هنا يبرز السؤال الاهم.. هل الجدال كموقف، يمكن ان يكون الوسيلة الامثل للوصول الى بناء القناعة خاصة الايمانية..؟

الموضوع المتكامل لا يعتمد على حديث واحد او اية واحدة

● جهاد العلي الشلول

كل الايات والاحاديث المتعلقة بموضوع معين، مرتبطة مع بعضها البعض في وحدة واحدة لا تتجزأ، ولا يجوز لاي كان ان يختار بعضا منها، حسب مزاجه وهواه، ويترك البعض الاخر، مما يناسب مذهبه الفكري او نهجه السياسي او الانساني او الفلسفي، ويترك غيرها، وربما عن قصد منه، من الايات والاحاديث المتعلقة بنفس الموضوع. فكل اية من الايات، وكل حديث من الاحاديث النبوية الشريفة مكمل لغيره ويبحث [illegible] من زاوية خاصة، اي ان كل حديث او اية تهتم بجزء من الصورة الكلية للموضوع، ولا يمكن ان تكتمل الصورة الواحدة الا بجمع جميع اجزائها في كل واحد متكامل. فالصورة الفكرية تبقى ناقصة اذا اعتمد الكاتب على حديث واحد او اية واحدة، ولا يمكن للصورة الكلية للمواضيع الدينية ان تكتمل الا بالبحث في جميع الايات والاحاديث الواردة في الموضوع نفسه، وبعد ان تتم دراستها جميعا بعمق وتأمل، وربطها مع بعضها البعض في كل واحد منسجم فيما بينه وبين جوانبه المختلفة، بحيث لا يحدث اي تعارض بين الايات والاحاديث، واذا حصل هذا التعارض فمعنى ذلك اننا لم نحسن تفسير الايات والاحاديث ويجب اعادة تفسيرها من جديد، لتصبح منسجمة مع بعضها البعض في كل واحد متكامل.

وكمثال على ذلك نتناول فيما يلي موضوع المغفرة الالهية، ولهذا نورد الايات التالية: قال تعالى:

١ - "ان الله لا يغفر ان يشرك به، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء"

٢ - "ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما".

٣ - "يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار، ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير".

٤ - "قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم".

٥ - "فخلف من بعدهم [illegible] يلقون غيا، الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا".

٦ - "والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون، ومن يفعل ذلك يلق اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا. الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيما. الفرقان (٦٨ - ٧٠).

فالاية الاولى تتعلق بجميع البشر، فمن اشرك منهم بالله، فانه سيدخل جهنم مخلدا فيها، لان الشرك بالله ذنب عظيم لا يغفره الله ابدا، وغضب الله عليه غضب عظيم لا نهاية له.

اما ما دون جريمة الشرك بالله فان الله يغفره، ولكن ليس لجميع النفس، بل لمن يشاء فقط. فعملية المغفرة الالهية تسير ضمن اسس ومبادىء غاية في الدقة والحكمة، وهي ليست عملية عشوائية على الاطلاق.

والاية الثانية تتعلق كذلك بجميع البشر سواء المسلم او المسيحي او اليهودي او غيره فمن يقتل منهم نفسا انسانية بريئة فان مصيره جهنم خالدا مخلدا فيها. هذا في حالة عدم التوبة والايمان والعمل الصالح.

اما الاية الثالثة فهي تتعلق بالمسلمين فقط. فمن يفر منهم اثناء الجهاد خوفا من الموت، ثم يقتل وهو فار او يموت، فمصيره جهنم خالدا مخلدا فيها.

فثبات المسلمين جميعا اثناء جهاد العدو امر مقدس ومن يفر من المعركة ويترك رفاقه وحدهم في ساحة [illegible] ويدخله جهنم لان فرار الفرد الواحد يؤثر على الاخرين ويزعزع روحهم المعنوية ويؤدي الى هزيمة المسلمين امام عدوهم مما يجلب الويل والدمار للكثير من المسلمين نساء واطفالا وشيوخا.

اما الاية الرابعة، فهي كذلك متعلقة بالمسلمين، فالذنوب جميعا ومهما كانت يغفرها الله وصيغة الاية مطلقة وتوضحها الاية الخامسة، التي تقول ان من اتبع الشهوات كالزنا وشرب الخمرة وغيرها، فانه سيدخل جهنم، الا من تاب وامن وعمل صالحا، فهؤلاء يغفر الله لهم ويدخلهم الجنة.

والاية السادسة كذلك تذكر ان من يقتل نفسا انسانية بريئة او يقترف جريمة الزنا فان الله يغضب عليه، واذا مات دون توبة صادقة فان الله يدخله جهنم خالدا فيها ابدا، اما من يتوب ويعود الى الايمان والعمل الصالح فان الله يتوب عليه ويغفر له ذنوبه ويدخله الجنة.

من هنا نرى ان الله، سبحانه وتعالى غفور رحيم.

ولكن لهذه المغفرة شروط واسس وهي. التوبة الصادقة والايمان والعمل الصالح، اما من يتوفاه الله دون توبة فهو في خطر عظيم. فعملية المغفرة ليست عملية بسيطة كما يظن البعض ممن يسارعون عند النصيحة الى القول: "ان الله غفور رحيم" ويستمرون على الذنب والمعصية، ويظنون ان الله، يوم القيامة، سوف يقرهم على هذا الضلال ويدخلهم الجنة، وكأن المغفرة وحاشا لله، هي عملية عشوائية لا يضبطها اسس ولا قوانين دقيقة

[illegible] لمعرفة الحالات التي يغفر الله منها المعاصي والاثام، ولهذا لا بد من دراسة وتحليل جميع الايات والاحاديث الواردة في الموضوع الواحد، وربطها مع بعضها البعض ثم استنباط المعنى المتكامل الذي تدل عليه مجمل الايات والاحاديث ذات المعاني المترابطة مع بعضها البعض، ولا يجوز لنا اطلاقا ان نختار من هذه الايات والاحاديث ما يناسب هوانا وان نترك غيرها، او ان نحملها، عن قصد او عن غير قصد، ما لا تطيق من الدلائل والمعاني، فنفسرها حسب المصلحة والهوى ونخرج بالايات والاحاديث عن معانيها التي يحتملها النص، مما ورد في كتب اللغة مما يعطي معاني المفردات والصيغ البلاغية والنحوية وغيرها، لاننا في هذه الحالة لن نستطيع فهم الاسلام على حقيقته ولن نقدر عندها على فهم معانيه السامية واهدافه الانسانية النبيلة.

واخيرا، نسأل الله تعالى، التوفيق والنجاح

أصدق الحديث

باب فضل الصلوات

عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام، وعيادة المريض، واتباع الجنائز، واجابة الدعوة، وتشميت العاطس».

وفي رواية لمسلم: «حق المسلم ست: اذا لقيته فسلم عليه، واذا دعاك فأجبه، واذا استنصحك فانصح له، واذا عطس فحمد الله، فشمته، واذا مرض فعده، واذا مات، فاتبعه».

ميلاد النبي.. ميلاد أمة

● بقلم: يوسف الغزو

يحتار الكاتب حينما يكتب عن محمد (ﷺ) كيف يبدأ، واي جانب في تلك الحياة الغنية بالفضائل يختار.. هل يكتب عن محمد (ﷺ) الانسان؟ هل يكتب عنه كقائد عبقري فذ؟ هل يكتب عنه كمدرسة متقدمة في علم صناعة الرجال؟ هل يكتب عنه كحامل لالوية الحق والصبر والعدل؟

وبعد الحيرة يأتي القرار، وقد رأيت ان اتناول في هذه المقالة المتواضعة بمناسبة المولد النبوي الشريف.. تلك العلاقة بين ميلاده وميلاد الامة الاسلامية العظيمة. لقد استطاع محمد (ﷺ) وخلال فترة زمنية قياسية من التاريخ ان يضع الاسس العملية والنظرية لقيام امة من سباتها.. وتشكيل مؤسساتها، وبناء قواعدها حتى غدت اعظم امة في التاريخ.. والجديد المتميز في هذه الامة التي ولدت بميلاد محمد.. وكبرت معه واستوت قوية ثابتة في عهده، الجديد فيها انها قد قامت على اسس من الحق والعدل والانسانية اذهلت الاعداء قبل الاصدقاء وشكلت مدرسة خالدة من مدارس المساواة بين مختلف الاجناس والاعراق.. وجعلت معيار الافضلية للتقوى، وآخت بين القريب والبعيد دون تحيز او تمييز.

ان الامة التي نهضت وولدت بميلاد محمد (ﷺ) لم تقم على حراب الاسنة العسكرية، ولا على مبدأ القوة المادية وحدها، كما قامت دولة الاسكندر انطلاقا من اليونان القديمة، او كما قامت دولة القياصرة انطلاقا من روما القديمة ايضا.. او كما فعل الزحف التتري والصليبي قبل اقل من الف عام.

لقد وضع (ﷺ) اسس دولته التي نهضت الامة كلها بقيامها بطريقة متميزة لم يسبقه اليها احد.. فقد غرس في نفوس اصحابه مبادىء الايمان وعلمهم مبادىء العدل والحق والفضيلة وبث فيهم روح التواضع والصبر على الشدائد وحب الشهادة في سبيل الله، ثم راح يبني القوة العسكرية الذاتية من داخل المجتمع الاسلامي نفسه.. فكان فيهم من يصنع السيوف.. وكان فيهم من يسوس الخيول ويولدها ويرعاها.. وكان يحث على ممارسة الرياضة.. وخاصة السباحة والرماية وركوب الخيل، وكان يحث على الصبر حتى ان تمرة واحدة كانت تكفي الجندي المحارب طيلة النهار والليل..

هذا قليل من كثير من اسس بناء الامة التي بناها (ﷺ) نذكرها في عيد مولده الشريف فكان مولده وبحق.. هو مولد امة بكاملها..

وقفات عند صفات النبي ﷺ

● محمد ابو صوفة

ان يوم الثاني عشر من ربيع الاول وقبل اربعة عشر قرناً له ميزة خاصة في تاريخ البشرية فقد ولد في ذلك اليوم المبارك طفل قدر له فيما بعد ان يكون مطلعا لفجر جديد. اشرق بعده نور الإسلام حين بعث رسول الله ﷺ بالاسلام رحمة وهدى وخيرا للعالمين.

ولقد نشأ عليه الصلاة والسلام منذ طفولته نشأة تختلف عما نشأ عليها اطفال مكة. فلقد عرف بالأمانة والصدق والاستقامة وحكمة الراي والانصراف الى التبصر في هذا الوجود وما كانت سجاياه وخلقه الكريم الا من الله ولم تكن ناتجة عن تربية ام او تربية اب:

وان اظهر عما تبدو به القدرة الالهية مجردة عن كل شركة بشرية بعيدة عن كل يد الا يد الله على حد تعبير المرحوم [illegible] ادبني ربي فاحسن تاديبي).

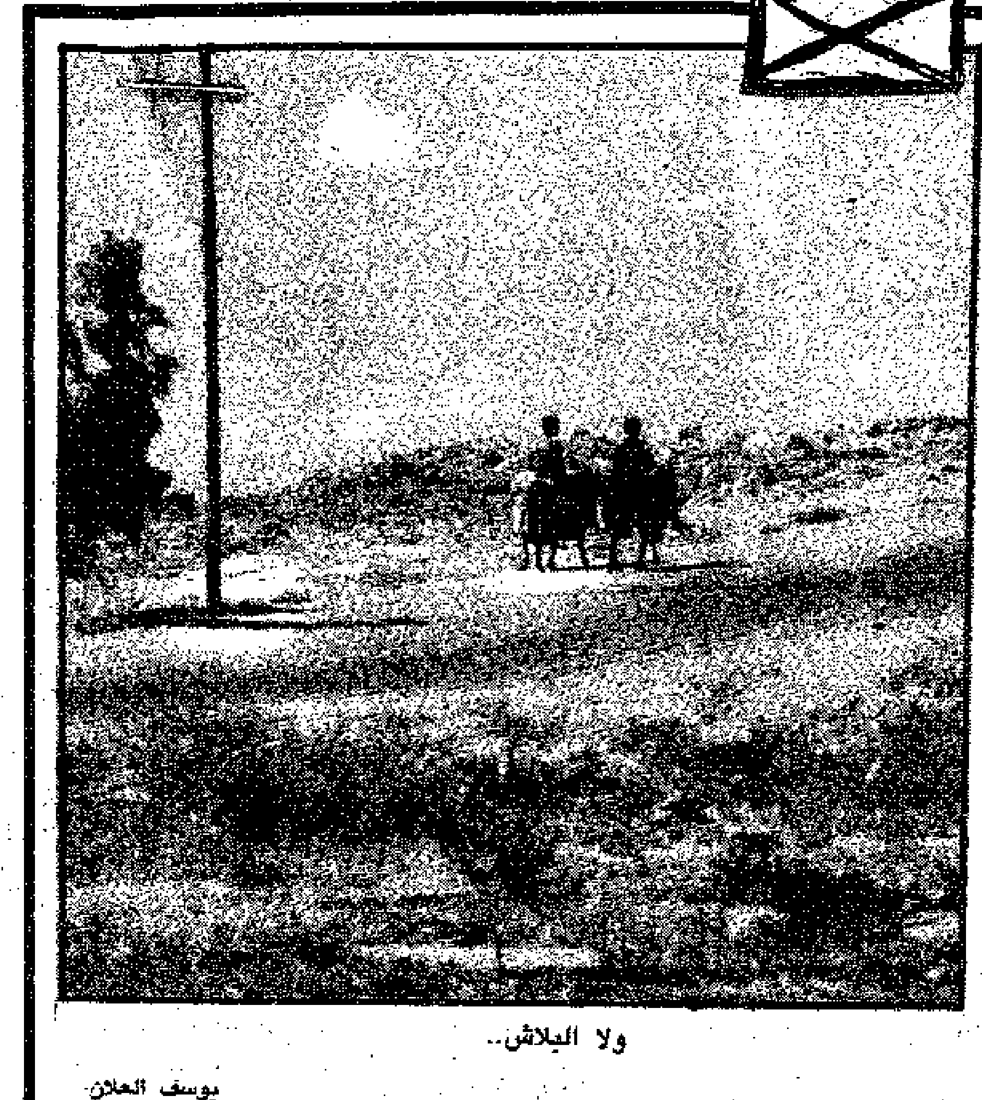
ومما هو ثابت انه كان منذ نشأته في رزانته ورجاحته وعفته ونزاهته متميزاً على اقرانه من اهل زمانه ما حباه الله به على قدر ما اصطفاه له. ولم يؤثر عنه في شرخ شبابه ما يعيب ويشين لأن الله عصمه عن الهنات والصغائر كما روي عنه يقبل على شيء مما كان في الجاهلية الا ليلتين كلتاهما عصمه الله فيهما، ففي ليلة اراد ان يسهر في دار بمكة سمع فيها غناء في حفل زواج فجلس لينظر ويسمع وضرب الله على اذنه فما ايقظه الا مس الشمس. وفي ليلة اخرى مثل ما هم به اولا فكان حظه من ذلك ما كان حظه في الأولى. كما أن من اعظم مقومات النبوة الصدق والامانة وقد طبع الله رسوله بما عرف عند قومه بالامين الصادق وفي النص ان هرقل سأل ابا سفيان عن النبي فقال: هل جربتم عنه كذبا؟ وكان هرقل قد وصله كتاب النبي ﷺ يدعوه فيه الى الاسلام فاراد ان يتبين هذه الدعوة وكان هرقل قد سأل ابا سفيان عدة اسئلة تكشف الجواب فيها جلية دعوى النبوة.

**

وان من علامات الاخلاق والصفات شجاعته فقد مضى رسول الله بدعوته وليس له ظهير او نصير وهو معدم فقير وقد استطاع ان يواجه صناديد قريش يتحداهم ويسفه احلامهم.

اما الجود فهو اعظم من جاد من الناس. كانت تأتيه الاموال فيهبها من غير تريث ولم يبق شيئا منها.

وكان من الحلم بالمنزلة التي يصغر عندها كل مسلم. وهو لم يكن فظاً غليظا وهو يصفح ويعفو، يجمع الى المحبة اصحابه ويعلمهم الرحمة والعفو فما احرانا ونحن نحتفل بذكرى ميلاد سيد البشرية ان نتمثل صفاته وان نستن بسنته وان نسير على هديه "فننعم بنعم الدارين.



ولا البلاش..

يوسف العلان

الحسين...

ان الذائقة السليمة، لا تهبط من السماء فتختار افرادا محظوظين تأوي اليهم وتستقر عندهم، وتخولهم حق النظر في الاعمال والاشياء وحق تقييمها بأحكام خاصة ! كما انها لا تنشأ بقرار يصدره المرء بزهو خاص.. او تصدره هيئة اجتماعية او حزب عقائدي. انها قدرة عقلية حكيمة.. واحساس وطني وقومي بشمولية السلام العادل.. أوجدتها التجربة والحنكة وعوامل عدة وعناصر متداخلة وهي دربه مطرده في الزمان، ووقوف مليء متأمل بسياسات العالم اجمع. وقد دأبت الصحافة العالمية على تقليد سنوي باختيار شخصية سياسية او اقتصادية وفكرية ليكون رجل العلم الذي انقضى، وقد اختارت مجلة «دير شبيغل» الالمانية الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف رجل العام ١٩٨٨ على الصعيد العالمي.. واختارت جلالة الملك الحسين العاهل الاردني الشخصية العربية لنفس العام.. وان هذا التقليد مولاي لم يكن وليد الصدفة.. بل جاء ثمارا لجهود جلالتكم الطيبة بعد حملة مكثفة على الساحة العربية والدولية بعقد المؤتمر الدولي للسلام، وتضافر جهود الهاشميين فحقق نجاحا كبيرا.. تبلور في اعتراف الولايات المتحدة الاميركية بمنظمة التحرير لاول مرة.. وزوال الحساسيات والشكوك التي كانت توجه نحو الاردن؟.. ويفتح صفحة جديدة من التعاون البناء بين الجانبين، ويقت الفرصة مهيأة لاحلال السلام في الشرق الاوسط. واعلنتم مولاي ان الايام القادمة ستكون فرصة لعقد المؤتمر الدولي للسلام. ومنذ اعلن الاردن خطوته القومية شد العاهل الاردني الرحال نحو العواصم العربية والدولية من اجل ايجاد قاعدة قوية للتضامن العربي، ومن اجل كسب المزيد من التأييد للموقف الفلسطيني فقام الحسين بزيارات متواصلة واتصالات مستمرة مع الزعماء العرب لوضعهم في صورة تطورات الاحداث، وحاثا جميع القادة العرب على التفاهم والتضامن، لمواجهة المستجدات على الساحة الدولية.. وقد اثمرت اتصالات الحسين على الصعيدين العربي والدولي.

وفي هذا العام عام ١٩٩٤ م. جاءت المبادرة الهاشمية الشجاعة تتويجا للخطوات الاردنية الماضية، وضربة قاصمة لكل اللاءات؟!

انها خطوة الحسين الحكيمة باعلانه عن «ثورة السلام» لهي خطوة جريئة لوت اعناق الناس اليها.. وانتزعتهم من واقعهم المحكوم بشروط موضوعية، لتضعهم في مواجهة حقائق الكون الكبرى.

مولاي: ما قدمته لابنائك في الاردن لهو مثال لاكرم الامثال.. وسجل لاشرف الاعمال.. سيروا مولاي على بركة الله تدعم خطواتكم الجريئة ويتقف خلف قيادتكم الهاشمية الحكيمة.. معلنين التأييد التام لخطواتكم الشجاعة في سعيكم لاسترداد الحقوق الاردنية في الارض والمياه وتحقيق السلام الشامل المشرف للاردن وشعبه.. صاحب الفكرة اصلا، هنيئا لك مولاي.. وهنيئا لنا بك مولاي.

● فيصل ابوملحم الزطيمة
عضو منتدى جرش الثقافي

في كافة الاتجاهات

وجهة نظر !!

● حسان ابوغنيمة

● هناك مجموعة من الاصدقاء ممن لا يتقنون شيئا سوى الادعاءات الفارغة ومحاولة تعليم الاخرين كيف يتعاملون مع تخصصاتهم.. وهم ابعد الناس عن فهم هذه التخصصات.

مثل هؤلاء يذكروننا بما عرفناه في تاريخنا القديم فيما سموهم بـ «تنابلة السلطان» الذين لا عمل لهم سوى النوم في التكايا والاكل والمشروب... وبلغ من تنبلتهم ان حريقا دب في التكية التي يقيمون فيها فلم يقوموا لاطفائها.. واحترقوا جميعهم!! او هكذا يقولون.. والله اعلم!!

وتذكرني بعض الكتابات مما اقرأه هنا وهناك بالتنابلة.. حيث ان احد الاصدقاء كتب مرة محاولا تعليم الاخرين كيف يكتبون... وكيف يتعاملون مع الحياة الثقافية والفنية... رغم انه وبعد مرور اكثر من خمس عشرة سنة على وجوده في المحيط الثقافي والفني الذي يتحدث عنه لم يقرأ له احدنا شيئا يبرر له تلك «الادعائية» التي يخاطب الاخرين بها!!

المؤسف أن الفساد الذي يستشري في حياتنا الثقافية والفنية والذي انتج هكذا «نماذج» بحاجة الى من يتصدى له بعلمية وتوثيقية يجري من خلالها مقارنة كتابات «الادعياء».. بكتابات غيرهم ممن انجزوا الكثير لهذه الحياة الثقافية والفنية!!

صحيح... ان المسألة هي ابعد بكثير من ادعاء فرد ما... او مجموعة ما... وانها تتعلق اساسا بالمسؤوليات الثقافية والحضارية... والالتزام الاخلاقي الذي يجب على اي كاتب فينا ان يكون عليه صادقا مع نفسه [illegible] الاخرين!!

واقول!!

ليكتب الادعياء ما شاءوا [illegible]... ولا تؤثر في احد... فهذا ما هو الا [illegible] واضحة على فساد الذوق وانعدام الاخلاق عندهم... اما الانجاز الحقيقي والذي يتمثل فيما هو ملموس وكائن... فهو وحده الذي يبقى.. وهو وحده الذي يكون الفاصل الكبير ما بين «المثقف الجاد»... و «المدعي».

ويا هلا !!

الــى الزرقــاء

الى الزرقاء خذني يا ابن امي
وبلغ عاذلي كل اشتياقي
وسيج من طريق السلط دمي
على انغام ناري واحتراقي
عليل قد نما حزني وهمي
وغنى الدمع فاهتزت مآقي
الى الزرقاء خذ جرحا براني
وقل يا آسري قلبي وطبيبي
انا الملتاع في اسري دعاني
نزاع الشوق ادماها صليبي
يظل الحب بالعشاق جاني
وابقى عاشقا اهوى حبيبي
غريب في دجيات الليالي
غريب بين عينيها اسافر
وامضي رغم اوجاع الخيال
بحسن صبية الفجر المهاجر
اراني في عذابي لا ابالي
وفي عينيك دوما كنت حائر
[illegible]
[illegible]
بعينيها حديث كان يشقني
عليل الحب موبوء العقار
اذا ما اشتاق قلبي زاد لهفي
ويشتاق انتظاري وانتظاري
ومرسوم هواها فوق كفي
على زند تكسر بانكساري
وعشقتك انمتي للشعر يكفي
وللاقداح في سفر الغبار
ويا ارض السلط لي اهل وصحبي
واحباب سلوت مع الحنين
اسير بها وقد ضيعت دربي
واشواقي تسابقها سنيني
وفيات الجسم يسكنها وقلبي
الى الزرقاء مرتحل جنوني
اراليها حيث كان القلب قربي
الى الزرقاء يا صحبي خذوني

● بسام حتمل العبادي / السلط

تذوب احتراقا

[illegible] دروبنا المظلمة وكهوفنا السحيقة بشموع ملتاعة وفي كل لحظة نرى امام عيوننا شموعنا تذوب احتراقا وتلتهب تضرعا لتنير لنا ظلمة اعماقنا.

ترى أيكون قدرا ان تضيء الشموع الخرساء لتحترق ام هي تحترق لتشق الدرب المضيء وما هي تلك القطرات الصماء المنحدرة من عيونها ربما تجهش بالبكاء أو تدوي بصيحاتها وتسامعنا الصماء لا تدرك استغاثة الصمت فمن يدري ربما تكون تلك الشلالات المنهمرة والمترقرقة في جعبة النبراس دموع الالم وصيحات اللوعة والندم وقد تكون توسلا لجرح قد التئم.

أفمجرد التأمل بتلك الشموع التي هي مبعث للنور ومنقذا لنا [illegible] يكون مريحا بعض الشيء وقد يبعث في نفوسنا الطمأنينة ولكن اي قسوة تلك التي تجبرنا ولو قسرا ان نحرق شموعنا بأناملنا الضعيفة.

فكم من البشر غدت حياتهم كشمعة محترقة فقط مجرد شمعة خرساء شمعة تنير الدروب الضالة وتهدي الخطى المتعثرة ومع هذا فهي تذوب وتحترق وبلا رحمة او رأفة منا وحتى حين تتوارى وترتحل ولا يبقى منها سوى مجموعة نقاط شمعية منهارة ومتناثرة هنا وهناك تصبح لا تعني شيئا بالنسبة لنا وكأننا نسينا او تناسينا ان بقايا شموعنا تلك كانت بالامس مبعث النور في حياتنا.

● وفاء محمد الكلش / عمان

أسماء

● ولد الاسد يسمى.. شبلا.
● ولد الضبع يسمى.. فرغلا.
● ولد الدب يسمى.. ديسما.
● ولد الغزال يسمى.. خشفا.
● ولد الذئب يسمى.. درسا.
● ولد الثعلب يسمى.. هجرسا.
● ولد الكلب يسمى.. جروا.

● بشر النور محمود الطموني / اربد

عودة... اللاعودة

● نداء ابراهيم النابلسي

وودعت مقلتي السبات
ورحت الملم اشلاء جسدي المتناثرة
واجمع حطام احلامي المنهارة
وقد همست.. في اذن النسمات

ان اوقظيه الان... فلم يعد للنوم او للركون ميقات
فها انا انهض للقائك الان...
فهلا نهضت للقائي...

فهلا لملمت ما ضاع منك من ساعات
اما [illegible] الركود... سيدي
اما انهكتك الاسفار.. في عالم الشتات
اما ارهقتك.. الحدود واللافتات
اما تثارت وراءك.. في ذلك الحلم البعيد البعيد
علك رأيتني... تائهة ضائعة
علك لمحتني... بائسة ممزقة
تستجمع ما بقي بها من وريقات... وذكريات
تلك ذاتي المنكسرة
فهلا لاحظتها... هلا لمحتها...
أم انك سرت امامها..
ناهضا.. نافضا.. عنك غبار القهر
تاركا كل المسافات.. سيدي
تعال نرتل صلاة القلب...
نرتل اجمل معاني الحب
تعال... نفيق بين يدي الزمان
تسأله لقاء عابرا... ضائعا
عله يصادفنا

سر الحياة

[illegible]
اصدقاء
تدوم المحبة.. ويحيا اللقاء
ايام - شهور.. سنين
ويأتي القدر... ويأتي القضاء
هذه هي الحياة
فرح يليه مأساة
هيه هي الحياة
مزيج من الشموع
من الفرح والدموع
مزيج من الشقاء
كالفرق بين الارض والسماء
مزيج من اللقاء
كالفرق بين الموت والبقاء
لا سر للهناء
فهناك ارض الفناء
تحتوي الفقراء والاغنياء
هناك بيت للجميع.. في ارض الجميع
انه بيت الفناء
تدرجا نحو السماء
فهناك ارض الخلود
تنتظرنا كأنها نيران تريد المزيد من وقود
او كأنها الارض
تريد النور والورود
فينا المسلم وفينا الملحد
وأمر الله وأمر القضاء
أن يدوم البقاء لا في الارض،
بل في السماء

● حنان عبدالعزيز عثمان/ الاشرفية

تحية الى وزارة الزراعة وهـذا الرجل مثـال حـي

لقد اسعدني الحظ وقمت بزيارة لمحطة الحسين الزراعية في منطقة البقعة لشراء بعض اللوازم لحديقتي المنزلية وانني لم استطع شراء هذه اللوازم لكنني عدت سعيدا عندما رأيت مراقب المحطة ومهندسها يمارس العمل بيديه.

كان في مخيلتي ان الموظف او المدير بالاحرى انسان متكبر يجلس على طاولة وكرسي دوار ولا يتقن الا لغة الاوامر لكن هذا المفهوم الجديد للموظف الجديد لمسته ورأيته بأم عيني في محطة الحسين الزراعية.

لقد سألت عن المسؤول في المحطة فأشاروا الى شاب في مقتبل العمر يجلس على التراكتور ويسوقه فاستغربت ان يكون المسؤول يقود التراكتور ويخدم المحطة بنفسه وكان المرشد الذي دلني على المدير يرى استغرابي وعدم تصديق ما ارى فقال لي لا تستغرب هذا الانسان صحيح انه مدير ويسكن في منطقة الزرقاء ويحضر الى الدوام الساعة السادسة والربع يوميا يستخدم المواصلات العامة وليس لديه سيارة ويغادر العمل الساعة الرابعة او الثالثة والنصف بعد ان يغادر العمال ايضا بنفس الطريقة حتى انه غير محظوظ فمفتش الاليات في وزارة الزراعة يشك ان هذا المدير يغادر موقع العمل بسيارة الدولة وهو احرص ما يكون على عدم استغلال المال العام. وهو يقوم بتحميل الاشغال في التراكتور على العمال ويمارس اعمال التقليم بيديه ولا يترك عملا اي عمل في المحطة الا ويمارسه ويشرف على انتاج الخطة ويقسم بالله انه وبجهود الجميع سوف ينفذون خطة المحطة مضاعفة ويسهمون في تحقيق حلم الحسين القائد [illegible] ٢٠٠٠. [illegible] المسؤولية بشرف وامانة.

استغربت ان يتحدث عنه الذين يعملون معه هكذا. هل في هذا البلد اناس مجهولون مثل هذا المراقب هو جندي مجهول لا احد يعرفه وبالصدفة تعرفت عليه فقررت ان اخاطب جريدتي المحبوبة علها تساعدني في نشر هذا المقال حول هذا النفر المخلص الذي يعمل بصمت.

وصلت الى مكان عمل هذا المدير الشاب رحب بي وسألت لماذا لا تجلس على مكتبك قال: مكتبي بين الاشجار بين العمال مهمتي انجاز الخطة وعلى متابعتها.

اصبح لدي شعور بالاستزادة من عمل هذا المدير وطموحاته وسألته عن ذلك قال: خطتي ان انتج «١٠٠» الف شتلة ولكن هذه خطة المحطة والعمل ليس لوحدي فالعمال هم الذين ينجزون هذه الخطة وانا واحد منهم بعملنا الجماعي ننجز فلا مجال للانا هنا ونحن والحمد لله انجزنا خطة المحطة وزادت الى حد ٢٠٠٪ وسوف نعطي ان شاء الله الوطن هذه الغراس الخضراء التي تراها من الزيتون والعنب للمساهمة لتحقيق شعار الحسين القائد نحو اردن اخضر عام ٢٠٠٠.

وعلمت انه وضع خطة لمضاعفة هذا الانتاج لكنها تصطدم بالامور المالية فهو بحاجة الى ٧٢ الف دينار لانجاز الخطة المضاعفة لكنهم اعطوه ٤٣ الف دينار.

وانجز ٢٠٠٪ من الخطة لكنه يريد ان يزرع مليون عقلة طرفية في البيوت الزجاجية او اكثر ليصل الى ٥٠٠ الف شتلة قابلة للتوزيع. وتعلمت منه كيف يزرع هذه العقل الطرفية في بيوت زجاجية مكيفة مهيئة لهذه الغاية. وعلمت ايضا ان آخرين ولم يشر اليهم انهم حصلوا على مبالغ اكبر من المال وانجزوا ٩٥٠٠٠ شتلة فقط فاعتماد الحكومة على الله اولا وعلى محطة الحسين الزراعية ثانيا لتغطية احتياجات المزارعين في حوض نهر الزرقاء وتطوير الاراضي المرتفعة وللمواطنين والمزارعين في المحافظات الاردنية.

ولاول مرة اتعرف على هذا الانجاز العلمي الكبير وشاهدت بأم عيني عملية القص والزراعة داخل البيوت الزجاجية.

ذهب للرد على الهاتف فاستقرد بي محدثي السابق وقال هل تعلم انه يقوم بشطف البيوت الزجاجية وحمل امامنا اكثر من مرة المكنسة والقشاطة وعمل بيديه.

الله اكبر هذا هو قمة التواضع وقمة العطاء امل من رئيس التحرير المحترم ان يساهم معي بابراز هذا الحدث الهام.

سألت صديقنا المدير هل انتم تنتجون هذه الاشجار لكل المحافظات في المملكة فكان جوابه نعم اذن ما هو دور مديريات الزراعة هناك دور هذه المديريات ان تصدر كتابا رسميا للمزارع في تلك المنطقة بكمية الغراس اللازمة له وتصرفها له من هنا مقابل وصل مالي رسمي وهم [illegible] فننتج والحمد لله.

نحن ارسلنا لليمن الشقيق كذلك ١٠ الاف عقلة زيتون مجذرة وارسلت الى محطة الوالا الزراعية «١٠٠» مئة الف عقلة مجذرة لزراعتها هناك من اجل ان نوفر على المزارع طول المسافة الى البقعة لتشغيل ايد عاملة في المنطقة ويوجد في المحطة «٢٠٠» ثلاثمئة الف غرسة للتوزيع هذا لانجاز بـ «٢٩» الف دينار اجور عمال.

علمت كذلك ان هذا البيت الزجاجي لو وفروا له «٢٠» الف دينار اجور عمال في العام الماضي لاستطاع توفير «٨٠» ثمانون الف دينار فارق بسعر اشتال تم شراؤها من مشاتل خاصة لتغطية العجز بين العرض والطلب من كثرة اقبال المزارعين على شراء الزيتون خاصة مشروع حوض الزرقاء ويمكن انتاجها داخل البيت الزجاجي.

اشعر من حديثه ان هناك مرارة وهناك شكوى لا يستطيع بثها لي امل من وزير الزراعة متابعة امثال هذا الشاب والمحافظة عليه ودعمه معنويا بعد حديثي هذا غادرت المحطة ولم احصل على غراس لعدم وجود قرار من الوزارة بهذا الخصوص بعد ان وعدني صديقي في موسم التوزيع ان يساعدني بالحصول على غراس جيدة وارشدني على طريقة الحصول على كتب رسمية بذلك من الجهات المعنية.

الف تحية لامثال صديقنا من الاردنيين المخلصين الذين يعملون بصمت. ولجريدتنا الغراء الف شكر لو ساهمت بايصال رأيي للمسؤولين.

● محمد محمود اسماعيل الزعبي/ عمان - جبل القصور

خواطر طائرة

● الجبان الذي يقتل نملة اكلت من جيفة اسد.

● الغيرة هي عيب المراة. وعيب الرجل استغلال هذا العيب فيها.

● حين ترى احدهم على رأسه حلقة مضيئة وله جناحان، ليس معناه انه ملاك ربما مشارك في حفلة تنكرية.

● حين يحب الرجل المراة يعطيها الماضي، الحاضر، المستقبل، وحين تحب المراة الرجل تعطيه الحاضر والمستقبل فقط.

● الاستغلالي هو الذي يراك تحتضر ويسألك عن قيمتك.

● وفاء خليل العويفي
الزرقاء

كان ما كان!!

كان ما كان!!
كان املا مرتجى
كان جدارا يتكىء عليه...
ولكنه كان جدارا.. ايلا للسقوط!!

جدارا متوسط القوة.. هو!!
كان زجاجة دمعها..
ولكن زجاجة شفافة قابلة للانكسار
كان ما كان...
كان بوهيميا... ولكن بتنظيم!!
محشود الثقافة ولكن بعشوائية!!
وكان ما كان...
كان فرصتها لاعادة ترتيبه وتنسيقه.

دون المساس بقدرته العقلية الفارقة، وموهبته الشفافة او حتى مجرد الاقتراب منها! فالاقتراب من الموهبة النقية.. يكاد يكدرها ويشوهها... لذا لم تقترب منها مطلقا.. تركتها لانطلاقتها باندفاعة بحرية.. بتسلسل عذب كتسلسل الماء النمير! لينعكس عليه كل الصور الدائمة الجميلة!!

كان ما كان!! كان متمردا يتوق لشجرة تظلله بأمان وكانت تتمنى ان تكون تلك الشجرة!!

كان ذو كينونة حلمية التركيب.. ما ان جاء طيفه.. ما أن لتتضح رؤياه او رؤيته جيدا حتى تبخرت تلك الكينونة الضبابية وغلفتها سماء الاحزان!!

● امل حامد سالم

عدنان الحلو:
الارادة تتحدى الصعاب!!

شيعت الاسرة الاردنية قبل ايام الفنان التشكيلي عدنان الحلو هذا الفنان المكافح الذي عاش حياته مناضلا محبا للحياة. فلمن لا يعرف هذا الفنان اقول انه شاب اردني، شاءت ارادة الله أن يعيش حياته على كرسي متحرك بسبب اصابته بمرض ضمور العضلات وهذا المرض لم يؤثر فقط على قدميه بل على يديه ايضا وبالرغم من ذلك فقد تحدى اعاقته ومارس الفن التشكيلي الذي عشقه منذ الصغر وابدع في رسم لوحاته حيث اقام عدة معارض كان اخرها قد افتتح قبل ايام قليلة من وفاته. لقد استطاعت تلك اليد الضعيفة ان تثبت وبالرغم من ضعفها بانها قوية الارادة قادرة على العطاء وقد كانت صاحبة الفضل الكبير في تجسيد افكار الفنان وما يدور في ذهنه حيث كانت تستجيب له باستمرار دون اي معارضة او تذمر وانها وحتى اخر لحظة لم تشعره بأنها غير قادرة على اطاعته.

ان الفنان عدنان الحلو - رحمه الله - هو رمز للشباب المكافح الذي احب الحياة وأراد ان يعيشها كما يريد هو رافضا حتى اخر لحظات حياته الاستسلام للمرض اللعين مثبتا قول ان لكل ذي عاهة جبار لم يأت من فراغ وهو برأيي خير من اثبته.

اقول رحمه الله فقدنا الكبير الذي يستحق فعلا وبجدارة ان يكون مثلا يحتذى به في الارادة والتصميم لانه بكل بساطة احب الحياة واراد ان يكون عضوا فاعلا في المجتمع فهل نجح في ذلك؟ اقول ونعم لقد نجح [illegible] ومن خلال اعماله الفنية الرائعة [illegible] على ذلك اقول [illegible] في رفقائه لانه سيبقى حيا في قلوب كل محبيه. فهو احساس كبير بان الايام ستمضي وستكون في مصاف الفنانين الكبار [illegible] كذلك في نظري ونظر من عرفوه وحبوه.

اخيرا اضع وردة على قبره مرددة مع غيري ممن احبوه انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله.

● ثناء عاطف الهلسا
محافظة الكرك

خاطرة

الستار السرمدي

واسدل الليل ستاره القاتم على ارجاء الكون المترامية مرة اخرى... وتهت في خضم بحر من التأملات... اصارع امواج الزمان الهائلة محاولا الوصول الى جزيرة الاماني... هناك حيث تتكسر الامواج بكل جبروتها على صخور العزيمة والاصرار...

كنت احدق في النجوم محاولا سبر اغوارها والوصول الى كنهها... ولكن دونما فائدة... ترى ماذا تخبىء لنا الاقدار في جعبة الدهر؟ سؤال رنان كان يتردد في خلدي وسط جو تسامت فيه نفسي وحلقت الى حيث اللاوجود... هناك حيث تنصهر النفس في بوتقة الصفاء الابدية لتعطي احساسا فريدا بالنشوة لا يدرك لذته الا القلة...

وعادت بي الذاكرة الى ايام خلت... وشققت لي في جدار الزمن المنيع ثغرة تسلل خلالها من لذيذ الذكريات شعاع، وفاح عبرها اريج وعبير خالد لا يزال تعاقب الدهور شذاه... انسلت منها مسرعا والاريج يملأ علي كياني... شعرت بشيء يحملني وكأنما غدت لي اجنحة... واخذ النسيم اللطيف يداعب وجنتي... وعلى حين غرة انتصب جدار الواقع امامي كأنما هو مارد جبار... فانكفأت على وجهي في هوة سرمدية لا يدرك لها قرار... وندت عني صرخة رددت صداها جنبات لا تحصى في الهاوية السحيقة...

نهضت متحاملا على نفسي... [illegible] ان انهرت على قدمي واخذت اقبض براحتي حفنات من الرمل ناصعة البياض واراقب تسربها من خلال اصابعي حيث تذروها الرياح الى ما لا نهاية... كلا... كلا... انا

سجين الواقع مرة اخرى... تعالت صيحاتي بينما اخذ الستار السرمدي الحالك يطبق علي من جميع النواحي... واخذت صرخاتي التي كانت تخرج من صدري مدوية كأنها الموج الهادر... اخذت تتحطم مصمحلة على اطراف لساني فلا يسمع لها وقع الا في نفسي... حيث تغفو عوالم وتخلق اخرى في لحيظات قليلة... والكتنفني الستار وانا متشبث ببقايا حلم لم يكتمل... معيدا اياي الى غياهب الحقائق والوجود... ولكن الفترة اخالها لا تطول...

● عامر متقال زيدان
الزرقاء

فن وثقافة

الزناتي يرد على المصلح في حفنة حقيقة اخرى

● كان الزميل احمد المصلح قد تساءل في زاويته (ملاحظة) عن كاتب قصيدة (حفنة حقيقة) التي نشرتها مجلة الآداب البيروتية في عام ١٩٥٣ مذيلة باسم نمر عارف الزناتي - اربد - الاردن، وفيما اذا كان هذا الاسم هو نفسه اسم الكاتب الاردني نمر الزناتي، وذلك بهدف توثيق بدايات الشعر الحر في الاردن.

وقد أرسل الينا الاخ الزناتي رداً يحمل الاسمين معاً، احدهما ثلاثي والآخر ثنائي، دلالة على الشخص نفسه. وفيما يلي رد الاخ الزناتي بعنوان (حفنة حقيقة).

★★★★

اخي احمد،

السلام عليك وبعد، فإنك تتساءل وأنا اجيبك بأن (الاثنين) واحد.. وبأن كليهما (ينتميان) الى هذا الجيل العجيب فارس طواحين الهواء الذي قاتل دائما على التخوم .. الجيل الذي خرج لياتي بالصوف فعاد وقد جزوا له وبره .. وحلقوا له على الصفر.

فلا تعجب منه اذن اذا واجهك باعترافاته ... فقد ربَّوه وتطبّعوه ليكون الشيء وضده، ليكون نفسه ويكون غيره .. جيل انهيار القيم.

واعجب ما في هذا الجيل انه شهد المشاهد كلها، وعاش جنون الاشياء والاشخاص والافكار والمذاهب والمشاريع والثورات والانقلابات في عصر الجنون هذا .. من لبس القمباز والشروال والقلبك والطربوش، الى إيف سان لوران ولان ابن فلن، ومن اكل خبز الصاج والطابون والكردوش و(عيش اللبن) بما فيه من (جخادم)، الى اكل البروتشن وشاتو بريان والهمبرغر. ومن شرب حليب النوق صرفاً، الى حليب النيدو .. نيدو صانع ابطال اقتصاد السوق، ومن الاصمعي والاوزاعي وتأبط شراً، الى سارتر وماركس وماكس فيبر، ومن سيرة عمر بن الخطاب واجتهاداته، الى سيرة شمعون بن بيريز وتجلياته..

وقد تقلب المسكين ولا يزال يتقلب على هذه كلها وعلى ما هو اسوأ ما يتقلب الخروف على نيران الشواء على الطريقة اليوغسلافية المعروفة. وهو يحاول ان يتجدد ويتطور دائماً، ليتكيف .. ولا اجد جيلا من اجيال امتنا كلها على امتداد تاريخها، بل لا اجد جيلاً من اجيال الامم جميعا، تعرض لما تعرض له، ولاقى ما لاقاه، واتحدى .. ومع ذلك حاول تطبيق قوانين الملاءمة والمواءمة ليتكيف مع التحولات والتغيرات والتقلبات المفاجئة دون ان يفقد نفسه.

لبس وشلح هذه كلها، وتقمص اشياءها واشخاصها بلا حرج ولا تأثم.. ولكي يحظى بالرضى، ويتمشى مع روح بل ارواح العصر المتقلبة، لبس البرنيطة على القمباز فقيل له .. شكلك مسخرة. فشلح من فوره ولبس الكوفية على الشورت فقيل له .. بلياتشو، اراغوز. فاطلق اللحية على سجيتها ولبس الدشداشة فقيل له: متخلف، متعصب، فحلقها ولبس البدلة فقيل له .. مرتد.. قالوا له: قاتل فالامم لا يصنعها الا المقاتلون، فقاتل بما تيسر فهزموه، وعادوا عليه بالهزيمة والخذلان: لست للهدة ولا للصدة، وحفاظا على الدنيا من الضياع قالوا له: انخم وانطم ونم فما فاز الا النائمون. فانخم وانطم ونام ثم قالوا له: جيل هامل فاشل كسول متخلف لا يناسب روح العصر.

لقد فعلوا به الاعاجيب. وفعل بنفسه ما هو اعجب. ومع ذلك كله لم يفز بالرضى. وتيقن في النهاية ان المطلوب هو رأسه.

وها هو اذ يكتشف الحقيقة التي ظل يناوش على تخومها، يردد وهو يضرب كفا بكف:

خرجنا من الدنيا ونحن لأهلها - فلسنا من الاحياء فيها ولا الموتى.

ولا اطيل عليك وانت تتحدث عن (هموم الكتابة) في زاويتك فأنقلك على الحديث عن كتابة الهموم.

واخيرا وليس آخراً، فقد قرأتك، اخي، كما عرفتك دائما طاهر الكلمة، عف العبارة، نقي الوجدان، لم تتلون لغيرك على نفسك، ولم تخرج من جلدك على فطرتك السليمة رغم تقلب الاحوال وانقلابات الدنيا.

ولك صادق تقديري وحبي،

اخوك / نمر الزناتي
نمر عارف الزناتي

صور الكلية العربية في القدس ومحاولة للتدقيق التوثيقي

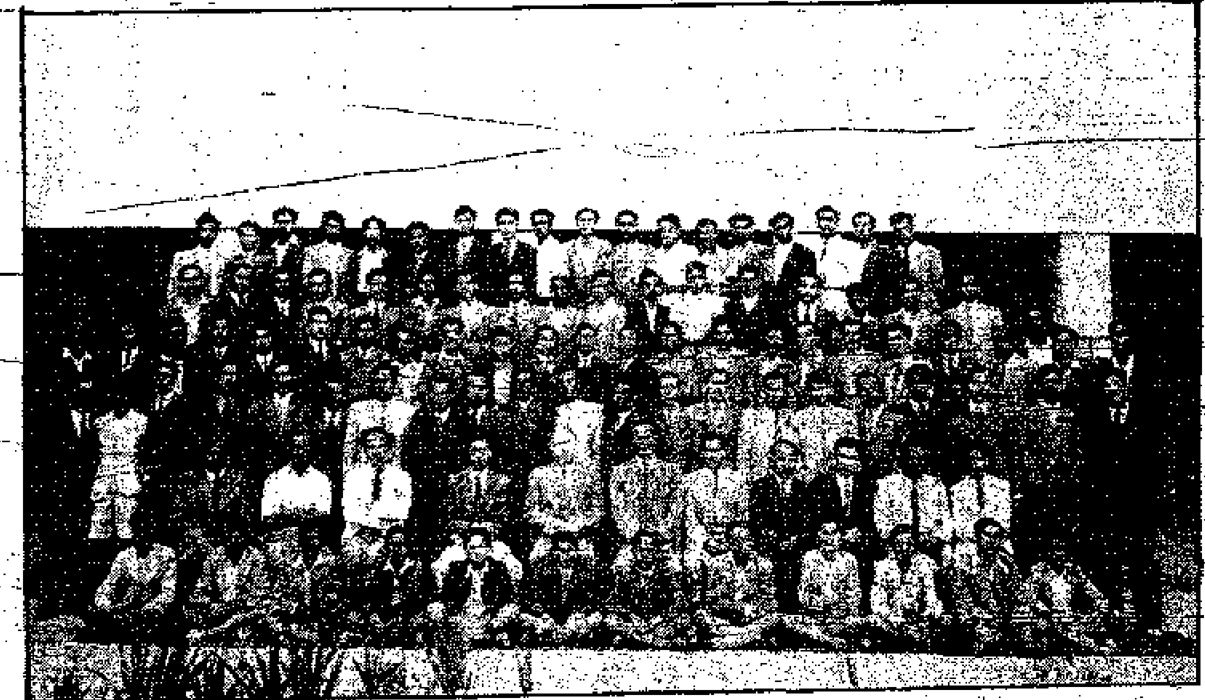
● اساتذة وطلبة الكلية العربية عام ١٩٤٧.

■ صف الاساتذة: هنري كنزوفيتش مسؤول التغذية، فتحي قدورة، جورج حوراني، احمد سامح الخالدي (العميد) عبدالرحمن بشناق، نقولا زيادة، محمود الغول، جورج خميس.

الصف الاول من اليمين: (وقوف) محمدسعيد ابو سعادة، توفيق خوري، فاروق الحسيني، محمد نوري، محمد كمال، عبدالرحيم عبدالقادر، سامي هاشم(؟) عبدالحليم عوض، منذر القاموم، محمود سعدالدين، ميسرة يونس، حنا ابو حنا، ذوقان هنداوي، اسعد نمر، محمد نوري شقيق، بهجت يخلف، طالب برغوثي، عدنان نحوي، عامر مخلوف (؟)، (؟)

الصف الثاني (وقوف) (.... عدوي)، محمود مرضي، عادل شهاب (؟)، (؟)، امين الاغا، (؟)، سمير عورتاني، (؟) (...قدورة) (؟)، (؟)، (؟)، (؟)، (؟)، (؟)، (؟)، (؟)، (؟)، (؟)، ايوب تلحمي، (؟)، امين جراد.

الصف الثالث (وقوف).. (؟)... (؟) (؟) اسامة الخالدي والباقي غير معروف.



● اساتذة وطلبة الكلية العربية عام ١٩٤٥

● كنا نشرنا في عدد الاربعاء ١٧ آب ١٩٩٤ صورة وردتنا من الاستاذ حسن الكرمي اطال الله عمره على اساس انها صورة لاساتذة وطلبة الكلية العربية في القدس عام ١٩٤٧.

وقد جاءنا من المهندس محمد كمال بان الصورة ليست صورة الكلية لعام ١٩٤٧ وإنما يرجح انها لعام ١٩٤٦، ووافانا بصورتين للكلية عام ١٩٤٥.. وعام ١٩٤٧ وهو آخر الاعوام التي عملت بها الكلية بتقليد اخذ الصورة التذكارية اذ ان تخرج طلبتها لعام ١٩٤٨ وكان احدها، لم يتم حسب التقاليد المتبعة وذلك لظروف الحرب.

ونرجو من الاخوة الذين بامكانهم تقديم مزيد من المعلومات حول الصور اعلامنا بذلك من اجل الدقة التوثيقية المطلوبة.

في لقاء مع الفنان رائد الربضي:

الجمهور هو الاساس المتين لاي فنان

● اجرى اللقاء: حسين طاهر حياصات:

الفنان الاردني رائد الربضي فنان اردني استطاع في فترة قصيرة ان يضع اسمه على خريطة الغناء في الاردن والوطن العربي واثبت تميزه وتفوقه، وفي دأب الفنان على ايجاد الكلمة الصادقة واللحن الجميل لايصال موهبته الفنية الى مستمعيه، اصبح يتمتع بقاعدة كبيرة من الجمهور، ولقد شارك الفنان بعدة مهرجانات سواء كان داخل الاردن وخارجه، ولاقى نجاحا كبيرا وهذا اللقاء يقدم لنا بعض الجديد عنه.

● بداية كيف تقدم نفسك لجمهورك في الاردن؟

- رائد الربضي مواليد عجلون تحصيلي العلمي شهادة الهندسة - اعزب - ورصيدي من الاغنيات الخاصة يتجاوز الخمسين اغنية منها اغان للمناسبة الوطنية ومنها التراثية والعاطفية وقد بدات حياتي الفنية وكنت لا اتجاوز العشر سنوات.

● رسالة الفنان عموما تتجاوز الجغرافيا برايك هل استطاع الفنان رائد الربضي ان يبلور رسالة معينة ويكرسها؟

- في بداية المشوار الفني يتحسس الفنان ما هو مطلوب ومرغوب عند مستمعيه فيقوم بالاهتداء الى المسار الصحيح لتلبية رغبة المستمع فيسمع اراءه الجميع ويضيف عليها، والمهم ان يثقف الفنان نفسه بنفسه، حتى يصبح فنه يتجاوز المحلية.

● كيف يرى الفنان الاردني رائد الربضي واقع الاغنية الاردنية في التسعينات وخصوصا ان سوق الكاسيت مفتوح ومنوع ومتعدد؟

- الكاسيت هو مجال مفتوح لكل عمل وفي سوق الكاسيت تظهر جميع الاعمال ولكن يبقى الفرق هو العمل الجيد، وبالتالي فالمستمع الاردني اصبح يعرف العمل الجميل وغيره وبالتالي فانا اقوم بدراسة اعمالي واعمال غيري وبالتالي اضع المعادلة والمسار الذي اتخذه والكل يعلم بان الاغنية الاردنية مسارها طويل وشاق ومكانة الاغنية الاردنية اصبحت تنافس في سوق الكاسيت غيرها من الاغاني العربية.

● هل يمارس الفنان رائد نقدا ذاتيا على نفسه بعد تنفيذ اي عمل له سواء كان في التلفزيون او امام الجمهور..

- بصراحة لا يوجد ناقد قاسيا على نفسه مثلي انا اقدم العمل ويلاقي النجاح، ولكنني رغم ذلك، تبقى هنالك افكار جديدة احاول اضافتها على العمل الذي يليه..

● وعن واقع تشجيع وسائل الاعلام المختلفة للفنان الاردني عموماً هل يواجه الفنان رائد الربضي اي نقص من هذا القبيل.

- بالنسبة الى حقيقة لم احس يوما بالتقصير من اي جهة اعلامية فنحن نأخذ حقنا الاعلامي كاملا لكن هنالك بعض النقص في الاعمال التي يبثها التلفزيون ونتمنى من ادارة التلفزيون الاردني ان تقوم بدعم الفنان المحلي.

● ما هو جديد الفنان رائد الربضي؟

- في مجموعة من الاغنيات الحديثة والتي قدمت الكثير منها خارج الاردن في الولايات المتحدة وغيرها من البلاد والهدف من ذلك نشر الاغنية الاردنية خارج الاردن وليعرف الجميع ان الاغنية الاردنية جميله ومتنوعة للجميع وقمت بتسجيل شريط جديد هذا العام واجهز لاصدار الشريط الثاني في العام القادم.

● ما هو تعليقك باختصار على الكلمات والمصطلحات التالية:

- الاغنية الحديثة السريعة: مقبولة للبعض ومرفوضة للبعض الاخر والكثير من هذه الاغنيات التي يكون مضمونها جيدا ومقبولا طبعا ستلاقي التشجيع اما اذا كانت سريعة وفارغة بالتالي ستفشل سريعا.

- الجمهور: هو الاساس المتين لكل فنان وهو من يحكم على العمل سواء كان مقبولا او غير ذلك الجمهور نعمل له وبدونه لا يوجد اي فن او اي عمل.

الفنان رائد الربضي

حفل استقبال لمجلة "الصحة والحياة" في المركز الملكي

تقيم مجلة "الصحة والحياة" حفل استقبال في المركز الثقافي الملكي ما بين الساعة السابعة والساعة التاسعة من مساء يوم السبت الموافق ٢٠/٨/١٩٩٤ بمناسبة صدور العدد الأول من مجلة "الصحة والحياة" وقرب صدور العدد الثاني من هذه المجلة الصحية الاردنية المتميزة التي خرجت الى حيز الوجود. وقد وجه رئيس تحرير المجلة د. زهير ابو فارس الدعوات للاسرة الصحفية للمشاركة في هذا الاحتفال.

الأوبرا .. ابداع مطلق

● ليلى الحمود

الاوبرا.. هذا الفن الجميل.. جدير بنا ان نوليه بعض عنايتنا واهتمامنا.. وكم هو جميل ان يتوسط عمان مبنى للاوبرا يضفي عليها لمسة فنية راقية اسوة بالعواصم العريقة شرقاً وغرباً فهنالك دار للاوبرا في القاهرة وبغداد وتونس.. وربما في بلدان عربية أخرى.. اما في الغرب فلا تكاد تخلو مدينة كبيرة من دار للاوبرا لمشاهدة هذا الفن الغنائي الرفيع، الذي يستحوذ على اهتمام الموسيقيين والشعراء والروائيين والمغنين وغيرهم من العاملين والمتذوقين لهذا الفن الذي لا يستغرق المرء زمناً طويلاً ليعجب به ويحبه. فقد حدث معي شخصياً ان جربت جراً ذات يوم لمشاهدة اوبرا عايدا للمؤلف الإيطالي فيردي. وقد عرضت آنذاك في المانيا.. واصر بعض اصدقائنا على دعوتنا لمشاهدتها.. خاصة وان اوبرا عايدا كانت قد اعدت خصيصا لافتتاح قناة السويس. ووجدنا في هذا سببا لحضور هذه الاوبرا التي لها صلة بالوطن العربي ورأينا ان حضورها فيه بعض الوفاء لبعض عروبتنا.

وحينما دخلنا قاعة الاوبرا واستعد الحضور للبداية كان الهدوء المطبق يحتل المكان.. ليبدأ العزف وليتوالى المغنون الممثلون على المسرح في تمثيل غنائي رائع استحوذ على المشاعر.. وعشت جوا رائعا لا زال يسكنني رغم انني كنت حينذاك اجهل ما يقال على المسرح. لكن الحالة الوجدانية التي تسيطر على الحاضرين في الجو المشبع بالموسيقى بين صعود وهبوط وهدوء. يحمل الإنسان الى عالم روحاني قل ان يصاحبنا في اي عرض سواه.

قبل ايام قليلة نقل التلفزيون الاردني مشكوراً نقلاً حيا ومباشراً من مدينة فيرونا الإيطالية اوبرا للمؤلف دومنغو. كان العرض رائعا متناغما مع ذاك الحشد الهائل المشارك في العرض.. ويا حبذا لو استطاع التلفزيون ان يضع ترجمة لتلك الاوبرا حتى تغدو ذات جدوى للمشاهد الذي يجهل هذا الفن.. خاصة وان اللغة غير مفهومة. اضافة الى انه لم يسبق عرض الاوبرا تقديم مناسب لها قبل العرض.. فجاءت مفاجئة.. لم يفهم المشاهد ما يدور امامه.. مما اضفى على نقل الأوبرا احد السلبيات غير المستحبة.

اعود فاقول إن فن الاوبرا من الفنون الهامة والراقية والتي تعتبر من سمات الامم المتقدمة.. وتخدم الثقافة.. وترقى بالمثقفين.. شأنها شأن الفنون الراقية في العالم المتحضر.. وليت ان وزارة الثقافة تأخذ هذا الامر على محمل الجد وتسعى جاهدة في تنفيذ مشروع للاوبرا في عمان.. فالانسان بحاجة الى الفن الرفيع كما هو بحاجة الى المدارس والطرق والجسور والمستشفيات وغيرها.. فهناك من يقيس تقدم الامم بحجم فنونها.. فهل لنا ان نرعى الفنون لتربي لدينا الحس المرهف الذي يقودنا بالتالي الى التعامل مع كافة الامور من خلال ما تربي لدينا من حس جمالي.. وشعور مرهف نبيل؟

متابعات فنية

● الخط هندسة ابداعية تنفذ بآلة جسمانية

يمكن القول بان الخط العربي القديم بدأت ملامحه الاولى لما انتهى اليه الان منذ اواخر عهد الدولة الاموية، واوائل الدولة العباسية، اما بالنسبة للخط العربي المستعمل بين ايدينا، فحدث وطور في آخر الدولة العباسية وذلك عن خلال استنباط خطاطين من الخط الكوفي يميل الى النسخ وهو اساس انواع الخطوط كافة في عصرنا.

ولقد اقبل المسلمون على هذا الفن الفريد الذي ميز حضارتهم عن باقي فنون الحضارات الاخرى، وجعلوا من خاصتهم وعامتهم خطاطين شغوفين بهذا الفن الاصيل الذي تعددت انواعه الى ما يقارب من اربعين نوعا في العصر العباسي حتى جاء ابن مقله وحصرها الى ستة انواع رئيسية اشتهرت من العصر العباسي حتى اليوم.

في هذا المعرض الذي اقامته عمادة شؤون الطلبة وبالتعاون مع جمعية الخطاطين الاردنيين بمناسبة عيد الجلوس الملكي وبرعاية الاستاذ الدكتور مروان راسم كمال، اشترك فيه ما يقارب ٧٠ خطاطا من المملكة والدول العربية كل حسب قدراته الخطية (ضبط الحروف) ومجموعة من الخطاطين الشباب ومنهم طفل لا يتجاوز عمره ٦ سنوات وذلك تشجيعا لهم ولاعطائهم حافزا نحو الابداع والقدرة على اعلى مستوى في ضبط كافة الحروف حسب المفاهيم والمناهج التقليدية المعروفة وقد برز من المشاركين في خط الثلث الخطاط احسان التركماني وظهرت قدرته في ضبط حروف هذا النوع الصعب (في القدم كان الخطاطون لا يعتبرون الخطاط خطاطا الا بعد ان يتقن خط الثلث حتى ولو اتقن غيره من الخطوط). وذلك لصعوبته في ضبط حروفه وهو اجمل انواع الخطوط. وله قدرة ايضا في استخدام تراكيب غاية في الجمال (تركيب على السطر) وخاصة في لوحة استخدم فيها الحبر على الكرتون وهي سورة الناس ولوحة اخرى انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم، وبرز من الاردن الخطاط محمد الحموري الذي ابهر زائري المعرض بكتابة نسخة من القرآن الكريم بخط النسخ الجميل (طريقة الحافظ عثمان) قياس (٥٠ × ٣٥سم) ومزخرفة بوحدات نباتية على حواشي اول سورة الحمد والبقرة وقد استخدم النهج التقليدي في الكتابة وبرز ايضا في هذا النوع من الخط وغيره فيصل عاشور وعلي الجيزاوي واحمد الحموري، وسلطان الكوفي، وحمدي قزاعر وهذا الاخير قدم لوحة بديعة (سورة الـ...) وبزخرفة نباتية مستخدما فيها التناظر في التركيب.

اما خط التعليق (الفارسي) فقد برز رياض طبال وا... الحموري، وهذا الخط يحتاج قدرة عالية في ضبط حر... واعطائه رشاقة جميلة، با... حروفه جهة اليمين والتقعر التدريجي على نفس الحرف بسماكة مختلفة تسر عين الناظر ومن العراق من برع في هذا النوع الخطاط خليل الزهاوي وله اعمال متميزة في هذا المعرض خاصة بخط التعليق.

ان ميزة هذا المعرض وغيره عن باقي المعارض تأتي من خلال مشاركة بعض الخطاطين من الدول العربية من خلال لوحة فريدة للخطاط المعروف والشهير عباس البغدادي من العراق والتي اجاز من خلالها الخطاط الاردني رياض طبال. وشارك ايضا من العراق الخطاط مؤيد ومصطفى وعامر الجميلي اما من سوريا فقط شارك الخطاط عدنان والخطاط زريور ولهما اعمال متميزة في خطي التعليق والثلث.

وعمادة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك حريصة كل الحرص في الحفاظ على قيم واساليب فن الخط العربي والزخرفة الاسلامية، واحياء هذا الفن الاصيل عن طريق تشجيع خطاطي الجيل المعاصر بالاضافة الى تبني اقامة معرض سنوي لاعمال خطاطي محافظة اربد بالاضافة الى المعارض الشخصية للخطاطين وهي بهذا تفتح الطريق امام كافة اعمال خطاطي المملكة وحسب المناهج المشتركة التي رسخها اعلام هذا الفن على مر القرون بعيدا كل البعد عن التاثيرات الاجنبية (استخدام الكمبيوتر في التخطيط) والتي تتنافى مع المفهوم الاصيل لفن الخط العربي بالرغم من انها تعتبر نوعا من التطور التقني الذي يقدم السرعة والاستفادة من المساحات في وقت قد تستدعي الحاجة فيه الى ذلك في مواضيع مختلفة، وايمانا منها وبالتعاون مع جمعية الخطاطين الاردنيين في التوصل الى هذا الهدف المشترك.

وفي نهاية افتتاح المعرض قدم السيد رئيس جمعية الخطاطين الاردنيين درعا لرئيس الجامعة الاستاذ الدكتور مروان كمال وذلك تقديرا لدور الجامعة وتعاونها في دعم ورعاية نشاطات الجمعية.

خليل الكوفحي
جامعة اليرموك

توظيف التراث الشعبي في المسرح

● يوسف عبدالله محمود

لا شك ان تراثنا الشعبي العربي حافل بالحكايات والمواقف ذات الدلالة الانسانية والاخلاقية التي يمكن توظيفها في الاعمال المسرحية بعد الالتفات الى الناحية الدرامية ولحظات الصراع التي تحكم الشخصيات.

واذا كان اليوم عدد من كتاب المسرح العرب قد نجحوا في ابراز الصراع الدرامي وهم يستمدون اعمالهم الادبية من التراث الشعبي فان كتابا آخرين مازالوا يتأثرون بخطى من سبقهم من رواد الكتابة المسرحية العرب امثال مارون النقاش والقباني وذلك حين يعتمدون عامل الصدفة او المبالغة في تصوير صفات ابطالهم بهدف تسلية القراء دون التركيز على ابراز الاحداث وفق منطقية معقولة، ودون تجسيد ازمات الصراع وتوظيفها في خدمة القيم الانسانية.. ان الاستعانة بالتراث الشعبي في العمل المسرحي لا تعني اقتفاء اثر الحكاية الشعبية اقتفاء صارما دون احداث اي تغيير في تسلسل حوادثها، فالابقاء على عامل «الصدفة» او «القدر» والمبالغة المفرطة في تصوير ما يجري خلال الاعتماد على التراث يفقد العمل المسرحي خصوصيته، ويجرده من ميزته الدرامية، فاذا به عمل قصد منه التسلية وتزجية وقت الفراغ، دون ارتقاء الى الغايات السامية التي منها اثراء القيم الانسانية وتمجيد الانسان وهو يتجاوز المعاناة والالم! من اجل مثل هذه الاعمال التراثية لا تحتفل بالـ... لشخصياتها، فنقد... البداية جاهزة بسماتها الشهيرة، مما يجـ... شخصيات مسطحة اي توتر او صراع















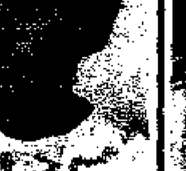
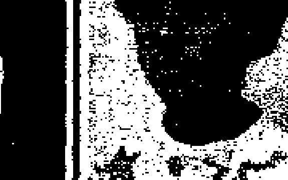
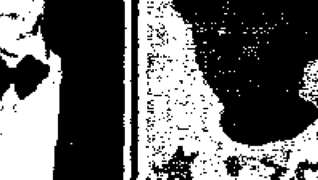




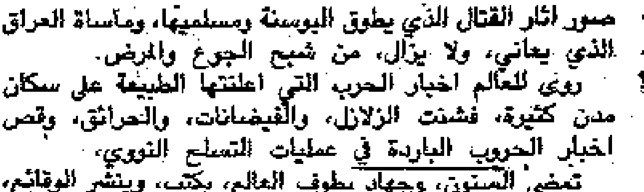










سارة بسام ريحاني | ساره سليم العجة | ياسمين تيسير عيسى | حسن محمد جابر | محمد البشابشة | علي مداالله المعايطة | فرح عيسى الحجاج | يزن غاندي حداد | أسماء و لمياء نصر عبدالفتاح

الحلم والمجهول

الصديقة: روداته ضرار مسمار
مدرسة ام حنينة الثانوية

[قصة شهدت احداثها عيون العالم اجمعين، انقلها اليكم من صميم الحياة لاضعها بين ايديكم، على صوت الضمير يضحو في اعماقنا، فتتخلص من وحش الماسي الرهيبة، ويخسر وباء الخوف من المستقبل]

"جهاد الصحفي المشهور". قالها جهاد بلهفة تغمر قلبه، فتحمله لترفرف به الى قمم المجد الشاهقة الشامخة، التي تدعوه الى ان يطاها. جرى الى احضان امه. نبع الحنان الذي شق له الطريق الى بحور العلم والمعرفة، والى ابيه، مثله الاعلى في الدين والعلم، يبشرهما بتعيينه الصحفي الاول المندوب عن مدينته. سيحلق كالطير في الافاق.. يكتب. ويرسم الصور والاحداث، يخترق الارض وبواطنها، يحدث وينقل الاخبار عن مختلف ارجاء العالم. لقد فتحت الحياة الزاخرة باحداثها يديها له لتستقبله، وتنقله الى عالم الانسان في الماضي والحاضر والمستقبل.

اليوم هو اول يوم عمل له. لقد وصلته دعوة من مدينة غزة، غزة البطولة، غزة الانتفاضة.. تستضيفه ليكتب عن مأساة العامل الفلسطيني في وطنه، الذي يقتطع طعامه من الصخر مغموسا بدمائه الطاهرة، عن صورة الاقصى الجريح المحاط باغلال المستعمر، عن المصلين الذين يتساقطون على ارض الحرم الابراهيمي لتعانق دماؤهم بيت الله العظيم.

كتب جهاد، واشبع فضول العالم عما يدور في قلب الوطن العربي، استغاث على لسان الاطفال والشيوخ والنساء داعيا الكون ان يهب لمساعدة هذه البقعة الحزينة، ثم القى ترحاله في ارض اليمن، تحدث عن بشاعة الحرب، التي جرت هناك، رسمها نارا تلتهم كل ما حولها، حتى طمأنينة الناس وامنهم صور اثار القتال الذي يطوق البوسنة ومسلميها، ومأساة العراق الذي يعاني، ولا يزال، من شبح الجوع والمرض.

روى للعالم اخبار الحرب التي اعلنتها الطبيعة على سكان مدن كثيرة، فشنت الزلازل، والفيضانات، والحرائق، وقص اخبار الحروب الباردة في عمليات التسلح النووي.

تمضي السنون، وجهاد يطوف العالم، يكتب، وينشر الوقائع، ويرسم اللوحات بمداد مدمى والعالم ينظر ويراقب الاف الناس الابرياء يقعون ضحية مصيدة المصائب التي يصنعها الانسان بيديه يقتل بها الاخرين.

ها هو يعود الى مدينته بعد غياب دام اعواما. سئم الكتابة، فمن كان يسمع صمت اذناه من ويلات هذه الحياة، ومن كان قلبه يشعر ويجزع اصبح مكبلا بغشاوة اللامبالاة لكثرة ما رأى.

انه الان الصحفي المشهور. ولكن ذلك لا يكفي، يريد ان ينجز شيئا جديدا على الواقع...هكذا كان جهاد يفكر، والعالم سيهنأ بالحرية والامان. ورويدا، رويدا بدأ بصيص الامل يظهر.. قبل ايام قابل مسؤولين من دعاة السلام، والحد من اسلحة الدمار وشارك اخرين يساعدون في الحد من الكوارث الطبيعية، وتحدث مع صحفيين زملاء له لمساعدته في لقاء الناس من شتى الطبقات والاعمال، ويوما بعد يوم احس جهاد بان الحلم يمضي قدما نحو النجاح والتحقيق.

وفجاة. يشعر بان كل شيء قد توقف، وان الصور تغيب، والقصور تتلاشى، يخرج من دنيا افكاره ليواجه مصيرا مجهولا.. فالحافلة التي يستقلها الى بلده تصطدم بحافلة أخرى، لتعلن بداية مأساة جديدة من نوع جديد.

يا للفجيعة! الاشلاء تتناثر. سكون القبر نشر جناحه على الموقع المشؤوم تتخلله اهات الجرحى الابرياء. دماء تكسو الارض. تسطر مأساة اخرى في سجل هذه الحياة. وحش كاسر استوطن نفوس سائقي المركبات. وحش السرعة المجنونة والتهور. قضى هذا الوحش على امال جهاد.

من سيكتب ويكمل تحقيق الاحلام؟ لقد ذهبت مشاريع الصحفي المشهور الى المجهول في صبيحة ذلك اليوم الذي عده جهاد فجرا جديدا، جاء الليل ليسدل ستاره متشحا بالاسى، مثقلا بالدموع، فاتحا بيوتا جديدة للقراء.. فقد طوت المآسي حياة صحفي حالم بدنيا جديدة الى قافلة الفناء..

احلام للمستقبل

شعر: نبيله شقفه

أحمد:
احلم اني في المستقبل
في وطني الحلو الرائع
رجل صانع
اصنع من ثروات البلد
بالصبر وبالجلد
وبيد البارع
شيئا نافع

سامر:
احلم اني في المستقبل
في وطني الحلو الاجمل
مخترع جبار
ابني هذا البلد الامين
اعمل ليل نهار

رائد:
احلم اني كالاطيار
طرت بعيدا في الاقطار
فوق الغيم وفوق البحر
مثل النسر
واني احلم
ان اغدو يوما طيار

احمد:
احلم.. احلم
ان بلادي تعظم
بالعامل والصانع
بالبنّاء الماهر
والجندي الساهر
بالانسان الطامح
للامجاد الكبرى
بالانسان الصالح
قلبا.. فكرا

رائد:
كل منا يا اخوان
يحلم للمستقبل
يرسم حلما بالالوان

سامر:
لم لا نعمل منذ الان؟
نخطو نحو الافضل
نصنع اجمل مستقبل؟!

الجميع:
نحن اليك
جئنا نعمل
فاستقبلنا يا مستقبل..

ابن الهيثم والاشياء المرئية

● اعداد: يوسف الغزو

هو عالم الرياضيات العربي المشهور، وصاحب نظرية علمية في الرؤية، لم يستطع احد ان يجد ثغرة فيها خلال الالف عام الماضية، فهو من مواليد البصرة سنة ٩٦٥م نشأ فيها وتعلم، ثم شد الرحال الى مصر ليعيش هناك في كنف الخليفة الفاطمي الحاكم بامر الله، له اكثر من مائتي مؤلف ونظرية في العلوم الرياضية، فهو الذي قال واثبت ان العدسة المحدبة ترى الاشياء اكبر مما هي عليه او هو الذي شرح تركيب العين واطلق على اجزائها الاسماء التي لا تزال تطلق عليها حتى يومنا هذا كالشبكية والقرنية.. وابن الهيثم هو الذي وضع الكثير.. الكثير من الاسس العلمية الرياضية، فهو الذي بحث وكتب في الضوء وانكساراته، وبحث وكتب في الفلك والكواكب والنجوم بما يزيد عن ثمانين كتابا.

اما اعظم مكتشفاته ونظرياته فهي تلك المتعلقة برؤية الاشياء، وكيفية حدوث هذه الرؤية، فقد كان الاعتقاد السائد انذاك هو ان هناك شعاعا ينطلق من العين فيحط على الاشياء.. فتبدو الاشياء واضحة وتحدث الرؤية.. وانطلاقا من هذا المفهوم الخاطيء جاءه يوما احد اصدقائه وهو يقول كالمستغيث:

ادركني يابن الهيثم.. فانا لا ارى جيدا ويبدو ان الشعاع لم يعد ينطلق من عيني كما يجب، وفي الحال قال له ابن الهيثم:

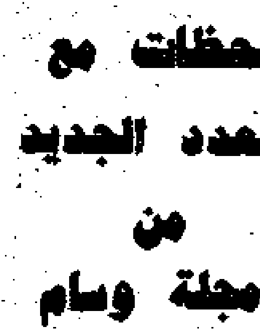
لقد جئت في وقتك يا صديقي.. فقد توصلت للتو الى نظرية اخرى في قضية حدوث الرؤية.. وتختلف اختلافا كليا عن النظريات اليونانية بهذا الخصوص..

وشرح ابن الهيثم لصديقه نظريته الجديدة وهي ان الرؤية تحدث فعلا نتيجة انطلاق شعاع الا ان ذلك الشعاع لا ينطلق من العين.. بل من الاشياء المرئية الى العين فتحدث الرؤية.

كان هذا قبل الف عام.. وما زالت نظرية ابن الهيثم هي الحقيقة العلمية المذكوره.. وما زالت كتبه ومخطوطاته هي المراجع الاهم والاصح في هذا المجال وفي مجالات علمية رياضية كثيرة.

لحظات مع العدد الجديد من مجلة وسام

● علي البتيري


لا بد من ان نكون منصفين (لا مجاملين) فنقول بأن مجلة وسام في مسيرتها التطويرية المتجددة قد تميزت بين مجلات الاطفال العربية بهاتين النقلتين النوعيتين وهما: تنظيم دورات صحفية متخصصة لمندوبيها من جهة، وعقد لقاءات ثقافية مفتوحة مع الاطفال تحت عنوان "ما تريده المجلة وما يريده القراء الصغار منها"

وها انا الان اغتنم فرصة ابتعادي عن المجلة "لظروف خاصة" فاقدم قراءة نقدية سريعة ومتأنية في وقت واحد للعدد الجديد (٦٩، ٧٠).

ولعل البعد عن الشيء يوفر للناظر المتأمل رؤية اوضح لا بد ان تتسم بالدقة والموضوعية القائمة على حيادية النظرة.

يلاحظ القارىء للعدد الاخير من "وسام" بأن تخفيض عدد صفحات المجلة قد اثر على حجم وطبيعة القصص المصورة، الا ان المجلة بحجمها الجديد ظلت تحتفظ بعدد لا بأس به من الزوايا الحيوية، كما حافظت ايضا على مساهمات القراء وكتاباتهم التي بقيت تأخذ نصيب الاسد، وهذه ملاحظة تحسب للمجلة لا عليها، فالاطفال في المنظور التثقيفي والتربوي السليم يجب ان لا يكونوا ضمير المجلة الغائب وانما يتوجب ان يقوموا بدور الفاعل ونائب الفاعل فيها كتابة وتحريرا، وهذا يتجلى في العدد الذي بين ايدينا من "وسام" ومن الصفحة الاولى حيث نجد احدى الطالبات النابهات تتولى كتابة افتتاحية العدد نيابة عن رئيس التحرير وهي الطالبة "رامية ضرار مسمار"

من الملاحظ على العدد الجديد تميزه بنقلة جميلة وجذابة في الاخراج وحبذا لو رافق ذلك نقلة جميلة موازية في المضامين المكتوبة، فهبوط مستوى بعض المواد المنشورة قد ادى الى اهتزاز الصورة وافقدنا متعة التفاعل مع خطوة المجلة الجديدة، وبخاصة مواد السيناريو (القصص المصورة) والتي جاء بعضها ضعيفا والبعض الاخر غير مناسب، ولا بد من الانتباه هنا الى ان المجلة الشهرية لا تحتمل نشر قصص مسلسلة فيها بسبب طول المدة التي تمضي بين الحلقة والحلقة الاخرى..

في المقابل نرى القصص القصيرة التي ضمها العدد اكثر اكتنازا ومعافاة من القصص المصورة، فنقرأ ثلاث قصص جيده وشائعة، فمن قصة اولاد حارتنا ليوسف حمدان الى قصة طاقية الحساب لهاشم غرايبة والى قصة الارنب الطائر للدكتور طالب عمران.

اما القصيدتان المنشورتان في هذا العدد فقد سيطر على كلا القصيدتين الاداء التقليدي لغة واسلوبا حيث الفكرة الجاهزة التي تسبق ولادة النص الشعري، وحيث الذهنية التعليمية التي تفقد القصيدة كثيرا من الحرارة والتأثير

ولا يفوتنا ان نشير الى بعض المواد الجيدة والمناسبة التي تخللت ابواب المجلة المتحركة فمن تحقيق مصور وملون عن "النعامة العربية" الى رسائل هامة متنوعة للمندوبين الصغار، والى لعبة الاخطاء الكهربائية التي جمعت بين المتعة والفائدة، وحتى نصل الى القصة المترجمة "الصديقان الاخضران" التي احسن اختيارها وترجمتها القاص يوسف ضمرة.

عقبة بن نافع

الحلقة الرابعة — اعداد: منير الهور — رسم: سمير مطير



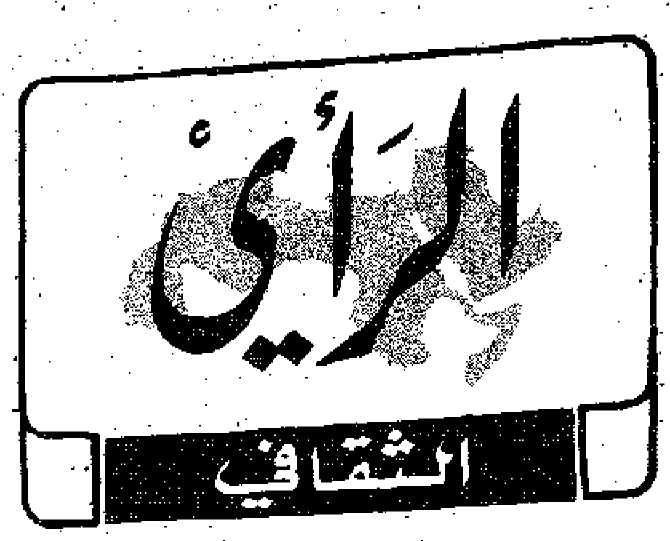










باص عام

● قصة هند ابوالشعر

عندما صعد الى الباص العام، واتخذ موقعه قريبا من السائق، تنازعته المشاعر، كان قريبا من السلطة التي تحكم مصائر الركاب ... أحس للوهلة الاولى بمشاعر غير عادية، تطلّع الى عجلات السائق، وانزلق بنظراته الى حذائه الكبير، واحس باعجاب لا مثيل له بمجرد حركة واحدة منه قادرة على فعل المستحيل يأخذ العشرات بالسرعة التي يريد، الى المواقف التي يحددها ... ما اجمل السلطة.

اجفل عندما سمع نبرة صوت السائق، وتصوره اقرب الى ملاك الموت منه الى الرجل العادي ... ارتعد، وابتعد بجسمه الى الجانب الاخر من المقعد ... ماذا لو اصيب هذا السائق بالجلطة فجأة ؟! ماذا لو ارتخت عضلاته عن عجلة القيادة وقدمه عن الكوابح ؟! لا ... هذه تخيلات مجنونة، فالرجل صحيح الجسم، وقوي وصلب.

تطلع من النافذة فحاول ان يتابع سيل السيارات المندفعة بجنون، ولكن ماذا لو قفزت الى ذاكرة السائق وهو في اقصى حالات السرعة ذكرى بشعة ؟! ماذا لو احس بالحقد والكراهية ؟! ماذا لو استجابت قدمه لموجة الغضب وازداد عداد السرعة حتى النهاية ؟! وماذا لو مرت شاحنة مجنونة فجأة وامر السائق على تجاوزها ؟! وماذا لو كان سائق الشاحنة عنيدا مثل ثور ؟!

تمسك دون ان يشعر بالمقعد حاول ان يفتح النافذة ليطرد المخاوف لكنه اعاد يده الى جانبه بسرعة عندما تذكر بان النوافذ لا تفتح، وان الباص مكيف وانه خائف ... خائف حتى النخاع ... هل سنموت معا ؟! كلنا ... كل هذه الاجساد والوجوه والعيون والايدي ... كلها ... ستصرع معا ويتناثر اللحم وتختلط الدماء ... انا لا اعرفهم فكيف تختلط دمائي بهم ؟!

كتم مخاوفه واصلح من قسمات وجهه ... تطلع من النافذة الاوتوستراد مثل خط العمر ينتهي اخيرا عند اشارة ضوئية عليه ان يهدأ، لان الاشارة قريبة ... لا احد يجرؤ على مناقشة السائق في امر سرعته المجنونة ... لا احد ... سيتوقف عند الاشارة ... لا بد وان يفعل ذلك ... لا بد ... ثبت نظارته الطبية على ارنبة انفه، ولاحت الاشارة من بعيد، قرب النظارة من عينيه اكثر، فاكثر ... ترك يده تسقط من يد المقعد، احس باطمئنان لا مثيل له عندما لاحت الاشارة الضوئية مثل الفرح ... راى السائق يشعل سيجارة بحركة الية، بدت له غير انسانية واقب رأسه المستديرة، وحملق بملامح وجهه الضخمة التي انعكست امامه عبر المرآة ... حجز الدخان المتصاعد من السيجارة ... لا شك بانه يستعد للوقوف ... لا شك في ذلك ... على مهلك ...

صرخ السائق فحاول ان يتوقف ... سمع صوت السائق الاجش يلعن ويصرخ ... كان عداد السرعة المجنون يواجهه، وصوت صراخ جماعي يشق عنان السماء، ويختلط ببقايا صهريج مجنون يسكب البترول ويختلط بالدماء واللحم والصراخ الميت...

الشهيد

مهداة الى عبدالله الشامي وكل شهداء الانتفاضة

قسَمٌ وَيدٌ رسَمتْ قمراً
وطنٌ طفلٌ ألقى حجراً
ضوءٌ يطلعُ من خاصرةِ الليلِ
ويبدأُ مسراه
هذا هو عبدالله

★ ★ ★ ★ ★

أفُقٌ ابيضُ خارجَ السطرِ، وعبدُاللهِ مقيمٌ في صَحوتِهِ، يتأملُ أسرارَ الرحلةِ، يفجؤهُ صوتٌ مسكونٌ بالغضبِ ونارِ الآه.
هل كتبتِ القصيدةَ ؟!
ثمّةَ مُتسعٌ في البياضِ، ولا يملأُ اللونَ غيرُ النشيدْ
أفُقٌ هادىءٌ ونداءٌ بعيدْ
كأنَّ صوتُ الحبيبةِ يندهُهُ، فاستراحَ إلى الصوتِ، أصغى إليهِ،
وكانَ المدى موحشاً، غيرَ همسٍ شفيفٍ، يمرُّ على السمعِ مرّ الصّدى
الطريقُ إلى الشعرِ سالكةٌ
غيرَ أنَّ الرُّؤى قدْ تَضِلُّ، ويَنهشُها الأبيضُ المتجمّدُ فوقَ الجهاتِ،
وأصغي إلى الصوتِ ثانيةً كي يَرى
كأنّ سقفُ المسافاتِ أبيضُ، والكلماتُ مرايا من الثلجِ فوقَ الحطامْ
والنداءُ البعيدُ تجمّعَ بينَ السطورِ، وأطلقَ تنهيدةً، ثم نامْ

★ ★ ★ ★ ★

أفُقٌ مسدودٌ بالأبيضْ
وَدمٌ يرْوي وجهَ الأرضْ
حُزنٌ يقطعُ صمتَ الثلجِ
ويعلنُ أنَّ القتلةْ
سَرقوا خيلَ الفتحِ على عينِ الحارسْ
والحارسُ يستسقي النصرَ
ولا يصلُهْ
هكذا تبدأُ المسألةْ



كانَ الوقتُ مساءً، وهُنالكَ في صحوتِهِ يجلسُ عبدُاللهِ، يَعُدُّ خُطاهُ إلى الشمسِ، ويعرفُ، أنَّ سراباً من فِضّةٍ يهوِيْ.
تتساقطُ بالمجّانِ على طولِ المشهدْ
مِنْ رقصةِ سالومي الوحشيةِ، حتّى أزلامِ النفطِ المحروقِ، وسيّدةِ القطبِ الأوحدْ.

★ ★ ★ ★ ★

أفُقٌ أبيضُ خارجَ السطرِ
وعبدُاللهِ مقيمٌ في صحوتِهِ،
يتأملُ أسرارَ الرحلةِ،
يَستذكرُ صوتاً مسكوناً بالغضبِ

وسرَّ النارْ
هلْ كتبتَ القصيدةَ ؟! ثمّةَ متسعٌ للغناءِ، وكلُّ الدروبِ تقودُ إلينا،
وإنْ لاحَ ضوءٌ تسرَّبَ منْ قبضةِ الليلِ، كانَ اللقاءُ قريباً،
لكيْ نبدأَ الرقصَ فوقَ البياضِ، ونستولدَ الأرضَ أحلى الثمارْ

★ ★ ★ ★ ★

أفقٌ مفتوحٌ ونداءٌ يَكْبُرْ
أغنيةٌ تستجلي النصرْ
صوتٌ يعبرُ أسوارَ الليلِ
إلى مئذنةِ اللهْ
هذا يومُكَ يا عبدالله

★ ★ ★ ★ ★

صارَ الوقتُ صباحاً، وعصافيرُ الحقلِ تخبّىءُ للشمسِ هديّتَها،
قمرٌ طفليُّ الوجهِ،
صلاةٌ دائمةٌ،
وحنينْ
لَم يَبرحْ حداً، أو يَنقُضْ عهداً، لَخاهُ الطيرُ الشجرُ، المطرُ،
الحجرُ، السهلُ الجبلُ، الزيتونُ التينْ
يتسَربلُ عبداللهِ بسحرِ الصوتِ الاغنيةِ المئذنةِ ويمضي للموعدْ
حجرٌ حجرانِ ثلاثونْ
ويكتملُ المشهدْ

★ ★ ★ ★ ★

أفُقٌ اخضرُ داخلَ السطرِ،
وعبداللهِ يسافرُ في صحوتِهِ،
يتملّى وجهَ حبيبتِهِ
إذْ تلقاهُ على عَجَلٍ
وتزغردُ
ضوءُ طفلٍ حلمٌ شعلةٌ
أغنيةٌ في صورةِ بركانْ
قسمٌ ويدٌ يلتقيانْ
تلكَ علاماتُ الدولةِ.

سلام على ابراهيم

في رثاء المرحوم الدكتور ابراهيم السنجلاوي

د. خليل الشيخ

(١)

اذكر ان لقائي الاول به، كان في نهاية ايلول سنة ١٩٨٦، كانت الجلسة مملوءة بالقضايا والمشكلات، يشوبها التوتر، وكانت تعليقاته الخاطفة، التي تميط الكدر عن وجوه الجالسين، محط ترحيب الجميع.

لفت نظري انذاك ان تعليقات ابراهيم التي كانت بالعامية الصريحية تجيء مثقلة بالامثال الشعبية، والاشارات الفلكلورية، المتجذرة في حياة الناس، وكانت تبدو ذات ايقاع مختلف، قياسا الى فصحى بلاستيكية يسرف بعضهم في استخدامها.

وقد قادني هذا المستوى اللغوي الى سؤال ظل يدور في خلدي وهو: كيف استطاع ابراهيم ان ينجو من تاثيرات اقامته في غير بيئة عربية وغربية ليحتفظ بهذه الملامح والسمات؟ ولكن هذا السؤال اخذ يتلاشى عندما عرفته عن قرب، فقد كانت فصحاه المكتوبة غاية في الدقة والعذوبة، وكانت معرفته بالتراث الشعبي موصلة في نهاية المطاف الى مزيد من المعرفة بتراث العربية الفصحى.

وظل ينبثق من هذا البعد، محور مهم يتجلى في شخصية ابراهيم، وهذا المحور يجمع بين ظرف رجل المجالس العامة، الذي يجلو بحديثه وسرعة بديهيته وقدرته على اقتناص عنصر المفارقة، الصدأ عن النفوس، مثلما يجمع بين المواقف الرجولية التي لا تقيم لغير الحق وزنا.. لهذا كان يحلو له - رحمه الله - ان يجد اسماء، حتى لا اقول القابا، لزملائه، تعتمد الدقة في وجه الشبه، وكان يتندر باستخدام تلك الاسماء، بعيدا عن الحقد او التعصب المريض.

لقد سار مسيرته تلك يوم الت اليه رئاسة قسم اللغة العربية في جامعة اليرموك فظل على ما بينه وبين الادارة من قطيعة، حريصا على زملائه. يتمنى الا تنقطع بينه وبينهم الاسباب، مهما كانت دوافع الاختلاف، وكان مجلس القسم وجلساته سائغة كالشراب اللذيذ، يضفي عليها من صفاء نفسه ما يجعلها جلسات لا تنسى، وان كان لا ينسى ان يثقل نفسه بالترحاب، تملأ رائحته الاجواء، وبالكواب القهوة التي اذا مات منها سيد، قام سيد!

(٢)

اعجب الان كيف لم اتنبه الى ظاهرة تشبه Leitmotif في احاديثه وهي هذا الربط المتكرر بين طقوس الحب وطقوس الموت. كان ذلك جزءا من سيرته العلمية وهو الذي كتب اطروحة جميلة عن الحب والموت عند الشعراء العذريين. ولكنه اكبر من موضوع اكاديمي بالنسبة لابراهيم، ظل ابراهيم يدور حوله في ندواته العلمية، ويكلف طلبته [illegible] حوله، وجاءت حياته كلها، في نهاية المطاف، [illegible] بين هذه البعدين اللذين يختصران الحياة كلها.

لقد قدم ابراهيم وجهات نظر علمية عميقة، تستحق ان تدرس في اطار ارتباط البعدين عند العذريين. وان كان قد خفف، كما قال غير مرة.. من غلواء احكامه حول الطقسية في هذه الاشعار، التي كان الالتفات لها والتركيز عليها جزءا من حماسة الشباب وفورته. وهما امران ظل ابراهيم حتى لحظة وفاته يتحلى بهما.

اما اطروحته لنيل الدكتوراه، التي نتمنى ان يترجمها احد الباحثين المختصين فتكاد تكون نقيضا لاطروحته الاولى، على المستوى الظاهري، وان كانت في اعماقها تنطوي على تجلي الموت، عبر تحول اللحظة الطللية الى رثاء المدن.

لقد اختار ابراهيم ان يبدأ من لحظة الجاهلية، ليقبض على الكثير من مكونات الوعي واللاوعي في بناء الشخصية، ولينتقل بعد ذلك في قراءة تلك التجليات، وقد قدم وجهة نظر تستحق المناقشة حول طبيعة التجديد في الشعر العربي القديم. وقد كان ابراهيم يرى ان حركة التجديد في الشعر العربي لم تتوقف، وان كان التجديد، تجديد قوالب فنية لا تجديد معمار فني.

قدم ابراهيم مجموعة من الدراسات العلمية التي نشرت في مجلات علمية محكمة في غير جامعة من جامعات الوطن العربي، وكانت هذه الدراسات تنبيء عن بصيرة نقدية متفتحة، ووعي بحثي سليم. ويهمني ان اشير هنا الى دراسة عن التناص في خواتيم قصائد ابي نواس ويرد ابراهيم في هذه الدراسة بهدوء وعمق على من يزعمون ان ابا نواس اراد ان يخرج من اطار التراث العربي، عبر تجديده، وثورته على الطلل ليبين ان تجذر الوعي بهذا التراث قائم في نفس النواسي. اما الدراسة الثانية فتقف عند العاذلة في الشعر الجاهلي. وهي دراسة تجمع بين الرؤية العميقة للنص الشعري، غير منفصل بطبيعة الحال، عن سياقه الاجتماعي والتاريخي والاسطوري.

واذا كان الحكم على دراسات ابراهيم السنجلاوي، سابقا لاوانه، فان من الضروري ان ننبه الى انه كان باحثا جادا، لا يؤمن بولادة الموضوع على الطريقة القيصرية. بل كان يجب ان يختمر الموضوع في نفسه، لتكون الولادة بعدها طبيعية، ويكون البحث دالا على صاحبه، منهجا وتفكيرا، بعيدا عن السلق والقوالب الجاهزة، وتكرار الموضوع مع اختلاف الشواهد.

(٣)

كنت في المانيا اقضي فترة من البحث استمرت شهرين.. وقد عدت لاجد مكتبه مغلقا ومكانه خاليا. عندما اتصلت ذات ليلة باحد الاصدقاء، اخبرني ان ابراهيم في المستشفى، تحدثت معه من المانيا طويلا. كان كالعادة يخفف علي، ويهون من الجلطة التي اصابته الى حد وصفها بالاكذوبة. وعندما توفي كان قد ملأ قلبه بالمحبة. والتقى الاصدقاء، وسمع اصواتهم، وزار البعيد منهم وفرح بطفله الصغير، فرح من يغادر الحياة الى عالم اخر..

سلام عليك يا ابراهيم، حيا، وميتا.. وغفر الله لك واجزل لك في المثوبة ولتبق ذكراك بيننا عطرة.

البير كامي : انتصار الموت

● د. عبدالرحمن ياغي

● (البير كامي) اديب فرنسي متميز منح الادب الفرنسي ملامح مميزة، ولد في مدينة قسنطينة الجزائرية عام ١٩١٢م، وهي مدينة كان لها تاثيرها في كل الادباء الذين نشأوا فيها، سواء اكانوا عربا ام فرنسيين. وكان والدي كامي من اصل الزاسي، اما امه فكانت من اصل اسباني، وقد كانت دراسته الجامعية في ميدان الفلسفة، وكان استاذه في هذا المجال (جان جرونييه) في احدى جامعات الجزائر. وقد درس الادب الكلاسيكي اليوناني والفلسفة اليونانية ... وكان تقدمي الرؤية ... وشارك في نشاط الحزب التحرري الوطني في الجزائر. وكان في عام ١٩٣٨م محررا في جريدة (الجزائر جمهورية) ثم غادر الجزائر فترة قصيرة ليحرر في صحيفة (باري - سوار) في باريس. وقد عاد ثانية الى الجزائر ليعمل في حقل التدريس في مدينة وهران. وقد قامت علاقة بينه وبين الفيلسوف الاديب الفرنسي (جان بول سارتر) منذ عام ١٩٤٤م

وقد مات في حادث سيارة عام ١٩٦٠م وكانت الاربعينات والخمسينات سنوات ابداعه الادبي الذي مكنه من الحصول على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٥٧م.

وقد كان (لامتزاج الثنائية) مذاق خاص في ادبه واعماله الابداعية مما لفت اليه الفرنسيين ولفت اليه العرب ... ثنائية التراث الادبي الفرنسي في الجانب التحرري، والتراث العربي في الجانب الانساني الطامح للعدالة ... كما كان لصلته بسارتر ورؤيته الوجودية، والاهتمام بمآسي الانسان وارادة الانسان، وطموحه للتجرد من هذه المآسي والانطلاق منها برؤية كامي اليسارية التي تؤمن بالانسان والخلاص الى رؤية ابعد تقدمية بسبب انتمائه فترة الى اليسار الفرنسي، هذه الثنائية (الوجودية واليسارية) منحت ابداعه الادبي مذاقا خاصا. ثم هذه الثنائية التي يمتزج فيها الخاص بالشامل ... منحت ادبه رؤية ممتدة ... فهو حريص على تفاصيل الخاص ... وامتداد هذه التفاصيل حتى تتجاوز الخاص الى الشامل ... والى التطلع نحو خلاص الانسان في غده ومستقبله.

الى جانب هذه الثنائية الممتزجة كان ايمانه الفريد بالانسان الذي يتغلب على القوى المناوئة التي تتفوق عليه من حيث القوة، ولو كان هذا التغلب بالموت الصامد المكافح المرفوع الراس.

وفي ضوء هذه الثنائيات التي امتزجت فيها الفلسفة بالادب، مضى ينتج ابداعاته الادبية التي كان لها طعم خاص اشبه بالعطر الذي ليس كمثله شيء لامتزاج هذه الثقافات وعبق هذه الثقافات..

فانتج في مجال القص حول (الغريب) عام ١٩٤٠م، كما انتج عام ١٩٤١م (اسطورة سيزيف) التي دخل بها الواقعين الاجتماعيين العربي والفرنسي.

وفي مجال المسرح كتب مسرحية (كاليجولا) في عام ١٩٤٥م، وفي عام ١٩٤٧م كتب روايته الشهيرة (الطاعون) وكتب مسرحية (العدل) وبعدها بعام اي في عام ١٩٤٨م كتب مسرحية (الحصار) التي لها صلة وثيقة بروايته (الطاعون)، كالصلة التي نتلمسها في رواية (نجمة) للكاتب الجزائري المتفوق (كاتب ياسين) ابن مدينة قسنطينة، الذي ظهر في فترة (كامي)، ومسرحيته (الجثة المحاصرة) وان يكن (كامي) يحاول الا يعترف بتلك الصلة بين روايته (الطاعون) ومسرحيته (الحصار).

وفي اواخر حياة (كامي) كتب اعماله الابداعية الثلاثة : (الصيف)، (السقطة)، و(المنفى والمملكة).

ان قيمة الابداع في ادب كامي تكمن في ايمانه المطلق بالانسان وفي حرصه على اختراق دائرة (المألوف) السائد ليشقها ويمضي الى (اللامألوف) بحيث يعطي للمألوف بعدا جديدا وامتدادا جديدا ومذاقا جديدا ومعنى جديدا: وفي تجاوزه للقيم والمعايير السائدة. وذلك برؤيته الممتدة للقضايا التي يرشقها في دائرة الضوء، وفي الجماليات التي يمنحها للمكان الجغرافي فينتقل به من بعده الجغرافي الطرقي الى بعده وعلاقاته الاجتماعية، وفي انتقاله وتحوله بالحدث الذي يقع الى بعده الفلسفي الاجتماعي، وفي تحوله بالانسان من خصوصية العلاقة الى البعد الاجتماعي الجماعي بحيث يصبح نموذجا للناس الذين يقعون في مثل مآسيه. وقد منحت تلك الابعاد لغته طاقة تأثير عجيبة في المتلقي.

وقد وصلنا تأثيره ذاك في الستينات والسبعينات من حياتنا، وبدأ اهتمامنا به عن طريق (اسطورة سيزيف) التي تعلي من قيمة الانسان وكفاحه العنيد من اجل قيمه وكرامته. وقد توثقت هذه الصلة حين وصلتنا روايته (الطاعون) ... ومسرحيته (الحصار).

وقد كان المكان الذي جعله مدارا لروايته (ميناء وهران) الجزائرية ... كما جعل المكان مدارا لمسرحيته في (ميناء قادش) الاسبانية ... في الزمن الاندلسي.

● هذا الاهتمام بالموانيء واهل الموانيء والطاعون في الموانيء ومعاناة الناس فيها، يذكرنا بالموانيء في روايات (حنا مينة) ولا سيما روايته (نهاية رجل شجاع) وقد جعل الحوار ومحاورة المرضى والموت الذي جرى في الميناء سبيلا الى انتصار الانسان بهذا الموت. فالوباء شأنه شأن التسلط والقهر ينبغي ان ينتهي الى نهاية، تلك النهاية التي تتزلزل بارادة الانسان وصموده وحريته وايمانه بتلك الحرية. ويمثل هذه الارادة الدكتور (ريو) في رواية (الطاعون) و(دييجو) في مسرحية (الحصار).

ولئن عد بعض الدارسين اغراق (كامي) في تفاصيل المآسي الانسانية موقفا سلبيا فانني اعده موقفا ايجابيا بحرصه على بزوغ للنقد وموقفه من المرأة موقفا ايجابيا كما ظهر في مسرحية (الحصار) حين برز موقف (دييجو) من حبيبته (فيكتوريا) الشبيه بموقف الرجل الشجاع وحبيبته في رواية (حنا مينة) : [نهاية رجل شجاع] ان تلك الرموز في ابداع (كامي) تبلغ ذروة الايجابية.

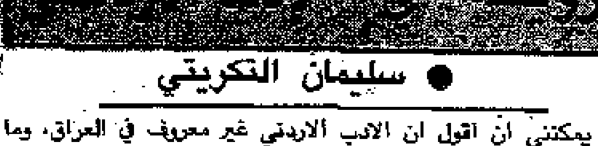
فيكتوريا : آه يا دييجو ! ماذا فعلت بسعادتنا ؟!

دييجو : الوداع يا فيكتوريا. اني راض.

فيكتوريا : لا تقل ذلك يا حبيبي، هذا كلام الرجال. كلام الرجال المروع ليس لاحد الحق في ان يكون راضيا بالموت !

دييجو : ان موقفي من الموت موقف سليم، وفي ذلك قوتي، ولكنها قوة تفترس كل شيء وليس للسعادة مكان فيها.

● البير كامي

رؤيـــة في الأدب الأردني

● سليمان التكريتي

يمكنني ان اقول ان الادب الاردني غير معروف في العراق، وما يظهر على وجه الثقافة في العراق بصورة خاصة في الوقت الحاضر، فهو ادب المقاومة الفلسطينية. لكنني الان، وانا في الاردن، عرفت ادب الاردن وثقافة الاردن، فاقول هذا بدون مجاملة ولا بتملق، فالمثقف العاقل يتحدث بتجرد. والعراق مثل الاردن حديث العلاقة بالقصة والرواية، فليس لدينا قصاصون او روائيون كبار والقصاصون او الروائيون في العراق ما زالوا يحبون على بساط الادب القصصي والروائي الملون. لانهم ما زالوا لم يستوعبوا ظاهرة العصر، وان كنا نحن في جميع البلدان العربية ما نزال في اول الطريق ... لكن نهاية القرن العشرين تختلف عن عشرينات الحركة الاستقلالية، فان ثلاثة ارباع القرن، لا بد ان تترك بصماتها على خارطة الفكر والثقافة العربية. وعملية التذويب تختلف عن عملية الصهر. ان الشخصية الفكرية او الثقافية تؤكد ذاتها من الوعي الوطني والانصهار في المسؤولية الوطنية بكل عمقها وابعادها. وتأكيد الشخصية الوطنية في الفكر والثقافة هي الموجهة في تحديد اتجاه الثقافة. ونحن نحتاج فعلا الى تحديد معالم الشخصية الوطنية على الخارطة الاجتماعية. والشخصية الوطنية التي اعنيها هي الاستقلالية المتوحدة ... ليست التراثية التقليدية ولا المصروعة بما تدعوه بتقليعات الحداثة المعاصرة. ان مفرزات العصر وضغوطها كثيرة جدا، لكنها في المجتمع الاوروبي اكبر منها في المجتمعات العربية. ان المجتمعات الاوروبية تختلف ظاهرا وجوهرا عن المجتمعات العربية. ومئتان من الاعوام هي الفارق بيننا وبينهم، لا شك لا تبيح لنا ابدا ان نلهث وراءهم حتى نكون صورة مثلهم. ان الانجازات ليست بالتقليد التماثل، انما هي بالوعي والاستيعاب. فما يحققه المجتمع الغربي هو عمل وانجاز ناتج عن واقع حياتي، وحدث يومي متراكم لكنه بالنسبة لنا صرعة فكرية او ثقافية. مثلا، والمدرسة الادبية المتمثلة بالواقعية الطبيعية عند جين اوستن في بريطانيا وستندال في فرنسا ناتجة عن ظروف وشروط اجتماعية حقيقية، وحتى شارلوت برونتي واميلي برونتي، ايضا هما من هذه المدرسة، كانتا تعيشان في قرية منعزلة ... وهما ايضا بعيدتان عن الحياة المجتمعية في المدن الكبيرة، لكن حينما انطلقت الثورة الصناعية بعد عام ١٧٦٠، فان كيانات المجتمعات الاوروبية انقلبت وتغيرت العلاقات الاجتماعية المبنية على العلاقات الاقتصادية، بفعل هذه الثورة الصناعية. وعند ذلك لا بد ان يتغير ... وقد تغير فعلا مظهرا الفكر والثقافة وجوهراهما في اوروبا، فانبثقت معالم المدرسة الادبية الجديدة وهي الواقعية الاجتماعية.

لم تكن اذن هذه صرعة فكرية او ثقافية، انما هي مفرزة من مفرزات الواقع الحياتي للمجتمع الفرنسي، وتكون صرعة بالنسبة لنا، حينما نقلدها دون ان تكون لها خلفية في مجتمعاتنا. ومجتمعاتنا الان تضج بالاحداث وتحتاج الى من يتعرض لها ويبسطها امام الناس، القراء والمستمعين. وقد وجدت فعلا امثلة متميزة لما اريد ان اتحدث عنه في الادب الاردني احيانا باسلوب فكه ساخر، كما عند مؤنس الرزاز في روايته «جمعه القفاري - يوميات نكرة» لكن هذا الاسلوب متخم، واكبر من مفعم بمعالجة مشكلات اجتماعية وحياتية متعددة منها آنية ومنها ستراتيجية في المجتمع العربي عامة والاردني خاصة. واضافة الى ذلك فهناك القصص الاردنية القصيرة عند فخري قعوار في قصته «٣ أصوات»، وقصة «حكاية ابريق الزيت»، حيث يركز على قضايا حياتية معاشة

إخوة يوسف

بقلم د. احمد الزعبي

قصة قصيرة

كنا أسرة مريضة، داهمتنا أوبئة وعلل مختلفة في وقت واحد. فالوالد أصيب بالعجز ثم بالشلل بعد أن عانى طويلاً من اهمالنا له وانشغالنا عنه ومن ثم انقطاعنا عنه انقطاعاً يكاد يكون تاماً. فقد كتم أحزانه وحسراته مدة طويلة حتى ظهرت عليه علامات اكتئاب شديدة، تفاقمت يوماً بعد يوم، وأصبح من الصعب السيطرة عليها حتى تحولت أخيراً إلى مرض عضوي عضال اتخذ شكل العجز والشلل جسدياً وذهنياً.

يواظب الآن والدي على العلاج ويلتزم بأوامر الاطباء ولكن لا يلوح في الأفق اي أمل في الشفاء الا بحدوث معجزة ما. ولم تكن والدتي أحسن حالاً من والدي، الا أن مرضها يختلف عن مرضه، فقد طمست ذاكرتها منذ زمن ولم تعد تدري ماذا تفعل وإن كانت لا تؤذي أحداً وتبدو دائماً هادئة مستكينة تتحرك وتنظر وتتصرف كالبلهاء التي تثير الشفقة والحزن. تقضي معظم وقتها أمام مدخل البيت الكبير، تمدد رجليها على عتبته وتجلس نصف النهار دون أن تتحرك، وكان لا بد أن نقفز عن رجليها عند الخروج من البيت وعند الدخول. وكثيراً ما تعثر بعضنا بقدميها أو ساقيها أو ركبتيها دون قصد فنؤلمها ونعتذر لها ولا تعتذر لنا، ولكنها أبداً لا تأبه بما يحدث ولا تغير جلستها او تكف رجليها.

اما اخوتي واخواتي فكلهم - باستثناء اخي الأصغر - يعانون امراضاً مختلفة وعللاً غريبة، بعضها معروف وبعضها الآخر مجهول. فأحدهم فقد بصره وآخر فقد سمعه وأخرى فقدت ساقها وأخرى فقدت لسانها وآخر فقد مصدر رجولته وانجابه وانا فقدت كليتي ومهدد بفقدان الكلية الأخرى.. وهكذا لم يسلم احد من افراد هذه العائلة، عدا الأخ الأصغر، من مصيبة او كارثة حلت به على مر السنين.

نحن جميعاً نبحث عن العلاج والشفاء. ونجرّب أدوية مختلفة ونرضخ لكل وسائل العلاج الطبية والشعبية، لا نرفض نصيحة ولا نفوت علاجاً يراه طبيب او ممرض او خبير او مشعوذ.. إذ اننا نتعلق بأية قشة نتخيل انها تقودنا إلى برّ الأمان والنجاة والشفاء. وكان يساور كلا منا شعور بالغيرة والحسد تجاه اخينا الأصغر المعافى الذي لا يشكو من مرض او علة مثلما نشكو، كما كان كل واحد منا يتمنى في سرّه، وفي اعماقه لو أن هذا الأخ السليم يكرم علينا ويسهم في علاج بعض عاهاتنا او امراضنا عن طريق التبرع لي بإحدى كليتيه مثلاً.. او التنازل عن قرنية إحدى عينيه لأخي مثلاً او تقديم احد ساقيه لأختي مثلاً.. وهكذا. فقد كان كل واحد من افراد اسرتنا يطمع بشيء من اشيائه او عضو من اعضائه او تضحية من تضحياته.

وبمرور الوقت واشتداد الأمراض تحولت مشاعرنا الداخلية وامانينا المكبوتة في الحصول على قطعة من جسد اخينا الأصغر الى تلميحات بالأمر ثم تصريحات مباشرة ومن ثم تحولت الى مطالب ملحة حاصرناه من كل جانب. ورحنا نحدثه عن معنى الاخوة وتضحياتها وعن اواصر العلاقة الأسرية ومقارنتها وعن مواقف الوفاء والتضحية بالغالي والنفيس من اجل الأهل... وكنا نطمع بكرمه وحسن اخلاقه وخجله وطيبته. ولم يكن لأخي الأصغر متشدداً في الأمر، بل كان عطوفاً مستعداً لبذل روحه فداء لاخوته واهله واعلن انه لن يبخل بشيء علينا. تشجعنا جميعاً للأمر وازدادت آمالنا وكل يطمح في خطف غنيمته او سلب حاجته اولاً. وبدفاع كل واحد من افراد الأسرة عن حاجته الملحة اولاً وعن اولويته في العلاج والشفاء لسوء حالته وتدهور صحته اكثر من الآخرين. وقدم كل منا دفاعه وتبريراته وتعاوننا جميعاً في الحصول على ما نريد من جسد اخي الأصغر اولاً، فقد كنا خائفين من اعتلال صحته او انهيارها من العملية الأولى، فلو قدم عيناً من عينيه او ساقاً من ساقيه او كلية من كليتيه.. او غير ذلك، فإنه يصبح معرضاً للمرض او التدهور بحيث لا يستطيع ان يقدم شيئاً آخر بعد ذلك.

ودافعت انا بلذات دفاعاً مستميتاً عن حالتي وقلت إن عملية نقل الكلية من اخي الحبيب التي هي اسهل العمليات واقلها خطراً على حياته، فها نحن نرى عمليات نقل الكلى تجري كل يوم بسهولة ويسر لا مضاعفات ولا خطورة، وهذا يعني ان نبدأ بهذه العملية اولاً. لكن الذي يريد عينه قد اعترض ومن يريد ساقه اعترض اكثر ومن يريد إحدى رئتيه اعترض اكثر فأكثر. واختلط الحابل بالنابل واشتد الكلام والصدام والضرب والاقتتال فيما بيننا دون ان يتنازل احد للآخر عن "حقه" او دوره او ان يستفيد اولاً.

وانتظر اخي الأصغر ان نتفق ولم يعترض على تقديم حياته كلها فداء لنا.. وحين ادركنا ان الخلاف بيننا لا ينتهي إلى شيء، وانه لو استمر الوضع كذلك فإنه لا يفيد احداً بدأ كل منا يتنازل قليلاً عن موقفه وعناده املاً ان يكون ثانياً او ثالثاً في الحصول على ما يريد. وكنت أول من احس بهذا التراجع وأول من استغل هذه الفرصة.. وأعدت شرح حالتي بود وسماح ورجاء واستعطاف حتى انتزعت الموافقة منهم وسمحوا لي بالمحاولة الأولى للحصول على احدى كليتي اخي. وفرح اخي الاصغر باتفاقنا أخيراً وقدم لي طائعاً كليته لينقذ حياتي المهددة ويخفف من اوجاعي الشرسة. وقد كانت الصعوبة في العملية الأولى.. وبعد الانتهاء منها بنجاح توالت العمليات وتتابعت التضحيات والتنازلات والتبرعات، فقدم اخي عينه وساقه وانفه ولسانه واشياء اخرى كثيرة واصبح عليلاً يحمل عاهاتنا وامراضنا جميعاً، صحيح انه لم يشف احد منا شفاء حقيقياً ولكننا اصبحنا جميعاً مرضى واصبح اخي الأصغر الاكثر اعتلالاً والأخطر حالاً ومع هذا فلم نكن نبالي بذلك مثلما لم يكن هو ايضاً يبالي بذلك.

حزيران ١٩٩٤

شعر

النشيد الأخير

عمر ابوسالم

منتصف الدائرة اكتمل ... وهذا القلب على رهق
ما احتمل اساي
لا الريح تهب قليلا من رقدتها ... واقول لعل عصى
تمضي في خطاي
لكني حين اهم ... على عجل تهرب مني في الزحمة
كالشفق الاسيان فاشرد مكلوم البوح
وحيدا لا ادرك حتى مسراي
لا الروح تقر ... كأن ظلالا من غبش تتمدد ... بسطا
تطوى من خلف حجاب العمر ... لتسدل
ازمنة لا تحصى من دنياي
لكاني اسبح في دغل مسكون بالعتمة ... لا اجنحة ترفق بي
لتحط على السفح كطير فارق مواطنه ... فاعود
لاشهد ما زرعته يداي
فانوء بما حملت ... ارى قامات نخيل مشتبك بسواد الليل ...
صحارى
من اخيلة تتارجح مثل الظل ... تضيق امامي
اطياف رؤاي
لا الضوء على طرقاتي يعلو ... او يقبل نحوي بعض شعاع
حتى اخر خيط في الافق توارى
فتعلقت بما ابقى الظل على وجهي
عدت لاضرب في التيه ... واوغل في مسعاي
اشرفت على ارض تتطاير في الريح حجارتها
طرق لا ترشدها الانجم في ليل اظلم من فرط الحزن فاخفي
تحت رماد الصبح حكايته
صحت فلم تدرك رجفة صوتي غير الاسوار تطوقني
من اعلى الافق ... ونار تتلظى في القلب
فتلمست جبيني كدت على ظلي اسقط مغشيا ... تنكرني
ساحات المدن الطائفة خيالا يعدو
يتطاير في الريح
لا نافذة تفتح لي في الظلمة ... لا تمتد يد تحو في السر
لتحمل اخبارا ... سنواتي خلف جدار العمر تنوح

الشعر العربي والمؤثرات الاجنبية

● حاتم الصكر

تنقلنا مقولة (شعرنا والمؤثرات الاجنبية) الى حقل التأثر والتأثير مباشرة، وهي تدعونا للبحث عن تمظهرات المؤثر الاجنبي في الشعر العربي، لكنها – في ظني – لا تقطع السبيل على تفحص (كيفية) تمثل المؤثر، والصلة الثلاثية بين عناصر العملية كلها، وهي:

المؤثر ← عملية التأثير ← التأثر.

واذا كان الاول نصاً او مستندا ثقافيا او مرجعا مسمى، فان تمثله والاتصال به يتم من خلال عملية التأثير وصولا الى نص جديد هو مظهر ملموس للتأثير، وانعكاس نصي للتأثر: حدوده وكيفياته.

وبدلا عن استقصاء (المؤثر الاجنبي) و... تحديدا، كما دأبت الدراسات النقدية ان تحدد، سأحاول فحص مقولة التأثر ذاتها، لاعثر على الكيفيات المنجزة، والممكنة للصلة بالمؤثر.

اذ انني الاحظ – وهذا ما سيتعهد البحث ببسطه – وجود نظرتين متقاطعتين في مسألة المؤثر:

– تنطلق الاولى من روح (استشراقية) تفترض التنجز الفني الحديث في شعرنا العربي، محصولا لتأثرنا بالغرب تماما. لذا فهي تبحث دوما عن مرجعيات (غربية) للاجناس والانواع والاشكال وافراد النصوص وجزئياتها ايضا، انسياقا وراء مركزية (الغرب) واشعاعه على المحيط او الهوامش والحواشي الحافة بمتنه بصورة طفيلية.

– وتنطلق الثانية من افق مضاد تماما، لا يكتفي بالتحصن من تلك الروح الاستشراقية، بل يدعو الى ردها بهجوم مقابل هو ما يلخصه مشروع حسن حنفي في (علم الاستغراب).

وسنحاول في هذه الورقة أن نعطي لموضوع (المؤثر والتأثير والتأثر) ابعادا معرفية، ونكتشف المشغلات والمحركات الاعتقادية، بدل استقصاء المظاهر النصية والتشكلات الفنية التي قيل فيها الكثير منذ بداية الحداثة العربية حتى الان.

اننا نفترض عملا لا تكف النصوص عن ادائه، يتصل بتنويع القول على المفردات الكبرى في المعجم الانساني كالموت والخلود والحب والحرية والجمال والحرب والسلام والعزلة والاخر والطبيعة والخطر والحيوات المحاثية والمستقبل وسوى ذلك.

وقد يقترب قائل في عصر ومكان محددين مع قائل في عصر ومكان آخرين في سبيل القول، وان اختلفت كيفيات التعبير، هنا لا بد لنا من اثارة، مبحث اخر تتكفله الموازنات والمتشابهات ولا يدخل في ابسط انواع التأثر، كالنقل (او السرقة) وفق التراتب الزمني المتصاعد، ولا في الدراسات المقارنة القائمة على افتراض المؤثر بصلة واقعية بين العملين واذا كنا نبعد السرقات من عملنا الحالي لانها لا تخص النقد والتحليل، بل تتعلق باخلاقيات الكتابة واعراف القراءة وميدان تحقيق النصوص فاننا نبعد الموازنات المجردة المنطلقة من العمل المشترك والاثر العام، لنحاور المؤثر القصدي او المقصود في عملية التأثر.

وسنلاحظ اولا ان ثمة انواعا ادبية عديدة وجدت في ثقافتنا بفعل مؤثرات مباشرة، لكنها سرعان ما استقلت، وتمددت لتستوعب خصوصية التعبير النصي الجديد، بل ازدهرت تحديدا بفعل هذا التمدد وخاصية التكيف التي استنفرتها في داخلها، وتنكرها، من ثم، لنشأتها الاولى، وانقطاعها عنها.

اما تأثرات افراد النصوص، داخل تلك الانواع، فهي مجال دراسات جمالية ومرجعية تتجه الى (الكيفية) التي جرى بها التأثر وحدوده وسبله. والامر مرهون كما نرى بالتلقي او التقبل. فالانواع – شأن تاريخ الادب – لا تصنع بجهد الافراد وان كانت نصوصهم مناسبة لبلورتها وتأكيد شعريتها. وانما تخلقها تلك التعديلات المتكررة والمستمرة في الحساسية والقراءة، ويغدو افق القراءة، وهو ملتقى آفاق عدة، مجالا لاختبار قوانين النوع وتحديد تبدلاته الممكنة احتكاما الى ذخيرة القراءة المتحصلة من منجزات الانواع السابقة، والضغط المعرفي المحايث، ومكونات القارىء.

لذا فان هذا المحرك الجمالي – التقبلي مقصي من مساحة الدراسات التقليدية التي تنطلق من ثنائية المركز والمحيط، او المتن والهامش، فهي تبحث عن (مؤثر) مشع تتمدد اثاره في الاطراف البعيدة، وتعكس مزاياه تلقائيا بآلية التأثر ذات الصيغة الوحيدة الممكنة كما سنرى.

وسوف نقوم ببحث المحركات والدوافع الخفية وراء مقولة المؤثر المركزي والمتأثر الهامشي، بفحص مستوياتها التي حددناها في:

– المستوى المقارني
– المستوى الايديولوجي
– المستوى الفني.

المستوى المقارني:

لا يمكننا ان ندرس موضوع التأثر والتأثير دون اطاره المقارني، فقد نشأت هذه المقولة في ظل صعود الادب المقارن وازدهار اطروحات المدرسة الفرنسية خاصة، حيث حدد المقارنون الفرنسيون حقل الادب المقارن وفاعلية بالتأثر والتأثير ومن خلال صلات (واقعية) بين الاداب والادباء في بلدان مختلفة ولغات مختلفة، ونقف هنا عند ما يسميه فان تيغم (التأثيرات المتنقلة او المشعة)[1] ويعني فان تيغم بها تلك التجسدات الحاصلة بسبب صدورها عن نقطة مشتركة (كتاب او مجموعة كتب او افكار) ... وتشع هذه النقطة في اتجاهات عدة فنجدها في بلدان اجنبية كثيرة.

ولكن تيغم يتساءل، ناقلا المسألة الى عمق معقول: اين يتجلى هذا التأثير؟! هل هو في اقتباس الشكل ام المفردات والاسلوب؟! ام في تقليد اتجاهات الشاعر الاخلاقية وارائه المختلفة؟! ام في التأثر بطريقة تعبيره عن العواطف؟!

لقد اغفلت الدراسات اللاحقة لاسباب الصراع الحضاري والتوسع وبسط النفوذ تلك الاسئلة المهمة التي تتطلب استقصاء (الكيفيات) النصية رغم منطلقها المركزي وشرعت تبحث عما يسميه المقارنون الفرنسيون (الدليل) الذي لا بد من وجوده خارج الموضوع المدروس في الادب المقارن، كالصلة الحقيقية بين الادبين او الاديبين ووجودهما واقعيا دون ترك الامر للمتشابهات. اي ان الدليل هنا واقعة غير نصية بل هي تاريخية في الغالب. وذلك يذكرنا بما اشترط العرب للسرقة الشعرية حيث يقول صاحب (تنبيه الاديب): «هذا الذي ذكرناه من السرقة من الغير واخذ المعنى منه، وادعاء سبق احدهما واتباع الثاني، وكونه مقبولا او مردودا، وتسميته بالاسامي المذكورة، وغير ذلك، انما يكون اذا علم ان الثاني اخذ من الاول بان يعلم انه كان يحفظ قول الاول عند نظمه، او ان يخبره هو نفسه انه اخذ منه.. والا فلا يحكم بسبق احدهما واتباع الاخر له. ولا يترتب عليه الاحكام المذكورة»[2].

وكان هذا الانشغال بالنواحي الخارجية للادب، من اهم دواعي انتقاد المدرسة الفرنسية حتى شبهها بعضهم تندرا بالشرطة الدولية (انتربول)[3] لان التحقق او الصلة او الواقعة بدليل خارجي سواء اكان تاريخيا كما يقترح المقارنون الفرنسيون او اخباريا بالعلم المسبق كما يقترح نقاد السرقات عندنا، انما هو عمل خارج نطاق الادب واظهار شعرية النصوص القائمة على التمثل والانتاج الثاني للمتمثل. اما اهمال المتشابهات بالصدفة والموازنات العامة التي يظهر بها التفكير الانساني المشترك فنحن نعلم دوافعه. فالاهمال قائم بسبب معاداة النظرة القومية الضيقة وبأثر من المذهب الوصفي ايضا. وقد حدا ذلك بفان تيم الى وصف عمل المقارنين في حقل المشابهات بدون وقوع تأثير بانه ذو تعميمات غامضة ونظريات براقة اكثر مما هي قوية[4]. واستهزأ بـ (روح العصر) وطالب بالبحث عن علل لهذه المتشابهات بعيدا عن ميدان الادب.

ان اية دراسة لا تنطلق من مؤثر محدد او دليل، ولا تستند الى صلات تاريخية بين الادبين المدروسين، هي في نظر المقارنين الفرنسيين اشبه بالبحث عن التقارب بين زهرة وحشرة في الشكل واللون![5] وذلك يركز وجود النص الاول المشع ويؤكد اشعاعه لاغراض لا تنفصل عن الحاضنة الوصفية التي نشأ فيها الدرس الفرنسي المقارن وهي نشأة وضعية عمادها التفاوت في اليقين العلمي، وهدفها الوصول الى نتائج يحكم العقل بضرورة صدقها حكما عاما. وذلك هو الغاية من العلم وكسب المعرفة بالقوانين الحقيقية للظواهر. ويتجلى ذلك في رفض اوغست كونت كل ما يتعلق بالميتافيزيقيا، وتمجيده لطريقة المقارنة او القياس[6]. لكن الادب ما هو الا نتاج العقلية البشرية وهي في حالة تفاعل وتجسد، لذا تستجيب للافكار الكبرى بالممكن والمتاح فنا وادبا. كما ان الادب القومي يتأثر دون شك بالمعالجات المتشابهة عالميا. وهو ضرب من (السرقات الادبية الابدية التي تتبادلها كل الدول) بتعبير فيلمان[7].

ولكن من هو المرسل في عملية المقارنة؟! ومن هو المستقبل؟!

اذا جعلنا للتأثر والتأثير والمؤثر تخطيطا عاما قريبا من مخطط جاكوبسون للرسالة وكالاتي:

المؤثر ← التأثير ← المتأثر

المرسل ← الرسالة ← المرسل اليه

هنا تبدأ صورة الادب المتفوق بالسطوع، لنجد الاخرين في موقع المستقبل وبعيد الانتاج. فيما تتقدم صورة الادب القومي لتكون مرسلة او مشعة. هذا الاعتقاد سوف يترسخ لاحقا وبعد اكثر من قرن ونصف على ظهور (الادب المقارن) حقلا لتعقب المؤثرات والتأثرات والتأثيرات. وهو ما اعتبره رينيه ويليك مأخذا على المقارنين الفرنسيين والمفهوم الميكانيكي للمصادر والتأثيرات، الذي وسم مدرستهم[8].

ان حجة البحث عن (نسق) لا يستنبط من مبادىء ميتافيزيقيا بل يستقرأ بطريق البحوث الدقيقة، سوف تسلك التطور التاريخي لجميع الانواع الادبية او من خلال فرع من الحضارات المختلفة. وسوف تتستر بالبحث عن (شعرية مقارنة) بتعبير ايتامبل انطلاقا من مبدأ بسيط هو ان كل ادب يدين بشيء ما لجميع الاداب[9] ولكن ذلك كله سيظل مرهونا بآلية ورتابة اشعاع المركز او النص الاصل على المحيط او النصوص الفروع.





● محمد مندور ● السياب ● حسن حنفي ● ت.س اليوت

المستوى الايديولوجي:

وهو الذي يعبر عنه خطاب الاستشراق ملتقيا باشعاع النص في المنهجيات المقارنة الفرنسية. فلئن كان النص القومي يشع باسم الانسانية على الاخرين، فان الاستشراق اعطى المؤثر بعدا ايديولوجيا بظهور المركزية الغربية وهيمنتها (مؤلفا) قوي السطوع لالاف النصوص التالية. وذلك الامر غلب على موجات الاستشراق التي جاءت لدراسة العقل العربي عبر المنتوج التراثي خاصة، حتى صار الاستشراق كما يعبر ابوديب (تجسيدا لوعي تقدي ضدي غربي)[10] فلقد كان الاستشراق يجسد سياساته وافكاره عبر افتراض وجود مرسل ومستقبل ايضا، تجع ادوارد سعيد في اكتشاف قيامه على ثنائية الانا والاخر. فالانا هي الغرب، وهي الداخل ايضا. اما الخارج فهو الاخر اي الشرق، فالغرب هنا مركز بينما الاخر محيطه او هامشه[11].

ان المعرفة الغربية تحول الشرق الى نص بقوة او سلطة تلك المعرفة، والطغيان الذي يمارسه خطاب الاستشراق بما يمتلك من ظروف ومبررات، وهو بذلك يقترب من المعارضة الاستعمارية المباشرة.

لقد استعار سعيد جهازه المعرفي والاصطلاحي من ميشيل فوكو الذي ادار به نقدا ذاتيا او داخليا للعقل الغربي، فاستخدم المصطلحات والتصورات ذاتها (هنا نلاحظ مفارقة حصول التأثير في موضوع يتحدث عنه) ولكن سعيد يقدم امثلة لتسيير و اجراء المفاهيم بعد اغتنائها ذاتيا وتكييفها للموضوع.

لقد تحدث فوكو عن منظومات من النبذ والحظر كالتعارض بين العقل والجنون، والقانون والشذوذ والمرأة والجنس ... اضافة الى الكلمة المحظورة وسيادة مبدأ المؤلف الذي يتلبس صورة القرينة والانا بلعبة الهوية[12]. ويلفت فوكو نظرنا الى الطريقة التي ارسى بها النقد الادبي والتاريخ الادبي خلال القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر شخصية المؤلف ووجه النص «الديني»[13] وهذه تجليات في الكتابة تضع اثرها في كل من الادب المقارن ودرس الاستشراق حيث لا بد من مركز استراتيجي مرسل، واطراف تابعة مستقبلة بتوجيه من شخصية المؤلف المتعالي على النصوص.

لقد جرى تكييف ثنائية فوكو بواسطة سعيد[14]، حتى اصبح الشرق بعد تفكيك خطاب الاستشراق تقريبا اختراعا غربيا) بعبارة سعيد[15]. ويقع الشرق بسبب ذلك تحت سلطة تفوق معرفي وموقعي، يضع الغرب في سلسلة كاملة من العلاقات (المحتملة) مع الشرق، دون أن يفقده للحظة واحدة كونه نسبيا صاحب اليد العليا، كما يعبر سعيد بايجاز وبلاغة.

هكذا غدا كل ارسال تأثيرا يتم بفاعلية التأثر (الاستقبال) المنوطة بالشرق دائما، كما ان الغرب بات دائما يمثله النص المشع المولد او البؤرة، وهو امر ستطيح به المناهج بعد البنيوية والقائمة على استراتيجية التناص، والتحول في عملية تكافؤ نصي وتفاعل سنقف عنده لاحقا.

★ ★ ★ ★ ★

المستوى الفني:

عند هذا المستوى تضيق مساحة المؤثرات حتى تغدو استقصاء لما يتركه كاتب في نص او واحد من افراد النوع، وفي اللغة القومية ذاتها احيانا. كما يمس في بعض معالجاته الاشكال والتقنيات في متابعة جزئية لمراجعها وتمثلاتها. فضلا عن الصور البلاغية والصياغات والافكار والموضوعات ... ولعل هذا المستوى هو الذي اتاح ظهور مبحث السرقات في النقد الادبي عند العرب، بهذا الغنى والتوسع، والتمحل والتكلف ايضا! فالسرقات باب لم يخل منه كتاب نقدي تراثي منذ بدأ التأليف في النقد سواء اكانت مفرداته تستقصي (سرقات) المحدثين من القدامى في اعتقاد راسخ بان المحدثين عالة على القدامى! ام كانت مفرداته تتصل بما يأخذ الشعراء الصغار والمغمورون عن الكبار والمشهورين في جيلهم رغم التعديلات الصياغية المتخفية والظاهرة، والتي اوجب كشفها ايجاد وسائل سبر واختبار غاية في الدقة والتدرج تبدأ بالاخذ التام وتنتهي بالنظر الى المعنى المشروق او ملاحظته!

ولكن فضيلة المستوى الفني في باب التأثر والتأثير، رغم افتراضها نصا كبيرا مشعا كالعادة تكمن في مراعاتها المعاني الشائعة، وتوارد الخواطر، وتجويد القول المأخوذ فنيا. كما تجري هنا مراقبة سيرورته التقبلية وتحكم على شيوعه بين المتلقين لاسباب صياغية تتعلق بالمسوغ اللاحق واختزاله او كلفته، وربما براعة تركيبه، ونشط هذا المبحث في القول بالخصومة الدائرة حول المتنبي. وما اخذه من سابقيه من الشعراء، او ما نظمه من اقوال الحكيم (ارسطو). وهو امر يدخل في مبحث المؤثرات الاجنبية رغم ان استعارة النثري للنظم الشعري تفتح بابا اخر لموازنة الاداء المختلف والخاص في كل من الشعر والنثر، اضافة على ما في اقوال الحكيم من محمول فلسفي يبعده عن التناول الشعري وطبيعته. يصبح مثال النص الارسطي لدى المتنبي نموذجا لتغليف المشكلة وزيادة اغلالها ومضاعفتها.

فثمة نص فلسفي يقارن بالشعر. وهذه المقارنة تنطوي على ثلاث مصادرات نجملها كالاتي:

اقوال الحكيم	ابيات المتنبي
– نثر	– شعر
– فلسفية	– عاطفية
– مترجمة	– عربية

تنصيص الاخـ...

ثقافة

رب صدفة خير من ألف ميعاد

● د. كامل عودة الله المحادين

حطت بنا الطائرة في مطار مالطا صبيحة يوم الاحد ٢١/٦/١٩٩٤، وبرفقتي مجموعة من المهندسين المعماريين من الجامعة الاردنية وبعض مؤسساتنا الحكومية التي نعتز بها، وكانت الوهلة الأولى لهذه الجزيرة الصغيرة مزعجة نوعاً ما، وظننا بأنها جزيرة خالية من السكان. جزيرة مالطا لا تتعدى مساحة عمان الكبرى ويقطنها حوالي ٣٥٠ الف مالطي.

بدأنا العمل في ورشة العمل مع جامعة مالطا في اليوم التالي وكان الجو باردا نسبيًا والمشاركون مجموعة من المهندسين للمعماريين والزراعيين المختصين في مجالات الحفاظ على التراث وتنسيق المواقع المعمارية والحدائق، ويشارك معنا مجموعة من المهندسين الجزائريين والمهندسين المالطيين، والهدف من هذه الورش هو تطوير المناطق السياحية المطلة على شواطىء البحر الأبيض المتوسط، حيث عقدت ورشة عمل في صيف عام ١٩٩٣ في عمان وورشة عمل أخرى في خريف عام ١٩٩٣، وتم اختيار عدة مواقع للدراسة في مالطا، وكان هذا سبب الزيارة العلمية.

ما لفت نظري هناك ان اللغة المالطية تحتوي على ٦٠٪ مفردات وجمل عربية بلهجة غريبة نوعا ما، أما المواقع التاريخية والمدن الرئيسية فيها أسماء عربية (الرباط، سليمة، مليحة، مدينة، بسكره، إلخ..) كما ان حضارة هذه الجزيرة هي عربية اسلامية واضحة المعالم والتكوين العمراني للمدن القديمة مثل سليمة مشابهة للمدن العربية القديمة، وما يلفت النظر ايضا التكوين الطوبوغرافي للجزيرة وتكوين الكتل المعمارية والتي تشابه مدينة السلط الى حد كبير وخاصة الاحياء السكنية بها. أما البناء المعماري فهو من الحجر المشابه للحجر الاردني والمدينة سياحية بحتة وهذا مصدر دخلها والتنظيم السياحي جيد جداً بها وأما الإرشادات السياحية فحدث ولا حرج.

في اليوم الثالث لورشة العمل وبينما كانت المجموعة الهندسية تتناول طعام الغذاء في مطعم الجامعة وبينما كنت اخاطب زملائي لاحظت شخصا عربيا يتقدم مني سائلا : الاخ عربي، قلت له : نعم. قال : لاحظت مداخلاتك مع زملائك واردت أن اتعرف عليكم. فعرفته بنفسي ومكان عملي. فقال : يا مرحبا، انا إسمي عبدالمولى البغدادي وأدرس اللغة العربية في جامعة مالطا.

فقلت في نفسي اين سمعت هذا الإسم وفورا ساعدتني الذاكرة (واشكر الله على نعمة كتابة مذكراتي اليومية خلال العشر سنوات الماضية حيث احمل في ترحالي دفتر مذكرات يحتوي على رسوماتي السريعة الملونة للاماكن التي اقوم بزيارتها).

قلت له : الاخ البغدادي، انت الشاعر الذي كتب مقالة شعرية بعنوان : "برقية عاجلة إلى بلقيس" قبل ايام في جريدة "الراي".

قال : نعم هذه قصيدتي ولكني لا اعرف جريدة "الراي" فبالله عليك كيف نشرت؟

اجبته : ربما نشرتها في إحدى الصحف العربية، المهم أنها نشرت واعطيته نسخة منها.

وجدته شاباً في المنطقة الرملادية من العمر وينبض بالحيوية والنشاط وطلب مني موعداً للقاء وكان ذلك في اليوم التالي، واصر على ان يدعو المجموعة الاردنية والجزائرية إلى لقاء في فندق جرما وهو استثمار سياحي كبير. ووجدت نفسي اهديه إحدى رسوماتي الملونة إلى قريتي سمرا، فأعجب بها واعجب بالفريق الاردني واكبر في جريدتنا "الرأي" حريتها ونشر قصيدته.

فاجأنا الدكتور البغدادي في اللقاء بأنه نظم قصيدة واسماها لقاء وحوار، ووعدته بأنني ساصحبها إلى الاستاذ محمود الكايد في جريدة "الرأي" علها تأخذ مكانها مع هذه المقالة في جريدتنا التي نعتز بها وهذه أبياته:

لقـــاء وحـــوار
مع الدكتور كامل عودة الله المحادين ورفاقه من الأخوة المهندسين اردنيين وجزائريين

بِمَا حَوَى الشرقُ من حب وإيثارِ ... ما سَرَّى فيه من نُـورٍ ومن نـارِ
جئتَ "الجزيرة" تُغريها بعودتها ... للحُبِّ، من بعد إعراضٍ وإنكارِ
سَكبتَ في أذنيـهـا ذوبَ اغنيةٍ ... كانت ومن حسن حظي بعضَ اشعاري
تسللتْ من خلال الموج وانطلقت ... اسـرابُـهـا تتحـدي كُـلَّ تيـارِ
تـالقتْ في جبين "الـراي" سنبلةً ... خضراء تحرسُ مجداً شبه منهارِ

....

واليوم تحتضنُ الاشعارَ عاشقها ... وتكبرُ "الراي" فيه اي إكبارِ
حيثُ إلتقينا على الإبداعِ ملحمةً ... يشيدُ الفنُ منهـا الـف معمارِ

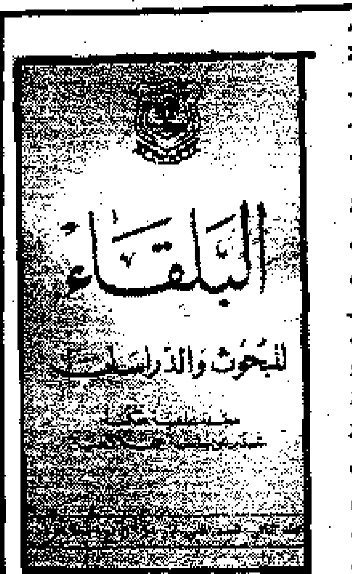
فالرسمُ بالكلماتِ الخضرِ هندسةٌ ... وكـل هنـدسـةٍ ديـوانُ اشعـارِ
ووحدةُ النبعِ في الاعماقِ راسخةٌ ... لا تستجيبُ لمسخٍ او لإهـدارِ
أزهارُ "عمانَ" في "وهران" يانعةٌ ... لا فـرق مـا بـين ازهـارٍ وازهـارِ

ومجد "اوراس" باليرموك متصلٌ ... يضـمُّ اكـرم انسـابٍ واصـهـارِ
ونحنُ في السلحلِ الموصلِ بينكم ... قُـوبنـا وقُـرانـا دون اسـوارِ
نُبني الحضاراتُ ماضيها وحاضرها ... على اساسين من شعر واحجارِ
ونحن في وطنٍ شـارتْ حجـارتُـه ... اما الرجـالُ، فهم ليسوا بثـوارِ

مهداة من الدكتور عبدالمولى البغدادي
جامعة مالطا - ٢٠/٦/٩٤

لقد شعرت باننا موضع ترحيب من هذا الشخص ومع انني لم اكتب الشعر في حياتي نظرا لاهتماماتي الفنية بالرسم بالالوان المائية فلقد اكبرت فيه حبه للعالم العربي وتقديره العالي إلى الاردن قيادة وشعباً. ان الترحال والتنقل يهذب النفس ويعطي الإنسان الكثير من المعرفة بالحضارات وخاصة المناطق التي تواجد بها المسلمون العرب مثل اسبانيا، مالطا، وصقلية، وغيرها.

هذا اللقاء كان صدفة ووجدته لقاء خير من الف ميعاد ودارت بيننا حوارات قصيرة نوعا ما ولكنها طويلة في المضمون واقتنعت بأن هذه الأمة بالف خير ما زال امثال البغدادي بهذه الروح الطيبة العالية.



عن جامعة عمان الاهلية، صدر عدد جديد من مجلة (البلقاء) للبحوث والدراسات.. وهي مجلة علمية محكمة.. يرأس تحريرها الدكتور عيد الدحيات رئيس الجامعة.

احتوى العدد على ثلاثة أبحاث.. جاء الاول منها تحت عنوان : تجليات الرفض وجوهر الإبداع: قراءة في شعر الرفض للدكتور بسام قطوس، وجاء الثاني تحت عنوان : الضبط الداخلي لدى طلبة الصفوف الأساسية في مدينة عمان للدكتور يوسف القطامي.. اما الثالث.. فكان بعنوان : شعر الزبير بن عبد المطلب للدكتور عبدالحميد المعيني..

النص الثقافي اولا

● د. سليمان الطراونة

النص الثقافي الحي لا يعيد خلق العالم المشوش بل يخلق عالما اوجع انتظاما واوقع عمقا واجمع خلقا ... او يصور لنا صورا حضارية تجمع متناقض المظاهر ومتباعد الافكار ظاهرا ... فالنص الحي يخلق لنا علاقات جديدة لعوالم في الثقافة والسياسة عتيدة، ويدع العوالم الجديدة تنبثق من رحم العماء !

فلنبذر حقول الخصب بقمح الابداع المؤاتي الذي يخلق التوافقات الكبرى من تناقضات المدى المزروعة بالمدى ! فالنص الثقافي هو النبض الحقيقي وما خلاه (رتوش) او افتئات !

لنتأمل الوصل الخفي بين الكائنات والاشياء، ولنستشرف حوار السكون المكنون، ولنجمع في النص الثقافي ما تفرق وتوزع، ولتتعانق الاضداد جميعا واحدا في كشف واحد يعادل الابد ! ... ولتتناغم تعددية الوجود غير المحدود ... وعندها تتمظهر لنا الوحدة التامة حائمة بين الاضاءات والظلال المترائية والمختفية، ولنستمع لمنطق النص الخاص الذي يبوح به الخاصة للخاصة، وينوح حوله اهل الاختصاص !

والخاصة المقصودة هنا هي خاصة الوعي والانتماء وليست خاصة التحجر والانزواء في عالم يعج بالمتناقضات القادمة من كل الانحاء ! وهي خاصة الاحساس المتاجج وليس الانتكاس المتلجلج !

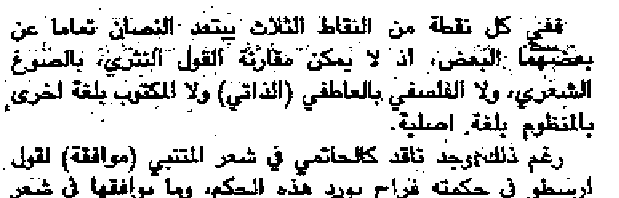
فالنص المتمرد يقدم لنا لحم الشاعرية خبزا نبيذا فنصبح جميعا من انصار القائم من قلب الامة لمنع البيع والشراء في معبد الثقافة.

النص الحي يعلمنا الا نقول يا وحدي يا وحدي، او يا وحدنا يا وحدنا، بل يا كلنا يا كلنا، اما ان الاوان لجمع مفرداتنا.

قد تجوع حرة النص ولا تاكل بثدييها، فلنشرب من انداء النصوص الحرة حتى لا يطفيء يوم الجرة انوار العفة في ثقافتنا المستهدفة ! ومهما اخترق النظام الجديد عفة ثقافتنا فستجدد بكارتها ان وجدت من يسفح دم النار، لتشب النار حتى تدب الحياة في الطين المنهار !

النص الثقافي تنجبه اللغة لكنه يخصبها ويجددها فينسلها اطيافا من النصوص النجيبة غير المحتجبة ... وبالشعرية تهتز صخرة الحضارة وبتوترها تتمخض الصخرة عن ناقة اللغة الفاعلة التي لها شرب كل الايام التي لولاها لجف ضرع الارض والسماء ! فلا بد من الانتفاضة على ثقافة اشام ثمود الذي ملأ البلاد بنسل الرماد !

وفي رحم ناقة اللغة تتشكل رغم انفه بنى متعددة من الدلالات المتشابكة التي تملك مجرة من الاشارات الشاردة والواردة ! هذه الدلالات والاشارات تفتت الذات وتعيد خلق الذات من خلال التحولات اللغوية الثقافية الاخاذة التي تجبل كلمات الثقافة الحقة من طين النار، فتتخلق شياطين النصوص التي تعيد الثقافة الى صوابها الحق، وهو التمرد المتسق، لان الثقافة غير المتمردة زينة او زنزانة ! فالبنية الثقافية المضادة هي التي تعيد للاشياء صوابها



الآخـــر في المصطلح، النظرية، والتطبيق

ففي كل نقطة من النقاط الثلاث يبتعد النصان تماما عن بعضهما البعض، اذ لا يمكن مقارنة القول النثري بالصوغ الشعري، ولا الفلسفي بالعاطفي (الذاتي) ولا المكتوب بلغة اخرى بالمنظوم بلغة اصلية.

رغم ذلك يجد ناقد كالحاتمي في شعر المتنبي (موافقة) لقول ارسطو في حكمته فراح يورد هذه الحكم، وما يوافقها في شعر المتنبي، وفي ذلك تعسف واضح لاحظه محمد مندور الذي رد كثيرا من المعاني المتفقة الى (المصادفة البحتة)[١٦]. او وقوع الحافر على الحافر في جادة الشعر، على رأي المتنبي نفسه. كما أن مندور لم يستبعد ان يأخذ المتنبي بطريق التأثر شيئا من ارسطو، لكنه ليس على سبيل السرقة (Plagiat) بل الاستيحاء (Reminiscence) ويشرح ذلك بالقول «ان المتنبي لم يأخذ حكمة بذاتها ليصوغها بيت شعر، وانما بقيت في نفسه آثار من قراءة لا يستطيع ان يخصصها بمكان معين او زمن معين وعادت اليه الحكم كتكريات ممحوة المعالم فصاغها شعرا، في وعي احيانا، ومن غير وعي اغلب الاحيان»[١٧]. ثم يمثل مندور لاصناف الحكم الملتبسة بشعر المتنبي، لكننا نتوقف عند تفريقه الدقيق بين السرقة والاستيحاء وبيان اركانها التي نلخصها كالاتي :

١ ـ قراءة
٢ ـ اثار قراءة
٣ ـ عودتها كتكريات دون معالم
٤ ـ صوغها شعرا (في وعي او من غيره غالبا).

وهذا التدرج يقرب أمكان الفلسفي في الذاتي والنثري في الشعري والمترجم في العربي. وهي الامور الثلاثة التي احترزنا عليها في اساس المقارنة بين شعر المتنبي وحكم ارسطو.

ان المركز الفلسفي المشع (ارسطو) كان وراء البحث عن تمظهرات ادبية لمقولاته الفلسفية. وهذا تأكيد لمقولة التأثير والتأثر بالتعالي والارسال، كما كان ارسال القديم للمحدث بديهة لاجدال فيها.

هكذا اعتبر الحاتمي قول المتنبي :

اذا اعتاد الفتى خوض المنايا ... فاهون ما يمر به الوحول

كقول ارسطو : «من استمرت عليه الحوادث لم يألم لحلولها».

ولا يرى مندور مجامعا بين المعنيين ولا مشابهة في الصياغة. فالمتنبي يقول ان المرء اذا تعود الشاق من الامور لم يخفه ما هو اقل منها مشقة، بينما ارسطو يقرر حقيقة هي اننا اذا اعتدنا الالم هان حمله»[١٨]. ويلمس مندور هنا الفرق بين التصوير والتقرير.

لقد كان المؤثر الاجنبي مدعاة لبيان هزال شعر المتنبي في رأي كثير من نقاده، ممن وقعوا تحت وهم النص المشع فالقوا خصوصية الصوغ الشعري الذاتي بالعربية وهم يقايسون ابيات المتنبي بحكم ارسطو !

واذا كان هذا الامر يتم ضمن خطاب (السرقات) واجراءاته القسرية المعروفة فان بعض معاصرينا ليس لهم عذر في عقد مثل هذه المقارنات لبيان التأثر بالنص الغربي المتعالي دائما، والاجنبي عامة.

فالباحث س. موريه يوجه قارئه دراسته الضخمة منذ عنوانها الى تلمس شعرنا بأثر الغرب دون سواه من مقاييس النشأة والتطور.

وعنوان موريه هو (الشعر العربي الحديث ١٨٠٠ ـ ١٩٧٠ تطور اشكاله بتأثير الادب الغربي) فهو يصادر قارئه لصالح هذه المتابعة القسرية. اما المبرر الذي يقدمه (التمهيد) فليس اقل تعسفا. فالثورة التي يعيشها الشعر العربي في هذا العصر «تعد اول ثورة من نوعها في تاريخ الشعر العربي يبلغ فيها التأثير الاجنبي درجة تكاد تصل بالشعر العربي الحديث الى حالة من الانفصال التام عن ميراثه التقليدي»[١٩]. ولا بد اذن ان يكون للغرب الذي ادى تأثيره الى احداث تغير كبير في العالم العربي في الجوانب التكنولوجية والعسكرية، اثره الممتد الى المؤثرات الاجتماعية والاقتصادية والادبية[٢٠].

ويصل المؤثر المركزي (الغرب) في قوته الى حد قول موريه أن الشعراء العرب توصلوا بعد ذلك (اي بعد التأثير الغربي) ومن خلاله الى نتيجة مؤداها «ان العروض العربي والمعجم والموضوعات والاستعارات وغير ذلك لا يناسب واقعهم وعقليتهم»[٢١]. الخطورة هنا تكمن في زحف المؤثر الى القوانين الداخلية للقصيدة العربية فعروضنا ومعجمنا وموضوعاتنا واستعاراتنا اي موسيقى الشعر واللغة والاغراض (المعاني) والبلاغة، اصبحت لا تناسب واقعنا وعقليتنا باكتشاف غربي خالص مخالفة لقوانين التأثير والتأثر ذاتها. فهي لا تسمح برؤية المؤثر في هذه التفاصيل الخاصة بالادب القومي. ولكن موريه لا يكف بالغطاء الفني نفسه من جلب الانجاز الشعري العربي الحديث الى جقل المغناطيس الذي يسكنه المؤثر الغربي. حتى بالقول ان الايقاع الشعري الحديث (تعدد التفعيلات وتنوع القوافي) كان بسبب التراتيم الكنسية التي دخلت مع ارساليات التبشير الغربية الى العراق والبلاد العربية الاخرى، لمجرد انها تغنى ويجري على نظمها تسهيل وترقيق يطلبه التلحين غالبا.

★ ★ ★ ★ ★

هكذا نجد طغيان المركز على المستويات الثلاثة وكما نلخصه في الجدول الاتي :

المستوى	المرسل المركزي	المستقبل	الواسطة
المقارني	النص الاول	النص التالي	الادب المقارن
الايديولوجي	الغرب	الشرق	الاستشراق
الفني	النص السابق	النص اللاحق	الدراسات الفنية

وفي وسط هذا الاحتدام وسيطرة المركز بقوة المعرفة، يتضاءل الجهد الحديث الذي يرمي الى توصيف علاقة التأثر والتأثير، والبحث عن محركات لامركزية هي (نوع من الحلول) كما يقول بورخيس[٢٢] اذ تبلغ الصلة النصية اشارة الى سلف ممكن وقصي كما يقول. وفي درس التناص هذا، تتعالى الكتابة فوق المؤثر. وتصبح عملية شبيهة بعملية الهضم التي تمهد للتمثل والامتصاص واكتساب طاقة ومادة حياتية لا صلة لها بالطعام المهضوم بل هي لا تبقي له شكلا او مادة بعد أن يتم تحويله.

ولاشك ان (التنصيص) في هذا المجال، يغدو سلاحا مضادا. فالمعرفة تمارس قوتها النصية لتجعل الاخر جزءا من نص جديد ولا تكتفي بتضمينه او الاحالة اليه هامشيا للتعريف بثقافة الناص اولا، والبراءة من تهمة السرقة ثانيا. ولولا وجود هذه الهوامش والمقدمات التوضيحية لما امكننا الاهتداء الى المرجع، لا لجهلنا به، فقد يكون شائعا متروكا، بل لان عملية تنصيصه اي تلقفه وهضمه وتمثله كانت دقيقة الى حد محوه نهائيا..

ويبدو ان الشعراء العرب المعاصرين، نقلوا عن اليوت المثال فصاغوا قصائدهم بالهوامش الشارحة للرموز والاساطير وبعض مقاصد القصيدة، لكن هذه العملية المحورة والمحولة تخدم استيعاب النص وتأويله في عملية القراءة مما يخدم هذه المشاركة المفترضة بين النص والقارئ.

اما جزئيات المهضوم فهي تحيل احيانا الى مشاركات لا بد منها في الفكر الانساني وهي جزء من (الخيال الكوني) بتعبير محمد خضير[٢٤] الذي يحدثنا شأن بورخيس عن (مؤلف كوني) وعن انمط من التاليف يغدو معها التأثير متوازنا لا متعاقبا. ويمثل لذلك بمدار فضائي حيث تستقل النصوص في خاصيتها التاريخية والذاتية، فتغدو قابلة للانفصال عن مدارها عند اختلال التوازن والالتحاق بمدار جاذبية آخر، لتؤثر بدورها على نصوص تلتحق بمدارها.


● احسان عباس ● حسام الخطيب

وهو بذلك يرفض النمط التقليدي القائم على افتراض تعاقب التأثير بين النصوص وارتباطه زمنيا.

فالمؤلفون جميعهم ينتمون الى مكان واحد هو منطقة الخيال الكوني بنسب تجانب متباينة، وهم ينهلون افكارهم من عقل واحد ذي مدارات عديدة أو من عقول متوازنة[٢٣] تتبادل التأثير باستمرار.

★ ★ ★ ★ ★

هكذا نظر الناقد احسان عباس الى قضية اليوت وحداثتنا العربية مبكرا.. ففي عام ١٩٥٥ إصدر كتابه النقدي الرائد (عبدالوهاب البياتي والشعر العراقي الحديث) كدراسة تحليلية، بسط من خلالها درسا متقدما في التناص، وجد فيه بوادر التقاء شعر البياتي مع التصويريين في قراءة اولى توحي «للقارئ العجلان» ان البياتي «يستمد معالم مذهبه الشعري من مدرستهم». لكنه لا يرى هذه المشابهة دلالة على التأثر «وان كانت تخدعنا لانها تتسع احيانا حتى تشمل التفاصيل والجزئيات»[٢٥].. فانزال الشعر منزلة الحديث اليومي كما يراه احسان عباس والاتجاه الى الشعر الحر ليس من الضروري أن ينسبهما التقليد، بل هما استجابة لحاجة تدعو اليها طبيعة الشعر العربي نفسه. هذه (الحاجة) هي التي تفوت الكثير من دارسي التأث[illegible] وهي التي تقصاها الناقد باسطا صلة البياتي باليوت، منوها بنقاط اختلافهما التي حدت بالبياتي ان يقع ويعبر ويعدل لانه يهمل الشعور بالخطيئة الذي كان وراء ايمان اليوت[٢٦].

ان التناص اللاشعوري يمنح الصياغة فرصة انجاز بناء خاص للقصيدة يصبح المؤثر معها تاليا، وهكذا ننظر لصلة سيتويل واليوت بشعر البياتي وعبدالصبور والسياب.

لقد قيل الكثير في اثر اليوت وافكاره النقدية في الريادة الحديثة عندنا حتى قيل «انهما قد فجرا ثورة كبيرة في الشعر العربي الحديث»[٢٧]. وذلك الامر بحاجة الى تمحيص. فالمنحى الميتافيزيقي لدى اليوت لم يكن يناسب الافكار الثورية للرواد. كما أن اكتناز قصائده بالمراجع الثقافية (الاسطورية خاصة) تخلو منها جل قصائد الحداثة المبكرة عندنا.

اما سيتويل فقد كان اثرها خاصا بالسياب. وكما يقر هو في بعض احاديثه[٢٨]. فقد كانت قراءاته لشعرها تمنحه عوالم وابعادا وعزز ذلك بالاشارات الضافية الى شعرها في هوامش قصائده فما لفت نظر النقاد الى التشابه الحاد بين (ما يزال المطر يسقط) لسيتويل ولانشودة المطر للسياب، فهما ينطويان على عنصر المؤثرات اللاواعية بين الشاعرين، كما يرى نذير العظمة[٢٩].

ولحسب ان منطقة عمل الناقد سوف تغتني بمثل هذه الجهود لانه لن ينساق وراء (تحقيق) نسخ القصائد قدر اشتغاله على الابنية ذاتها. وقريب من ذلك ما عمله محمد شاهين في كتابه (اليوت واثره على عبدالصبور والسياب) فقد استخدم مصطلحا معبرا هو (التشرب) الروحي بين السياب واليوت، فيما وجد عبدالصبور ناقلا لمضامين اليوت[٣١]. وهذه السعة في الموازنة المتخلصة من روح العنصر النصي المشع، وروح التحري لتثاب، تعلم في خلق فرضيات قراءة ممتعة. فها هو توفيق يقترح موازنة [illegible] انشودة المطر) و(ماذا يقول الرعد) لاليوت بدلا من المرجع [illegible] (قصيدة سيتويل : ما يزال المطر يسقط). ويلفت نظر قارئه الى الجوانب الايقاعية وروح الانتقاء لدى السياب مما اللذان دفعاه الى رؤية هذا المقطع الدال من (الارض اليباب) وقراءته ليصبح موحيا له في (الانشودة)[٣٢].

واذا سار بحث المؤثرات بهذا الشكل المتكافئ فاننا سنجني ثمار قراءة نصية طيبة، دون أن تحركنا الدوافع المشتغلة بثنائية نص المركز ونص الهامش.

★ ★ ★ ★ ★

لا بد لي أن انهي ببضع ملاحظات تخص الإجراءات المتبعة في هذه الورقة.

ـ فانا، اولا، لا انكر العمل على استقصاء المؤثر، شرط ملاحظة تنصيصه ورصد كيفية هذا التنصيص.

ـ ولا ازعم ان ما يكتب في مجال التأثير والتأثر والمؤثرات ينطلق كله وعيا او لا وعيا من منطلقات عنصرية يتفوق فيها النص المشع نص الغرب دائما بل اجزم ان دراسة التناص عدلت مقولة التأثير والتأثر، فكان ذاك من معمول المنهجيات النقدية الحديثة التي عدلت من قبل مقولة الجمهور لتركز على القارئ وقراءته، وابدلت البلاغة القديمة بمباحث الاسلوب، والعروض التقليدي بالدراسات الايقاعية والمعاني بالدلالات وغير ذلك.

ـ لكن لدينا من امثلة الاستقصاء الجرمي الذي يكون فيه نصنا متهما ونص الغرب مسروقا، ما يجعلني انكر بهذه الطرائق في صدد الحديث عن شعرنا والمؤثرات الاجنبية..

ـ ولا يعني ذلك انني موافق على القيام بحملة مضادة معرفيا، تجعل ادبنا متنا، وادب الغرب هامشا، فالاستغراب الذي يدعو اليه حسن حنفي موضع سؤال بما انه «العلم المقابل للاستشراق بل المضاد له».. وهو الوجه الاخر والمقابل بل النقيض، ويكون من نتائجه «السيطرة على الوعي الاوروبي او احتواؤه ودراسة هذا الوعي على انه تاريخ» مع رفض ما وقر عندنا من صورة للاخر منذ ترجم الاوائل ثقافة اليونان وتمثلوها شرحا وتلخيصا حتى اصبحت ثقافة الاخر في مرحلة أصول المصادر ثقافة محلية، تدافع عنها ثقافة الانا»[٣٣]. فنحن ندرس التراث الغربي حسب دعوة حنفي لنأخذ موقفا لا للتناص معه، حتى يصبح علم الغرب من علوم الوسائل[٣٤]. وليس من علوم الغايات. من هنا تبدو الدعوة الى الاستغراب شيئا شبيها بالاستشراق ووقوع في الدائرة الجهنمية نفسها من عمليات تحويل الاخر في عين الانا ومحاولة رسم صور نمطية له تساعد على تقبله واحداث مراتبية عرقية بين الانا والاخر، بعبارات فخري صالح[٣٥].

ـ اجد ان المستوى الفني هو الجدير بدراسات نقادنا لانه يضيء نقاط العتمة والتخلق والتطور في الانواع الادبية، وتأسس شعرياتها. وهو ما لا نريد له أن يظل تحت سلطة الهوى وعقد التفوق او الرفض التام لاي التقاء او اشتراك انساني في فضاء الادب[٣٦].

هـــوامش واحـــالات

(١) فان تيغم - الادب المقارن - ترجمة سامي الدروبي - دار الفكر العربي - د.ت.
(٢) الحضرمي - تنبيه الاديب على ما في شعر ابي الطيب من الحسن والمعيب - تحقيق رشيد عبدالرحمن صال - بغداد ١٩٧٧ - ص ٢٩٦.
(٣) حسام الخطيب - افاق الادب المقارن عربيا وعالميا - بيروت - دمشق - ص ٥٦.
(٤) فان تغيم - سابق - ص ١٦٦.
(٥) حسام الخطيب - سابق - ص ٢٠.
(٦) ازفلد كوليه - المدخل الى الفلسفة - ترجمة ابوالعلا عفيفي - ط ٢ - القاهرة ١٩٤٣ - ص ٣٢، ١٣٤، ١٣٥.
(٧) حسام الخطيب - سابق - ص ١٩.
(٨) رينيه ويليك - مفاهيم نقدية - ترجمة محمد عصفور - الكويت ١٩٨٧ - ص ٦٩.
(٩) روني ايتيامبل - ازمة الادب المقارن - ترجمة سعيد علوش - الدار البيضاء ١٩٨٧.
(١٠) كمال ابوديب - مقدمة كتاب (الاستشراق) لادوارد سعيد بترجمته - ط ٢ - بيروت ١٩٨٤.
(١١) ادوارد سعيد - الاستشراق - ص ٥٤، ٥٩.
(١٢) ميشيل فوكو - نظام الخطاب وارادة المعرفة - ترجمة السطاتي وبنعبد العالي - الدار البيضاء - ص ٢٠، ٣٩.
(١٣) نفسه - ص ٣٨.
(١٤) فضلا عن اعتراف سعيد بدين لفوكو على عمله (الاستشراق ٥٦) وملاحظة المترجم كمال ابوديب بهذا الصدد (ص ٢ - ٣) تراجع مقالة خزعل الماجدي (اثر فوكو على ادوارد سعيد في كتاب الاستشراق) مجلة القاهرة العدد ١٣٧، ابريل ١٩٩٤، ص ٦٢ - ٧١. وفي العدد نفسه مقالة فخري صالح (الاستغراق في مواجهة الاستشراق) ص ٧٢ - ٧٥ والهامش الاخير خاصة.
(١٥) ادوارد سعيد - سابق - ص ٣٧.
(١٦) محمد مندور - النقد المنهجي عند العرب - القاهرة - د.ت. ص ٢٠٦.
(١٧) نفسه
(١٨) نفسه - ٢٠٧.
(١٩) س. موريه - الشعر العربي الحديث ١٨٠٠ - ١٩٧٠ تطور اشكاله وموضوعاته بتأثير الادب الغربي - ترجمة شفيع السيد وسعد مصلوح - القاهرة ١٩٨٦ - ص ١١.
(٢٠) نقشت كتاب موريه بمقالين في (القدس العربي) - لندن ١٢/٧/١٩٩٣ و ١٣ منه بخصوص المنهج والخطاب الذي لا تخفى عنصريته ووجهة النظر الخاصة في الكتابة العربية.
(٢١) موريه - ٤٥٩.
(٢٢) بورخيس - الدنو من المعتصم - ترجمة ابراهيم الخطيب - الدار البيضاء ١٩٩٢، ص ٧٧.
(٢٣) عبدالواحد لؤلؤة - التناص مع الشعر الغربي - غير منشور ١٩٩٣.
(٢٤) محمد خضير : مجردات التأثير - مجلة الاقلام - بغداد - العدد ١/٢/٣ - ١٩٩٤، ص ١٤ - ١٩.
(٢٥) احسان عباس : عبدالوهاب البياتي والشعر العراقي الحديث - دراسة تحليلية - بيروت ١٩٥٥ - ص ٧.
(٢٦) نفسه - الصفحة نفسها.
(٢٧) نفسه - ص ٢٧.
(٢٨) موريه - سابق - ص ٣٨٩.
(٢٩) محمود العبطة - بدر شاكر السياب - بغداد ١٩٦٦ - ص ٨٣.
(٣٠) نذير العظمة - بدر شاكر السياب وايديث سيتويل - دراسة مقارنة - الكويت - د.ت. ص ٦٦.
(٣١) محمد شاهين - اليوت واثره على عبدالصبور والسياب - بيروت ١٩٩٢ - ص ٣٥.
(٣٢) نفسه - ص ٢٣.
(٣٣) حسن حنفي - مقدمة في علم الاستغراب - بيروت ١٩٩٢ - ص ٢٣ - ٢٥ - ٣٩ و ٥٠٥.
(٣٤) حسن حنفي - في الفكر الغربي المعاصر - بيروت ١٩٩٢ - ط ٤ - ص ٣٢.
(٣٥) فخري صالح - الاستغراب في مواجهة الاستشراق - سابق.
(٣٦) يلاحظ القارئ انني لم اناقش الدعوات التي ترى ان ادبنا نشأ في انواعه كلها عربيا دون مؤثر.

مؤنس الرزاز في الشظايا والفسيفساء

حين يصير الواقع فنا

● بقلم : عبدالله رضوان

الادب الواقعي ليس هو الادب الذي يصور البطل الايجابي فقط، ولا هو الذي يصور الحركة الايجابية - التقدمية التي تمور بها الحياة خلال العكس الخلاق للواقع فقط بل هو كذلك الادب الذي يبرز الخراب السائد، يتمحيه، يتعرف على ادق خصيصاته بهدف ادانته وتجاوزه.

وفي هذا السياق، فان مجمل الكتابة الادبية التي تنبثق من الواقع الاجتماعي - السياسي - الاقتصادي ...الخ هي كتابة واقعية اذا امتلكت تميزها وقدراتها الفنية الخاصة بها ...

هكذا فقط يمكن ان نفهم العلائق القائمة بين كتابة كافكا ومكسيم جوركي عالميا، وبين كتابة نجيب محفوظ ومؤنس الرزاز عربيا.

وفي هذا السياق كذلك، يمكن النظر الى تجربة مؤنس الرزاز الروائية - في رواياته السبع الصادرة حتى الان وهي :

احياء في البحر الميت، كاتم صوت، متاهة الاعراب في ناطحات السراب، جمعة القفاري، الذاكرة المستباحة، الشظايا والفسيفساء، مذكرات ديناصور.

فنرى الى امكانية تقسيمها الى مرحلتين :

الاولى : مرحلة بناء رواية ذات مدماكية فنية عالية ومدروسة، مع تحقيق ارتباط عضوي بين مقولاتها - خطابها - وبين الواقع الذي تتحرك فيه، وقد تمثل ذلك في الروايات الثلاث الاولى، والتي استطاع من خلالها «الرزاز» ان يؤكد قدراته الروائية، وان يتفنن في ابراز هذه القدرة عبر مدماكية بنائية تمزج بين الرواية الواقعية التقليدية وبين الرواية الحديثة التجريبية في احياء في البحر الميت وبنية روائية تعتمد اسلوب او تكنيك وجهات النظر في كاتم صوت، وصولا الى الشكل الارقى في التجربة الروائية - اردنيا.

وموازية في اهميتها لتجارب روائيين عرب من امثال هاني الراهب وعبدالرحمن منيف، وذلك في الرواية الاكثر تعقيدا في معمارها الفني وهي رواية «متاهة الاعراب في ناطحات السراب» بحيث يمكن تمثل هذه الروايات الثلاث ضمن ثلاثية واقعية تقول خطابها الواقعي المباشر سياسيا وفكريا من خلال :

- التشابه في خصوصية الشخصيات الرئيسة في الروايات - عناد الشاهد، احمد، حسين.

- التشابه في ابراز الخراب والتراجع السياسي في وطن عربي مصادر من الماء الى الماء.

- التشابه في ابراز الخطاب الايدولوجي متمثلا في تراجع القومي والماركسي معا، في تطلع جديد لاعادة بناء «ادلوجة» تتمثل في دمج القومي مع الماركسي للنهوض من جديد.

الثانية : المرحلة الثانية في تجربة مؤنس بدأت في «الذاكرة المستباحة» حيث لم تعد مدماكية العمل قضية مركزية، وكان الروائي قد وثق بقدراته الفنية، فاصبح يتطلع الى اعمال اكثر بساطة في بنائها، مع عدم اهمال لمجمل البنية، لصالح التركيز على المقولة - الخطاب، مع وضوح الاهتمام بالواقع المحلي، المكان الاردني، المتغير السياسي الاردني، الشخصيات الاردنية، وقد امتد هذا الخط اضافة الى «الذاكرة المستباحة» في الروايتين الاخيرتين «الشظايا والفسيفساء» و«مذكرات ديناصور» بالطبع - مع ضرورة التذكير بان الهم القومي ظل يغلف مجمل الخطاب، ولعل هذه خصيصة ينفرد بها الخطاب السياسي الاردني عموما وبجميع اتجاهاته بحيث يغطي الهم القومي على الهم الوطني المحلي بل ويصادره في احيان كثيرة.

وبين المرحلتين جاءت رواية «مذكرات جمعة القفاري» تجربة انتقالية في بناء رواية الشخصية نموذجا جديدا في روايات مؤنس مع زيادة الاهتمام بالبعد المحلي وبمدينة عمان بخاصة. اي ان «جمعة القفاري» هي نقطة التحول في مسار مؤنس الرزاز الروائي الى المرحلة الثانية.

وطالما اننا نتحدث عن السياسي في تجربة مؤنس الروائية فلا بأس من الاشارة الى خصيصة تجلت في خطاب مؤنس الروائي، وهي تركيزها الشديد على التجربة السياسية العربية كما تجلت في فكر القوميين عبر ممارسة ما تسميه «بالبرجوازية الصغيرة الوطنية» التي وصلت الى سدة الحكم - عن طريق الانقلابات بالطبع - وذلك من منظور الادانة لمجمل هذه التجربة لارتباطها بالقمع والمصادرة، وفي هذا السياق يمكن ان نعمم فنقول : انه واذا كانت تجربة نجيب محفوظ الروائية قد ارتبطت وبخاصة في اعماله الواقعية - الثلاثية نموذجا - بصعود البرجوازية الصغيرة الوطنية الى سدة الحكم، ومن ثم بروز النضال الوطني ضد الاستعمار وصولا الى الاستقلال، اي رسم وتصوير النموذج الايجابي في الخطاب السياسي العربي في صعوده لتحقيق قضايا جماهيرية في الاستقلال والحرية والبناء الاقتصادي المستقل، فان اعمال مؤنس الرزاز الروائية ترتبط بتراجع وهزيمة وانهيار هذا الخطاب السياسي متمثلا بسيطرة القمع، قمع هذه البرجوازية الوطنية لشعوبها، وهزيمة مشاريعها سياسيا واقتصاديا، وفشل اطروحاتها الفكرية واقعيا، وتراجعها السياسي - الاقتصادي - النهضوي ومن ثم الخراب الشامل الراهن.

واذا كان هذا التراجع قد وضح في تجارب روائية اخرى وبخاصة لدى «هاني الراهب» - انظر الوباء نموذجا - فان هذه القضية تكاد تحتل العمود الفقري في خطاب مؤنس الروائي بحيث يمكن القول ان رواياته السبع ما هي الا اعادة عزف فنية موفقة على مقولة خراب وتراجع البرجوازية الصغيرة الوطنية في مشروعها القومي النهضوي.

المبنى الحكائي

فاذا انتقلنا الى رواية «الشظايا والفسيفساء» وحاولنا التعرف على المبنى الحكائي الذي تقوم عليه الرواية فاننا سنكتشف الدور المبالغ فيه الذي يعطيه الروائي للقارىء بحيث يصبح القارىء طرفا ليس فقط مشاركا في محاولة اكتشاف المبنى والتعرف على خصيصاته وانما يصبح القارىء هو الطرف الرئيس في مجمل العملية، انه يجد نفسه وقد تورط في العمل مضطرا الى لملمة شظايا غير قابلة للتجمع اصلا، اضافة الى قيامه بالتعرف على المبنى الفسيفسائي الذي يفترض انه يشكل نصف العمل.

ان اعطاء هذا الدور المبالغ فيه للقارىء يقلل بالضرورة من امكانية التواصل مع العمل ويحافظ على نقطة فراغ تكبر او تصغر حسب وعي القارىء تظل تفصل بين القارىء وبين الرواية.

ومع ان «الرزاز» قد حاول لملمة المبنى الحكائي عبر صورتين، بل وقسم الرواية ذاتها الى هذين القسمين، وهما الشظايا في القسم الاول، والفسيفساء في القسم الثاني، فان المتابع لهذه القسمة يجدها قسمة ضيزى لا تحقق مرادها، فلا الشظايا - غير القابلة للتلاحم اصلا والمندفعة بحكم دلالة المفردة الى الخارج بعيدا عن المركز - بقادرة على تحقيق مبنى حكائي، ولا الفسيفساء - التي يفترض ان وحداتها الحكائية في حالة تناغم والتحام تدريجي لتشكيل بنية حكائية متواصلة - قد استطاعت ان تلم تشظياتها.

اي اننا امام مبنى حكائي مشتت، يندفع لتصوير حالة خراب خاصة وعامة، ذاتية ووطنية وقومية، بل واحيانا عالمية وذلك من خلال تصوير حياة جزئية لعدد من الشخصيات تتمثل مجملها في اسرة «عبدالكريم وسمير ابراهيم» اللذين يصلحان لان يكونا شخصية واحدة ذات بنية فصامية، وهذه خاصة بنائية سبق وان استخدمها مؤنس في رواية «متاهة الاعراب» ممثلة في شخصية - حسن وحسنين -. واذا بدا عبدالكريم قادرا على التواصل نسبيا مع مجتمعه بعكس سمير الذي لا نلمح اي تواصل بينه وبين اي جزئية في عالمه وحتى الخمر فان تعامله معها هو تعامل هروبي حاد قائم على رغبة بالتخلص منها باتجاه مؤسسة الدين، دون امتلاك القدرة على التنفيذ. ولو راقبنا علاقات البطل مع محيطه فاننا سنجد التالي :

- علاقة سياسية شكلية مع الحزب القديم - الجديد الذي يتطلع الى دمج الاسلوب العلمي في التفكير مع المحافظة على العلم القومي، حزب سياسي في لعبة ديموقراطية شبه مفترغة من مضمونها الحقيقي. حزب يحمل اطروحات تقدمية - نقد ونقد ذاتي - فكر قومي ماركسي معا - في بيئة متخلفة تتراجع اوضاعها السياسية الاجتماعية الى الوراء لصالح الولاء للعشيرة بدل الوطن.

- علاقة انسانية شكلية لا تصل لحمتها الحقيقية تتمثل في شبه التواصل القائم بين عبدالكريم وسميرة، وهو تواصل شفاهي يعتمد اللغة اساسا، واذا حدث وان تعمق فانه يعتمد لغة رؤوس الاصابع، اما الاحتراق في علاقة انسانية متكاملة فهو امر غير قائم.

- علاقة زوجية محطمة على كل الصعد وبين جميع الشخصيات، سمير وزوجته، سمير وزوجة الشهيد العراقي، سميرة وزوجها السابق، سميرة وخطيبها الجديد المقيم في امريكا والذي لم تره ولا تعرفه، صديقة سميرة المطلقة، وحتى العلاقة بين عضو الحزب خريج السوربون وزوجته، وهي العلاقة المثالية الوحيدة في النص لا تلبث ان تنهار لان الزوجة اختارت ان تكون في حزب اخر غير حزب زوجها، فكانت النتيجة فصل الزوج من الحزب، وحرمانه من مصدر رزقه - لاحظ مصدر رزقه ؟!

- علاقة اسرية مدمرة من خلال نموذج الاب السكير، وتحطم علاقته مع اولاده، وعدم قبول الاطفال - الذين يفترض انهم المستقبل - محتلين بالطفلة «رانية» بعالم الكبار هذا، فيجيء التمرد نكوصا وانكفاء الى الداخل اجهزة : مناعة وبدفاع عن الذات في مواجهة عالم الكبار المدمر والمشظي والمنهار في كل شيء.

وفي ظل هذا الخراب في الحياة الانسانية اليومية فان خرابا اخر يبرز ليزيد من حدة الانهيار على الصعد كافة، وهو خراب يتمثل في فساد السياسي السائد وانحيازه لصالح الولاء للعشيرة، او لصالح رأس المال المتحكم بالقرار السياسي، او لصالح ديموقراطية شكلية مدعاة، او لصالح وعي متخلف، بل وفي احسن الاحوال لصالح فكرة قديمة لم تعد قائمة واقعيا ممثلة بابطال منقرضي الاثر واقعيا من الانماط السياسية القديمة التي لم تعد قادرة على التعامل مع الواقع المحلي والتي اصبح حلمها منصبا على كيفية قضاء ما تبقى من العمر دون عقاب - دمار الخاص والعام معا -.

ويشمل مجمل هذا الدمار في العلاقات الانسانية : العلاقة مع الحزب، العلاقة مع حلم التغيير، العلاقة مع الملغي السياسي، العلاقة مع المجتمع في صيرورته وتغيراته الخارجية اقول ان مجمل هذا الدمار في الواقع الموضوعي الذي تمثله الروائي في عمله دون تحوير او تبديل - وكان الفن بصوره المطروحة داخل النص - قائم بشكل انموذجي في الواقع المعيش - قد تطلب بالضرورة مبنى حكائيا مدمرا هو الاخر، فجاء المبنى الحكائي في الرواية متفقا تماما، بل ومندغما مع خطابها، قولها، مع احداث تماهي بين «شيء» النص وبين «موضوعات الواقع» دون تحويل او تغيير باتجاه احداث تغييرات في العلاقات او الاشياء او حتى الاسماء فجاءت الاسماء وبخاصة السياسية منها مباشرة - بهجت، دكتور يعقوب، بكر، عبدالرحمن ... وجاءت عمان مكانا يشكل الخلفية المكانية والزمانية معا لاحتواء هذا الخراب وتوظيفه داخل الرواية ... وهنا يجيء السؤال لماذا التغيير بين النص الفني وبين الواقع اليومي اذا كان هذا الواقع نفسه ما هو الا نموذج فني مدمر ؟!

في لغة الرواية

عودنا مؤنس الرزاز في رواياته السابقة وبخاصة في الروايات الثلاث الاولى ان يتعامل مع اللغة باعتبارها عنصرا رئيسا من مادة عمله الروائي، اذ كان يعطيها دورا اخر اضافة الى دورها الاشاري التوصيلي، فاللغة في اعمال مؤنس الاولى تقوم بدورين معا، دور توصيلي لايضاح الفكرة، ولتحديد الخطاب، وتحتل في نفس الوقت موقعا مميزا في العمل من خلال جمالياتها الشعرية، ومن خلال محمولاتها الرمزية وبخاصة الصوفي منها، اي ان اللغة كانت احدى عناصر العمل الرئيسة، وهي مستهدفة بذاتها وليس مجرد خادم امين للعمل.

ولكننا واذا دققنا في لغة رواية «الشظايا والفسيفساء» فاننا نلاحظ تراجع البعد الجمالي الرمزي - الشعري للغة لصالح لغة وصفية حكائية تقول الحالة دون ان تمتلك خصوصيتها، او شخصيتها، او اسلوبها الخاص في اعمال مؤنس.

وفي ظني ان هذا يمثل انتصارا للعمل الروائي، وذلك حتى لا يحدث تشتيت لمقولات النص، وبخاصة اننا نتعامل هنا مع نص مشتت في مجمل مبناه الحكائي، على ان المدقق للبناء السردي في رواية «الشظايا» يلمح اهتمام «مؤنس» وبراعته في استخدام تقنية التداعي والانهيار الحر للغة دون ضابط لتقول اللغة خطابها، وبخاصة في اللوحات التي وسمها باسم «فسيفساء» لنراقب معا هذا المقطع :

«الاولاد يتفرجون على فيلم فيديو، اصوات صاخبة تنفجر من داخل الشاشة، جهاز حفر يخترق جدار بيت الجيران الموصىء نحو بيتنا، الضوضاء الخرافية تفتح ثغرة جهنمية في دماغي، الجرس يرن، انه الزبال، سميرة فتحت، انا ارقد على الاريكة، آلة حفر جدار الجيران ترتج في دماغي كما كان طبيب الاسنان ينخر اضراسي فتتزلزل اركان جمجمتي التي تفتحت فيها زهرة دموية حين انفجرت سيارة ملغومة في شارع «حبيب الرطبي» كنت اعبر ...الخ» ص ٧٥.

لاحظ انسجام الموقف العام المصور، الفوضى والضجيج في البيت، في الشارع، في المنزل المجاور، ثم في الجمجمة، ثم تداعيا الى طبيب الاسنان تمهيدا للوصول الى موقف انفجار السيارة في بيروت، فلعبة التداعي تجيء متقنة معتمدة على مثير مادي خارجي جاء بدوره منسجما مع مجمل المشهد المصور.

ومثل هذا الانسجام والتناغم بين الحالة النفسية للبطل وبين العالم المحيط به، سلبا او ايجابا، والقدرة على تمثل هذه الحالة لغة هو براعة اخرى تضاف الى قدرات مؤنس الروائية لتؤكد النمو في طريقة التعامل مع لغة السرد، من تعامل مقصود ومكشوف باتجاه بناء جمالي لغوي مستهدف، الى التعامل الحرفي الروائي مع المشهد - في سرد متناغم - مع الحالة المراد ايصالها :

«وعفريت الخمر يعبث بعقلي، ورانية تقف بالباب، لا تدنو ولا تتراجع لخوانها اختفوا، وعيي اختفى، خدر لذيذ، احساس بالتماسك والكثافة والقوة، اختفى صوت الفيديو وآلة الحفر وجرس الباب». [الرواية ص ٧٧].

هذه المهارة في استخدام اللغة ربما تكون هي الاجمل، او لاقل هي الاكثر تميزا في هذا العمل ضمن سياق تطور تجربة مؤنس الروائية.

● الرزاز

المـــرارة

● شعر : ايوب النوباني

إني أودع مرا شق من كبدي
وكم شربت كؤوس المر منفردا
لني المعذب مذ قيدت في وطني
قد مسني الضر في الإسراء والدنيا
حتى المرارة مذ اثقلت كاهلها
ما عاد ينفعني تقنيت حصوتها
قلت المرارة يا مروان قد بترت
"والبنج" يحتبس الانفاس في رئتي
هات القناع فإني شبه مختنق
سفيان خدرني والحس فارقني
لم ادر ما اليوم والتاريخ من خدر
خلت الممائم في المشفى ملائكة
تعطي الدواء شرابا كان أم حقنا
ويتعش القلب ان بانت نواجذها
وتبعد الداء عن جسم كبا اليأ
قد عدت رغم جراح البطن منتعشا
فالله قد خلق الانسان ذا اجل
ما زدت عمرا ولا نقصان في اجلي
والموت اهون من هم يلازمنا
ان المرارة في حلقي مؤقتة
ستنزع المر في أكباد من صبئوا
فيرحل الظلم والظلماء عن وطني
ويلتقي العرب من قيس ومن يمن

ولكتم الأمر عن صحبي وعن ولدي
واحلولو المر بالإيمان والجلد
وهود القيد حتى صار من مسد
واستحكم المر في حلقي وفي كبدي
بالهم والغم اعيت كامل الجسد
او لن تبيت بلا بتر ليوم غد
والجرح اصبح مشدودا كما الوتد
والقلب يخفق مضغوطا بلا مدد
وما مددت لغير الاكسجين يدي
وداربي البنج حتى غبت عن رشدي
والجمعة اختلطت بالسبت والاحد
تمشي الهوينا وتتلو سورة البلد
كوعا وصرحمة في التيه والعضد
وزانها التغر بالعناب والبرد
فوق السرير ولا تستاء من أحد
وما كبوت بعون الواحد الصمد
ويرقب العمر مقدور كما الرصد
وان قضيت فأمر الواحد الأحد
وما هناك كنيف خاف من رمد
واترع الشر في الإسراء كالزبد
ان قوم المر ما اقضى الى الأود
ويسطع النور من بدر ومن أحد
ولن تظل بلا حول الى الابد

مستشفى الخالدي - عمان
١٩٩٤/٦/١٠

الشعر والريف الأردني

● بقلم : محمد عطيات

تلذذ الشعراء بحياة الريف، والوطن عندهم ارض الاردن وفلسطين معا، لا فرق بين شمال الاردن والساحل الفلسطيني، فهم يستمتعون بجلسة تضم الاخوان والاصحاب، وتدار في الجلسة القهوة العربية تحت ظلال التين والزيتون ودوالي العنب، بينما الرعاة يسرحون باغنامهم على السفح، ويتسلون بالعزف على الناي على مقربة من سواقي المياه، ومن هذه الصور الريفية قول نجيب القسوس في الغروب :

وقد مالت الشمس نحو المغيب
فاضفت على الكون ابهى الصور
وآبت الى الحي قطعانه
وقد ملأت صفحة المنحدر
تغذ المسير واطلاؤها
يقبسن على جنبات الصخر
كأن ثغاء الشياه يلذني
اذا خيم الصمت نبض الوتر

ويقول نجيب القسوس في وصف البيئة الاردنية عند الفجر :

الفجر اقبل والطيور ترف ما بين الشجر
والطل في اعلى الغصون كأنه حب الدرر
والريح تعبث بالذوائب او تصفق للثمر
وحفيف اجنحة الفراش يرف في اذن الدهر

ويقول صمود الزوسان في هذا الاتجاه عن حياة الريفيين :

وجرعة من مصفى ما سقت عدن
الذ فيها وقد صبت بفنجان
وحولي الكثر من ابناء قريتنا
ومن لعمري كانوا الامس جيراني
ورؤية التين والزيتون منتظما
احب عندي من تبر ومرجان

ويسهم نايف ابوعبيد في رسم صورة عن الريف، ويقول :

سلاما من الديرة النائية
الى السفح والروض والرابية
سلاما الى الزارعين النماء
فاشبالهم ملء اجفانيه
سلاما الى حيث هم يزرعون
وتشوي قلوبهم الشاوية

ويقول شكري شعشاعة عن وادي السخنة بالزرقاء :

في السخنة الغناء اسراب القطا
يخطرن في مرح وفي ادلال
بين الزهور نشأت حول جداول
تجري على حصباء فوق رمال
وطربت لما ان رأيت مع القطا
ليلاي تمرح في علا وجلال

ويقول امين شنار مازجا وصف الريف بمقاومة الاستعمار :

هذه ارض بلادي وانا
تحت نير البغي احياها هنا
ذكريات الامس زادي والمنى
وصحابي الشجر الحلو الجنى

ولنايف ابوعبيد صورة ريفية عن حياة الرعاة، يقول :

انصل تهفو ودح تثب
وشفاه بالاغاني تصخب
رجعت الحانه هذي الربى
وشياه زاهيات تلعب
ينفث الشوق وآيات الهوى
يا للحن مسكر لا ينضب

وتبدو النغمة الرومانسية في باكورة شعر عبداللطيف عقل، فالحياة عنده زهرة تحنو وطائر ينشد، يقول :

ما علينا لو رحلنا
وسكنا ارض غابة
واختلنا كوز ماء
ورغيفا وربابة
وضحكنا مع غدير
ولهونا مع سحابة
ابهذا الحب يا صاحبتي اي غرابة ؟!

اغاني الفلاحين :

صارع الفلاح الطبيعة، وعانى من نظام الزراعة المتخلف، وغنى للارض والانسان والعامل واهتم بسنابل القمح والحيوان الاليف في البيئة الاردنية، يقول نايف ابوعبيد :

يا قمحي الزاهي ويا ثمر
يا منبت الخيرات يا شجر
يا نخلي المعطاء يا زهر
يا نعجتي البيضاء يا بقر
يا ارضنا يا ارض اجدادي
يا تلنا يا سفح يا وادي

حياة الريف الفلسطيني

يتحدث يوسف الخطيب عن البيدر واللوز والتمني والذكريات ويخاطب حبيبته فلسطين، ويرتبط بها في خصوصية، الغريب المبعد عن الوطن، يقول :

سأذكر في شفتيك الندى
وقطف العناقيد والداليات
سأذكر ضيعتنا والربيع
وموج السنابل والاسيات
ولوزاتنا واراجيحنا
ونجوى العتابا على الرابيات

عن الريف الغني بالطيور والسواقي في بيرزيت، وعن عرس الربيع في نيسان، بشكل خاص، يقول جميل علوش

وحسان الطيور تبعث في الكون
حياة بالسجع والانشاد
لست انسى حدائق الزهر
والاطيار فيها روائح وغوادي
والسواقي يثيرها الشوق حتى
تتغنى برعشة والارتعاد

وبيرزيت بلدة مطلة على ساحل البحر الابيض المتوسط وتكسو ضواحيها اشجار الزيتون والتين والدراق، يقول ناجي علوش في الكويت متذكرا بلده، بعد اغترابه بحثا عن الخبز والثياب للصغار :

امس رأيت بيرزيت صورة على الجدار
زيتونها وتينها وارضها البوار
والعائدات في المساء من كرومها
بكل ما يجمع التراب من همومها

بؤس الفلاحين

تناول عدد من الشعراء معاناة الفلاحين وبؤسهم يقول حسني زيد عن الفلاح :

نبهك الشحرور في وكره
يا انبل الناس على فقره
تقلب الارض ولا تأتلي
كراهب يبحث في سفره
تمشي على كنز الدنى متعبا
وانت محسود على تبره

ويخاطب احمد الشرع ولاة الامر، مذكرا بسوء حالة الفلاح الاردني قائلا :

يا ولاة الامر لا تغفلوا فذي
حالة الفلاح امست خطرة
سائلوا الفلاح عن محراثه
وعدوا الايام تروي خبره
سائلوا الفلاح عن دين الالى
اخذوا الدرهم منه عشرة

وفي زراعة الارض، ودعم الفلاح يقول مصطفى زيد بطريقة وعظية :

ايها الوارثون ارض الجدود
هيئوا ارضكم لغرس جديد
واعمروها بالجد والعمل الصالح
تكتب حياتكم في الخلود
زينوها بكل زهر نضير
طيب العرف ناعم الاملود
واعزوا الفلاح فهو ابو
الارض ورمز الاصلاح والتجديد

تربية علوم تكنولوجيا

ماذا تقول نتائج الدراسات الحديثة ونصائح العلماء عن الفيتامينات والسرطان؟

تشير نتائج دراسة حديثة استمرت أربع سنوات، وشملت أكثر من ٧٠٠ اميركي يتناولون بانتظام جرعات زائدة من فيتامينات (ج، هـ، بيتا كاروتين) ان ذلك لم يمنع نمو اورام في القولون عندهم، والتي يمكن ان تتطور مع السنين الى سرطان قولون.

وهذه الدراسة هي الثانية خلال ثلاثة اشهر والتي تقول ان الفيتامينات المضادة للتاكسد (سميت كذلك لانها تعادل جزيئات الاوكسجين المشحونة التي تؤذي الخلايا) تضعف احتمالية مقاومة السرطان، والتي يقول بها الكثيرون.

في نيسان الماضي، استنتجت دراسة فنلندية ان فيتامين هـ وبيتاكاروتين (المركب الذي يحوله الجسم الى فيتامين ا) لا تقوم باي دور في حماية المدخنين من الاصابة بسرطان الرئة. وقد كانت نتائج هذه الدراسة مربكة، بخاصة بعد ان اقترحت دراسات اخرى على الحيوانات والانسان ان الفيتامينات وبيتاكاروتين هي مركبة محتملة مقاومة للسرطان.

وفي الواقع، فإن السبب وراء قيام الباحثين بالتجارب الحديثة، تاكيد التجارب السابقة على ضرورة متابعة البحث في هذا المجال.

وعلى حد قول د. روبرت غرين برغ / واشنطن والمسؤول عن الدراسة الحديثة، فإن هناك العديد من الامور التي يقف العلم حتى الآن عاجزا عن فهمها، ومنها علاقة الفيتامينات بالسرطان، فمثلا، تختلف الدراسات التي اجريت وتجري على الحيوانات والانسان في انواع الفيتامينات المعطاة، وغيرها من العناصر الغذائية، الامر الذي يجعل من الصعب المقارنة بينها. كما تختلف جرعات الفيتامينات في الدراسات المختلفة. وفي بعض الحالات يختلف الشكل الصيدلاني لها، فبعضها مثلا يتم امتصاصه من الجسم بسهولة اكثر من غيره. واضافة لذلك، فإن الدراسات على بيتاكاروتين صعبة نسبيا، اذ ان الجرعات الزائدة منه تعمل على تحويل لون جلد المتطوعين الى اللون الاصفر، الامر الذي يعرف المتطوعين معه إن كان ما يأخذونه عقارا حقيقيا او زائفا، وهذا امر يؤثر في نفسيتهم وصحتهم.

يعتقد الكثير من الباحثين ان المشكلة الكبيرة التي تواجه البحث العلمي في مجال فوائد الطعام والمضافات الغذائية تكمن في البحث العلمي نفسه: فالعلماء يدرسون الطبيعة عادة على انها اجزاء منفصلة. وبالتالي فهم يتعلمون الكثير من التفصيلات عن كل مركب او مكون للجسم، دون ان تكون لديهم نظرة كافية في كيف تتفاعل هذه المكونات معا. وهكذا هي الحال مع الطعام. انه مفهوم بسيط، لكنه في الواقع معقد جدا، اذ يتكون من مئات من المكونات: فيتامينات او املاح معدنية، كربوهيدرات، بروتينات، دهون وغيرها الكثير.

من هنا يرى د. غرين برغ بضرورة العودة الى اساسيات البحث العلمي في هذا المجال، فقد لا يكون هناك امر ما في نوع واحد من الطعام، ولكن قد تكون هناك علاقة معقدة بين كل هذه الانواع عندما تجتمع معا.

ويؤكد هذا الرأي ايضا الصيدلاني واختصاصي البيولوجيا الجزيئية في كلية طب جامعة جون هوبكنز، الباحث بول تالالي، اذ يقول انه لا توجد اية مادة غذائية تملك بمفردها ما يقال عن تاثيرات الحماية او الوقاية للطعام. فالطعام لا يوجد بشكل مادة كيميائية مفردة نقية معبأة في علبة، ومكتوب عليها اسم هذه المادة. كما ان الكميات التي يتناولها الناس من مختلف المواد الغذائية يجب النظر اليها بعين الاعتبار. من ذلك مثلا، اعتياد تناول كمية من مادة غذائية معينة اكثر من مادة غذائية اخرى. انه من الصعب جدا النظر الى كل مادة منهما على حدة.

النصيحة التي يقدمها الباحثون للناس تتلخص فيما يلي:

«كن حذرا جدا من نتائج اي دراسة ومن كل الدراسات في هذا المجال. فالتغذية، مثل كل العلوم، متغيرة باستمرار. وبالتالي احرص على ان تأخذ حاجتك من الفيتامينات السابقة من الفاكهة والخضروات وتوقف عن التطلع الى معالجة سريعة ...».

الكهرباء تفتح القناني

قد تكون هذه الادارة هي الوحيدة من نوعها التي تعمل بالبطارية لفتح اغطية القناني والمرطبانات الزجاجية تباع الاداة في السوق البريطانية بمبلغ ٤٠ دينارا، وهي تعمل اوتوماتيكيا على فتح الاغطية هذه، وبقوة تعادل ٣ - ٤ مرات قوة يد الإنسان. وهي مناسبة للاغطية ذات القياسات من ١سم الى ١٠سم، ومثالية الشكل خاص للمصابين بالتهاب المفاصل او لمن يعانون من ضعف في عضلات الساعدين.

تحتوي الاداة على اربع بطاريات، تدوم لاكثر من سنة.

كيف تستيقظ على صوت الموسيقى ورائحة القهوة عندما تريد ؟!



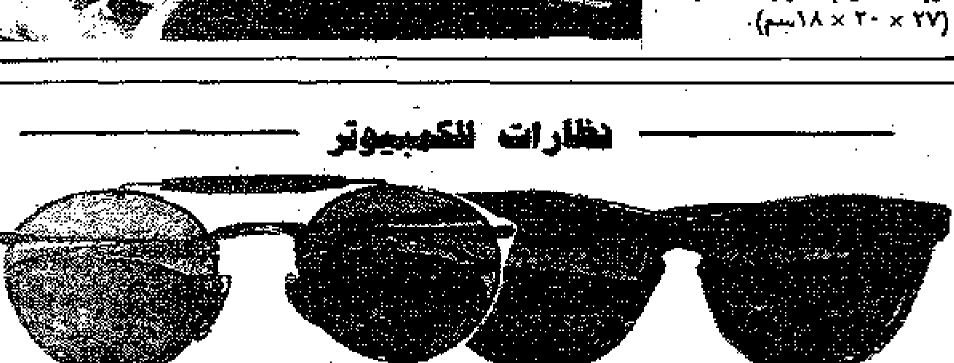


هل تعلم بان ياتي اليوم الذي تستيقظ فيه من نومك على صوت مذيع الراديو المفضل لديك او موسيقى المحطة واغانيها في الوقت الذي تشم فيه رائحة القهوة الساخنة الطازجة؟ ان كنت تحلم بذلك، فالحلم اصبح حقيقة، ومقابل ٥٠ دينارا فقط.

الجهاز البريطاني الصنع المبتكر Alarm, Radio & Coffe يحتوي على ساعة منبه وجهاز راديو وجهاز لصنع القهوة، ويعمل كلا الجهازين تلقائيا في الوقت الذي تختاره مسبقا لاستيقاظك صباحا. ويوجد في الجهاز صفيحة ساخنة يكون عليها ابريق القهوة ذي الغطاء، مما يضمن بقاء القهوة ساخنة حتى ساعتين، وبعدها تبرد تلقائيا.

يتسع ابريق القهوة لما يملأ اربعة اكواب. وابعاد الجهاز (٢٧ × ٣٠ × ١٨سم).

نظارات للكمبيوتر



يؤدي النظر الى شاشة الكمبيوتر لساعات طويلة يوميا الى اجهاد النظر، ومن الحلول المطروحة استخدام نظارات تقي العين من الاشعة المؤذية، مثل هذه النظارات الزرقاء المسماة Compuglas لصانعها الفرنسي سركيس وفجيان.

زجاج النظارة مستقطب من مادة اكرليكية عضوية، وهي لا تغير من شكل او الوان الصورة على الشاشة.

تفيد النظارة ايضا في قيادة السيارة ليلا لحماية العين من الانبهار باضواء السيارات الاخرى، والثمن في السوق الفرنسية بين ٢٥ - ٥٠ دينارا حسب الاطار.

الامية العلمية في مسألة اصطدام المذنب مع كوكب المشتري

المهندس خليل قنصل رئيس الجمعية الفلكية الاردنية

في العام الفائت، كانت مسألة زخات شهب البرشاويات على كل شفة ولسان، المثقفين والاميين ... لان وسائل الاعلام العالمية تناولت هذه القضية بهوس منقطع النظير. ولان على وسائل الاعلام الاردنية مجاراة وسائل الاعلام العالمية، اخذت تترجم الكثير من التقارير مليئة بالاخطاء العلمية الفاحشة، المضحكة احيانا والمحبطة احيانا اخرى لجسامتها. ان كلمة واحدة تترجم خطأ، قد تعكس المعنى العلمي كله، وتعطي (حقائق) لا يعرف عنها العلماء الذين وضعوها. ولقد كتبنا عن هذا في جريدة الراي في ذلك الحين واوردنا بعض النصوص الخاطئة وما وجه الخطأ فيها.

وفي هذا العام، اخذت ماكينة الاعلام العالمية ايضا مسألة اصطدام المذنب مع المشتري كقضية اعلامية مركزية .. ومرة اخرى وقعت وسائل الاعلام في مطبات كبيرة ... فجاءت المعلومات مضحكة مبكية احيانا وخطيرة جدا في احيان اخرى ... فيما يلي (بعض) الامثلة على ذلك.

ولكن وقبل ذلك، اود ايراد قصة واقعية طريفة تؤيد مقولة غياب المراسل العلمي الجيد عن وسائل الاعلام الاردنية.

كان مندوب الجمعية الفلكية الاردنية يلقي محاضرة فلكية عامة عن النظام الشمسي في احدى المدارس النموذجية .. وتعرض (مندوب) الجمعية في المحاضرة الى الكوكب نبتون واقماره الثمانية .. عندما احتج احد المشرفين التربويين على هذه المعلومات الخاطئة، فمعلوماته تقول بوجود قمرين فقط حول نبتون.. ولم تنفع مناقشته بان المركبة الفضائية (فوياجير ٢) قد اكتشفت سنة ١٩٨٩ ستة اقمار اخرى حول نبتون، لها اسماؤها واحجامها والبيانات العلمية الاخرى في المراجع الفلكية الحديثة ... فهذا الاستاذ يحاجج ويعاند، ان الصور قد تكون مختلفة ايضا .. واخذ يحقر من شأن الجمعية الفلكية الاردنية.

والمشكلة، هي انني شخصيا كنت اسمع بهذه الشخصية واعتبروها احد المراسلين العلميين الجيدين القلائل في الاردن، على غرار ما تتميز به جريدة (الراي).

اما الآن، فلني اود ان اسأل هذا الاستاذ. هل يعتقد حقا بهبوط الانسان على القمر سنة ١٩٦٩ ام انه يعتبر ذلك (كذبة امريكية كبرى) كما يعتقد البعض في مجتمعنا ومجتمعات العالم الثالث...

١- للمرة الاولى في التاريخ سيكون في امكانهم ان يشاهدوا وبشكل مباشر تحطم مجرة منطلقة بسرعة مذهلة عند اصطدامها بكوكب المشتري.

الخطأ الرئيسي في كلمة (مجرة)، والمقصود يجب ان يكون (مذنب) وهناك فرق كبير. المذنب جسم جليدي صخري بحجم بضعة كيلومترات قد يصل الى ٢٥ كيلومترا ... اما (المجرة) فهي تحتوي على ٤٠٠ الف مليون نجم (مثل شمسنا) وقد يكون حول هذه النجوم كواكب والعمار ... وتحتوي المجرة على اجرام سماوية غير النجوم السدم وغيرها.

٢- انها بقايا مجرة قديمة، سبق ان اقتربت من المشتري واصطدمت بطبقاته الغازية في السابع من (تموز) ١٩٩٢، وتحطمت بفعل قوى الجاذبية المتناقضة في فضاء الكوكب العملاق.

المقصود ببقايا المجرة القديمة، شظايا المذنب شوميكر ليفي الذي تحطم اثناء اقترابه من كوكب المشتري. المجرة مجرة والمذنب مذنب كما اسلفنا في تصحيح النص الاول.

والخطأ الاخر، لم يصطدم المذنب بطبقات المشتري الغازية في السابع من تموز ٩٢. انما اقترب كثيرا منه فتحطم بفعل قوى الجاذبية المختلفة على سطحه، وليس بفعل قوى الجاذبية المتناقضة. وتسهيل فهم الموضوع: حيث تقترب اجسام من اي كوكب الى مسافة (تسمى حدود Roche) معينة، تصبح قوى الجاذبية التي يمارسها الكوكب على الجسم المقترب اكبر من قوى التماسك لاجزائه فيتحطم الى شظايا.

٣- لقد لاحظ العلماء منذ زمن بعيد ان سطوح الكواكب (الميتة) مثل المريخ وزحل وكذلك اقمار المشتري والمريخ نفسه مملوءة بحفر وندوب تشهد على تعرضها للاصطدام بمجرات ونيازك.

ما هو المقصود بالكواكب (الميتة)؟ وهل هي التي لا حياة عليها ام الخامدة جيولوجيا؟؟

الصحيح يجب ان يقال الكواكب الصخرية، لانها هي التي تظهر فوهات نيزكية (Cra- ter) على سطوحها حين تصطدم بها النيازك بسرعة كبيرة. وفي هذه الحالة، يجب عدم ذكر الكوكب (زحل)، لان سطحه غازي ولا يمكن ان تحدث عليه فوهات نيزكية.

مرة اخرى، المجرات لا تصطدم مع الكواكب، والمقصود بالنيازك والكويكبات والمذنبات هي التي تصطدم بالاقمار والكواكب .. ولذا كانت الاخيرة صخرية او جليدية اظهرت سطوحها فوهات نيزكية جراء اصطدام الاجرام السماوية معها.

٤- ... ويعتقد ايوجين شوميكر ان المشتري نفسه يتعرض للقصف بالنيازك ثلاث مرات كل مائة عام غير ان احدا من العلماء لم يستطع ان يسجل او يشهد حتى الآن احدى عمليات القصف هذه. ذلك ان الامر ليس بسيطا، فالجانب المقصوف من المشتري هو الجانب المظلم المسمى (الليل المشتري)، وهو جانب لا يرى من الارض.

الصحيح ان علماء الفلك ومنهم ايوجين شوميكر، قالوا ويقولون ان المشتري يتعرض ثلاث مرات كل مائة عام للقصف من قبل المذنبات (Comets) وليس من قبل النيازك Metro rites

ان الكاتب يخلط ما بين ظاهرة اصطدام المذنب مع المشتري في تموز ٩٤، الذي يكون فعلا على الجانب الاخر من المشتري، ولكن موقع الاصطدام يصبح مرئيا من الارض بعد اقل من نصف ساعة، وذلك بفضل دوران المشتري السريع حول نفسه. انها هنا حالة خاصة، ولكن كلمات الكاتب يمكن فهمها هكذا، لقد تعرض المشتري كل مائة عام للقصف من قبل المذنبات (وقد يتعرض ايضا للقصف من قبل النيازك) ودائما على الوجه الاخر للمشتري غير المرئي من الارض وان هذا الجانب مثل قمرنا الطبيعي لا يمكن رؤيته من الارض. الجملة توحي بان المشتري لا يدور حول نفسه وهذا خطأ علمي فادح.

٥- ولقد تخيل العلماء وسائل الكشف هذا الجانب المظلم باستخدام اقمار المشتري كمرايا لكشف الانفجارات في الجانب غير المرئي من الكوكب. لكن الامور بقيت في حيز النظرية.

المقصود من هذا الكلام، ان شظايا المذنب تضرب المشتري في جانبه الاخر غير المرئي من الارض. هذا صحيح. والخطأ هو استعمال اقمار المشتري كمرايا حقيقية لرؤية هذه الانفجارات. والصحيح ان ما قاله علماء الفلك، هو ان الانفجارات تلقي بضوئها على القمر (ايو) فيرتفع معدل لمعانه بنسبة ١٪ لا غير ... بينما المرآة تعكس الضوء مائة بالمائة.

ثم ان الامور لم تبق في حيز النظرية، فمرصد حلوان في مصر قام بهذه المهمة ورصد فعلا انعكاس اضواء الانفجارات على قمري المشتري (ايو) و (غانيميد).

٦- والواقع ان الوسيلة الوحيدة التي يملكها العلماء لمراقبة حدث كهذا هي المسبار الفضائي الاميركي (غاليليو) المنطلق في طريقه الى المشتري. لكن المشكلة ان هذا المسار لن يصل المشتري الا في عام ١٩٩٥. وسيكون عندئذ في وضع يؤهله لتصوير الكوكب وارسال صورة الى الارض شرط ان تعمل اجهزته بالشكل المطلوب، خصوصا ان الاوامر الارضية تستغرق ٤٥ دقيقة لتصل الى المسبار، كما ان قدرته على تخزين الصور محدودة ....

النص مليء بالمغالطات والاخطاء العلمية بحيث يحتاج المرء الى عدة صفحات لتصحيح الصورة...

الحقيقة، ان غاليليو ليس الوسيلة الوحيدة لرصد وتصوير الانفجارات ومواقعها، فهناك العديد من المسابير الفضائية الاخرى مثل اوليسيس، IVE فوياجير، كليمنتاين ... الخ التي اعطيت لها الاوامر بتصوير هذا الحدث. ولكن غاليليو هي افضلها موقعا، اذ تشاهد مواقع الانفجار مباشرة (تقريبا). واثناء الاصطدامات تكون غاليليو على مسافة (٢٤٠) مليون كم من المشتري، فهي اقرب موقع رصدي الى كوكب المشتري. صحيح ان غاليليو ستصل المشتري في عام ١٩٩٥، ولكن هذا لا علاقة له بتصوير المشتري من اجل دراسة هذه الظاهرة ... المشتري كوكب غازي وليس صخريا، ومواقع الاصطدامات وقد تبرأ او تتغير حتى ذلك الوقت. ويستطيع ان يلتقط غاليليو ١٢٠ صورة لكل انفجار (اثناء الانفجارات) وليس عند وصوله المشتري، هذا رغم كل المشاكل الفنية التي تعانيها المركبة الفضائية. ان الصور، سترسل بعد عدة شهور .. وحين تصل تكون معي احسن الصور لدراسة ظاهرة الاصطدام بين المذنب والكوكب العملاق.

لا علاقة بالاوامر الارضية التي تحتاج الى ٤٥ دقيقة للوحدة الى السفينة بعمليات التصوير، الا حين تكون مواعيد الاصطدامات غير دقيقة ... الخ.

ثم ان تلسكوب هابل بث لنا صورا رائعة، وان لم تكن لعمليات الاصطدام مباشرة، فهو، مثل المراصد الارضية، يصور آثار الاصطدام، حين يصبح موقع الانفجار مرئيا من الارض بعد حوالي نصف ساعة او اقل.

٧- والمعروف ان العلماء يعزون اختفاء الديناصورات الى اصطدام كهذا حصل منذ ٦٥ مليون سنة. فعلى الرغم من عوامل التآكل، ما زالت آثار هذا الاصطدام ظاهرة في صحارى المكسيك واميركا.

والمقصود، هو اصطدام مذنب على الارض قبل ٦٥ مليون سنة .. الخطأ في الجملة الاخيرة:

عوامل التآكل هي عوامل التعرية، هذا صحيح. ولكن آثار الاصطدام كما يعتقد العلماء الآن، ليست ظاهرة في صحارى المكسيك واميركا، انما تقع تحت شبه جزيرة يوكاتان في المكسيك، ومغطاة بطبقة رسوبية سمكها كيلومترات ... واستطاع العلماء اكتشافها عن طريق المسوحات الزلزالية والجاذبية. فمن اين لصاحب المقال هذه المعلومات والتخيلات؟

٨- وقد لا يكون مصادفة اقدام (البنتاجون) مؤخرا على نشر خريطة للفجوات التي احدثتها النيازك على سطح الارض وسجلتها اقمار التجسس الاميركية.

اعتقد ان الفقرة كلها خاطئة. وقد يكون المقصود هو ان اقمار التجسس الاميركية كانت موضوعة في الفضاء بشكل يسمح لها بتصوير اطلاق الصواريخ الباليستية من اي بقعة على سطح الارض، واستطاعت صدفة تصوير احتراق النيازك في جو الارض على شكل انفجارات. في الفترة ١٩٧٥ الى ١٩٩٢ استطاعت هذه الاقمار الصناعية تصوير ١٣٦ انفجارا قريبا في الفضاء في جو الارض سببها اصطدام اجسام كونية مع جو الارض .. والحقيقة ان الاجهزة التصويرية هذه لم تكن مخصصة لهذا الغرض، فهي متخصصة لتصوير اطلاق الصواريخ على ارتفاعات قليلة فوق سطح الارض.

٩- فالانفجار بعيد بعيد. ان المشتري هو من ابعد كواكب المجموعة الشمسية عن الارض...

صحيح ان الانفجار بعيد، ولكن المشتري ليس من ابعد كواكب المجموعة الشمسية سواء عن الشمس ام عن الارض، معدل بعده عن الشمس ٧٨٠ مليون كيلومترا (معدل بعد الارض عن الشمس ١٥٠ مليون كم) بينما ابعد الكواكب هو بلوتو، اذ يبعد الارض عن الشمس بينما يبعد المشتري فقط حوالي خمس مرات بعد الارض عن الشمس هذه معلومات بسيطة من النظام الشمسي يجب ان يعرفها طلبة المدارس في الصفوف الابتدائية وليس فقط المراسلون العلميون في وسائل الاعلام.

١٠- وكل مجرة تتكون من مجموعة ضخمة من النجوم. وكل مجموعة نجوم تسمى المجموعة الشمسية...

- من اين جاء كاتب المقال بهذه التعريفات المغلوطة. المجموعة الشمسية وهي التي نعيش فيها، تتكون من نجم (هو الشمس) وتسعة كواكب واقمار تدور حول بعضها، ومن مذنبات وكويكبات... الخ.

ان اي نجم يمتلك كواكب حوله يمكن تسميته بالنظام الشمسي، اما مجموعة النجوم المتقاربة فيمكن تسميتها بالعناقيد النجمية ... الخ.

ان تعريف (المجموعة الشمسية) يستطيع اي طالب في الصفوف الابتدائية ان يستوعبها ويشرحها.

١١- (والمشتري) يبعد عنا هنا في الارض بمقدار ٤٨٠ مليون ميل. ولهذا الكوكب ١٢ قمرا....

- هذه المعلومات صحيحة الى ما قبل عصر السفن الفضائية التي اخذت تجوب النظام الشمسي، وعلى الاخص بايونير وفوياجير (وعددها اربعة) كلها مرت بالقرب من كوكب المشتري.

الصحيح ان للمشتري ١٦ قمرا وليس ١٢ قمرا.

١٢- ولمعرفة مدى ضخامة هذا الانفجار يكفي ان نذكر انه ترك حفرة على سطح المشتري تعادل ثلاثة اضعاف حجم الكرة الارضية التي نعيش عليها.

ان كلمة حفرة (او فوهة) لا مكان له هنا، فسطح المشتري يتكون من الغاز وعلى مسافة الف كيلومترا. وبعد ذلك ياتي الهيدروجين الجزيئي المسال ثم الهيدروجين المعدني المسال ثم النواة الصخرية وهي صغيرة الحجم نسبيا.

ما نود قوله، ليس للمشتري سطح صخري او جليدي حتى نقول بوجود فوهة نتيجة هذه الاصطدامات. والصحيح ان هناك بقعة سوداء او اكثر على سطح المشتري هي نتيجة لاحتراق الحبيبات الغبارية الموجودة في صفحة المشتري حين ارتفعت الحرارة نتيجة الاصطدام الى بضعة عشرات الالاف من الدرجات المئوية .. ونتيجة لخلط طبقات جو المشتري جراء الانفجار ... لا توجد حفرة ابدا على سطح المشتري.

١٣- وهكذا لم يكن خوف الناس بلا مبرر ومن حقهم ان يخافوا ... ووصل الامر ببعضهم الى حد تصور ان يوم القيامة قد اقترب.

لا ادري من اين عرف كاتب المقال ان الجماهير العادية في العالم قد خافت ... معظم الناس لم يعلموا بهذا الحدث ... فقط بعض وسائل الاعلام بالغت مثل كاتب المقالة هنا.

١٤- ويشبه المذنب شوميكر المسبحة التي تضم ٢١ قطعة على الاقل وطولها ١٦٠ الف كيلومترا، وهي تنطلق بسرعة ٦٠ كم / ثانية نحو كوكب المشتري.

خطان فادحان في هذا النص: اولا: ان شظايا المذنب متباعدة عن بعضها البعض على خط واحد مستقيم وهي وليست على شكل المسبحة التي هي على شكل خيط دائري مغلق يضم حبات المسبحة.

والثاني، ان الشظايا المصطفة على خط واحد مستقيم ومتباعد عن بعضها البعض .. بحيث ان المسافة ما بين اول شظية واخر شظية تبلغ مائة وستين الف كيلومتر. اذن، ليس طول شظايا المذنب ١٦٠ الف كم، ثم ان هذه المسافة ذكرها الفلكيون في العام الفائت وقدروها حسب الصور التي التقطت في آذار ١٩٩٣. ولكن المسافة نفسها كبرت حين ابتعدت الشظايا عن بعضها البعض بحيث اصبحت في اوائل سنة ١٩٩٤ ما يقارب ٦٠٥ الاف كيلومترات. وهي حتما تزايدت اثناء الاصطدامات التي جرت في تموز ١٩٩٤.

ان اطوال الشظايا تتراوح ما بين ١ - ٤ كم لكل شظية، فالمذنب قبل تحطمه الى شظايا كان بحجم تسعة كيلومترات فقط في اقصى حد.

١٥- ولعل النقطة الاهم في هذا الموضوع هي مدى تاثير الحدث على النظام الشمسي وتاثيره على الارض وعلى الحياة فيها، والتبدلات المتوقع حدوثها في المناخ والطبيعة.

- لم يقل واحد من علماء الفلك ان هناك اي تاثير لا على النظام الشمسي ولا على الارض وعلى الحياة فيها، او عن التبدل في المناخ الارضي... فمن اين جاءت هذه التصورات العلمية الشوهاء ؟؟

١٦- .. ولهذا دب الهلع والخوف في صفوف علماء الفلك من هذا الانفجار الكوني الكبير....

الحقيقة لم نقرأ او نسمع عن فلكي واحد كان خائفا. فالحدث بعيد عنا بمقدار ٧٨١ مليون كم، وعلى العكس كان كل علماء الفلك سعداء ان يتعايشوا مع مثل هذا الحدث الذي لم يعرفه الفلكيون ابدا، ولم تشاهده الانسانية حتى الآن.

فهذا الحدث يتيح لهم مجال المراقبة الحية والدراسة والاستنتاج بالنسبة لماضي وحاضر ومستقبل الكرة الارضية .. وايضا تزيد معارفهم حول بنية وانقسام المذنبات وتكوين جو المشتري... الخ.

« المزرعة والحديقة » رسالة زراعية جمالية عربية

م. فاروق فؤاد

خلال سنوات ثلاث من متابعتي لها استطاعت مجلة المزرعة والحديقة ان تنمو وتمتد اغصانها وتنتشر اوراقها وتضرب جذورها في تربة الوطن العربي بحيث لا ترى حدودا لهذه التربة الزراعية تحت الارض. ذلك لان (الارض تتكلم عربي). هذا ما يقوله المهندس الزراعي صبحي قحماوي رئيس تحرير المزرعة والحديقة.

والمزرعة والحديقة هي حدث زراعي فريد من نوعه في الوطن العربي حيث لا يوجد مجلة واحدة تهتم بالمزرعة والحديقة. ففي كل بلد في العالم هناك عدة مجلات للحدائق ولكن الوطن العربي كله يخلو من مجلة واحدة تهتم بالحدائق مثلا.

وهذه مغامرة كبيرة لاصدار مجلة ميزانيتها اعلى من ميزانية اقلمة مصنع لتعليب الحمص او الفول مثلا، ومردودها الاقتصادي لا يغطي نصف ثمن تكاليف اصدارها. وكما يقول رئيس التحرير فان الهدف من هذه المغامرة هو ايصال رسالة زراعية الى القارىء العربي تهدف الى التحدث مع كافة الزراعيين العرب بلغة واحدة ودعوتهم ليقرأوا من كتاب زراعي واحد تماما كالاخوة الذين ياكلون من صحن واحد ويهم واحدة.

وتقول افتتاحية العدد ٢١ - ٢٢ بعنوان (ورقة) - دموع الفرح الحزين تغمرنا ومجلة المزرعة والحديقة تطير من جزيرة قبرص وعبر مياه البحر المتوسط لتهدىء كطيور الحمام الزاجل على اغصان كل مزرعة وحديقة في وطننا العربي من المحيط الى الخليج.. الفرح يغمرنا ونحن نشاهد الزراعة اللبنانية تظهر وتنمو وينبلج نور عطائها من جديد بعد الحرب. ان جذع شجرة الارز اللبنانية قوي لا تقتلعه الرياح مهما كانت عاتية. ولتعد يا جبل لبنان تنتج الغذاء وتتبادله مع اخوانك العرب.

الفرح يغمرنا ونحن نشاهد معرض زهور دمشق الدولي حيث تظهر نعمة جمال الخلق - جمال الزهور - ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عباده .. نعمة جمال الزهور لا تضاهى في دمشق العروبة.

الفرح يغمرنا ونحن نطبع المزرعة والحديقة لاول مرة في مصر العروبة ونحن نوزع الى جميع انحاء القوم العرب وكذلك لندن وكولن - المانيا.

ونقول خاتمة العدد -

(من المسؤول عن تلويث ينابيع الاردن، بقلم المهندس الزراعي ثابت غيث)

المتتبع لمشاريع المجاري في الاردن يجد انه قد تم تجاهل انسيابها لتخريب منابع الانهار والجداول والوديان في بلدنا الحبيب، فمحطة الخربة السمراء لتنقية مجاري عمان كانت المخططات لها على اساس ان تذهب الى مثلث الازرق - الضليل لتغطي مساحة الارض المجاورة للخربة السمراء بحيث يزرع عليها غابات الحور والاعلاف الحيوانية وبعد تنفيذ المشروع اكتشف المزارعون ان المجاري تخرج من الخربة السمراء وتصل الى سد الملك طلال لتلوث السد وكافة الينابيع الواقعة في منطقة طواحين العدوان بحيث تدمر البيئة وتقتل الكائنات الحية النافعة والاسماك حيث كان من المقرر ان تكون شواطىء سد الملك طلال مكانا لاصطياد الاسماك والآن الاسماك التي لم تمت فهي ملوثة وغير صالحة للاستهلاك البشري.

واما المحتويات فهي تقرير شامل عن الوضع الزراعي في لبنان ومأكولات وحلويات لبنانية تحت عنوان (تعالي نطبخ ماكولات لبنانية) وارشاد زراعي متنوع وصور رائعة الجمال لاقواس من الازهار المدهشة في حدائق غنية بالالوان والجماليات، ومعلومات عن التداوي بالاعشاب والصحة والجمال، ومعارض زراعية دولية مستقبلية وتقدم المجلة افكارا للحدائق بالصور.

وتقدم مجلة المزرعة والحديقة صفحة للادارة الزراعية بعنوان (البطالة بين الخريجين وسوق العمل الزراعي) واما الحديث الصريح مع امين عمان الكبرى حول حدائق عمان فهو يستحق القراءة ذلك لانه زاخر بمعلومات ينتظرها مواطنو عمان لا بل كل مواطن في اطاريف الصحراء البعيدة. وهناك عدد من الاخبار الزراعية العربية والدولية وقضية الكومسيونجية في سوق الخضار المركزي وعرض زهور دمشق ٢٢ بالالوان.

كل هذه المعلومات الزراعية المفيدة للمهندس الزراعي والمزارع والمواطن وسيدة المنزل والمستثمر الزراعي والمواطن بشكل عام عندما تصدر من مجلة زراعية من هذا النوع، وتستطيع ان تدخل كل بيت فهذا تجميل للزراعة يؤدي الى ربط المواطن بالزراعة وبالارض ويجعل الانسان العربي يعشق الزراعة والبيئة التي يعيش فيها وتزيد من رغبة الانسان العربي وامكانيته للتعامل مع الزراعة وبالتالي الانتماء للزراعة والارض، والوطن.

ان انتشار المزرعة والحديقة في اقطار الوطن العربي يعطيها امتيازات وقدرة على مسك زمام المبادرة في تعليم المزارعين وتوجيه اصحاب القرار الزراعي الى ما فيه خير الامة وامنها الزراعي الغذائي.



البورصات في ٢٤ ساعة

انخفاض اسعار الاسهم الاوروبية بعد اعلان البوندسبنك

... رويتر - انخفضت الاسعار في اسواق الاسهم الاوروبية ... امس بعد ان اعلن البوندسبنك انه سيترك سعر الخصم وسعر لومبارد بدون تغيير.

وعاد البوندسبنك من عطلته في الوقت الذي انعقدت فيه آمال السوق على خفض سعر الخصم البالغ ٤,٥ في المئة وعزز الآمال البطء في نمو اجمالي السيولة المحلية ام ٣ في شهر تموز.

وفي الوقت الذي بدأ فيه اجتماع البوندسبنك اعلن البنك المركزي ان نمو اجمالي السيولة المحلية انخفض الى ٩,٩ في المئة سنويا في تموز او اقل من نسبة ١١,٤ في المئة التي سجلت في حزيران.

بحلول الساعة ١٢٥٧ بتوقيت جرينتش هبط مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من ١٠٠ سهم ٢,٠ نقطة الى ٣١٩٠,٥ بعد انخفاضه في وقت سابق اثر انباء البوندسبنك.

وفي باريس انخفض مؤشر اسهم الدرجة الاولى ٢٧,٤٦ نقطة الى ٢٠٠٧,٥٢ نقطة.

وانخفض مؤشر داكس المؤلف من ٣٠ سهما في فرانكفورت ٨,٧٣ نقطة الى ٢١٥٢,٥٦ نقطة.

ارتفاع طفيف للاسهم اليابانية

طوكيو - رويتر - تباينت اسعار الاسهم في طوكيو عند الاغلاق امس وقال سماسرة ان عمليات شراء عن طريق الكمبيوتر قبيل الاغلاق اتاحت لمؤشر نيكي ان يسجل نتائج ايجابية ولكن هبوط الدولار دون ١٠٠ ين دفع الكثير من المستثمرين الى التردد في التعامل النشيط في الاسهم.

وقال كازوماسا ايوشي نائب المدير العام لمؤسسة سوسيتيه جنرال للاوراق المالية ارتفع مؤشر نيكي عند الاغلاق ولكن تحركاته الضعيفة اظهرت ان السوق لا يزال يفتقر الى الاتجاه وانه في حالة جمود.

وزاد المؤشر المكون من ٢٢٥ سهما عند الاقفال ٣٨,٢١ نقطة او ٠,١٨ في المئة الى ٢٠٨١٩,٦٦ نقطة.

تداول محدود في بورصة البحرين

المنامة - رويتر - جرى تداول محدود في سوق البحرين للاوراق المالية امس تركزت على اسهم البنوك قبل العطلة الاسبوعية.

اذ تم تداول اسهم اربعة بنوك وشركتين تقدمتها اسهم بنك البحرين الدولي حيث تم تداول ٢٢٢٥٨٠ سهما من اسهم البنك التي استقرت اسعارها عند ٩٩ فلسا للسهم.

وجاءت اسهم بنك البحرين والكويت في المركز الثاني حيث تم تداول ٢٠٠ الف سهم التي ارتفعت اسعارها فلسا واحدا الى ١٩٩ فلسا للسهم.

استقرار سعر سهم سوليدير

بيروت - رويتر - ارتفع سعر اسهم سوليدير من الفئة ب الصادر بقيمة ١٠٠ دولار الى ١/٨ ١٥١ دولار عند تثبيت السعر امس مقابل ١٤ دولارا عند تثبيت امس الاول.

ولم يتغير سعر اسهم الشركة من الفئة (أ) الصادر بقيمة ١٠٠ دولار وظل عند ١٤٤ دولارا.

وانهت اسعار امس انخفاضا مستمرا منذ ثمانية ايام من ارتفاعها القياسي الى ٣/٤ ١٧٣ دولار في التاسع من الشهر الجاري.

وبلغ حجم التداول امس ٨٧٦٠ سهما من الفئة (أ) و١٢٥١٩ سهما في الفئة (ب).

تركيا تتطلع الى صفقات تجارية عراقية بعد بيع النفط

يتطلع رجال الاعمال الاتراك الى ما بعد تنفيذ اتفاق متوقع لبيع نفط عراقي مرة واحدة وهو عودة التجارة بين البلدين الجارين

وحتى الان لا تزال هناك خلافات بين بغداد والامم المتحدة بشأن اقتراح ببيع ٢٧ مليون برميل من النفط الخام الذي سيتم تفريغه من خط انابيب يمتد ٩٨٥ كيلومترا من العراق الى موانىء تحميل النفط التركية على البحر المتوسط.

لكن مع اقتراب الطرفين من التوصل الى اتفاق وتوقع انهاء عقوبات الامم المتحدة وعودة التجارة فان تركيا حريصة على جني الفوائد وتخفيف ازمتها الاقتصادية.

وقال ساريك تارا وهو رئيس شركة قابضة تركية امس يجب الغاء الحظر تماما. ان تركيا والعراق باكملهما يحتاجان الى ازالة الحظر.

وتارا الذي قال ان شركته تتطلع لتنشيط مصالح التشييد في العراق واحد من نحو ٦٠ رجل اعمال ومسؤولا تركيا يزمعون قضاء ثلاثة ايام في وقت لاحق من هذا الشهر في بغداد للتحضير لنشاطهم في المستقبل.

ويشمل اقتراح الامم المتحدة الحالي بيع ٢٧ مليون برميل نفط منها ١٢ مليون برميل في خط الانابيب المزدوج الذي يصل بين كركوك وموانىء تركيا الجنوبية والباقي لتنظيف خط الانابيب لتجنب حدوث مزيد من التآكل.

وبموجب الخطة تستخدم عائدات بيع هذا النفط في شراء مساعدات انسانية معظمها من الاغذية ومن الناحية الفعلية فانه من المتوقع ان تنفق كل هذه الاموال في تركيا.

ويقول محللون غربيون انه من المرجح ان يكون اخر جزء من اي صفقة لبيع النفط متواضع بعد خصم المبالغ المخصصة والتكاليف الثابتة الاخرى. غير ان اي ضخ مفاجىء للاموال يمكن ان يساعد في دفع الاقتصاد التركي الضعيف.

وقال مسعود اولكال الامين العام لغرفة التجارة في بلدة جازيا نتيب بجنوب شرق تركيا لدينا عدد كبير من الذين كانوا يتعاملون مع العراق قبل حرب الخليج.

وقال اولكال في حديث بالتليفون انهم لم يحصلوا بعد على حسابات يتعين تلقيها من العراق وربما يحصلون عليها عندما يتم رفع الحظر عن النفط العراقي وسيدعم ذلك الحياة الاقتصادية في منطقتنا.

ويدين العراق لتركيا بمبلغ اجمالي قدره ٧٠٠ مليون دولار لكن السداد متوقف وتحجب بغداد العملة الصعبة للواردات الحيوية.

وتقول الحكومة التركية ان اقتصادها المنهار خسر ٢٠ مليار دولار على الاقل نتيجة لعقوبات الامم المتحدة على العراق.

ويشكك محللون غربيون في الرقم وليس في الاضرار البالغة التي نجمت عن الحظر وتبلغ الخسائر السنوية الناجمة عن توقف رسوم نقل النفط عبر خط الانابيب فقط ٢٥٠ مليون دولار.

وتبين الاحصائيات التجارية الرسمية ان صادرات تركيا الى العراق قبل الحظر بلغت ٤٤٥ مليون دولار في عام ١٩٨٩ عندما كان العراق اكبر ثالث شريك تجاري لتركيا بعد المانيا والولايات المتحدة. وبلغ اجمالي الواردات ومعظمها من النفط ١,٦٥ مليار دولار.

وبحلول عام ١٩٩٢ وبعد سريان العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق توقفت التجارة فعليا مع بغداد.

وقبل الحرب كان عدد يقدر بنحو ٢٥٠٠ شاحنة يعبر الحدود العراقية التركية في كل اتجاه يوميا. وساعدت اثار هذه التجارة والتبادل التجاري غير الرسمي الذي اقترن بها على تعزيز الحياة الاقتصادية في جنوب شرق تركيا الفقير.

وقال جومور اتيلجان الامين العام لرابطة النقل الدولية لصحيفة الصباح ان العقوبات كلفت صناعة النقل بالشاحنات ٣٥٠ مليون دولار سنويا.

ارتفاع طفيف للذهب في هونج كونج

هونج كونج - رويتر - قال سماسرة ان سعر الذهب ارتفع عند الاغلاق بعد يوم من المعاملات الهادئة في تعاملات ليس لها اتجاه محدد.

وقال تاجر ذهب محلي كبير ارتفعت اسعار الذهب قليلا نتيجة لضعف الدولار الامريكي مقابل الين والمارك.

واضاف السوق تفتقر للاتجاه والمشاركون يراقبون تحركات الدولار الامريكي ونتوقع ان تبقى التجارة فاترة وان يلقى دعما عند مستوى ٣٧٥ دولارا امريكيا وان يلقى مقاومة عند مستوى ٣٧٩ دولارا امريكيا في المدى القصير.

وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق ٣٧٧,٨٠ / ٣٧٨,٢٠ دولار للاوقية الاونصة بزيادة ضئيلة عن سعر الاغلاق في نيويورك امس الاول الذي بلغ ٣٧٧,٨٠ / ٢٠ دولار وبلغ عند بدء المعاملات في السوق المحلية ٣٧٧,٥٠ / ٣٧٨,٠٠ دولار.

ارتفاع اسعار المعادن في اوروبا

زوريخ - رويتر - ارتفع سعر الذهب قليلا عند الفتح في اوروبا امس الى ٣٧٧,٨٠ / ٣٧٨,٢٠ دولار بالقياس الى ٣٧٧,٦٠ / ٣٧٨,١٠ دولار عند الاغلاق.

وارتفع سعر الفضة سنتا واحدا الى ٥,١٣ / ٥,١٤ دولار بعد ان ارتفع سعره سنتا واحدا ايضا عند الاغلاق في بورصة السلع.

وبلغ سعر البلاتين عند الفتح ٤١٠,٢٥ / ٤١١,٢٥ دولار بارتفاع ١,٧٥ دولار.

ولم يطرأ تغير على سعر البلاديوم وبلغ ١٢٥,٥٠ / ١٥٣,٥٠ دولار.

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع: بنك القاهرة عمان

تراجع الدولار امام العملات الرئيسية الاخرى

فيما غلب الهدوء على مجريات التعامل، تراجعت اسعار صرف الدولار امام العملات الرئيسية الاخرى في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٤/٨/١٧، وخصوصا امام المارك حيث بلغت عند الاقفال مستوى ١,٥٥١٦ مارك لكل دولار و١,٥٤١٥ دولار لكل جنيه استرليني و١٠٠,١٤ ين لكل دولار وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١,٥٦١٥ مارك لكل دولار و١,٥٢٩٥ دولار لكل جنيه استرليني و١٠٠,٤٩ ين لكل دولار.

وقد جاء تراجع الدولار في ظل قلق المتعاملين من ما سينتج عن اجتماع مجلس البنك الاتحادي الالماني يوم الخميس على الرغم من توقع البعض امكانية تسهيل البنك المركزي الالماني لسياسته النقدية في اعقاب الاجتماع. كما ساهم في تراجع الدولار الشعور السلبي تجاه العملة الامريكية وذلك بعد الارتفاع الطفيف الذي حققته في اليوم السابق في اعقاب ارتفاع اسعار الفائدة الامريكية. كما تأثر الدولار سلبيا باستقالة نائب وزير الخزينة الامريكية الامر الذي جدد حالة عدم الثقة عند بعض المتعاملين بالادارة الامريكية.

اما في طوكيو فقد استمرت اسعار صرف الدولار بالتراجع امام العملات الرئيسية الاخرى يوم الخميس حيث بلغت عند الاقفال مستوى ١,٥٤٩٥ مارك لكل دولار و١,٥٤٢٥ دولار لكل جنيه استرليني و٩٩,٨٨ ين لكل دولار. وقد جاء تراجع الدولار في ظل استمرار الشعور السلبي تجاه العملة الامريكية على الرغم من تدخل بنك اليابان في السوق لدعم الدولار. كما ساهم في تراجع الدولار تعليق لوزير خارجية اليابان حول المحادثات التجارية الامريكية - اليابانية حيث اشار الى ان المحادثات حول المشتريات الحكومية اليابانية ستنقطع في حال فرض الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية على اليابان هذا في الوقت الذي علل بعض المتعاملين تراجع الدولار مؤخرا، على الرغم من ارتفاع اسعار الفائدة الامريكية قصيرة الاجل، الى تأثر العملة الامريكية سلبيا ببيع بعض البنوك المركزية للدولار ضمن عمليات تعديل توزيعات احتياطياتها الاجنبية.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية ارتفعت اسعار صرف الدولار امام العملات الاوروبية فيما استمر تراجع العملة الامريكية امام الين حيث بلغت حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١,٥٥٢٢ مارك لكل دولار و١,٥٤١٥ دولار لكل جنيه استرليني و٩٩,٧٥ ين لكل دولار وقد اشارت التقارير الى ان الدولار تجاهل صدور احصاءات عرض النقد الالمانية (ع ٣) مظهرة ارتفاعا دون التوقعات فقد اظهرت هذه الاحصاءات ارتفاعا ... سنويا بواقع ٩,٩٪ خلال شهر تموز مقارنة مع ارتفاع بلغ ١١,٤٪ خلال الشهر السابق هذا في الوقت الذي تأثر الدولار سلبيا بقلق المتعاملين من مجريات المحادثات التجارية الامريكية - اليابانية وقلقهم من تراجع الثقة بالادارة الامريكية في ظل عزمهم للتركيز على فضيحة وايت ووتر من ناحية اخرى ترقب المتعاملون صدور احصاءات التجارة الخارجية للولايات المتحدة في وقت لاحق من يوم الخميس

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	اقفال نيويورك التاريخ ١٩٩٤/٨/١٧	اقفال طوكيو التاريخ ١٩٩٤/٨/١٨
الجنيه الاسترليني*	١,٥٤١٥	١,٥٤٢٥
المارك الالماني	١,٥٥١٦	١,٥٤٩٥
الفرنك السويسري	١,٣٠٢٥	١,٣٠١٠
الفرنك الفرنسي	٥,٣٢٧٥	** ٥,٣٢٨٥
الين الياباني	١٠٠,١٤	٩٩,٨٨
وحدة النقد الاوروبية	١,٢٢٢٥	** ١,٢٢٣١

* دولار لكل جنيه ... ** سعر الافتتاح في اوروبا الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش

اسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية*

التاريخ ١٩٩٤/٨/١٨

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الدولار الامريكي	٤,٥٠	٤,٦٨	٥,٠٠	٥,٥٠
الجنيه الاسترليني	٤,٩٣	٥,٢١	٥,٧٥	٦,٥٦
المارك الالماني	٤,٦٨	٤,٦٨	٤,٧٥	٥,٠٦
الفرنك السويسري	٣,٨٧	٤,٠٦	٤,٢٥	٤,٤٣
الفرنك الفرنسي	٥,٢٥	٥,٣٧	٥,٦٨	٦,٠٦
الين الياباني	١,٩٣	٢,١٢	٢,١٨	٢,٤٣
وحدة النقد الاوروبية	٥,٨١	٥,٩٤	٦,١٣	٦,٦٢

* اسعار الفائدة ... على مبالغ تزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الاسواق العالمية

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	اخر سعر اقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهماً)	نيكاي داو	٢٠٨٦٢,٧٧	٨/١٨	٢٠٨٢٤,٥٦	٨/١٧
نيويورك (٣٠ سهماً)	داو جونز	٣٧٧٦,٤٨	٨/١٧	٣٧٨٤,٥٧	٨/١٦
لندن (١٠٠ سهم)	فايننشال تايمز	٣١٩٠,٣٠	٨/١٧	٣١٤٧,٢٠	٨/١٦

المعادن الثمينة

التاريخ ١٩٩٤/٨/١٨

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٧٨,٠٠	٧,٥٠	فضة	٥,١٣	٠,١١٠

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي

التاريخ ١٩٩٤/٨/١٨

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠,٦٩٥٠	٠,٦٩٧٠	الين الياباني*	٠,٦٩٥٠	٠,٦٩٩٠
الجنيه الاسترليني	١,٠٧٠٠	١,٠٧٥٤	الجلدر الهولندي	٠,٣٩٨٤	٠,٤٠٠٤
المارك الالماني	٠,٤٤٧٥	٠,٤٤٩٧	الكرونا السويدية	***	***
الفرنك السويسري	٠,٥٣٢٥	٠,٥٣٥٢	الليرة الايطالية*	٠,٤٢٧	٠,٤٢٩
الفرنك الفرنسي	٠,١٣٠٤	٠,١٣١١	الفرنك البلجيكي	***	***

* لكل ١٠٠

اسعار صرف بعض العملات الأخرى

التاريخ ١٩٩٤/٨/١٨

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٨٢٦٠	١,٨٤٠٠	الجنيه المصري	٠,٢٠٦٠	٠,٢٢٨٠
الليرة اللبنانية*	٠,٠٤٠٥٤٥	٠,٠٤١٨٨٥	الريال العماني	١,٧٨٥٠	١,٨٠٢٠
الريال السعودي	٠,١٨٥٠	٠,١٨٦١	درهم الامارات	٠,١٨٨٥	٠,١٨٩٦
الدينار الكويتي	٢,٣٠٠	٢,٣٢٠	الدراخما اليونانية*	٠,٢٧٢٥	٠,٢٩٠٠
الريال القطري	٠,١٨٩٥	٠,١٩٠٩	الجنيه القبرصي	١,٣٩٨٥	١,٥١٠٠

* لكل ١٠٠

(الخميس ١٨/٨/١٩٩٤)

اخبار الشركات العالمية

الامارات للدواجن تسوق انتاجها خلال تشرين الثاني القادم

دبي - رويتر - قال مسؤول ان شركة الامارات للدواجن التي تساهم فيها مؤسسات عربية وخليجية ستبدأ انتاجها في تشرين الثاني المقبل وسترفع الانتاج المحلي بنسبة ٣٤ في المئة.

وقال المدير العام للشركة رشيد دفع الله لرويتر ان حجم الاستثمارات في المشروع الذي يعد اكبر مشروع من نوعه في الشرق الاوسط بلغت ٧٠ مليون درهم باستثناء قيمة الارض التي تبلغ مساحتها ٢٥٨ هكتارا.

ونقلت صحيفة الخليج عن دفع الله قوله ان الطاقة الانتاجية للشركة تقدر بحوالي ٤,٥ مليون دجاجة سنويا.

وتساهم حكومة دبي في المشروع بنسبة ١٥,٦ في المئة ومصرف الامارات الصناعي بنسبة مماثلة والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي بنسبة ٢٧ في المئة ومؤسسة الخليج للاستثمار بنسبة ٢٥ في المئة اضافة الى مجموعة من المستثمرين يساهمون بالنسبة المتبقية.

ونقلت الصحيفة عن دفع الله قوله ان انتاج المشروع من البيض سيبلغ ٥٥ مليون بيضة سنويا وان البيض الملقح سوف يتم استيراده من المانيا بشكل خاص بسبب صرامة الرقابة الصحية والطبية هناك.

وقال دفع الله ان اجمالي قيمة سوق الدواجن في الامارات يصل الى ٣٢٠ مليون درهم سنويا منها ١٢٠ مليون درهم للدواجن الطازجة و٢٠٠ مليون درهم للدواجن المستوردة.

٨٥ مليون دولار ارباح فولكسفاجن في الربع الثاني من العام الحالي

فولفسبورج - المانيا - رويتر - قالت شركة فولكسفاجن اكبر شركة سيارات في اوروبا امس انها حققت ارباحا صافية بلغت ١٢٢ مليون مارك ٨٥ مليون دولار في الربع الثاني من عام ١٩٩٤ بعد ان خسرت ٣٤٢ مليون مارك ٢١٩ مليون دولار في الربع الاول.

وقالت الشركة انها تتوقع تحسن نتائج الشركة الام خلال عام ١٩٩٤ وان تتساوى الارباح مع النفقات بشكل عام هذه السنة.

وانخفضت الخسارة الصافية لمجموعة شركات فولكسفاجن في النصف الاول من العام الى ٢٠٩ ملايين مارك ١٣٤ مليون دولار من ١,٦٠ مليار مارك ١,٠٣ مليار دولار في الفترة نفسها من عام ١٩٩٣.

وتحسنت نتائج الشركة الام بحيث بلغت ارباحها ٦٦ مليون مارك ٤٢ مليون دولار بالقياس الى خسارة في النصف الاول من عام ١٩٩٣ بلغت ٩٤٦ مليون مارك ٦٠٧ ملايين دولار.

وارتفعت مبيعات المجموعة في الاشهر الستة الاولى بنسبة ٦,٤ في المئة الى ٤٠,٨٨ مليار مارك ٢٦,٢٢ مليار دولار.

وقالت انها تلمس اتجاها عاما يميل الى التحسن في ارباحها وعزت زيادة الارباح الى تحسن الطلب على السيارات في الاسواق الرئيسية والى اعادة تنظيم اوضاعها واجراءات لخفض النفقات.

ارتفاع الين يضر بأرباح سوني

طوكيو - رويتر - قالت شركة سوني اليابانية امس ان ارتفاع قيمة الين امام الدولار والعملات الاوروبية الرئيسية كان سببا رئيسيا لانخفاض ارباحها بنسبة ٣٩ في المئة قبل حساب الضرائب في الربع الاول من السنة المالية.

وقالت سوني ان ارباحها قبل حساب الضرائب في الثلاثة الاشهر التي انتهت في ٣٠ حزيران ١٩٩٤ بلغت ٢٣,٥٨ مليار ين مقابل ٣٨,٦٢ مليار ين في الفترة ذاتها من العام السابق وازدادت مبيعات الشركة بنسبة ٤,٣ في المئة الى ٨٦٤,٥٢ مليار ين.

وقالت سوني في بيان انه لو ان قيمة الين بقيت كما كانت في الربع الاول من العام السابق لكانت مبيعات الشركة زادت بمقدار ٤٣ مليار ين.

عمان للتأمين تمتلك اسهما في البنك الوطني بمسقط

دبي - رويتر - قال مسؤول مصرفي امس ان شركة تأمين في سلطنة عمان حصلت على معظم اسهم الحكومة في بنك عمان الوطني المحدود.

وحصلت شركة عمان الوطنية للتأمين على اربعة ملايين سهم في البنك في ايار وانتخب اثنان من مسؤوليها في مجلس الادارة خلال اجتماع عقد الاسبوع الماضي.

وحصلت الشركة على حوالي ٣,٨٨ مليون من نحو ٣,٩٥ مليون سهم عرضتها وزارة المالية والباقي في سوق الاسهم المحلية.

وباقي اسهم البنك التي تبلغ ٢٠ مليون سهم مملوكة لصناديق محلية ومستثمرين وبنك عمان للتنمية ومؤسسات اخرى.

واعلن البنك المركزي في عمان في تشرين الثاني خطة لبيع نصيب الدولة الذي يبلغ ١٩,٧٧ في المئة في بنك عمان الوطني وبلغت القيمة الاسمية للسهم ريالا واحدا ٢,٦ دولار.

انهاء اضراب اطقم الطيران بالمغرب

الرباط - رويتر - قال بيان لشركة الخطوط الجوية الملكية المغربية ان افراد اطقم الطيران في الشركة عادوا الى العمل امس بعد اضراب دام ١٢ يوما.

وقالت الشركة انها تأسف اشد الاسف للتأثيرات السيئة التي تسبب فيها الاضراب الذي اضر باقتصادها وجودة خدماتها في ذروة موسم السفر في الصيف.

وكان ١٠٢ افراد من اطقم الطيران بالشركة من اجمالي ٢٥٠ فردا اضربوا احتجاجا على فصل الطيار ... التهامي.

سوق عمان المالي

1994/08/17

عدد ايام التداول	عدد عقود	قيمة اسمية	معدل دوران السهم	متوسط السعر	التغير بالسعر	سعر الاغلاق	ادنى سعر	اعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول بالدينار
8	38	20	.069	196.032	.500-	195.500	195.500	196.500	196.000	603830
5	38	1	.102	4.450	.050-	4.390	4.390	4.490	4.440	61854
2	4	5	.157	51.500	1.000+	51.500	51.500	51.500	50.500	80855
5	30	1	.210	6.160	.070+	6.170	6.100	6.190	6.100	91354
5	131	1	2.571	2.193	.020-	2.160	2.150	2.230	2.180	225600
5	17	1	.136	2.962	.030-	2.960	2.950	3.000	2.990	30686
5	41	1	.108	5.318	.030-	5.300	5.300	5.400	5.330	68664
5	75	1	2.787	3.136	.010+	3.080	3.030	3.150	3.070	743407
5	105	1	.319	1.862	.030-	1.840	1.840	1.890	1.870	118901
1	1	1	.050	4.000	-	4.000	4.000	4.000	4.000	20000
5	252	1	.654	3.920	.050-	3.910	3.880	4.000	3.960	374627
2	11	1	.063	5.227	.150+	5.250	5.200	5.250	5.100	25975
3	13	1	.123	3.966	.080+	3.930	3.850	3.950	3.848	28709
3	9	2	.452	9.258	.350-	9.180	9.150	9.350	9.300	189122
5	12	1	.130	3.697	.170-	3.680	3.610	3.850	3.850	9613
5	119	1	.691	1.804	.010-	1.800	1.790	1.830	1.810	204226
1	2	1	.003	4.234	.050+	4.250	4.250	4.250	4.200	1125
5	99	1	2.050	2.260	.070-	2.210	2.190	2.290	2.280	451789
	995		التغير = 10.36			الرقم القياسي 162.96				3107369
3	6	1	.165	2.838	.010+	2.840	2.820	2.850	2.830	9083
2	4	1	.018	2.700	.050+	2.700	2.700	2.700	2.750	945
	14		التغير = 10.15			الرقم القياسي 145.75				18731
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اقتصاد

السلطة الفلسطينية ترخص اقامة بنك جديد:

النشاشيبي يفتتح اول بنك فلسطيني في الضفة الغربية

رام الله - رويتر - افتتح محمد زهدي النشاشيبي عضو السلطة الوطنية الفلسطينية المسؤول عن المالية امس اول بنك فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة.

وقال النشاشيبي بعد ان قص شريط افتتاح مقر البنك في بلدة رام الله: في هذا اليوم نسجل عملا نضاليا على الصعيد الاقتصادي في تاريخ شعبنا العظيم.

واضاف قوله: هذا يوم نرد فيه على ٢٧ عاما من ظلم نزل بنا عرقل اقتصادنا ودمر بنيتنا التحتية وحرمنا من نشاط اقتصادي يشكل دعما لكل نشاط اقتصادي. مشيرا بذلك الى الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية منذ عام ١٩٦٧.

والبنك التجاري الفلسطيني هو المؤسسة المالية الاولى التي يقيمها الفلسطينيون في الضفة الغربية خارج منطقة الحكم الذاتي.

وقد منحت اسرائيل البنك رخصة مزاولة النشاط المصرفي في حزيران الماضي.

ووعد سهيل جدعون احد مؤسسي البنك التجاري الفلسطيني بالعمل لبناء الاقتصاد الفلسطيني.

وقال: اننا في بنكنا الوطني هذا نضع نصب اعيننا ان نكون في مستوى اداء وتطلعات مؤسساتنا ومواطنينا لتجسد بالفعل المقولة.. يدا بيد لتحقق سويا معجزة اقتصادية فلسطينية.

وقد افتتح البنك امام الزبائن يوم الاثنين وفتحت بضع شركات فلسطينية محلية حسابات بالفعل.

وتفقد الزوار مكاتب البنك الفسيحة المزودة باحدث الادوات التي تستخدمها البنوك والذي يقع في مبنى مؤلف من خمسة طوابق في قلب رام الله.

وبالاضافة الى النشاشيبي شهد حفل الافتتاح ايضا عضوان اخران بالسلطة الفلسطينية هما عزمي الشعيبي المسؤول عن الرياضة والشباب وعبدالعزيز الحاج احمد المسؤول عن المواصلات وكذلك العقيد جبريل الرجوب مسؤول الامن الوقائي بالضفة الغربية.

ويوجد بنك فلسطيني واحد يعمل في قطاع غزة هو بنك فلسطين. وانشأ هذا البنك في الاونة الاخيرة مكاتب في اريحا ويعتزم فتح فروع في مناطق اخرى بالضفة الغربية.

وفي عمان قال رئيس اللجنة التأسيسية لاول بنك استثماري عربي يحصل على رخصة العمل في منطقتي الحكم الذاتي الفلسطيني ان البنك يتوقع ان يبدأ عملياته في وقت لاحق من هذا العام.

واضاف عبدالقادر القاضي قوله: حصلنا على الترخيص المصرفي من السلطة الفلسطينية هذا الشهر وبدأنا في تجهيز منشآت مكتبين في غزة واريحا.

وبنك الاستثمار الفلسطيني المسجل حديثا يبلغ رأسماله المرخص ٥٠ مليون دولار وتملكه مجموعة من المستثمرين الاردنيين والفلسطينيين والخليجيين.

وقال القاضي وهو ايضا رئيس مجلس ادارة بنك الاستثمار الاردني العربي الذي يوجد مقره في عمان: سيكون التركيز على تمويل المشروعات في قطاعات الصناعة والزراعة والاسكان.

ومنحت السلطة الفلسطينية التي تدير شؤون الحكم الذاتي في غزة واريحا منذ ايار الترخيص في الاسبوع الماضي. وسيعقد اول اجتماع له في عمان في منتصف ايلول لانتخاب اول مجلس ادارة للبنك.

وقال القاضي أن البنك يعتزم فتح فروع في رام الله ونابلس وبيت لحم بمجرد ان يتسع نطاق الحكم الذاتي ليشمل هذه المناطق من الضفة الغربية التي ما زالت تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ويامل البنك في ان ينقل مقره في المستقبل من مكتبه الرئيسي المؤقت في مدينة غزة الى رام الله.

● صرافة فلسطينية تعد شيكلات اسرائيلية في اول بنك تجاري فلسطيني افتتح فرعا له في مدينة رام الله المحتلة امس - ا.ف.ب.

الهند والبنك الدولي يهدفان الى خفض احتياطيات العملات الاجنبية

نيودلهي - رويتر - قالت صحيفة ايكونوميك تايمز امس ان الهند والبنك الدولي توصلا الى خطط منفصلة لاحتواء احتياطيات العملات الاجنبية المتزايدة لدى الهند والتي تذكي التضخم وتهدد الصادرات.

وقالت الصحيفة ان وزارة المالية تخطط لاستخدام جزء من الاحتياطيات التي وصلت حاليا الى ١٧٫٥ مليار دولار في تقديم تسهيلات ائتمانية للصادرات الى الاسواق الناشئة من خلال المؤسسات المالية الهندية.

وقالت الصحيفة ان البنك الدولي ذكر انه يمكن للمؤسسات المالية استيعاب العملات الاجنبية التي جلبها مستثمرون ومصدرون بدلا من بنك الاحتياط المركزي الهندي.

واذا اشترت مؤسسات مالية العملات الصعبة بدلا من بنك الاحتياط المركزي الهندي فان الاموال الاحتياطية في الجهاز المصرفي ستقل وتنخفض نمو القروض التي تزيد التضخم.

وسببت الاحتياطيات المتزايدة مشاكل للهند التي واجهت ازمة في ميزان المدفوعات في صيف عام ١٩٩١ عندما بدأ رئيس الوزراء بي.في. ناراسيمها راو برنامج تحرر اقتصادي راديكالي.

وزادت الصادرات وضخ المستثمرون الاجانب اموالا في اسواق الاسهم الهندية لكن هذا الوضع زاد للعروض من الاموال مما هدد قدرة الصادرات الهندية على المنافسة.

وادى تزايد الاحتياطيات الدولارية الى دعم الروبية وهو الامر الذي يمثل اخبارا سيئة للمصدرين لانه يجعل سلعهم اغلى ثمنا.

وقال البنك الدولي ان المؤسسات المالية يمكنها الحصول على العملات الصعبة من المصدرين وفي المقابل يمكنها اقراضها للمستوردين.

الامارات تبدأ تطبيق قانون حماية الملكية الفردية

دبي - رويتر - قال مسؤول في وزارة الاعلام في الامارات العربية المتحدة ان العمل بقانون حماية الملكية الفكرية سيبدأ في مطلع الشهر المقبل.

وقال عبدالعزيز المدفع الوكيل المساعد لشؤون الرقابة في وزارة الاعلام في حديث نشرته الصحف المحلية امس ان الوزارة ستبدأ من الاسبوع المقبل سحب واتلاف المواد غير القانونية.

ونقلت صحيفة خليج تايمز التي تصدر باللغة الانجليزية عن المدفع قوله ان مسؤولين من الوزارة سيقومون بالتفتيش على المتاجر اعتبارا من ٢١ آب الجاري لتحذير اصحابها ومطالبتها بالتخلص من برامج الكمبيوتر والكتب واشرطة الفيديو والكاسيت المخالفة للقانون بحلول المهلة المحددة حتى لا تتعرض للسحب والاتلاف.

ونقلت الصحف عن المدفع قوله ان القانون سيحمي الفكر والابداع الانساني من اعمال النسخ غير القانونية تمشيا مع حرص الدولة على ان تكون عضوا فعالا في المجتمع الدولي.

وكانت الامارات بدأت تطبيق قانون حماية الملكية الفكرية في نيسان الماضي بتوجيه تحذير للتجار كما طلبت منهم تقديم ما يثبت حصولهم على حقوق توزيع اشرطة الفيديو والكاسيت والتخلص من المواد المخالفة للقانون ولكنها منحتهم فترة زمنية لذلك.

المركزي الكويتي دفع الفائدة للحد من النزوح الى العملات الاجنبية

الكويت - ق.ن.ا - احدث قرار البنك المركزي الكويتي في زيادة سعر الخصم نصف نقطة الى ٦٫٣٥ في المائة ردود فعل في الاوساط المصرفية وقال مصرفيون ان القرار خطوة على الطريق الصحيح ستؤدي لوقف فوري لاي نزوح الى الدولار بعد رفع الفائدة الاميركية.

واكدوا ان القرار سيؤدي الى استقرار سعر العملة الكويتية امام باقي العملات الخليجية والعربية ومنع خروج الاموال خارج الكويت سواء الى مصارف اوروبا والولايات المتحدة او حتى الى مصارف بعض دول مجلس التعاون الخليجي.

ويتوقع ان يؤدي رفع سعر الخصم تلقائيا الى رفع اسعار الفائدة على الودائع والفائدة على التسهيلات الائتمانية التي تقدمها البنوك لعملائها.

وتحجيم النشاط الاقراضي المخصص لشراء السلع الاستهلاكية بينما لن يؤثر على الاقتراض لتمويل المشروعات الضخمة ولن تتأثر البنوك كثيرا بالقرار حيث يعتمد اساسا على الرسوم التي تفرضها على القروض حيث يعطي البنك المركزي الكويتي حرية الحركة والتصرف للبنوك الكويتية حيث يحدد فقط السقف الاعلى والحد الادنى للفوائد والخصوم ويدع للبنوك المحلية حرية تحديد الارقام الدقيقة للاسعار طبقا لظروفها.

ويربط المحللون بين السعي الدائم للبنك المركزي بتعديل اوضاع الفائدة لتكون في صالح الدينار الكويتي دائما او بين ما شهدته الكويت من عمليات نزوح للاموال خارج البلاد بعد فترة من التحرير من الاحتلال العراقي حيث شهدت الكويت موجة ضخمة لنزوح الاموال بعد تحويلها من الدينار الى الدولار الاميركي بالطبع واستقرارها في الخارج انتظارا لاستقرار الاوضاع السياسية والاقتصادية وهو ما حدث خلال السنتين الماضيتين.

انزلاق اسعار الاسهم الاسرائيلية

اصاب اعلان اسرائيل انها ستبدأ فرض ضريبة على ارباح الاسهم المتعاملين في بورصة تل ابيب بصدمة وتوقع احد المحللين ان يحدث اقبال شديد على البيع عندما يستانف التعامل يوم الاحد القادم.

واعرب متعاملون واقتصاديون ورؤساء شركات عن دهشتهم عندما اعلن وزير المالية ابراهام شوحط في تغير مفاجيء لسياسة الحكومة انه سيطلب من البرلمان فرض ضريبة قدرها عشرة في المئة من اول كانون الثاني القادم.

وامر باغلاق بورصة تل ابيب الى يوم الاحد على امل تخفيف المخاوف خلال هذه الفترة. لكن الغالبية من اسهم نحو ٥٠ شركة اسرائيلية يتم التعامل فيها في بورصة نيويورك انخفضت بشدة في معاملات محصورة وانخفضت قيمتها بنسب تتراوح بين اثنين وثمانية في المئة بعد اعلان وزير المالية الخاص بالضريبة الجديدة.

وقال مارك ميراس السمسار في الاسهم الاسرائيلية انه فيما يتعلق ببورصة تل ابيب «فانها ستنخفض.. توجد جميع انواع التوقعات».

وقال ميراس الذي يشغل منصب عضو مجلس الادارة المنتدب لمجموعة باسيفيك ميديتيرينيان وهي مؤسسة استثمارية لرويتر «يوجد من يقول انه سيحدث انخفاض هيستيري يبلغ ٥٠ في المئة في الايام القليلة الاولى واخرون اكثر هدوءا يقولون انها ستنخفض بين عشرة و ١٥ في المئة».

ويراهن ميراس على نسبة قريبة من عشرة في المئة في الايام الاولى بمجرد ان يدرك المستثمرون ان الضرائب ليست كبيرة بالمقارنة بالاسواق الغربية والاسواق الناشئة الاخرى.

ولكن البورصة قالت انها سترفع القيود المفروضة على حجم الخسائر والمكاسب في الاسهم يوم الاحد والتي عادة ما تكون عشرة في المئة. وقال ميراس انه يوجد احتمال بحدوث عمليات بيع ضخمة في البداية.

ويراقب الاسرائيليون الاسهم الاسرائيلية في بورصة نيويورك بحثا عن اشارات الى ما قد يحدث في بورصة تل ابيب.

ووصف الاقتصادي دان تيكون عضو البرلمان عن حزب ليكود المعارض هذه الضريبة الجديدة بأنها «لا تفيد في شيء» قائلا ان ضريبة مماثلة فرضت في عام ١٩٦٤ تعين الغاؤها بعد ان احدثت هزة في اسعار الاسهم.

ويشعر مستثمرون في تل ابيب بالاستياء بالفعل بسبب الفتور الذي ساد البورصة هذا العام بعد تحقيق مكاسب قياسية في العامين السابقين. وانخفض مؤشر ميشتانيم للاسهم الممتازة بمقدار ٢٥ في المئة من ٢٤٠ نقطة في بداية العام الى نحو ١٨٠ نقطة.

● هوارد جولر - القدس - رويتر

دوري الكرة تـ ٢٠

الوحدات يواصل اكتساحه ويهزم سحاب

عمان - الراي - واصل فريق نادي الوحدات اكتساحه لفرق مجموعته الثانية ضمن دوري الكرة تـ ٢٠، فقد التهم مهاجموه مرمى سحاب بتسعة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت في العاشرة صبيح امس على ملعب البتراء وتقاسم الاهداف، محمد يونس ٣، سامر بحلوز ٢ وكل من مروان عبدالكريم، علي جمعة، رأفت علي وعدنان الطويل هدفا بعد ان انهى الوحدات الشوط الاول متقدما ٣/صفر.

● اليوم يلتقي الاهلي مع البقعة في الساعة الواحدة على ملعب البتراء ضمن مباريات المجموعة الثالثة لفرق عمان. واذا كان الاهلي قد قدم اوراقه في لقائه الاول امام الفحيص، فانه يخشى اليوم غموض البقعة ولذلك فان بسام ومعتز يحتاجان لمزيد من جهود سمير وحمدي من الوسط حتى لا يؤخذ فريق الاهلي على حين غرة.

● بطولة ١٨ لكرة السلة بدعم اوبل :

العباسي والحسين يحققان نصرين

● عمان - اربد - "الراي" - اختتمت الليلة الماضية في عمان واربد مباريات الدور الاول لبطولة تحت ١٨ بكرة السلة التي تقام بدعم شركة اوبل.

وتأهل الى الدور النهائي من البطولة التي شارك فيها ثمانية فرق كل من الجزيرة والارثوذكسي، والاهلي والعباسي.

وحقق امس العباسي فوزا كبيرا متوقعا على الفحيص بلغ ١١٢/٤٤، (٥٥/٢٣) في مباراة اقيمت بصالة قصر الرياضة بينما فاز الحسين بذات الوقت على ابو نصير ٨٦/٥١ (٤٣/٢٨) في مباراة اخرى جرت بصالة جامعة اليرموك.

كما جرت امس مباراتان اخريان احداهما بين الاهلي حامل اللقب والجزيرة المرشح لانتزاعه والاخرى بين الارثوذكسي والجليل تفاصيلهما غدا.

مباراة عمان الاولى جاءت من جانب واحد سيطر فيها العباسي على مجرياتها تماما بعدما مارس لاعبوه الدفاع الضاغط في ارجاء الملعب وخلصوا الكرة من لاعبي الفحيص بسرعة لافتقارهم الى المهارات والخبرة الكافية، والى تطبيق خطط اكثر نضوجا. وزاد الامر سوءا على طارق حجازي ورفاقه الفحيصيين انهم خاضوا المباراة بستة لاعبين فقط.

وتناوب شريف ورأفت صنع الالعاب للجليل وتفنن سمارة والبركاتي وشاهين وبسيوني وبقية لاعبي العباسي في التسجيل، وارتاحوا اكثر لدى ارتكاب حجازين للخطأ الشخصي الثالث الذي دفعه للدفاع بمزيد من الحذر.

● وقاد لاعب الحسين علي بسام الذي حضر في وقت متأخر من الشوط الاول فريقه الى الفوز بعد ان عانى زملاؤه من اختراق دفاع ابو نصير الذي تقدم في الدقيقة ١١ بنتيجة ١٤/١٣ حيث برز شادي الهندي بالتصويب الناجح من الاجنحة ساعده في ذلك تحركات ايهم الخطيب الناجحة تحت سلة الحسين واحيانا كان باسل حداد ينجح بالاختراق ويسجل براحته قبل ان يتسلم علي بسام زمام الامور فاستطاع ان يمون زملاء هشام الرشدان وابو جزرة بالكرات الذكية تحت السلة.

وفي الشوط الثاني واصل الحسين ايقاعه السريع وخاصة في الهجوم وامطر سلة ابو نصير بالعديد من النقاط بواسطة علي والرشدان وشادي يوسف فحقق الفوز على ابو نصير ٨٦/٥١ (٤٣/٢٨).

مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

■ كرة القدم:

● درع الاتحاد:

- الجزيرة + الكرمل / ستاد عمان / س٦ مساء.
- الوحدات + العربي / ستاد عمان / س٣٠ر٨ مساء.

● الدرجة الثانية:

- السلط + البقعة / ستاد البتراء / س٣.
- الزرقاء + الرصيفة / ستاد الزرقاء / س٣.
- يرموك عمان + سحم / ستاد اربد / س٥
- الجليل + القوقازي / ستاد الزرقاء / س٥
- سحاب + جعفر الطيار / ستاد البتراء / س٥.

● الدرجة الثالثة:

- العقبة + الطالبية / م. مؤاب / س٥.
- الطفيلة + معان / الشوبك س/٥
- حسين المفرق + سال / م. الكرمل / س/ ٥
- الطوال + ملكا / م. الشونة الشمالية س/ ٥
- الشيخ حسين + زحر / ستاد اربد / س٣.
- يرموك الشونة + المشارع / م. الكرامة / س/ ٥
- ذات راس + التحيبة / م. مادبا / س/ ٥

■ قدم سن ٢٠:

- الاهلي + البقعة / ستاد البتراء / س١

■ الدرجة الثانية:

- الطوال + الكريمة / صالة رم / س٤.
- الوحدات + الفريق الاشتراكي / قصر الرياضة / س/ ٥

■ كرة اليد

● بطولة فئة ١٩:

- السلط + القوقازي / قصر الرياضة / س٣٠ر٣
- الاهلي + طريف / قصر الرياضة / س٥.

■ السيارات:

- سباق تل الرمان / تل الرمان / س١٠ صباحا.

خيوط حذرة تنسج مباراتي الليلة في بطولة درع اتحاد الكرة

الجزيرة هل تلفه دواليب حظ الكرمل
الوحدات يكمل تجانسه فهل يفرق صفوف العربي

★ القاموم والشمالي يقودان هجمات العربي والوحدات الليلة..

● عمان - "الراي" - تدخل بطولة درع اتحاد كرة القدم الليلة الى المرحلة الثانية، ووفقا لنظام البطولة (خروج المغلوب من مرة) فان الفرق الاربعة ذات العلاقة تحيك خيوط الحذر لثوب كل من المباراتين بكل الحذر، خوفا من الانزلاق وبالذات الفرق الطامحة للقب.

ففي الساعة (٦) مساء تبدأ على ستاد عمان الدولي احداث مباراة الجزيرة والكرمل، فالجزيرة يلعب للمرة الثانية في البطولة بعد ان كان ابعد الجيل، اما الكرمل الذي داهمته المشاكل قبل ايام فهو محظوظ على الجزيرة ويريد هذه المباراة ليتجرع منها ثقة قبل ان يصل الى اتون الدوري، فكيف ينتهي هذا اللقاء ؟

● المباراة الثانية التي تقام اليوم تبدأ الساعة ٨،٣٠ مساء بين الوحدات والعربي على ستاد عمان الدولي ايضا، وربما تكشف هذه المباراة الوجه الحقيقي لفريق الوحدات بعد ان ادى الفريق عرضا طيبا امام كفرسوم، ولن تكون مهمة العربي ميسورة، امام فريق يسعى لنيل اللقب، لكنها ليست مستحيلة، خاصة وان هجمات العربي الفردية والخاطفة تمتاز بالخطورة ؟ ومع ذلك فالوحدات قد يختزن قواه ان سجل مبكرا وضمن المباراة للموقعة الثالثة.

الجزيرة والكرمل

★ الحظ يقف مع الكرمل في مبارياته امام الجزيرة ! فهل يستمر ذلك الليلة ؟ ربما يأتي الجواب من الهداف مراد حسن قلب هجوم الجزيرة الذي له هدفين يتصدر بهما قائمة الهدافين بالبطولة الآن مشاركة مع جريس تادرس وعارف حسين، واذا صار هناك تقدم في الانسجام بين عماد قطاطلة وبدوي في الجبهة اليمنى لانطلاقات الجزيرة فان مراد قد يرفع رصيده، ووفقا للقاء الاول للجزيرة فان وسطه يعاني من عدم اتزان، فمحاولات ابو جوهر وابو اطعيمة ان اشترك تبقى غير مؤثرة بشكل يسيطر فيها الفريق على الزمام، وهنا الواقع يريح محمود سليمان وابو عنزة الابيز في وسط الكرمل لشن هجوم خاطف والتغلغل بين مدافعي الجزيرة الذين بدوا غير ثابتين وتغطيتهم هشة، وهو وضع يساعد سليمان فايز قلب هجوم الكرمل على التسجيل.

الوحدات والعربي

★ يبرز فريق الوحدات بفضل تجانسه والاداء الجماعي كواحد من الفرق المميزة في البطولة، فخطوطه متقاربة وتنفيذه سريع يعتمد بشكل اساسي على مجهود المحترفين على الشمال في اليسرة واجيفة على جفعة في اليمنة وعمد بطيختان الاساليب الهجومية وفق تطور المباراة، تارة يسددان من بعيد وطورا يرفعان كرات عرضية صوب خلال والشمالي وهما يجيدان التمريغ وقنص الفرص، ثم ان سفيان وسعدية ومعهما عصام يقومون من الخلف بادوار متفاوتة في البناء والاسناد.

وامام هذا النمط فان العربي قد يلجأ الى تواجد اكثر عدد من اللاعبين وسط ملعبه للقيام بادوار الرقابة وتدمير هجمات الوحدات، ويتولى صبح وكراسنة والحجاوي هذه الادوار الدفاعية واحيانا شن هجوم سريع للاستفادة من حيوية العمري والقاموم في الامام، لكن تقدم هذا الثلاثي للامام يبقى مربوطا مع واقع المدافعين ابو سالم والمومني.

عموما سيحاول العربي امتصاص واحتواء حماسة الوحدات فالى اي مدى ينجح بذلك ؟!

[heading illegible]

● د. بسام هارون

على مقربة من دورة الاسياد في هيروشيما، فاننا نرفض ان تضيق حدقة العين في ملاحقة التحضيرات، او تتقلص مساحات الاهتمام والمتابعة لكشف سوية المشاركين، او تجرفنا شؤون وقضايا هامشية عن خطوط التماس مع سخونة الحدث وصلب الموضوع!

ومنذ اغلاق باب الترشيح وضمان المشاركة فقد سكنت مشاعر الاطمئنان والاسترخاء، التي قد تتحول رويدا الى ترهل وفتور في العزيمة تجاه التشدد في تكامل عملية الاستعداد، وبناء مداميك اركانها خاصة من قبل الامانة العامة واللجنة الفنية "الاولمبية" وتلك يقودنا الى التساؤل عن المدى الذي وصل اليه مشروع برنامج "الاعداد الوطني" الذي سبق ان طرح اجراءاته د.عويدات وزير الشباب من خلال اللجنة الاولمبية ومركز اعداد القادة والى توجيها واستحسنا باعتباره خطوة في صميم الاعداد النفسي!

كانت قنوات البرنامج تمهد لبناء مظلة من التماسك الجماعي والشحن المعنوي واعلاء القيم والرموز الوطنية في النفوس، وتعزيز السمات الشخصية الادارية لمواجهة التحديات بعزيمة وتصميم وكان لذلك اجراءات تتناول عقد لقاءات وجلسات حوار مع قيادات بارزة تربوية وسياسية وتنظيم محاضرات تثقيفية وورش عمل في المدن والمحافظات لتحقيق المزيد من التلاحم والترابط بين الوفد والقاعدة!

ان المشروع لم يكن فكرة خاصة تزول بذهاب صاحبها، ولا هي مجرد قطعة ديكور على مسرح السفر نستبدلها باي وقت، ولذا كانت تبريرات تعطيل البرنامج بصعوبة اكتمال عقد الوفد دفعة واحدة بسبب معسكرات التدريب فان برمجة ذلك بكل مجموعة على حده ليس معضلة حتى تتجاوز حد "الفقر" في الاعداد وتمضي قدما في تجهيز شبابنا وذلك خطوة مقدور عليها اذا كان هناك نية صادقة وجدية كافية!! ففي الوقت متسع!!

● قد يكون الخوض في تفاصيل حوادث انتهاك الانظمة الرياضية واختراق التعليمات بمثابة السير فوق حقل الغام محفوفة بالمخاطر، لكن مضاعفات تلك المخالفات، وما تسببه من مضايقات، تبدو اشد قسوة من تفسير الصمت على انه قبول ورضى بها.

ان الاشارة الى تلك المخالفات صراحة، كما حدث في شراء عقوبات اللاعبين، او في منح مكافأة لمن كان تحت "الايقاف". هي محاولة مستعجلة للتنبيه الى ابعادها السلبية، ووضع سواتر ومصدات امام رياح التغيير والقرار الانفعالي الذي لا يستند الى تفسير تشريعي او سند قانوني، ويؤدي اقترافه الى المساس بهيبة الانظمة ومكانة الرياضة، ويفتح ثغرات في التطبيق تجعل في ذراع النصوص وتجاوزها امرا ميسورا.

وحتى لا يصبح تنظيم العمل الرياضي عبثيا ولكي لا تخرج من تحت مظلة القانونية فان مسالة تصويبها تصبح مسؤولية لا تقبل الاجتهاد او انصاف الحلول فهل نجد من يوقف هذه الموجة حتى لا تستفحل اثارها ؟!

تأمل ذلك..

● الاسبوع السابع لكرة الدرجة الثانية بدأ امس .. ويختتم اليوم

عين كارم ابطل سحر التعادل والصريح اوقف النزيف
مواجهات بين فرق الصدارة .. والظل اليوم

● عمان - "الراي" - ابطل فريق عين كارم سحر التعادل الذي لازمه منذ اسابيع واصابه بأزمة نفسية كانت تعمق بتماسك الفريق، ويرجع الفضل في ذلك الى مهاجمه ياسر محمد الذي اهتدى اخيرا الى السر فوجده في مرمى العباسي فسجل هدفي فريقه بعد ان كان عبداللطيف قد افتتح التسجيل للعباسي ليخرج عين كارم فائزا ٢/١ في المباراة التي اقيمت على ملعب البتراء.

وعلى ملعب اربد قدم "الطاهات" الفوز لفريقه الصريح على طبق دسم المذاق بعد ان ترجم سيطرة الصريح الى هدفين في مرمى اتحاد الرمثا الذي لحقق لاعبيه في اصابة مرمى العزام ليفوز الصريح بصراحة ٢/٠ ليوقف نزف اكثر من خسارة لحقت به.

ومن الزرقاء عاد الفحيص بفوز ثمين بعد ان لقي مقاومة شديدة من العودة لم يتمكن من اخمادها الا بواسطة خضر مبارك الذي سجل هدف الفوز بالدقيقة ٦٥ بضربة رأس بارعة.

● اليوم - الجمعة - تختتم مباريات الاسبوع السابع حيث تقام (٥) مباريات على الملاعب الرئيسية الثلاثة .. وتبدو المواجهات في هذه المباريات ساخنة بين فرق الصدارة وفرقة الظل وكل منها تسعى لتحقيق طموحها المشروع خاصة وان الطريق نحو النهاية قد انتصف وان المرحلة المقبلة .. تبدو مرحلة تقرير المصير ومن هنا تبدو قمة الاثارة في مباريات اليوم.

الصريح / ٢
اتحاد الرمثا / ٠

● اربد - "الراي" - ترجم محمد الطاهات لاعب الصريح افضلية فريقه باحراز هدف السبق في الدقيقة ٣٧ عندما تلقى تمريرة عبدالله عمارين ابرز لاعبي الصريح ليركنها في شباك احمد مهيدات حارس مرمى الاتحاد بعد ان اضاع العمارين نفسه فرصة خرافية حينما انفرد بالحارس الذي تكفل بابعادها ليرتفع بعد ذلك ايقاع المباراة وكاد مهاجم الاتحاد ان يرد بسرعة على هدف الصريح لكنه اطاح بالكرة فوق المرمى.

ومع اندفاع الاتحاد في الشوط الثاني لتعديل النتيجة كان عبدالله العمارين يقود هجمة من ميسرة الاتحاد ليعكس كرة عرضية اخطأ حارس الاتحاد في السيطرة عليها لتجد قدم الطاهات المتابع يضعها في الشباك هدف التعزيز للصريح امتد بعدها الاتحاد نحو مرمى العزام الذي تصدى لكافة محاولات الاتحاد "تعديل"!

عين كارم ان يتلقى تهاني ساخنة جدا بعد ان فك سحر التعادل الذي امسك بخناق فريقه طيلة الاسابيع الماضية وذلك عندما لم يكتف بزرع هدف التعادل في مرمى عمر حارس العباسي بعد ٦٠ دقيقة وانما ظل خلف تمريرة سامر الامامية والتي ضربت مصيدة التسلل وانفرد بالحارس الذي اساء توقيت مغادرة مرماه فارسل الكرة من فوق رأسه هدف الفوز الذي جعل جمهوره الذي تناثر بأعداد قليلة يتنفس الصعداء، ولو ان العباسي الذي استهل المباراة بثقة واحسن لاعبوه الانتشار عرف كيف يغطي هدف السبق الذي احرزه عبداللطيف بدقيقة من يسراه بعد مرور ١٥ دقيقة على البداية، نقول لو انه عرف كيف يستثمر حالة الهستيريا التي اصيب بها لاعبو عين كارم خاصة بعد فسدت تمريراتهم وتبعثرت خطوطهم لكن جودت وسعد وعمر بالغوا في التمرير العرضي وتحمل خالد وزملاؤه ضغطا كبيرا في الشوط الثاني بعد ان تحسن اداء عين كارم وحقق طه واسماعيل وماجد ترجيح كفة الفريق وعلى العبقي من خروج نصار بالبطاقة الحمراء فلم يقو على تحمل الضغط المتواصل فضاع الفوز من بين يديه.

- البقعة + السلط. تذوق الفريقان طعم الخسارة الاسبوع الماضي .. فالبقعة سقط امام سحاب وسمح له بمشاركته الصدارة .. والسلط سقط بقسوة امام القوقازي ليتراجع ترتيبه ... بملك قوة هجومية [illegible] الحيدي ومعهما فهمي وعقل وجراسه بينما يعتمد السلط على مدى قدرة الهنداوي وطارق وحبيبر وخريسات بقيادة الفريق . وتقام المباراة في الساعة الثالثة على ملعب البتراء.

- سحاب + جعفر الطيار. يبدو ان سحاب مؤهل للحفاظ على سجله وحيدا بين فرق الدوري نظيفا من الخسارة ... ذلك ان الاشهب وعنوش وصبرة والسيتي جاهزون للتغلب على مقاومة فريق الطيار والاختراق الحلقي الدفاعي لطرق مرمى حارسه محمد عوض. المباراة تقام الساعة الخامسة من بعد الظهر على ملعب البتراء.

● الزرقاء + الرصيفة. لقاء الجارين سيكون مثيرا رغم الفارق في طموحات الفريقين والذي فرضه رصيدهما من النقاط واذا كان الزرقاء سعيدا بوصوله لدائرة القمة .. بفضل براعة نجومه محمد مبارك، حربي نمرة. فان الرصيفة يسعى لدرء الخطورة من خلال براعة فاروق طلب وكمال بقيادة الفريق.

المباراة ستقام الساعة الثالثة على ملعب الزرقاء.

● القوقازي + الجليل. حقق الفريقان نتيجة طيبة الاسبوع الماضي لذلك فان معنوياتهما عالية خاصة الجليل الذي وجد نفسه في دائرة المنافسة بفضل نتائجه الجيدة .. والقوقازي يبحث الخطي ايضا لمواصلة انه والبحث عن مركز متقدم. المباراة تبدأ الساعة الخامسة على ملعب الزرقاء.

● سحم + اليرموك. يأمل اليرموك بوضع حد لحالة التناقض التي يعاني منها .. وذلك بتمسكه بالقليل فريق سحم القادم لتوه الى دوري الظل الثاني ويعتمد اليرموك على قدرة مهند فيو طالب، وخالد يوسف وليث وعز خلفهم الحارس الواعد مهند جبيرتي في استعادة الفرق لروحه العالية.

خشيش / ٠
العودة / ٠

● الزرقاء - "الراي" - زهير الشقيري:

- اعتمد العودة اسلوب الهجوم المباشر دون المرور بمحطة الوسط للتزود بالكثافة العددية فتهيأت فرصتين للمهاجم الشاكس خالد الكويتي واحدة تسرع بها وارسلها فوق العارضة والاخرى وجدها معن حارس الفحيص بين احضانه تاركا لزميله محمد العالم مهمة اشغال المدافعين وفتح مساحات، بعدما تنبه الفحيص لخطورة خالد فوضعوه تحت المراقبة المشددة وقطعوا عنه الامدادات فاعتمد العودة على الهجمات المرتدة فقط.

الفحيص اخذ زمام المبادرة وحرص على تمتين خطه الخلفي بقيادة ناصر توفيق الذي احسن التعامل مع الكرات وبناء الهجمات من العمق التي امد بها الوسط الذي كان في قمة حيويته خاصة الدويلي وياسر محمد فدانت له السيطرة وهاجم بأفضلية ملحوظة بتحركات خضر مبارك وابراهيم عوني وتعددت الفرص والركلات الركنية لكن تكتل العودة واستبسال دفاعه افسدها، لكن محمد صالح مفتاح لعب الفحيص الذي تقدم من الميمنة عند الدقيقة ٦٥ لنهي مقاومة العودة بكرة ارسلها بالمقاس على رأس خضر مبارك الذي وضعها في الزاوية اليمنى لمرمى ثائر ضراغمة مسجلا هدف الفوز والمباراة الوحيد.

عين كارم / ٢
العبقي / ١

● يستحق ياسر محمد مهاجم

● دوري تحت ١٩ سنة لكرة اليد :

الجليل ويرموك الشونة يدا بيد للدور الثاني
اليوم السلط يواجه القوقازي ولقاء بين الاهلي وطريف

● اربد - "الراي" - حسن خلف:

★ تأهل فريقا الجليل والشونة الشمالية للدور الثاني من بطولة تحت سن ١٩ بكرة اليد عن مجموعة الشمال وذلك عقب فوزهما امس على فريقي الحسين وكفرسوم. فالجليل الذي فاز على الحسين ٢٢/١٧ والشوط الاول ٩/٨ اكد جاهزيته الفنية الطالبة المنافسة على لقب البطولة ومع ان الحسين لم يكن يقل عنه بشيء الا ان هدوء الاعصاب لديه في الوقت الحرج منحه الفوز.

وفي نفس صالة طبريا حيث اقيم اللقاءان حقق فريق الشونة الشمالية فوزا صعبا وشاقا وحول خسارته للشوط الاول ١١/١٤ الى فوز ثمين ٢٨/٢٧.

يرموك الشونة / ٢٨
كفرسوم / ٢٧

★ بذل لاعبو الشونة مجهودا مضاعفا لتحويل خسارتهم للشوط الاول ١١/١٤ الى فوز وقادهم الى ذلك محمد العمري ابرز لاعبيه والذي سجل معظم اهدافه ومعه نضال بكار الضارب بالخط الخلفي الى جانب الجناحين محمد دفدوق ووسام حسن الذين استغلوا تكدس دفاع كفرسوم بالبوابة الامامية وعمدوا الى الاختراق والتسجيل فادرك الشونة التعادل بمنتصف الشوط الثاني ٢٠/٢٠ ليبدأ بعد ذلك فريق كفرسوم الذي اعتمد على مروان حسني بقيادة هجماته وركز على الثنائي اشرف منيب ومحمد صبحي بالتسجيل دون التقيظ للاعب الجناح عقيل محمود الذي استغل بالشوط الاول ولعل حالة الفوضى التي دبت بصفوف الفريق بالدقائق الاخيرة واضاعة اكثر من رمية جزاء كان السبب خلف الخسارة.

الجليل / ٢٢
الحسين / ١٧

★ رسم الفريقان لوحة جميلة عبرت عن المستقبل المشرق للعبة بعد العرض الجميل العابق بالاثارة واللمحات الفنية والمهارات الرفيعة للاعبين.

فريق الحسين الذي دانت له الافضلية بالبداية اعتمد على قدرة ثلاثي خطه الخلفي المكون من عماد حسن وفارس الوحشي واجود تيسير او سفيان رامي وعمل هؤلاء على الاختراق من البوابة الامامية وطرق مرمى محمد مغربي او بديله خالد ابراهيم حارس الجليل فتقدم الحسين بعد ان كان لاعب الدائرة سالم زهير المحرك الرئيسي لهجمات فريقه على مدار المباراة لكن اصرار فريق الحسين على هذا النمط من اللعب كان سببا خلف خسارته بعد ان خسر الشوط الاول بفارق هدف ٨/٩.

فريق الجليل الذي طبق جملا تكتيكية جميلة وتنوعوا من هجماتهم حيث الثلاثي الخلفي خلدون عساف ومهند المتنبي وابو شريحة (للمر ابو الهيجاء الذي استبعد بسبب سوء سلوكه) الذين شكلوا مع لاعب الدائرة خالد حسن حركات خادعة جميلة جرفت دفاع الحسين وتركتهم في مواجهة حارس الحسين المتألق محمد حسن الذي ظهر بمستوى رائع كما اجاد محمد طوير دوره على الجناح على اكمل وجه ولعل الثقة التي منحها نايف حسن مدرب الجليل لفريقه الى جانب هدوء الاعصاب كان السبب خلف فوز الفريق

مباريات اليوم

- اليوم الجمعة تشهد صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب مباراتين: فيلتقي الساعة الثالثة والنصف فريقا نادي السلط والقوقازي والتي من المنتظر ان تأتي قوية من الجانبين حيث يبرز من السلط عبدالله عربيات، تامر تادرس، مصطفى مشهور ومن القوقازي احمد الخطيب، بشير ابراهيم وخلدون فلاح، يحكمها منذر عبدالفتاح، خالد مفرح، انور الهنداوي، واحمد ابو الرب.

- الساعة الخامسة يلعب فريقا النادي الاهلي وطريق اللذان يضمان عناصر جيدة، حيث يضم الاهلي حمزة الصغير وطه، فيما طريق يبرز منه مازن ياسين، عثمان الشيشاني، وطارق هشام، يحكمها احمد ابو الرب، انور الهنداوي، منذر عبدالفتاح، خالد مفرح.



- فريق السلط ... موقعة صعبة

دورة حكام الملاكمة تبدأ اليوم

تفتتح في الساعة العاشرة من صباح اليوم في مركز الاتحادات الرياضية/جبل عمان دورة حكام الملاكمة (المستجدين، الترقية والصقل) والتي تستمر حتى يوم الخميس ويحاضر فيها السادة غازي عبدالصمد (العراق)، محمد شبيب (سورية)، ومن محاضرينا السادة محمد سليمان، طه محجوب، يوسف قبلاوي، سعد ابو حمدة.

دوري الكرة للدرجة الثالثة

● استطاع الطرة تحقيق الفوز على نظيره نادي خرجا ٤/٢ في المباراة التي جرت عصر امس على ملعب سحم حيث اصبح الطرة منافسا قويا للكا على صدارة المجموعة.

ودعوة .... مندوبي الاندية

من ناحية اخرى طلب الاتحاد من مندوبي الاندية التي لم تشارك بالبطولة التي جرت مؤخرا حضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاحد القادم والاندية التي لم تشارك هي: دوقرة، التعاون، البيادر، الطرة، مادبا، الكرنكورد، الابطال.

● العاب الكومنولث :

مشاركة كريستي تضفي البريق على الدورة

★ فكتوريا - كولومبيا البريطانية - رويتر - استعد اكثر من ٣٥٠٠ رياضي من ٦٤ دولة للانطلاق غير ان احدا لا يتكهن بتحقيق ارقام عالمية قياسية كثيرة فور ان تبدأ العاب الكومنولث الاسبوع الحالي.

فمنذ اربع سنوات بلغت العاب الكومنولث في اوكلاند ذروة الانجاز عندما سجل السباح الانجليزي ادريان موورهاوس رقما عالميا !! [illegible]

وستحيي دورة العاب الكومنولث التي تأتي بين البطولة الرياضية الاوروبية وبطولة العالم للسباحة والتي تعقد في واحد من اهدأ المناطق في العالم الى بعث نهضة فكتورية جديدة في ظروف اقل مثالية.

وحالت حقائق الحياة المالية ونزاعات الاختيار والاصابات دون مشاركة العديد من الرياضيين المشهورين.

وفي غياب نجوم العدو الكينيين اتجه منظمو الدورة الى العداء العالمي والبطل الاولمبي لينفورد كريستي ليشارك ويضفي بنجوميته بريقا على المسابقات.

وكريستي افضل عداء في السباقات الفردية يليه مواطنيه ابطال اوروبا سالي جونيل وستيف باكلي وكولين جاكسون وديوان لاديو والفرصة متاحة امامهم كي يصبحوا على انجازاتهم في هلسنكي.

وسيشهد نهائي المئة متر عدو الثلاثاء المقبل كريستي - ٣٤ عاما - يدافع بنجاح عن لقبه في دورة العاب الكومنولث كما طاف عنه الفريق [illegible] هذه الالعاب في اطار ميامي اوسع فان اهم لحظة هي التي ستحدث على ملاعب البولينج الخضراء صباح الجمعة القادم.

فبعد غياب ٣٦ عاما تعود جنوب افريقيا بفريق البولينج للسيدات لتخوض مباراة ضد زامبيا مما يجعل فريق بولينج جنوب افريقيا اول من يتنافس من اعضاء الوفد الجنوب افريقي الذي يضم ١١٢ عضوا.

وتشغلت انجلترا واستراليا وكندا المراكز الثلاثة الاولى منذ ١٩٦٢. والاستراليون على وجه الخصوص ليسوا على استعداد لان يطاح بطموحاتهم الذهبية. فالفريق [illegible] من بطلات السباحة من امثال ربيكا براون وكيرين بيبركيتر وجلين هاوسمان وتأمل السباحات في التفوق على رقمهن القياسي في اوكلاند حيث حصدن ٢١ ذهبية.



★ لينفورد كريستي قبل لحظة من فوزه بسباق ١٠٠م في زيوريخ امس الاول.

عالم التنس

بيكر يصعد للدور الثاني في فولفو
وجراف بدور الثمانية لبطولة كندا المفتوحة

نيوهافن - رويتر - صعد لاعب التنس الالماني المصنف الثالث بوريس بيكر الى الدور الثالث في بطولة فولفو الدولية للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ١،٠٤ مليون دولار.

وصعد بيكر الى الدور الثالث بعد فوزه على روجر سميث من جزر البهاما ٦/٣ و٦/٤ في مباراة لم تستغرق سوى ٦٥ دقيقة فقط امس الاول.

ولم يكن اللاعبان الالماني مايكل شتيخ والاوكراني اندريه ميدفيديف محظوظين مثل بيكر مع سقوط الامطار.

وتقدم ستيتش في مباراة ضد مارسيلو ريوس التشيلي ٦/٣ و٦/٢ عندما اوقفت المباراة حتى امس الخميس.

اما مباراة ميدفيديف مع جرانت ستافورد من جنوب افريقيا فلم تقم اصلا.

وتمكن ستة لاعبين مصنفين من هزيمة المطر والصعود الى الدور الثالث.

● وفي مونتريال - فازت لاعبة التنس الالمانية المصنفة الاولى شتيفي جراف على اليابانية ناوكو سواماتسو ٦/١ و٦/٢ و٦/٢ امس الاول وصعدت الى دور الثمانية في بطولة كندا المفتوحة للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٧٥٠ الف دولار.

واخذت جراف ٢٥ عاما امس الخميس راحة لمعالجة فقرات ظهرها التي تؤلمها.

اما المباريات الاخرى التي اقيمت امس الاول فكانت كلها في الدور الثاني.

وفي هذا الدور فازت الفرنسية المصنفة الرابعة ماري بيرس على الاسترالية راشيل مكيلان ٦/٣ و٦/٣.

ولعبت بيرس اربع مباريات في كاس الاتحاد في تموز ولكنها لم تلعب اي مباراة في بطولة منذ ان هزمتها الاسبانية ارانتشا سانشيز في نهائي بطولة اسبانيا المفتوحة في الخامس من حزيران.

نصار يعود الى السعودية





يغادر عمان عائدا الى السعودية اليوم الجمعة السيد سمير نصار ليواصل تدريب فريق القادسية احد اندية الدرجة الاولى لكرة السلة الذي حقق معه نتائج طيبة في دوري السلة وكان ابرزها وصول القادسية الى ما يسمى هناك بالمربع الذهبي حيث يجري دوري لافضل اربعة فرق للمنافسة على البطولة.

● الوحدات وشباب الحسين يلتقيان طائرة الفريق الاسترالي اللبناني اليوم وغدا

عمان – الراي – يلتقي فريق الوحدات للكرة الطائرة في الساعة السادسة من مساء اليوم بصالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب الفريق اللبناني الاسترالي الذي سيزور الاردن لمدة اربعة ايام ومن المنتظر ان يكون الفريق قد وصل الى عمان مساء امس. فيما يلتقي الفريق الضيف في الساعة ٥,٣٠ من بعد ظهر يوم غد السبت في نفس الصالة فريق شباب الحسين، وتأتي المباراة بالنسبة لفريق الوحدات بمثابة بروفة عشية سفره الى لبنان للمشاركة بدورة الميرمين اللبناني الدولية التي من المقرر ان تبدأ في ٢١/الشهر الجاري وكانت التجربة قبل النهائية للوحدات تلك التي فاز بها ثلاثة ايام على فريق شباب الحسين ٣/٢. الوحدات الذي سيغادر الى لبنان يوم غد انهى فترة استعداده ليس لملاقاة الفريق الضيف بل للمشاركة الفاعلة في دورة الميرمين ولبطولة الدوري العام لعام ١٩٩٤. ومن المنتظر ان تكون تشكيلة الوحدات من اللاعبين: رائد الحمود، نصر محمود، ابراهيم العبسي، عبدالله حسن، محمد قنديل، رأفت العزه، فهمي اسكندراني فيما سيغيب عن الفريق يوسف ابو حميد لاصابته في الكتف.

● الفريق ... لم تكشف هويته وكل المعلومات تشير الى انه فريق مكون من اعضاء الجالية اللبنانية في استراليا وكان مسؤولو الفريق قد طلبوا زيارة الاردن عبر الاتحاد واقامة لقاءين مع الفرق الاردنية.



فريق الوحدات

شحادة وماهر يفوزان بتنس المدينة

● عمان – "الراي" – اختتمت امس بطولة نادي المدينة التنسية التي نظمتها لجنة التنس على ملاعب النادي بمناسبة عيد الجلوس الملكي برعاية رجل الاعمال عيسى المصري.

وفاز ببطولة الرجال تحت ٣٦ ايهاب شحادة بعد تغلبه على امين نصراوي في المباراة النهائية ٦/٢، ٦/٣.

وفي بطولة الناشئين تحت ١٤ فاز طارق طلال ماهر بعد تغلبه على عمر ابو رمح في المباراة النهائية ٦/٤، ٦/٢. وكان طارق فاز صباحا في الدور قبل النهائي على عبدالله ابو رمح ٩/١.

● سباق تل الرمان:
اكثر من ٧٠ سائقا يسعون للاقتراب من رقم جلالة القائد

● عمان – "الراي" – يسعى اكثر من ٧٠ سائقا بدءاً من الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة الى الاقتراب من رقم جلالة القائد الذي سجله في سباق مرتفع تل الرمان في الاول من ايلول عام ١٩٨٩ ومقداره ٢:٠٢,٤٢د. حينما ينطلق المتسابقون على مدار جولتين صباحية ومسائية على متن العديد من اصناف السيارات المتعددة الاحصنة، وضمن الفئات المصنفة كل حسب قوة السيارة في سباق مرتفع تل الرمان الدولي لعام ١٩٩٤.

"الراي" علمت بأن جلالة القائد قد يشارك في جولة استعراضية وهو الذي يعشق مثل هذا النوع من السباقات منذ ان انطلق سباق تل الرمان عام ١٩٥٢.

ولاول مرة يشارك متسابق من مصر الشقيقة هو نادر الخياط على متن سيارة فولكس فاجن "شيروكو" بقوة ١٧٨١ سي. سي فيما اكد ٤ متسابقين من لبنان مشاركتهم وهم عادل المثني ويقود ميتسوبيشي جالنت بقوة ٣٣٩٥ سي. سي ثم عماد الحاج ويقود بي. ام. دبليو بقوة ٢٩٩٠ سي. سي. ومنصور زكي ويقود فيات ريتمو بقوة ١٩٩٥ سي. سي وجان بيير نصرالله على متن لانسيا دلتا انتيجرال بقوة ٣٣٩١ سي. سي.

اما ابرز متسابقينا فهو بطل الموسم الماضي امجد فراج على متن رينو ٥ تيربو بقوة ٣٣٩١ سي. سي والمخضرم عيسى الحلبي على متن اوبل مانتا ٤٠٠ بقوة ٢٤١٠ سي. سي وهيثم المفتي على نفس نوع السيارة وستان السعودي على متن لادا بقوة ١٥٠٠ سي. سي.

ويطفو على السباق وجه نسائي قديم/جديد هو المتسابقة ندة النابلسي التي كانت اول من دخل معترك سباقات الراليات وهي الان تسعى لتسجيل رقم نسائي جديد على متن سيات ايبزا بعد ان كانت عليا عصفور قد سجلت ٢:٢٣,٣١د. في ايلول عام ١٩٨٩.

كذلك يتطلع بشار بسطامي على متن فورد سييرا كوزورث بقوة ٣٣٨٩ سي. سي لاثبات وجوده في هذه الفئة وسط منافسة من حسن ابو سمرة وطارق الطباع وزيد عصفور واحمد الداود.

ويلاحظ في هذا السباق غياب الاخوة "قمو" بنال ومحمود واحمد وهم المتخصصون في سباقات السرعة.

● جلالة القائد في طريقه لتسجيل الرقم القياسي في ايلول ١٩٨٩..

للمشاركة في بطولة نادي الميرميين للطائرة
فريق الوحدات يتوجه الى لبنان الليلة

● عدنان الطوباسي / موفد اتحاد الاعلام الرياضي

● عندما ينتصف ليل هذا اليوم الجمعة، تكون بعثة كرة الطائرة لنادي الوحدات قد يممت وجهها نحو لبنان، للمشاركة في بطولة الاخوة التي يقيمها نادي الميرميين في مدينة جبيل خلال الفترة من ٢٠ – ٢٨ الجاري.

ويرأس بعثة الوحدات الى هذه البطولة السيد غصاب خليل، وتتالف البعثة من عبدالرحمن النجار اداريا وخليل مبارك مدربا، وعدنان الطوباسي موفدا عن الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي.. واللاعبون: ابراهيم العبسي، رائد الحمود، نصر محمود، عبدالله حسن، محمد قنديل، رأفت العزة، اسامة الخيزران، محمد فاضل، ماجد البس، جلال كمال عمر اللخيمي.

وقال السيد غصاب خليل رئيس البعثة: ان هذه المشاركة تاتي في اطار التعاون بين نادي الوحدات ونادي الميرميين اللبناني، وفي سبيل تحقيق مزيد من الخبرة والاحتكاك للاعبين والوقوف على مستوى اللاعبين قبيل الدخول في بطولة الدوري الذي سينطلق في الخامس والعشرين من الشهر القادم.

هذا ويشارك في هذه البطولة منتخب الشمال، بالاضافة الى فريق قيرصي والفريق الاسترالي اللبناني، وفريقين من لبنان.

وقد اشار المدرب خليل مبارك بهذه المشاركة خاصة وانها تاتي للتعرف على مستوى فرق جديدة في كرة الطائرة، وكذلك استفادة كبيرة للاعبين، باعتبارها بطولة تتنوع مستويات الفرق المشاركة فيها.. كذلك هي فرصة لمعرفة قدرات اللاعبين قبيل خوض غمار الدوري الكروي .. وقال نامل ان تحقق نتائج طيبة في هذه الدورة.

كرواتيا تسحق اسرائيل بالكرة

تل ابيب – رويتر – فازت كرواتيا على اسرائيل ٤/صفر في مباراة بكرة قدم ودية اقيمت بين البلدين امس الاول.

وسجل ايجور كفيتانوفيتش هدفين لكرواتيا في الدقيقتين الثانية و ٣٤ من المباراة واضاف نيكولا يورتشفيتش الهدف الثالث في الدقيقة ٥١ واختتم ميلينكو ميلاك اهداف كرواتيا بهدف في الدقيقة ٨٨.

● اختتام اعمال مراكز التدريب الرياضي
٤ توصيات للجنة الاشراف

● عمان – "الراي" – اختتمت يوم امس الاول نشاطات مراكز التدريب الرياضي التي استمرت خلال الفترة من ١٧ تموز ولغاية ١٦ اب الجاري والتي اقامتها وزارة الشباب للسنة الثانية على التوالي في مختلف محافظات المملكة والتي تهدف الى تنمية المهارات الرياضية وتوجيه الرياضيين وتوسيع قاعدة الممارسين والاستفادة من خبرات المدربين وتوظيف عدد من حملة الشهادات الرياضية.

وكانت وزارة الشباب قد شكلت لجنة اشراف ومتابعة من السادة: فهد العبادي مدير الشؤون الرياضية ونايف سعادة وموسى العودات ومصلح فهد ومن ابرز توصيات اللجنة للعام القادم:

– تخفيض عدد المراكز.

– تمديد فترة المركز الى شهرين بدلا من شهر واحد.

– عقد دورة لمدة اسبوع للمشرفين والمدربين يسبق افتتاح المركز.

– العمل على ايجاد مراكز ثابتة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

طائرة الدرجة الثانية

● حقق فريق المشارع يوم امس فوزا ثمينا يكاد يكون مفاجأة حين فاز على فريق المهندسين في اللقاء الذي جمعهما امس باربد في نطاق بطولة فرق الدرجة الثانية للكرة الطائرة ورغم ذلك فلم يأت فوز المشارع من فراغ، بل ادى اللاعبون مباراة استحقوا الفوز خلالها لارتفاع الجهد الذي بذلوه ولن كان المهندسين قد فازوا بالشوطين الثاني والثالث فكانت الاشواط الاول والرابع والخامس للمشارع.

● الاشواط: ١٥/٩، ٧/١٥، ٤/١٥، ١٥/١٢، ١٥/١٢.

وفي نطاق نفس البطولة تقام في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم بصالة رم بمدينة الحسين للشباب المباراة المؤجلة بين فريقي الطوال والكريمه.

● دوري تحت ١٨ سنة لكرة القدم بالشمال
فوز صريح للصريح وشاق لكفرسوم

● اربد – "الراي" – حسن يخلف:

★ سجل فريق الصريح فوزا صريحا على فريق سحم وذلك في نطاق مباريات دوري تحت ١٨ سنة لكرة القدم لمجموعة الشمال الذي تقام مبارياته على ملعب اربد البلدي بعد ذلك مباشرة كان كفرسوم يخطف فوزا صعبا وشاقا من الجليل ٢/١ والشوط الاول للجليل ١/٠. بعد مباراة جيدة تناسى اللاعبون الحرارة المرتفعة وقدموا مجهودا مضاعفا.

الصريح/٨ سحم/٠

كفرسوم/٢ الجليل/١

★ تميزت المباراة بالندية والاثارة بعد ان ظهر تعادل موازين القوى لدى الفريقان فالجليل الذي خطف هدف السبق بالدقيقة ٢٥ عندما صلح سمير راسم كرة لنفسه وسددها من حافة الجزاء استقرت باقصى الزاوية اليمنى لمرمى اشرف حارس كفرسوم ليمنح الثقة لرفاقه فتحرك اسامة الكردي واحمد الهواري بوسط الميدان بينما كان المهاجم المميز بصفوف الجليل وائل المسيحي يربك دفاع كفرسوم بحركته الدائمة رغم رقابة محمد فايز له الا انه كان مصدر ازعاج لكفرسوم.

كفرسوم الذي كان يبادل نده الهجمات برز منه ايهم عبيدات في قيادة هجماته وركز بالتمرير الامامي القصير باتجاه فادي ابراهيم وعبدالله سعد الذي ولج بكرة بعيدا عن انظار ساهر ابو جميل قلب دفاع الجليل وسددها ارتدت من العارضة لكن ايهم عبيدات عوض ذلك عندما سدد كرة ارضية زاحفة لم يقو ضالح حسن حارس الجليل من السيطرة عليها لتستقر بالشباك هدف التعادل في الدقيقة ٧٢ ثم عاد وسدد كرة قوية عالطاير من داخل الجزاء استقرت بسقف الشباك هدف التعزيز لكفرسوم في الدقيقة ٨٠ الذي خرج فائزا.

★ اثمر الهجوم المكثف الذي استهل به الصريح المباراة عن مهرجان اهداف نصبه لاعبوه في مرمى محمود عبدالرحمن حارس سحم الذي وقف بلا حول ولا قوة وهو يرى الدفاع امامه منهارا ولم يعرف من اين انهالت عليه الهجمات بعد ان فرض الصريح سيطرته الميدانية المطلقة وقدم لاعبوه اداء جميلا نال اعجاب الحضور، عكس فريق سحم الذي بدا لاعبوه غير جاهزين من الناحيتين البدنية والفنية واعتمد على محمد سلامة الذي قاتل وحيدا في المبادرات الهجومية القليلة لفريقه وسجل اهداف الصريح كل من حافظ عمارين ثلاثة اهداف، عبدالرحمن عوض هدفين ورضوان بطيحة ومفيد الشياب ومحمد طاهات هدف لكل منهم.

نادي الحسين يجتمع بفريق اليد

اربد – الراي – وجهت ادارة نادي الحسين الدعوة لجميع لاعبي فريق اليد الاول والفئات العمرية لحضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الجمعة مع مدرب الفريق، السيد صبحي عمر ولجنة كرة اليد وذلك من اجل التباحث في اعداد الفريق والبدء بالتدريبات للموسم الجديد، ويذكر ان قرار تعيين السيد عمر مدربا للحسين كان له ردود ايجابية بين صفوف الفريق.

استقالة حتاملة من تدريب الجليل

اربد – الراي – رفع السيد هاني حتاملة مدرب الكرة بنادي الجليل استقالته للهيئة الادارية وقد بين الحتاملة ان اسباب الاستقالة تعود لظروف عمله التي تحول دون استمراره مع الفريق، وقد وافقت ادارة الجليل على الاستقالة واسندت مهمة التدريب للسيد فتحي حميدان، ويحتل الجليل موقعا جيدا على لم الدوري للدرجة الثانية.

الغزاوي رئيسا لنادي الشيخ حسين

اربد – الراي – جددت الهيئة العامة لنادي الشيخ حسين الثقة بالمهندس محمد ظاهر الغزاوي رئيسا للنادي خلال المرحلة القادمة كما فاز بعضوية مجلس الادارة بالتزكية السادة: عدنان النوبسي وعبدالكريم ابو زينة وذيب عبدالله ومحمد ابو عيطة واحمد جدوع وخالد العبابي.

انطلاق سابلة الحسن في جامعة ال البيت

● المفرق – الراي – غازي حداد:

قال الامير فراس بن رعد ان مشروع السابلة يجسد مساعينا الشريفة وتطلعاتنا الطموحة، نحو افاق رحبة، ينظم نشاطاته لاكثر من نصف سكان الوطن، فشريحة الشباب هي كبيرة العدد وكثيرة الثروة، وعلينا ان نؤكد حرصنا الدائم، على دعم ومساندة هذه المبادرة ومبادرات متماثلة، لما لها من عوائد وفوائد غزيرة تعود على شبابنا، فهي تعلم المهارات وحب المغامرات، واهمية التعرف على احتياجات الارض والناس، مما يولد الثقة بالنفس وروح الانتماء، في نفوس الشباب، ولا ننسى ان سلام الشجعان ينبع وياتي من سلامة الشباب، وهذه عبرة التاريخ. وقال خلال افتتاحية انطلاقة برنامج السابلة في جامعة ال البيت منتدبا عن سمو الامير الحسن: ان شبابنا اليوم، يعيشون في مرحلة من اهم واخطر المراحل في حياة بلدنا، قد تسمى هذه المرحلة مرحلة فجر السلام، وبداية التحدي المصيري لانها تستدعي سلوكا جديدا، وانماطا حديثة من الفكر والاداء، وذلك لتمكين الوطن من مواكبة معطيات العصر ولا يخفى عليكم ان التحديات جسيمة، والمشاكل عسيرة، ولكنها لا تعلو على ارادتنا وعزمنا، المتمثلة مؤخرا بالتكليف السامي لتشكيل لجنة التحديث والتطوير التي تهدف تحت قيادة صاحب السمو الامير الحسن ايده الله الى تحقيق ثورة تدريجية في اتجاهات الناس والعمل العام لخدمة الاجيال الاتية.

● وكان الدكتور عمر شديفات – نائب رئيس جامعة ال البيت – قد القى كلمة في مستهل الاحتفال في المجمع الرياضي في الجامعة رحب فيها بسمو الامير والحضور وقال بين مناسبتين هاشميتين عظيمتين، وعلى ارضها خطت القمم الشريفة وشملتها الرعاية الهاشمية المباركة، يلتقي عملك الخير هذا اليوم، وكما تسمو بنا ذكرى المولد النبوي الشريف الى اجواء القدوة الحسنة والعمل الخالص لوجه الله، ينقلنا عيد جلوس جلالة الحسين الى افاق التفاني في بناء هذا البلد، وخدمة الامة، وها انتم ببرنامجكم التطوعي هذا تسيرون على خطى حامي الوطن وراعي المسيرة.

● والقى الدكتور هاشم الكيلاني مشرف علم السابلة كلمة قال فيها انه ليوم اغر ان نحتفل وبشكل رسمي ببدء انطلاق سابلة الحسن من جامعة الانفتاح والتجديد والتسامح، جامعة ال البيت، فالسابلة قد رسمت معالمها بوحي من فكر سمو الامير الحسن، منذ اربعة اعوام سابقة شقت طريقها عاما بعد عام حتى اصبح اسمها مسموعا في الريف والبادية على كل لسان فاضحت علما مميزا ضمن برامج جائزة ولي العهد، وان كانت برامج الجائزة قد وضعت لبناء الشخصية المتوازنة وتعزيز المواطنة الصالحة، فان سابلة الحسن جاءت لتتوج فلسفة الجائزة ومفهومها خدمة للشباب من ابناء هذا الوطن متمثلين قول جلالة الملك الحسين فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة.

وكان الاحتفال قد بدأ بالسلام الملكي ثم رتل الدكتور محمود ابراهيم الديك تلاوة عطرة من اي الذكر الحكيم وقدم ابطال الاتحاد الرياضي العسكري عروضا بالتايكواندو قوية ومثيرة كما اجرى نسور القوات الخاصة قفزا حرا بالمظلات في الساحة الامامية للمجمع الرياضي الهب اكف الحضور بالتصفيق والهتاف بحياة الحسين كما اطلق شباب وشابات السابلة قسم السابلة وقدمت فرقة المفرق للفنون الموسيقية والمسرحية فقرات فنية مبدعة والقى الشاعر علي عبيد الساعي قصيدة شعرية وطنية معبرة كما قدمت موسيقات قواتنا المسلحة الحانا شجية وفي نهاية الاحتفال والذي حضره السيد قطان المجالي محافظ المفرق والنائب عبدالله اخوارشيدة وعدد من كبار الضباط والمسؤولين واسرة الجامعة والاداريه رغدة زوايدة قام سمو الامير فراس بالسلام على شباب وشابات السابلة حاثا اياهم على مزيد من العمل والعطاء لخدمة مجتمعهم ووطنهم.

وزير الشباب يوافق على استقالة عضوين من ادارة الجزيرة

عمان – الراي – وافق وزير الشباب على الاستقالة التي تقدم بها عضوان من مجلس ادارة الجزيرة هما السيدان سفيان القدومي وحسين الطباخي.

وكانت ادارة الجزيرة قد قبلت الاستقالة في وقت سابق ورفعتها لوزير الشباب لاتخاذ اللازم بشانها.

الفرسان والعبوس يلتقيان الاحد

عمان – الراي – يلتقي يوم الاحد القادم على ستاد البتراء فريقا الفرسان والعبوس وليس عملان والفرسان كما ورد امس لتصعيد الفائز الى الدور الثاني من بطولة كرة القدم لاندية الدرجة الرابعة.

■ ختام التجمع الوطني السابع للشابات الاردنيات في الخارج
خليفات: خطونا بثقة وشجاعة القيادة نحو السلام
● د. قطام: الاهداف تحققت .. والتواصل ازداد

غازي القصاص:

انفض امس سامر التجمع الوطني السابع للشابات الاردنيات في الخارج تحققت الاهداف المتوخاة من اقامة التجمع الذي عقد في معسكر الحسين للشباب بعجلون ودام اسبوعا.

وسلم د. محمود قطام مدير التوجيه الوطني في وزارة الشباب مندوبا عن وزير الشباب الشهادات على المشاركات في حفل الختام الذي اقيم بفندق القدس.

وقامت المشاركات في التجمع امس بزيارة المحطة الارضية للاقمار الصناعية واستمعن الى ايجاز عن عملها.

والتقى د. راتب السعود وزير التعليم العالي في مكتبه المشاركات بالتجمع الوطني السابع واوضح لهم دور وزارة التعليم العالي المتمثل برعاية الطلبة في الخارج وتعزيز انتمائهم الوطني، والحفاظ على تماسكهم وارتباطهم بالوطن.

د. محمود قطام

البرنامج كان ناجحا ومتميزا مع ان فعالياته كانت مكثفة وشاملة من حيث جمعه بين المحاضر والندوة والحوار والزيارة الميدانية للعديد من المواقع الاثرية والسياحية والمعالم التنموية بحيث تحقق الهدف من عقد هذه التجمعات بتعريف الشابات بالوطن ووضعهم بصورة اخر المستجدات على الساحتين العربية والمحلية وزيادة التفاعل والتواصل بين الشابات في الداخل والشابات في الخارج وتكوين علاقات صداقة واخوة وزمالة ومحبة بين المشاركات، وتحقيق المزيد من فرص الانتماء الوطني والاعتزاز القومي من خلال تكريس هذه التجمعات لقيم واتجاهات ايجابية نحو الوطن والمواطن سواء بسواء فضلا عن تحقيق الحوار الايجابي والواعي والمسؤول بين المشاركات انفسهن من جهة وبينهن وبين كبار المسؤولين واصحاب الفكر والمشورة واصحاب القرار على مختلف الصعد والمستويات والمجالات كافة.

● المهندس سلطان خليفات

مندوبا عن امين عمان الكبرى القى المهندس سلطان خليفات وكيل امانة عمان كلمة في حفل الختام قال فيها:

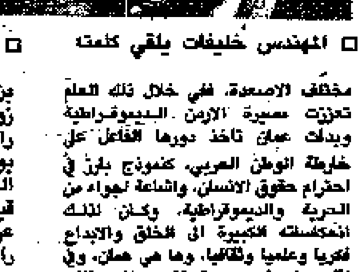
يتجدد اللقاء بينكم وبين مدينتكم عمان مرة ثانية، ففي هذا المكان تحديدا كان اللقاء في العام الماضي، وها نحن نلتقي ثانية، فاهلا بكن في عمان التي لا تطيق فراق ابنائها، فاذا عادوا اليها بعد غربة طالت ام قصرت غمرتهم بتكريمها محبة وشوقا وحنينا.

واضاف بين لقائنا العام الماضي ولقائنا هذا اليوم حدثت تطورات كثيرة وعلى مختلف الاصعدة، ففي خلال ذلك العام تعززت مسيرة الاردن الديموقراطية وبدأت عمان تاخذ دورها الفاعل على خارطة الوطن العربي، كنموذج بارز في احترام حقوق الانسان، واشاعة اجواء من الحرية والديموقراطية، وكان لذلك انعكاساته الكبيرة الى الخلق والابداع فكريا وعلميا وثقافيا، وها هي عمان، وفي اقل من شهرين تحتضن المهرجانات والمؤتمرات والندوات بمشاركات محلية وعربية وعلمية وفي مجالات مختلفة سياسيا وثقافيا وفنيا وعلميا.

وخلال العام المذكور، وبادراك يتسم ببعد النظر والحكمة، والحرص على مستقبل الوطن، خطونا بثقة وشجاعة القيادة نحو السلام العادل الذي تقبل به الاجيال من بعدنا، وقد وجدت هذه البادرة التفافا وتأييدا كبيرين من شعبنا الاردني حول قيادته الملهمة.







□ المهندس خليفات يلقي كلمته

□ د. قطام ... يسلم الشهادات

المشاركات من ١٥ دولة

★ شارك في التجمع (١٠٦) شابات من (١٥) دولة هي الى جانب الاردن كل من: السعودية، الولايات المتحدة، سورية، الامارات، العراق، تركيا، فنزويلا، اوكرانيا، روسيا، كندا، اليمن، لبنان، مصر وكرواتيا.

المشاركات هن: نرمين مصطفى، لانا مساعدة، سوزان العزام، جميلة ابو سعد، نانسي ابو سعد، فاطمة ابو سعد، فاطمة النجداوي، بارعة النجداوي، بيتنا الكيلاني، ناريمان دقة، ليلى دقة، وسام دقة، كاتيا عويس، ناديا الصباح، اية الصباح، ايمان الصباح، خلود ابو عيشة، لينا الفرارجة، هند الصمادي، نهى السرود، عروبة ابو لوحة، امل مداتات، سيما مداتات، اية حجازي، هبة صوراني، نهاد صوراني، بسمات القار، ديما بسيسو، جميلة ابو شمون، اعتدال المومني، وفاء المومني، بسمة المومني، بسمة العقرباوي، سحر النوايسة، لما النحوي، مي بركات، رنا كراسنة، رهام الكردي، هناء المومني، هديل الهنيدي، رواية الهنيدي، منى بسيسو، ميادة بسيسو، مني مسعد، منى ابو مرعي، ربيع ابو مرعي، كفاح ابو مرعي، حنان بن طريف، سوسن زوايدة، فرح زوايدة، رولا الصيفي، مريم العبسي، رانيا نصراوين، رانيا بوشة، رولا بوشة، وجدان العبادي، عاتكة العبادي، ايمان العاروري، رندة قبطي، لارا قبطي، فلحة بريزات، عريب مساعدة، نسرين الزحلف، رانيا الزحلف، مي حسين ابو الغنم، مي حمد ابو الغنم، دينا البندك، ربيع البندك، رنا ابو الغنم، رجا الهندي، هويدا الهندي، اسماء الخطيب، تغريد سويلم، نسرين الهندي، ضحوك العزام، نسيبة العمري، رنا قواسمة، ياسمين نزال، سهير العزامية، نسيبة ابو البصل، لينا القواسمة، نور طبيشات، جوليت ابو جليل، رنا قواسمة، سهاد طوالبة، هداية قرعة، لبنى الرواشدة، ريما مغايرة، ريم عرار، دانة طبيشات، رويدة حمد، هند الريحاني، لما ناصر، منتهى عبيدات، ريما الصمادي، سناء الصمادي، سهو الصمادي، ليلى قاسم، ايمان الربيع، اروى احمد، همسة مصاروة، رجاء البطاينة، منال البطاينة، رنيبة البطاينة، بليكان البطاينة.

انطباعات المشاركات

● همسة مصاروة / طالبة في جامعة حلب وتدرس طب اسنان: فكرة التجمع ناجحة ومفيدة واكتسبنا علاقات اجتماعية مع المشاركات واطلعنا على معالم الاردن السياحية والاثرية والتطور الذي يشهده.

● اعتدال المومني: مقيمة في كندا: – برنامج التجمع جيد وكامل من كافة النواحي، دقيق في وقته واهدافه تحققت وكانت لنا فرصة التعرف على معالم سياحية والاثرية والمحاضرات قيمة.

● هبة حوراني طالبة في كلية الصيدلة بجامعة خاركوف (اوكرانيا): – اشكر جلالة الملكة نور الحسين على فكرتها الرائعة باقامة تجمع الشابات المقيمات خارج الوطن واشكر هيئة الاشراف على التجمع، وقد اتيحت لنا فرصة اللقاء بالشابات في داخل الاردن وزيارة المواقع السياحية التي كنا نسمع عنها نشاهدها كوادي رم وقد استفدنا من لقاءاتنا بالمسؤولين الذين اجابوا.



لاس فيرين يعرض ميدالياته الاولمبية للبيع

هلسنكي – رويتر – قالت صحيفة ايلتاليهتي الفنلندية المسائية ان لاسي فيرين بطل العاب القوى الاولمبي الفنلندي اربع مرات مستعد لبيع ميدالياته الذهبية مقابل مليون مركا ١٩٣ الف دولار للواحدة.

وكان فيرين قد فاز ببطولة سباقي خمسة وعشرة الاف متر جري في دورتي ميونيخ عام ١٩٧٢ ومونتريال عام ١٩٧٦.

ونقلت الصحيفة عن فيرين قوله ان "الميداليات ليست قيمة نقدية بالنسبة لي، ماذا يهم سواء كانت هذه الميداليات معي او في اي مكان اخر".

وقال ان العوامل الاقتصادية ليست هي الدافع وراء قراره.

نادي الحسين يتغلب على عيبال بكرة السلة

فاز فريق نادي الحسين على فريق نادي عيبال / نابلس ٨٠/٥٤ (٤١/٢٨) في مباراة ودية بكرة السلة شهدتها صالة جامعة اليرموك الليلة قبل الماضية واقيمت برعاية رجل الاعمال واحد رواد الرياضة في اربد السيد عيسى السعدي واقام نادي الحسين في ختام المباراة حفلا تكريميا على شرف الفريق الضيف تم فيه تبادل الدروع التذكارية.

الحسين ٨٠

عيبال ٥٤

كان فريق عيبال الافضل خلال اول ٤ دقائق من المباراة عندما تقدم على الحسين ٩/٤ بعد ان شغل بشير عبدالعزيز صانع الالعاب الشفتيري والعمري بكرات ذكية تابعها بسلة الحسين، ثم ما لبث ان اعاد لاعبو الحسين ترتيب صفوفهم داخل الملعب ومارسوا دفاع المنطقة رجل لرجل تمكنوا خلالها من تخليص العديد من الكرات من بين ايدي لاعبي عيبال والبدء بالهجوم الخاطف عن طريق الكوفحي وعودة لطفي وعلي بسام الذي ابدع في تشغيل هادي والكوفحي الكبير تحت السلة فبدا توسيع الفارق من الدقيقة السابعة حيث سجل سداسي ١٢/٠١. وبعد ذلك وجد مدرب الحسين صالح ظاهر ان الفرصة مواتية لاشراك عناصر الصف الثاني لاكسابهم الخبرة وخاصة في الشوط الثاني فاشرك وسيم وسنان وحسن ومحمد ابو علي مما جعل ذلك اداء عيبال يتحسن.

وبادل فريق الحسين الهجمات السريعة حيث كان عامر عبده الابرز في الولوج من الاجنحة واحيانا التسديد من خارج المنطقة بواسطة العربي الا ان خبرة الحسين بعد ذلك رجحت الكفة لصالحه ليخرج فائزا في المباراة التي ادارها الدوليان صبحي عمر ونشات حسونة.

دوري الكرة تحت ٢٠

● السلط بدوره لم يكن اقل عنفوانا من الوحدات. ففي لقائه الذي جرى بعد الظهر امام القادسية الذي تلقت شباكه ٤ اهداف بعد انتهاء الشوط الاول بهدف لكل منهم، سجل للسلط اسامة خريسات وعادله ايهاب، بينما نجح السلط في اضافة ٣ اهداف بواسطة اشرف ثم حسام ومروان. اما القادسية فاضاف هدفا بواسطة ساهر نوفل.

بطولة الانتماء للكرة الطائرة

★ مادبا – "الراي" – فاز فريق الشرطة على اتحاد مادبا للكرة الطائرة بثلاثة اشواط مقابل شوطين وذلك ضمن مباريات بطولة نادي الانتماء – مليح كما فاز فريق ماعين على الصحة بثلاثة اشواط مقابل لاشيء في لقاء الافتتاح.

من جهة اخرى ذكر السيد سعود الغويين رئيس نادي الانتماء ان شركة كوكاكولا قد تكفلت بدعم البطولة.

سباق الجائزة الكبرى الايطالي .. قائم

باريس – رويتر – تقرر اقامة سباق الجائزة الكبرى الايطالي للسيارات في موعده بعد الغائه وذلك في اعقاب اتصالات عالية المستوى بين الاتحاد الدولي للسيارات والحكومة الايطالية.

فبعد ثلاثة ايام من الغاء السباق بسبب شكوك بشأن ما اذا كانت السلطات الايطالية ستنفذ اجراءات السلامة في المضمار قبل الاتحاد الدولي لسباقات السيارات الاول حلا مؤقتا باقامة السباق مع تغيير مسار منحنى خطير.

وسيصبح المنحنى بعد تعديله اكثر حدة بحيث تقل سرعة السيارات عنده من ٢٦٠ كيلومترا في الساعة الى ١٠٠ كيلو متر في الساعة.

وسيقام السباق بمضمار مونزا الايطالي في موعده المقرر في ١١ ايلول.

وقد التقى جياني ليتا نائب سكرتير مجلس الوزراء الايطالي وباولو اريبوتي رئيس نادي السيارات الايطالي مع رئيس اتحاد السيارات ماكس موسلي يوم السبت لاقناعه باقامة السباق.

دورة البقاع لكرة القدم

● يفتتح منتخب قطر والنادي الاسماعيلي المصري اليوم الجمعة دورة البقاع الدولية لكرة القدم التي تقام في لبنان حتى (١٧) الشهر الجاري وقسمت الفرق الى مجموعتين تضم الاولى منتخب قطر، النجمة اللبناني، الاسماعيلي المصري، فيما تضم المجموعة الثانية فرق اندية الزمالك المصري، الانصار اللبناني والحرية السوري، ويلتقي يوم غد السبت فريقا الزمالك والانصار اللبناني.

هاتلي يسجل هدفه المائة لجلاسكو رينجرز

★ جلاسكو – رويتر – سجل مارك هاتلي لاعب انجلترا الدولي سابقا هدفه رقم ١٠٠ لفريق جلاسكو رينجرز في الوقت الذي صعد فيه الفريق للدور الثالث في بطولة كاس سكوتلندا لكرة القدم بالفوز ٦/١ على فريق اربروث الذي يلعب ضمن فريق الدرجة الثالثة امس الاول.

ميلان يهزم بايرن بهدف خوليت

★ ميلانو – رويتر – احرز المهاجم الهولندي رود خوليت اول هدف محلي له منذ عودته الى فريق ميلان الايطالي ليجعل فريقه يفوز ١/٠ على فريق بايرن ميونيخ الالماني ويحصل على كاس لويجي برلسكوني امس الاول.

وحسم الهدف الذي احرزه خوليت برأسه في الدقيقة ٦٦ مباراة شهدت عودة مدرب بايرن ميونيخ جيوفاني تراباتوني الى ايطاليا بعد ان ترك فريق يوفنتوس بعد الموسم الماضي.



★ لوثار ماتيوس كابتن بايرن يتخطى ليبنتيني تجميلان. ا.ف.ب

المقاومة تقصف موقعين للميليشيات العميلة

استشهاد ٣ مقاتلين واسر رابع واصابة جنديين اسرائيليين خلال اشتباك في لبنان

مرجعيون - رويتر - قالت مصادر امنية ان ثلاثة مقاتلين اسلاميين استشهدوا في اشتباك داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان امس الخميس مع القوات الاسرائيلية.

وقالت المصادر ان جنديين اسرائيليين جرحا ايضا في الاشتباك الذي وقع في منطقة حامول بالقطاع الغربي من الشريط.

وقالت المصادر ان المقاتلين فجروا في البداية شحنة ناسفة قرب الدورية الاسرائيلية ثم تلا ذلك اشتباك بين الجانبين استخدمت فيه الرشاشات والصواريخ المضادة للدبابات.

واضافت المصادر ان ثلاثة مقاتلين استشهدوا وان الاسرائيليين اسروا مقاتلا رابعا اصيب بجروح.

وقد اطلق مقاتلون من اعضاء حزب الله فجر امس صواريخ وقذائف المورتر الهاون على موقعين في القطاع الغربي من الشريط مما طير حرفا ومعبر الحمرا الساحلي.

ولم ترد انباء عن وقوع خسائر في الارواح في ذلك الهجوم وردت مدافع الميليشيا باطلاق قذائفها على قريتين شمالي المنطقة ينشط فيهما مقاتلو حزب الله.

ومن ناحية اخرى قالت المصادر ان مدنيا جرح في قصف مدفعي اسرائيلي لمنطقة تخضع لسيطرة المقاومين في الطرف الجنوبي من سهل البقاع الشرقي.

وفي وقت لاحق اعلن متحدث باسم جماعة حزب الله في بيروت المسؤولية عن الهجوم وقال ان بضعة اسرائيليين سقطوا بين قتيل وجريح لكنه لم يشر الى الخسائر في صفوف المقاتلين الاسلاميين.

والجنديان الاسرائيليان اللذان جرحا في اشتباك امس هما اول خسائر في صفوف القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان منذ بداية آب.

وقالت المصادر انه بعد ساعات من الاشتباك اطلق مقاتلون صواريخ مضادة للدبابات وقذائف الهاون على تل يسيطر عليه الاسرائيليون وثلاثة مواقع للميليشيا العميلة في القطاع الغربي من المنطقة.

وردت مدافع القوات الاسرائيلية والميليشيا باطلاق نيرانها على تلال تخضع لسيطرة المقاومين شمالي المنطقة.

مقتل فلسطيني في مخيم بجنوب لبنان

صيدا - لبنان - رويتر - قالت مصادر امنية ان فلسطينيا من حركة فتح كبرى المنظمات الفلسطينية قتل صباح امس الخميس باطلاق النار عليه في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة صيدا الساحلية الجنوبية.

وقالت المصادر ان ايمن حمود وهو من حركة فتح قتل صباح امس بعد اطلاق النار عليه من قبل مجهولين داخل مخيم عين الحلوة.

بمناسبة رأس السنة العبرية

رابين يوافق على فتح الحرم الابراهيمي امام المصلين اليهود

القدس المحتلة - فبس برس - تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين لبرلمانيين من حزب «المفدال» المتشدد بالعمل على اعادة فتح الحرم الابراهيمي امام المصلين اليهود بمناسبة رأس السنة العبرية التي تصادف بعد نحو ثلاثة اسابيع. وذكرت مصادر اسرائيلية ان الاستعدادات من اجل اعادة فتح ابواب الحرم الابراهيمي بلغت مرحلة متقدمة.

واشارت المصادر الى ان موعد اعادة فتح الحرم الذي اغلق عقب مجزرة ارتكبها المستوطن المتطرف باروخ غولدشتاين في شباط الماضي بحق المصلين المسلمين لم يتحدد قبل الاسبوع المقبل، اثر المداولات التي سيجريها رابين مع الاجهزة الامنية يوم الاحد المقبل، واثناء جلسة يعقدها المجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية يوم الاربعاء القادم.

وقال رؤساء حزب المفدال بعد لقائه رابين انهم وجدوا ميلا لدى الاخير بالاستجابة الى طلبهم. وكان حزب شاس الديني قدم مؤخرا طلبا مماثلا، فيما اعتبر تنافسا بين الحزبين لتسجيل انجاز سياسي. وقال عضو البرلمان اسحاق ليفي انه ليس من المعقول ان لا يسمع في رأس السنة عند قبر ابائنا النفخ في البوق (حسب تعبيره).

رئيس تحرير الطليعة المقدسية:

بيان واشنطن اسقط مفاهيم اسرائيل الامنية

عمان - الراي - كتب السيد بشير البرغوثي في مجلة الطليعة المقدسية يقول: بعد اعلان واشنطن بين الاردن واسرائيل وما تبع هذا الاعلان من ترجمات عملية على الارض، لا نعتقد بان الوقت قد فات لتقوم السلطة الفلسطينية بتحليل الواقع الاستراتيجي الجديد، واستخلاص ما يمكنها ان تستفيد منه بدلا من اطلاق اشارات عدم الرضى والضيق من ذلك الاتفاق!

لقد وضع اتفاق القاهرة، وقبله اتفاق اوسلو، على اساس ان الاردن في حالة حرب مع اسرائيل، وتلخصت الادعاءات الاسرائيلية، فيما يتعلق بالمعابر ومنطقة الاغوار والمستوطنات ومشارف الجبال الشرقية وحتى قلقيلية وحدود عام ٦٧، في ان اسرائيل بحاجة لكل ذلك لتمنع تقدم الجيوش العربية من الشرق، ولتحول دون عودة المدفعية الاردنية الى قلقيلية، وغير ذلك من الادعاءات.

واذا كانت هذه الادعاءات، هي في الاصل، مجرد ورقة توت لاخفاء المطامع التوسعية الاسرائيلية باسم «امن اسرائيل»، فان الاتفاق الاردني الاسرائيلي قد اسقطها. ولم يعد ممكنا في ضوء التطورات الجارية قبول تلك الادعاءات.

ان حكام اسرائيل لا يستطيعون كما يقول المثل «اكل الكعكة والاحتفاظ بها». وليس معقولا بعد انهاء حالة الحرب، وما سيتبعها من علاقات، ان تبقى الضفة الغربية لنهر الاردن، ومنطقة الاغوار، والمستوطنات فيها، وفيما بعدها على الجبال، ومحاور الطرق، للدفاع، كما يقولون، عن اسرائيل وراء الخط الاخضر خط عام ٦٧، وكان الاردن يحشد قواته ومن جيوش عربية اخرى للهجوم على اسرائيل!

ان اسرائيل، امام هذا الواقع الجديد، لا تستطيع ان تحتفظ بنفس «مفاهيمها الامنية»، القائمة على التوسع الاقليمي والتفوق العسكري، وتطلب من العرب ان يقيموا معها علاقات سلام طبيعية وهم تحت حد «السيف» الاسرائيلي.

ان السلام، حتى يكون عادلا ودائما، ينبغي ان يقوم على التكافؤ واحترام الحقوق المشروعة للمشاركين فيه. وبغير ذلك تبقى الالغام مزروعة في طريقه، والمخاطر ماثلة امامه.

لقد ركزت الاتفاقيات، التي عقدت مع بعض الاطراف العربية واسرائيل، على الجانب الاقتصادي، وهو امر طبيعي اذا ما اريد للسلام ان يستقر، واذا ما اريد لمجموع شبكة العلاقات بين هذه الاطراف ان تنمو على نحو متناسق. اذ ليس من المعقول تصور تطور في مجال التعاون الاقتصادي، بينما تبقى الحواجز وسياسات الاغلاق والتقييد قائمة في الجانب الاسرائيلي.

والاتفاق الاقتصادي الفلسطيني الاسرائيلي شاهد صارخ على تلك الحالة من عدم التكافؤ في مجالات عدة، بينما كونه يضمن حرية التنقل للبضائع والافراد من اسرائيل الى منطقة الحكم الذاتي، في حين يقيد هذه الحرية بصورة انتقائية ومزاجية!

ان داني روتشيلد، منسق المناطق المحتلة يحذر من انفجار في قطاع غزة اذا لم تتخذ اجراءات سريعة لتحسين الاوضاع الاقتصادية. وفي نفس الوقت يعلن هو، واخرون في وزارة الخارجية الاسرائيلية، بان التفويض المبكر للسلطة في المجالات الواردة في اتفاق القاهرة لن تسلم للفلسطينيين الا اذا قاموا بجمع الضرائب. ولا يسألون انفسهم اية ضرائب يمكن ان تجمعها سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، في هذا الوضع الاقتصادي المتردي، وقبل ان تتوفر لهذه السلطة الولاية على باقي الاراضي المحتلة؟!

انهم بهذا الموقف يحاولون دفع السلطة الفلسطينية لكي تتحول الى مجرد قوة قمع تفرض الاتاوات على شعب لا يستطيع دفعها.

من هنا لا بد اولا من التفاوض حول المرحلة النهائية منذ الان، وبدون ذلك ستبقى سلطة «الجيوب» المتفرقة غير قادرة على تنفيذ خطة اقتصادية شاملة لمجموع الاراضي المحتلة، او على وضع سياسة ضريبية تتلاءم مع معطيات الوضع الراهن، ومقتضيات الخروج منه الى وضع افضل.

وهذا الامر له مساس مباشر بعملية السلام، ومن واجب الطرف الفلسطيني المباشر ان يطرح مسالة اعادة النظر في اتفاق القاهرة وما نتج عنه من ترتيبات، ليكون هناك سلام شامل منسجم مع التطورات السلمية الجارية من حولنا، بدلا من مطالبة الاخرين بالتوقف انتظارا لنا.

حتى ابا ايبان، وزير خارجية اسرائيل الاسبق، اعلن معارضته لاسلوب المراحل الانتقالية، وضرب مثلا على فشلها باتفاقيات الهدنة في رودس، واتفاقيات الخطوة - خطوة التي دشنها كيسنجر!

باراك يعارض الانسحاب ويبحث في واشنطن الترتيبات الامنية المحتملة

ساريد: ثمن السلام مع سوريا سيكون انسحابا عميقا ومؤلما

القدس المحتلة - وكالات - قال ايهود باراك رئيس اركان الجيش الاسرائيلي في تصريحات اذيعت امس ان اسرائيل يجب ان تبقى في هضبة الجولان حتى بعد التوصل في نهاية الامر الى سلام مع سوريا ولكن وزيرا اسرائيليا قال ان ثمن السلام مع دمشق سيكون انسحابا عميقا ومؤلما من المرتفعات الاستراتيجية.

وقال باراك في تصريحات للصحفيين في واشنطن امس الاول ونقلها راديو اسرائيل حيث يبحث مع المسؤولين الامريكيين الاثار الامنية المترتبة على اي سلام مع سوريا في المستقبل من وجهة النظر العسكرية البحتة وما دام لم يتحقق سلام نحتاج كل متر من هضبة الجولان وايضا في وقت السلم من الافضل ان نبقى في الجولان.

وقال يوسي ساريد وزير البيئة الاسرائيلي الذي شارك في التوصل الى اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني معلقا على تصريحات باراك انه مقابل السلام مع سوريا سيكون على الحكومة الموافقة على الانسحاب.

واضاف قوله لراديو اسرائيل سيكون الانسحاب بالضرورة عميقا جدا ومؤلما جدا.

وكان باراك قد قال انه بصفته العسكرية لا يستطيع ان يحدد او يقيم القرار النهائي للحكومة المنتخبة هي بالقطع المفوضة في اتخاذ قرار يختلف في زاويته او مضمونه عن فحوى موقف العسكريين المحترفين.

وقال باراك للتلفزيون اسرائيل امس الاول انه لم يناقش ترتيبات امنية بعينها بالنسبة للجولان الا ان مسؤولين امريكيين شرحوا بالتفصيل اتفاقات محتملة مع سوريا.

وقال هناك مشاكل صعبة للغاية في اي ترتيبات امنية مع دولة خضنا معها عدة حروب ويجب ان تضمن الترتيبات الامنية استحالة حدوث اي هجوم مفاجيء.

انه امر معقد للغاية ويجب ان نفكر فيه.

وامتنع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين عن التعقيب مباشرة على تصريحات باراك ولكنه قال لراديو اسرائيل لقد سمحت له بطرح موقفه.

واوضح باراك انه بحث مع المسؤولين الامريكيين الانعكاسات العسكرية للتوصل الى اتفاق مع سوريا والترتيبات الامنية الضرورية.

ورفض المسؤول العسكري الاسرائيلي اعطاء اي ايضاحات بهذا الشأن مؤكدا ان هذه الترتيبات الامنية في الجولان يجب ان تبحث بالتفصيل مع السوريين وقال لم نطلب من الولايات المتحدة نشر جنود اميركيين في الجولان لانه من السابق لاوانه اثارة هذه المسالة حاليا.

واضاف الا انه من الضروري قيام حوار دائم مع الولايات المتحدة حول القضايا العسكرية ونوع الترتيبات الامنية التي قد تكون ضرورية لان ذلك من شانه ان يساعد على الاتفاقات المحتملة مع السوريين.

اجتماع المكتب التنفيذي لوزراء الاسكان العرب

القاهرة - بترا - يعقد المكتب التنفيذي لوزراء الاسكان العرب اجتماعه يوم الاربعاء القادم بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بمشاركة سلطنة عمان ولبنان والمغرب والعراق.

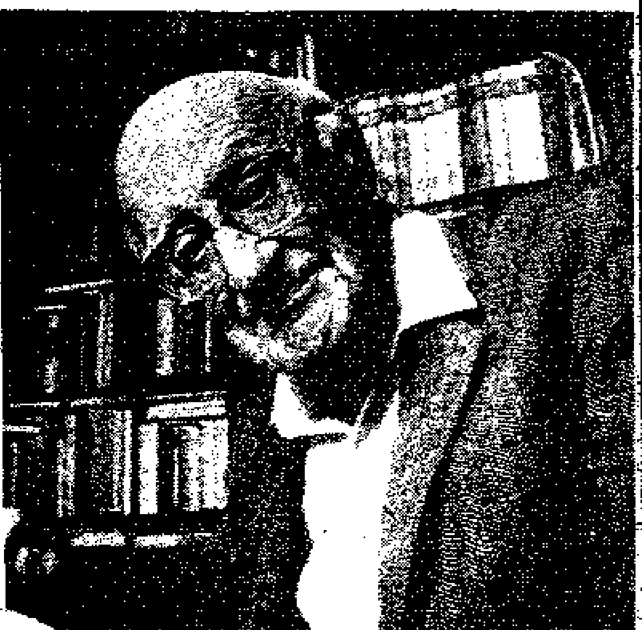
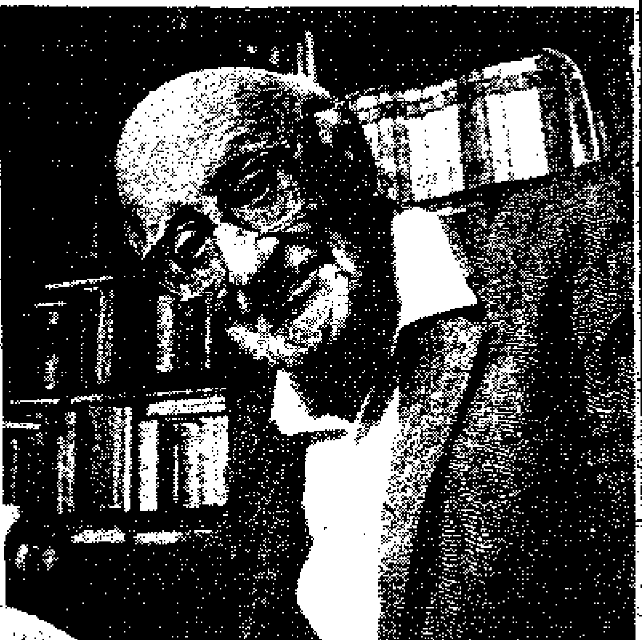
ويناقش المكتب على مدى يومين الموضوعات التي ستطرح على اجتماع مجلس وزراء الاسكان والتعمير المقرر عقده في القاهرة خلال الاسبوع الاول من شهر تشرين الثاني القادم والتي منها اعداد الكوادر العربية لتنفيذ المباني والندوات العلمية للمجلس والتحضير لمؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية المقرر عقده في تركيا عام ١٩٩٦

وزير خارجية اسرائيل يزور المانيا ومالطا

عمان - ق.ن.ا - يبدأ شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل يوم الاثنين القادم جولة تشمل المانيا ومالطا وتستغرق عدة ايام.

وقال راديو اسرائيل امس الخميس ان بيريز سيجري خلال زيارته لالمانيا مباحثات مع كبار المسؤولين حول التعاون الاسرائيلي الالماني وعملية السلام وسيبحث في مالطا اخر التطورات الدولية والقضايا الثنائية.

وفاة نبي الغضب الاسرائيلي عن عمر يناهز ٩١ عاما

القدس المحتلة - رويتر - قال راديو اسرائيل ان يشاياهو ليبوفيتز (٩١ عاما) وهو فيلسوف اسرائيلي اثار الاسرائيليين لعقود بتحذير من ان الاراضي العربية المحتلة تجعل الاسرائيليين يهودا نازيين توفي امس الخميس.

ورفض ليبوفيتز المولود في لاتفيا اهم الجوائز في اسرائيل في عام ١٩٩٣ بعد ان قال اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل انه سيقاطع الاحتفال المقام من اجل ذلك.

ووصف ليبوفيتز وهو عالم ديني حصل على درجة الدكتوراه في الصيدلة والكيمياء الحيوية والفلسفة (بنبي الغضب) في اسرائيل.

وفي تناقض كبير مع الحماس العام الذي بدا في اول الامر لانتصار اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧ حذر ليبوفيتز من ان احتلال قطاع غزة والضفة الغربية قد يؤدي الى سقوط اسرائيل.

وبعد ذلك بسنوات وخلال الانتفاضة الفلسطينية اثار ليبوفيتز غضب اسرائيليين كثيرين بتشبيه جنود الاحتلال السريين الاسرائيليين باعضاء حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

اثر اعلان رضاه عن الاجراءات المالية الفلسطينية:

البنك الدولي يحيل آريبا عطاءات لتنفيذ ٤٠ مشروعا تنمويا في «الحكم الذاتي»

القدس المحتلة - اف ب - اعلن البنك الدولي ان الفلسطينيين احرزوا "تقدما حقيقيا" في اقامة المؤسسات المالية وان هذا التحسن سيتيح البدء قريبا بتنفيذ ٤٠ مشروع تنمية.

واكد منسق المساعدة للحكم الذاتي في البنك الدولي بريم غارغ لوكالة فرانس برس امس، ان "الفلسطينيين ادركوا ان احدا لا يستطيع القيام بالعمل بدلا منهم".

وقد وجه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات انتقادات حادة الى الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة واليابان والبنك الدولي المتهمين بالمماطلة في دفع مساعدة قيمتها ٧٢٠ مليون دولار مقررة لهذه السنة.

وقال غارغ ان "سوء التفاهم" اثر خصوصا خلال لقائه الاخير مع عرفات في التاسع من اب الجاري في غزة. واضاف ان "الفلسطينيين ادركوا ان وعدا بالمساعدة لا يعني التوقيع الفوري على شيكات".

واوضح "انهم ادركوا ايضا وجوب جباية الضرائب لاثبات مصداقيتهم". لكن غارغ قال ان "اقامة ادارة للضرائب لا يمكن ان تتم بين ليلة وضحاها فهم يحتاجون الى برامج كومبيوتر وموظفين مختصين".

وهذا التحسن في العلاقات بين البنك الدولي والسلطة الفلسطينية سيترجم باطلاق حوالي اربعين مشروعا لاعادة التاهيل وتحديث الطرق والشبكة الكهربائية وتوزيع المياه حتى نهاية السنة بقيمة ٥٧ مليون دولار.

وقال غارغ ان "الاموال متوافرة وان دعوات استدراج العروض للتلزيم ستعلن في الايام المقبلة".

ولم يعد امام الفلسطينيين الا اختيار شركة للاستشارات الهندسية للاشراف على هذه المشاريع.

كذلك توافرت الـ ٦٠ مليون دولار التي قدمتها للموازنة الحالية نحو عشر دول ويديرها البنك الدولي. وقيمة هذه المساعدة ١٣ مليون دولار شهريا: خمسة ملايين لدفع رواتب الفلسطينيين الموظفين في ادارة الحكم الذاتي وثمانية ملايين دولار لدفع النفقات الجارية.

وقال غارغ "من اجل تامين عمليات الدفع المنتظم التي بدأت يتوجب على الفلسطينيين ان يقدموا لنا فواتير".

وفي المقابل لا يستطيع البنك الدولي ان يساهم في دفع رواتب حوالي سبعة الاف شرطي فلسطيني. وقال ان "قوانيننا وقوانين عدد من الدول المانحة تمنع تمويل قوى الامن". واكد ان هذه المساعدة يجب ان تمر عبر برنامج الامم المتحدة من اجل التنمية.

واكد اودين كنودسن المسؤول في البنك الدولي الذي عين مطلع الشهر الجاري رئيسا لمكتب التمثيل الذي ستفتتحه هذه المؤسسة في ايلول المقبل في غزة ان "على الدول المانحة ان تدرك ان الحكم الذاتي يحتاج الى قوة شرطة تتمتع بمصداقية لتطبيق القانون وحفظ الامن وهذا هو الشرط الضروري لاقامة مؤسسات ثابتة".

وقال غارغ ان ما مجموعه ١٥٠ الى ٢٠٠ مليون دولار دفعت حتى الان من قبل البنك الدولي ووكالة الامم المتحدة لتشغيل وغوث اللاجئين الفلسطينيين وكذلك في اطار المساعدة الثنائية من عدد من الدول او بواسطة برنامج الامم المتحدة من اجل التنمية لكن الفلسطينيين يؤكدون انهم حصلوا على ٤٧,٥ مليون دولار.

لكن غارغ اعترف بان "التغيرات الاقتصادية كانت بطيئة جدا بالنسبة الى الفلسطينيين". واضاف ان هذا التاخير ناجم عن ثلاثة اسباب هي ان الحكم الذاتي انطلق بعد خمسة اشهر من الموعد المحدد وان الفلسطينيين واجهوا صعوبات في تحويل منظمة التحرير "الى هيئة حكومية" وان الدول المانحة "لم تدرك كفاية على ما يبدو ضرورة تقديم المساعدة الفورية لهذه الفترة الانتقالية الصعبة التي يتوجب خلالها على الفلسطينيين انشاء مؤسساتهم".

اسرائيل: لم نتلق اي طلب رسمي لتمديد الوجود الدولي في الخليل

نيويورك - بترا - انكر السيد جاد يعقوبي مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة ان تكون بلاده قد تلقت اي طلب رسمي بتمديد ولاية الوجود الدولي في الخليل.

وجاء في مذكرة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة ردا على الرسالة التي بعث بها القائم بالاعمال المؤقت لمكتب المراقب الدائم لفلسطين في الحادي عشر من الشهر الجاري يطالب فيها بتمديد الوجود الدولي في الخليل انه لا حاجة الى تمديد الولاية للقوات الدولية.

واضاف في المذكرة "ان الفقرة ١/١٠ من الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والمؤرخ في ٣١ آذار ١٩٩٤ تنص على انه "يبدأ الوجود الدولي المؤقت اعماله فور توقيع هذا الاتفاق ويستمر العمل لفترة ثلاثة اشهر ويجوز بموافقة الطرفين ان يمدد الوجود الدولي المؤقت فترة عمله او يغير نطاقه حسبما يتفق عليه".

وكان المسؤول الفلسطيني قد انتقد في مذكرته الممارسات الاسرائيلية ضد سكان مدينة الخليل واصفا الحالة في الخليل بانها متوترة وان الحرم الابراهيمي لا يزال مغلقا وان معاناة ومشاكل الخليل ما تزال مستمرة.

ووصف رفض اسرائيل تمديد الولاية الدولية بانها تنتهك روح الاتفاق الذي تم التوصل اليه في اذار من العام الحالي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل حول هذا الموضوع وان تصرفها لا ينسجم مع قرار مجلس الامن رقم ٩٠٤ لعام ١٩٩٤ الذي دعا الى اتخاذ تدابير لضمان سلامة وحماية المدنيين الفلسطينيين في جميع انحاء الارض المحتلة تشمل جملة امور من اهمها توافر وجود دولي او اجنبي مؤقت.

اغلاق مقار عشر رابطات اسلامية في الجزائر

الجزائر - اف ب - قررت وزارة العمل والحماية الاجتماعية الجزائرية اغلاق مقار عشر رابطات اسلامية ومنعها من ممارسة نشاطاتها لمدة ستة اشهر.

وشمل القرار الذي نشر في الجريدة الرسمية امس الخميس الرابطات الاسلامية للصحة والتعليم والوظيفة العامة والمالية والاعلام والثقافة وغيرها.

ويذكر ان جميع المجالس البلدية ومجالس المحافظات ومعظم النقابات والرابطات الاسلامية حلت بعد اعلان حالة الطوارىء في الجزائر في شباط ١٩٩٢

حفر خنادق ايرانية وتلغيم الحدود مع كردستان العراق

طهران: محاولات اسرائيل لعزل ايران ستفشل تدريبات لم يسبق لها مثيل لكفالة الامن «المحلي»

طهران - اف ب - اكدت الاذاعة الايرانية امس الخميس ان محاولات النظام الصهيوني لدى الدول الصناعية لعزل ايران واحتواء الحركات الاسلامية في العالم وفي المنطقة ستبوء بالفشل.

وكان مصدر رسمي في اسرائيل صرح امس الاول ان وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز قام بحملة دولية لحث الدول الصناعية على تقليص علاقاتها الاقتصادية مع ايران.

واضافت الاذاعة: هذه السياسة هي نفسها التي اتبعتها الولايات المتحدة خلال سنوات ومع انها تسعى ظاهريا الى عزل ايران فانها في الحقيقة تطمح الى احتواء الحركات الاسلامية في العالم وفي المنطقة.

واعلنت المصادر الرسمية في طهران امس من جهة اخرى ان حوالي ٣٠٠ الف عنصر من الباسيدجي (فرق من المتطوعين) قامت امس بتدريبات لم يسبق لها مثيل في كبرى المدن الايرانية بهدف اظهار عزمهم على الدفاع عن مكاسب الثورة والاسلام والوطن.

وتجري هذه التدريبات ايضا بمناسبة الذكرى السادسة لبدء سريان وقف اطلاق النار بين ايران والعراق في اب ١٩٨٨ بعد حرب استمرت ثماني سنوات.

واضافت المصادر نفسها ان اكثر من خمسين الف عنصر من الباسيدجي سيحتلون مواقع عند النقاط الحساسة في طهران لاظهار استعدادهم للدفاع عن مكاسب الثورة والوطن الاسلامي.

وقد عبأت مساجد الاحياء عناصر الباسيدجي الذين ينتمي معظمهم الى الوية عاشوراء وهي وحدات خاصة تم اختيارها من ضمن ميليشيا المدن الاكثر كفاءة التي تطوعت في الحرب من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨.

وقد تم تشكيل الوية عاشوراء سنة ١٩٩٣ بعد سلسلة من الاضطرابات اندلعت في عدد من المدن الايرانية.

واكد اللواء علي رضا قائد الباسيدجي في تصريح للصحفيين امس ان الوية عاشوراء شكلت للمساعدة على كفالة الامن المحلي والوطني وايضا للمشاركة في عمليات الانقاذ عند وقوع كوارث طبيعية.

وكان مسؤولون اكراد بشمال العراق اكدوا امس الاول ان ايران تحفر خنادق وتزرع الغاما على طول حدودها مع كردستان العراقية (شمالا) بهدف قطع الطريق على مقاتلي المعارضة والمهربين.

ويبلغ طول احد الخنادق في منطقة بنجوان كيلومترا ويقع على امتداد نهر عند الحدود.

وصرح حسن حسيني المسؤول في الحزب الديموقراطي الكردستاني (برئاسة مسعود بارزاني) في بنجوين بان الايرانيين بدأوا في حفر هذا الخندق منذ اكثر من شهر، ويبلغ عمقه ثلاثة امتار وكذلك عرضه.

واوضح ان ايران تريد منع المقاتلين من مختلف المنظمات المعارضة للنظام الايراني من عبور الحدود صوب اراضيها.

وتتهم ايران هذه المنظمات وبخاصة مجاهدي خلق برئاسة مسعود رجوي بالقيام بعمليات ارهابية على اراضيها.

الا ان صلاح عزيز محافظ مدينة السليمانية القريبة من بنجوين اكد ان المهربين هم الذين تستهدفهم ايران في المقام الاول. وقال ان التهريب يشمل على الاخص انواعا من البضائع المهربة من ايران التي تنقص بشدة في العراق مثل اطارات السيارات وبعض السلع المدعمة مثل الادوية.

وغالبا ما يتم مبادلة هذه السلع بحلي من الذهب تبيعها عائلات متوسطة الحال باسعار بخسة بعد ان ساءت احوالها المادية من جراء حصار يستمر منذ اربع سنوات.

الاخبار العربية والعالمية

«فتح» تندد باعتقال عدد من نشطائها في منطقة جنين

اصابة ٥ جنود اسرائيليين بحادث سير في غزة ونجاة اخرين من محاولات اختطاف على يد ملحين فلسطينيين

غزة - الحكم الذاتي - قدس برس - قال متحدث اسرائيلي ان خمسة جنود اصيبوا امس بجراح وصفها بأنها طفيفة ومتوسطة عندما وقع لهم حادث سير في قطاع غزة.

واكد المتحدث ان السيارة التي كان يستقلها الجنود انقلبت مما ادى الى اصابتهم بجروح مختلفة ولم يحدد المتحدث مكان وزمان وقوع الحادث غير انه قال ان المصابين نقلوا الى المشفى لتلقي العلاج ويحقق الجيش الاسرائيلي حاليا في ظروف انقلاب الحافلة العسكرية.

من جهة اخرى كشفت مصادر جهاز الامن الاسرائيلي الشاباك عن قيامها باعتقال مواطن فلسطيني للاشتباه بقيامه بقتل اسرائيلي في عام ١٩٩٠ وقالت المصادر ان ابراهيم فايز محمود ابو علي ٢٢ عاما من سكان منطقة بني سهيلة في خانيونس بقطاع غزة اعتقل من جانب الشرطة الاسرائيلية لدى دخول الضفة الغربية ويتهم الشاب الفلسطيني بالاشتراك في عملية قتل سائق سيارة اجرة اسرائيلي يدعى روني ليفي في كانون اول ١٩٩٠ وكانت السلطات الاسرائيلية عثرت على جثة ليفي قرب مستوطنة رشون لتسيون وقد اخترقت رصاصات اطلقت من مسدس رأسه فاردته قتيلا.

وفي غزة كشف معتقل افرجت عنه السلطات الفلسطينية حديثا عن ان هناك نحو ٦٢ معتقلا من كافة الجماعات الفلسطينية محتجزين الان في سجن غزة المركزي بعد ان جرى ترحيلهم من سجون اسرائيلية ويتهم هؤلاء بالوقوف وراء عمليات مسلحة ادت الى مقتل اسرائيليين او متعاونين مع سلطات الاحتلال.

وتندد حركة فتح الفلسطينية بقيام الجيش الاسرائيلي باعتقال عدد من كوادرها من منطقة جنين في الضفة الغربية المحتلة مشيرا الى ان ذلك يشكل خرقا للاتفاق الذي توصلت اليه منظمة التحرير الفلسطينية مع اسرائيل بشأن اقرار السلام بين الجانبين.

وقال بيان للحركة ارسل لـ «قدس برس» ان قوة اسرائيلية قامت برفقة رجال المخابرات الاسرائيلية بمداهمة المنازل في بلدة قباطية قضاء جنين واعتقال عدد من نشطاء حركة فتح في المنطقة.

وقد عرف من بين المعتقلين هاني توفيق سباعنه وجمال محمد ابو الرب وحيدر محمد ابو الرب وقال البيان ان عملية الاعتقال هي خرق فاضح لروح السلام الفلسطيني - الاسرائيلي كون هذه الاعتقالات تتم لنشطاء في حركة تقيم سلاما مع اسرائيل وكون الحركة هي التي تقود عملية السلام حسب قول البيان.

ووصفت حركة فتح الاجراء الاسرائيلي بأنه خطوة سلبية في مسار السلام مشيرة الى انه اثار اجواء من الارتياب وعدم الثقة بالجانب الاسرائيلي داخل اوساط فتح في المنطقة مما يعكس اثارا قد تكون غير طبيعية في ظل المرحلة الحالية.

واشار البيان الى ان الاعتقاد يسود في اوساط الحركة بان عملية الاعتقال جاءت على خلفية النشاط الاجتماعي للمعتقلين والذي لا علاقة له بالمساس بالامن الاسرائيلي وقال ان فتح التي تندد وتستنكر مثل هذه الخطوات تطالب اسرائيل بالافراج الفوري عن هؤلاء الشبان دون اي عائق وطالب الجانب الفلسطيني باتخاذ الاجراءات اللازمة حيال هذا الموضوع مشيرا الى انه لا يمكن باي شكل من الاشكال قبول او تفهم مثل هذه الاجراءات التعسفية في ظل استمرار مفاوضات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية.

وكشف المستشار العسكري لرئيس الوزراء الاسرائيلي الجنرال داني ياتوم النقاب عن ان عددا من الجنود الاسرائيليين نجوا مؤخرا من محاولات اختطاف تعرضوا لها على يد مسلحين فلسطينيين.

وقال ياتوم الذي كان يتحدث امام لجنة الخارجية والامن التابعة للبرلمان ان عددا من الجنود نجوا خلال الاشهر الاخيرة بـ الفرار من ايدي مسلحين فلسطينيين حاولوا اختطافهم اثناء تنقلهم على الطرق واضاف ان الجنود اكتشفوا في اللحظة الاخيرة ان سائقي السيارات الذين توقفوا لتقلهم بالمجان يتنكرون على هيئة يهود متدينين ولذا عدلوا عن نيتهم الصعود الى هذه السيارات وقال ان بعض هؤلاء الجنود نجحوا بالفرار من داخل سيارات المختطفين على حد قول الجنرال ياتوم الذي اكد ان هذه الحوادث لم يعلن عنها من قبل.

وكانت مصادر امنية اسرائيلية قالت في وقت سابق ان الخلية الفدائية التي اشتبكت يوم الجمعة الماضي مع القوات الاسرائيلية في القدس مسؤولة عن عدة محاولات لاختطاف وقتل جنود اسرائيليين عدا عن اختطاف وقتل الضابط شاحر سيفاني والجندي ارنيه فرنكنطال مشيرة الى انه لم يسمح حتى الان بنشر تفاصيل عن هذه المحاولات واعلن الجنرال ياتوم ان مهمة المقاتلين الفلسطينيين حاليا هي اختطاف جنود وقتلهم وذلك لاجراء مفاوضات حول اطلاق سراح معتقلين فلسطينيين. حسب قوله.

عرض لقوات الشرطة الفلسطينية في غزة امس الاول - (ا.ف.ب)

العراقيون استعادوا سيارة تابعة للامم المتحدة على الحدود مع الكويت

الكويت - رويتر - قالت وكالة الانباء الكويتية امس الخميس ان السلطات العراقية استعادت سيارة تابعة للامم المتحدة سرقها مسلحون لم تعرف هويتهم بعد ان قتلوا بالرصاص احد مراقبي المنظمة الدولية على الحدود العراقية الكويتية الاسبوع الماضي.

ونسبت الوكالة الى مسؤول في بعثة الامم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت قوله ان المسلحين جردوا السيارة من كل شيء بما في ذلك المحرك.

كما نسبت الى المسؤول الذي لم تعرفه قوله (لا اعلم لما تكبدنا مشقة استعادة قطع المعدن التي تخلفت).

كلينتون يقبل استقالة نائب وزير الخزانة وبنتسن يرشح بديلا له

واشنطن - رويتر - قبل الرئيس الامريكي بيل كلينتون استقالة روجر التمان نائب وزير الخزانة وهو صديق قديم للرئيس قال منتقدوه انه ضحى بمصداقيته في شهادته في فضيحة وايتووتر.

وقال كلينتون في رسالة الى التمان انه اسف على استقالته الا انه قال (اعتقد انك اتخذت الخطوة الصحيحة في ظل هذه الظروف).

الحسن الثاني استقبل طارق عزيز

٤ مفتشين دوليين يصلون العراق وزير الخارجية العراقي يزور الصين

واشنطن - الرباط - بكين - وكالات - ذكر راديو صوت امريكا امس الخميس ان اربعا من مفتشي الامم المتحدة برئاسة الامريكي جان لارامي وصلوا الى بغداد امس الاول لوضع نظام للمراقبة على المدى الطويل لرصد اي محاولة من جانب الصناعة العراقية لانتاج اسلحة محظورة، وسوف تستمر مهمتهم لمدة شهرين.

وكان فريق دولي اخر قد غادر العراق متوجها الى البحرين بعد ان قام بتركيب كاميرات مراقبة في موقع انتاج الصواريخ.

على صعيد اخر استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس الاول في القصر الملكي في الصخيرات قرب الرباط نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي عرض له وضع العلاقات بين بلاده ومجلس الامن الدولي وخاصة الحظر المفروض على العراق.

وكان عزيز صرح لدى وصوله الاحد الى العاصمة المغربية انه سينقل الى العاهل المغربي رسالة شفهية من الرئيس العراقي صدام حسين تتناول العلاقات الجيدة بين العراق والمغرب والوضع الحالي وخاصة علاقات العراق مع مجلس الامن الدولي.

وجرى اللقاء بحضور رئيس الوزراء المغربي وزير الخارجية والتعاون عبداللطيف الفيلالي وسفير العراق في المغرب نديم احمد ياسين.

وفي بكين اعلنت وزارة الخارجية الصينية في نبأ وزعته وكالة انباء الصين الجديدة امس ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف سيقوم بزيارة رسمية الى الصين ابتداء من يوم الثلاثاء المقبل.

ولم تحدد الوزارة مدة الزيارة. وتقيم الصين والعراق علاقات جيدة على الصعد السياسية والتجارية والعسكرية.

وقد امتنعت بكين عن التصويت في الامم المتحدة على قرار يجيز تدخلا عسكريا لحمل العراق على الانسحاب من الكويت في أواخر العام ١٩٩٠.

١٥ قتيلا في معارك جديدة بين اكراد العراق

اربيل - ا.ف.ب - ذكرت المعارضة العراقية امس ان ١٥ شخصا قتلوا منذ الثلاثاء في معارك جديدة بين الفصائل الكردية العراقية المتنافسة في شمال شرق العراق قرب الحدود مع ايران.

وافاد المؤتمر الوطني العراقي ائتلاف يضم احزاب المعارضة ان هذه المعارك تدور في مدينة قلعة دزه بين الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني والحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني والحركة الاسلامية الكردستانية موالية لايران.

وافادت مصادر الاطراف المتحاربة ان مواجهات وقعت الاسبوع الماضي في قلعة دزه على بعد نحو عشرين كيلومترا من الحدود مع ايران بين الحركة الاسلامية الكردستانية التي يدعمها الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني.

بطريرك الطائفة الكلدانية الكاثوليك يؤيد السلام العربي الاسرائيلي

بيروت - ا.ف.ب - اعلن بطريرك الكلدان الكاثوليك روفائيل الاول بيداويد الذي يتخذ من بغداد مقرا امس انه يؤيد السلام في الشرق الاوسط واجراء اتصالات بين العراقيين والاسرائيليين.

وردا على سؤال عن حقيقة الاشاعات التي تتحدث عن اتصالات سرية عراقية اسرائيلية اجاب "أمل في ان يكون هناك اساس لهذه الاشاعات. وقد حان الوقت لانهاء هذه المأساة (النزاع العربي الاسرائيلي) المستمرة منذ خمسين عاما".

واضاف البطريرك بيداويد الذي يقوم بزيارة الى لبنان ان طائفته تقف الى جانب روما في ما يتعلق بمسألة القدس والعلاقات بين اسرائيل والفاتيكان اللتين اقامتا علاقات دبلوماسية في الفترة الاخيرة.

واجرى بيداويد محادثات مع وزير الخارجية اللبناني فارس بويز وشكر للسلطات اللبنانية "اهتمامها" باعضاء طائفته البالغ عددهم ١٥ الفا في لبنان وقد منح ١٥٠٠ منهم الجنسية اللبنانية اخيرا.

وتعتبر الطقوس الدينية الكلدانية اولى الطقوس المسيحية. ويبلغ عدد الكلدان حاليا حوالي نصف مليون شخص.

غوشة يحذر الشرطة الفلسطينية من تجريد «حماس» من سلاحها

في تصريح للاذاعة الايرانية

طهران - ا.ف.ب - حذر ابراهيم غوشة الناطق باسم الحركة الاسلامية الاصولية حماس الشرطة الفلسطينية من مغبة تجريد عناصر الحركة من سلاحهم ومن ايقاف عمليات المقاومة ضد اسرائيل.

واكد غوشة في تصريح للاذاعة الايرانية امس الخميس اذا كان تجريد اعضاء حماس من سلاحهم يستهدف ايقاف العمليات ضد النظام الصهيوني فان شعب فلسطين سيحارب السلطة الفلسطينية كما يحارب المحتل.

واتهم غوشة الشرطة الفلسطينية بانها بدأت تتحول الى درع للنظام الصهيوني مثل جيش لبنان الجنوبي الميليشيا التي تدعمها اسرائيل في جنوب لبنان.

وكانت الاذاعة الايرانية انتقدت امس الاول الشرطة الفلسطينية التي قامت ليل الاحد الاثنين باعتقالات في صفوف حماس ورأت ان قطاع غزة قد يتحول الى قنبلة موقوتة بين ايدي ياسر عرفات.

ليبيا تدعو (٥) زعماء عرب خليجيين لزيارتها

دبي - رويتر - سلم مبعوث ليبي رسالة من الزعيم الليبي معمر القذافي الى الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر امس الخميس يدعوه فيها الى حضور العيد الوطني لليبيا في ايلول المقبل.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان المبعوث مصطفى الخروبي وصل الى الدوحة امس الاول.

وسلم الخروبي دعوات مماثلة الى زعماء الكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة واليمن وسلطنة عمان.

والاحتفالات التي تقيمها ليبيا في ايلول تحيي الذكرى الخامسة والعشرين للاطاحة بالملك ادريس السنوسي في انقلاب قاده القذافي.

شاحنة بلا سائق تثير الذعر امام مقر جون ميجر

لندن - رويتر - اثارت شاحنة متوقفة امام مقر رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر في ١٠ داونتج ستريت حالة من الذعر عندما تركها سائقها لنفاد البنزين منها.

وعندما عاد السائق دنيس وادزوورث بعد ٩٠ دقيقة الى الشاحنة غير دار بما احدثه من حالة تأهب امني قصوى بتركه الشاحنة خالية من اي راكب وجدها عبارة عن كومة من الركام اذ فجرتها الشرطة من خلال جهاز للتحكم عن بعد.

وقال ضابط شرطة كبير "نظرا للاعمال الوحشية التي ارتكبها الجيش الجمهوري الايرلندي بما في ذلك هجوم بقذيفة مورتر على داوننج ستريت لم يكن لدينا خيار اخر".

اسماء ١٨ سجينا فلسطينيا في المانيا وايطاليا لاسباب سياسية

غزة - (الحكم الذاتي) - قدس برس - اشار مركز لحقوق الانسان في قطاع غزة الى ان السلطات الالمانية والايطالية تحتجز حاليا ١٨ فلسطينيا لدواع سياسية، وقال "مركز الدفاع من اجل حقوق الانسان" ان عددا من هؤلاء يقضون احكاما طويلة تصل الى السجن المؤبد مدى الحياة، كما ان عددا منهم يعاني من تدهور حالته الصحية.

وقد ناشد المركز السلطة الفلسطينية اجراء اتصالات مع الجهات المختصة في ايطاليا والمانيا لتأمين الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين، وتخفيف الاحكام الصادرة بحقهم، وقال ان المعتقل عمر سعدات المحتجز في ايطاليا يعاني من اصابة بالجلطة، ويحتاج لعلاج متخصص.

وفيما يلي اسماء المعتقلين كما حصلت عليها "قدس برس" من المركز الحقوقي الفلسطيني:

- المعتقلون في السجون الايطالية ومدة محكوميتهم: بسام الاشقر - ١٢ عاما، احمد همام - ١٥ عاما، عمر سعدات - ١٥ عاما، ماجد الملقي - ٣٠ عاما، احمد سرية - ١٥ عاما، حسن خطاب - ٢٠ عاما، عبداللطيف الاسدي - ١٢ عاما، حمادة عيسى - ٢٤ عاما، مروان البنا - ٣٠ عاما، نواف الرومان - ٢٥ عاما، سعيد غسان - ٣٠ عاما، رسمي عوض - ٢٥ عاما، فهد محي - مؤبد، نضال الهندي - ٤٥ عاما.
- المعتقلون في السجون الالمانية: احمد حلمي - ١٤ عاما، فاروق سلامة - ١٣ عاما، اضافة الى نزال الهنداوي والمعتقل في بريطانيا والمحكوم ٤٥ عاما.



فاسيلو بيللومو المشتبه في عضويته في منظمة الالوية الحمراء الايطالية الذي اعتقلته الشرطة الايطالية امس الاول (ا.ف.ب)

الامن الاسرائيلي يداهم مقرات فلسطينية في القدس للاشتباه بعلاقتها بالمعارضة

رام الله - (الضفة الغربية) - قدس برس - قال ناشط فلسطيني في القدس ان وحدات امنية اسرائيلية قامت هذا الاسبوع بمداهمة العديد من المقرات الفلسطينية ذات النشاط الانساني دون اعطاء مبررات.

وقال جميل حمامي الذي يرأس لجنة للعلوم والثقافة في الشطر الشرقي من مدينة القدس ان قوة امنية اسرائيلية تضم عناصر من جهاز المخابرات قامت بمداهمة مقر الجمعية التي يتولى امانة سرها ليلة الاحد الماضي وعبثت بمحتوياتها وصادرت العديد من المواد الثقافية والاوراق الاكاديمية التي تخص الجمعية وسجلاتها الرسمية.

واكد حمامي لـ "قدس برس" ان الاجراء الاسرائيلي طال ايضا عيادة طبية ومدرسة للمغتربين التابعين للجمعية. ونفى ما اورده متحدث عسكري اسرائيلي من ان المؤسسة لها صلة بجماعات فلسطينية معارضة.

واكد الناشط الفلسطيني ان السلطات الاسرائيلية وسعت من حملتها خلال الايام القليلة الماضية، حيث قامت ايضا بمداهمة منزله، وصادرت العديد من اوراقه الخاصة، كما قامت بمداهمة منزل رئيس الجمعية عبدالعظيم سلهب في ساعات متأخرة من الليل.

المعارضة تشكل حكومة جديدة في سريلانكا

كولومبو - رويتر - اعلن متحدث باسم حزب تحالف الشعب ان رئيس سري لانكا ديجيري بندا ويجيتونجا اجتمع مع تشاندريكا كومارا تونجا زعيمة المعارضة وزعيمة الحزب وكلفها بتشكيل الحكومة الجديدة.

وكان حزب تحالف الشعب المعارض قد هزم الحزب الوطني المتحد الحاكم في الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم الثلاثاء الماضي.

حاكم فلوريدا يطلب من كلينتون اعلان الطوارىء

كي وست/فلوريدا - رويتر - طلب حاكم ولاية فلوريدا الامريكية من الرئيس بيل كلينتون امس الخميس اعلان حالة الطوارىء لمعالجة تدفق اعداد كبيرة من المهاجرين الكوبيين على الولاية وقال انه سيستدعي الحرس الوطني للولاية للمساعدة اذا لزم الامر.



حرس السواحل الاميركي يفتش اثنين من المهاجرين الكوبيين في ميامي بفلوريدا امس الاول - (ا.ف.ب)

فرنسا تحقق

واسع النطاق.

وقال فيرجيه خلال حديث تلفزيوني: كارلوس ليس سفاحا وليس مرتزقا. لقد شارك في معارك تبادل فيها الجانبان الهجمات.

واضاف قوله: (صبرا وشاتيلا) عمل مقيت مشيرا الى مذبحة شملت مئات اللاجئين الفلسطينيين العزل في المخيمين اللبنانيين في بيروت عام ١٩٨٢ والتي دارت تحت اعين القوات الاسرائيلية الغازية.

وقال محاميا كارلوس ان خط الدفاع الاول هو المطالبة بالافراج عن موكلهما لاختطافه بصورة غير مشروعة.

الا ان الرئيس السوداني عمر حسن البشير قال في تصريحات اذاعها راديو السودان امس الاول ان كارلوس رحل بصورة مشروعة.

ونفى البشير في حديثه الى القيادات الاعلامية في السودان ان تكون عملية تسليم كارلوس قد تمت لارضاء احد او بهدف رفع اسم السودان من القائمة الامريكية للدول التي ترعى الارهاب.

وقال: اننا نعرف ان وضع السودان في القائمة الامريكية للدول التي ترعى الارهاب لا اساس ولا سند له.

ونفى وزير الداخلية الفرنسية بدوره التقارير التي نشرتها صحيفة ليبراسيون التي جاء فيها أن فرنسا امدت السودان بصور التقطتها الاقمار الصناعية عن مواقع الثوار في الجنوب.

من جهة اخرى اعطى وزير العدل الفرنسي بيير ميهانييري تعليمات امس في باريس باعادة فتح تحقيقين قضائيين ضد كارلوس.

واوضحت وزارة العدل الفرنسية ان التحقيقين يتعلقان بالهجوم على قطار باريس - تولوز (كابيتول) في ٢٩ اذار ١٩٨٢ مما اسفر عن مقتل خمسة اشخاص واصابة ٢٦ شخصا والهجوم على محطة سان شارل في مارسيليا في ٣١ كانون الاول ١٩٨٣ الذي اسفر عن مقتل خمسة اشخاص واصابة خمسين شخصا. وكان جاك شيراك عمدة باريس قد حجز مكانا في القطار (كابيتول) ثم عدل عن السفر في اخر لحظة.

وطلب الوزير المهدد بامر هتين الملفين الى القاضي الباريسي جان لوي بروغيير المختص بملفات الارهاب.

وثمة ملف اخر يتعلق بالهجوم على صيدلية سان جيرمان في باريس الذي وقع في منتصف ايلول ١٩٧٤ واسفر عن مقتل شخصين وقد تقادمت هذه الجريمة لمرور اكثر من عشر سنوات على الحكم باسقاط الدعوى سنة ١٩٨٣.

عملية جراحية في الخرطوم

وفي الخرطوم ذكرت صحيفة «الانقاذ الوطني» الحكومية امس ان كارلوس أجريت له عملية جراحية بسيطة في العاصمة السودانية قبل تسليمه.

واضافت الصحيفة انه تم تسليم الانتربول وماغداليتا كوب زوجته الالمانية الجنسية تقريرا حول طبيعة هذه العملية. ولم تعط الصحيفة اي توضيحات اخرى.

واوردت الصحيفة بعض الترضيحات عن عملية الاعتقال.

وقالت الصحيفة انه تم اقتياد كارلوس الى مطار الخرطوم بعد ظهر الاحد حيث كان في انتظاره رجال من الانتربول الذين اقتادوه الى طائرة عسكرية فرنسية اقلعت باتجاه فرنسا.

واضافت انه بعد تسليم كارلوس الى فرنسا غادرت زوجته السودان وبحوزتها ٣٠ الف دولار متوجهة الى المكان الذي اتت منه.

واكدت الصحيفة ان كارلوس كان يحمل جواز سفر دبلوماسيا عربيا لدى وصوله الى الخرطوم في كانون الاول ١٩٩٣ وقدم نفسه على انه عربي واسمه علي من ام لبنانية واب اميركي لاتيني. لكن هذا الامر اثار شكوك السلطات السودانية لان ملامحه لا توحي بانه عربي.

وختمت الصحيفة انه لم يكن يتحدث بالعربية بل بلغته الام. قائلة انه خلال اقامته في السودان كان يتردد على نادٍ غالبية زبائنه من العرب وكان يقيم مع زوجته في منزل في الخرطوم بعد ان اقام في بادىء الامر في فندق كبير في العاصمة السودانية.

صحيفة سعودية: عميل اسرائيلي

من جهتها قالت صحيفة سعودية ان كارلوس كان عميلا اسرائيليا.

وقالت صحيفة (المدينة) في افتتاحيتها التي نقلتها وكالة الانباء السعودية الرسمية ان كارلوس تم تجنيده وتدريبه في اسرائيل.

وربطت الصحيفة بين نشاطات كارلوس وعمليات تخريب ضد اهداف امريكية وبريطانية في القاهرة عام ١٩٥٥ مشيرة الى أن الجناة كانوا يهودا وان من قام بالتخطيط والتمويل والفعل هو وزير الدفاع الاسرائيلي انذاك بنحاس لافون.

واضافت: الفضيحة الجديدة تحمل هذه المرة ولو بصفة مؤقتة اسم فضيحة كارلوس الى ان يتكشف امر من قاموا بتوظيفه وتدريبه في اسرائيل.

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بقولها ان كتاب كارلوس لا يزال محتفظا بالكثير من الاسرار ولا نظن بالطبع انه سيتم الكشف عنها كلها.

ليبيا تدين

دانت ليبيا امس حملة جديدة شعواء يشنها التحالف الصليبي اليهودي لتشويه سمعة بعض الدول العربية بعد التصريحات التي صدرت عن مسؤول اميركي سابق وانباء نشرت في صحيفة بريطانية حول علاقة كارلوس ببعض هذه الدول.

واكدت وكالة الانباء الليبية مجاناء ان التحالف الصليبي اليهودي بدأ يشن حملة جديدة شعواء ضد العرب والمسلمين في محاولة مفضوحة لتمرير مخططاته وتهيئة الراي العام العالمي للقبول بما تنفذه اجهزة هذا التحالف الارهابية من اغراض سياسية ضد العرب والمسلمين.

واضافت ان ابواق هذا التحالف درجت على الزج باسم بعض الدول في قضايا ليست لها علاقة بها ومحاولة تشويه سمعتها.

الشعبية: رمز للنضال

الى ذلك اكد عضو اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وممثلها في لبنان صلاح صلاح في مقابلة اجراها معه القسم العربي في اذاعة فرنسا الدولية امس ان كارلوس عمل بالفعل لحساب الجبهة في عمليات قبل ان ينفصل عنها.

وقال صلاح ان كارلوس كان يعمل في جهاز خاص يقوده وديع حداد احد مؤسسي الجبهة. واضاف ان هذا الجهاز الخاص كان يعمل في اطار استراتيجية سياسية كانت تتبعها الجبهة في الماضي.

واكد ان الجبهة الشعبية اعادت النظر بعد ذلك في هذه الاستراتيجية ووضعت حدا لاعمال يمكن ان تفسر بشكل سيء على الصعيد الدولي. واضاف أن هذا التخلي عن العمليات ترجم بانفصال سياسي بين الجبهة والجناح الذي كان بقيادة حداد وكارلوس.

كما اكد المسؤول نفسه ان كارلوس شارك فعلا في عمليات عديدة تبقى رمزا للنضال الثوري الفلسطيني وللجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

صنعاء تنفي

الى ذلك نفت الرئاسة اليمنية في صنعاء امس اية اتصالات لها مع كارلوس واتهمت بالمقابل الحزب الاشتراكي اليمني بانه كان على علاقة متينة به قبل ١٩٩٠.

وقالت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) نقلا عن مصدر امني ان الاخبار التي تناقلتها بعض وسائل الاعلام بأن كارلوس قد اقام في احد اجنحة القصر الجمهوري بصنعاء والتقى بالرئيس علي عبدالله صالح لا اساس لها من الصحة.

وحسب المصدر: كان كارلوس يتردد على عدن ويقيم فيها احيانا لبضعة اشهر تحت حماية ورعاية اجهزة الدولة التابعة للحزب الاشتراكي اليمني.

واشار المصدر: اذا ثبت حصوله على وثيقة سفر باسم الجمهورية اليمنية فان ذلك يدل على استمرار علاقة الارهابي بالحزب الاشتراكي حتى بعد قيام الجمهورية اليمنية مؤكدا انه لا صلة لذلك كله اذا ثبت صحته بأجهزة الدولة الرسمية ومؤسساتها.

واكد المصدر: اذا ثبت ان كارلوس ظل على صلة بسفير اليمن السابق في دمشق بعد الوحدة وهو عضو بارز في الحزب الاشتراكي فان ذلك لم يكن الا استمرارا للصلات السابقة التي كانت قائمة بين كارلوس والحزب الاشتراكي اليمني.

واستنادا للشرق الاوسط فان الاشتراكيين اليمنيين الذين كانوا على رأس السلطة اسندوا الى كارلوس بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ مهمة قتل الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد الذي أزيح من السلطة في ١٩٨٦ والتجأ الى سوريا.

واخفقت مهمة كارلوس مرتين ورفض عرضا ثالثا بقتل علي ناصر محمد بعد قيام الوحدة حسب الصحيفة العربية.

ونقلت الصحيفة نفسها عن مصدر قريب من الحكومة اليمنية امس ان اخر زيارة لكارلوس الى اليمن تمت في اب ١٩٩١ بعد ان ابعدته دمشق مع زوجته ووضعته على متن طائرة متوجهة الى صنعاء.

واشار المصدر نفسه الى ان السلطات اليمنية فوجئت بوجوده وزوجته في المطار ورفضت السماح له بدخول البلاد، فبقي عشرة ايام في قسم الترانزيت قبل ان توافق بغداد على استقباله.

وذكرت ان واشنطن ولندن علمتا بوجود كارلوس في مطار صنعاء وطالبتا بتسلمه لكن الطلب وصل متأخرا جدا، واضطرت صنعاء الى اصدار تكذيب رسمي ينفي وجوده على اراضيها.

وقال وزير بترول كويتي سابق كان بين وزراء النفط المختطفين عام ١٩٧٥ انه سيكون مستعدا للادلاء بشهادته اذا حوكم كارلوس على هذه الجريمة.

وقال عبدالمطلب الكاظمي لرويتر بالتليفون يوم الاربعاء انه اذا تم استدعاؤه فانه سيلبي الدعوة لانه يريد تحقيق العدالة.

انسمامات تقيد ضد مجهول

● د. محمود عبدالعزيز الزعبي

قبل أيام فقط نشرت الصحف المحلية عن فاشية انسمام غذائي كان ضحيتها ١٣٠ شخصاً من اهالي زمال. وقد عزي ذلك الى تناول وجبة أثناء وليمة عامة اعتمد فيها لحم مجمداً ابتيع من اربد، وكان محفوظاً عند درجة تبريد متدنية، بدل ان يحفظ عند درجة — ١٨ مئوي.

وهذه المرة، استرعت هذه الفاشية (Outbreak) انتباه الحكام المحليين في كل من الكورة ومركز المحافظة. ومن الصعب أن نربط بين هذا، وبين الخبر الذي نشر عن صفقة اللحوم المجمدة، والتي هي موضع خلاف بين مديرية الرعاية الصحية التي ترى أنها غير صالحة بسبب وجود حروق، والشركة المستوردة، تدعمها الجهات المنتجة ونقابة أصحاب المواد التموينية، ترى بأن هذه الحروق هي نتيجة تبخر الماء من بعض المناطق وجفاف المنطقة، وأن ذلك غير مضر بالصحة، ويزعمون، أن هناك من يقف الى جانب هذا الراي، ويذكرون منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الاغذية العالمية تحديداً.

والحقيقة اننا لا نعرف ما تم بعد ذلك، لانه ربما لا يوجد متابعة، أو على الأقل لاننا لا نعرف مسؤولية من متابعة مثل هذا الأمر. ولكنا بالتأكيد نحن مع قضيتين، لا مجال للمقايضة السياسية بينهما، بل يجب ان يكون هناك راي حاسم في الموضوع. نحن بالتأكيد لا نريد أن نأكل لحوماً مسممة، ولكننا أيضاً نحن مع الرأي القائل، بأن اتلاف، او رفض إدخال لحوم لسبب لا يوجد له سند علمي، يؤدي الى خسارة اقتصادية كبيرة، بل ويؤدي إلى أهم من ذلك كله الى اضعاف الثقة في جهود الصحة العامة، ناهيك عن البلبلة والثقة بالمستوردين والنقابات والمؤسسات التموينية التي ستتعرض للزعزعة.

أعود الى الموضوع الأساسي. أسأل!..

ألم تصل رسالة التثقيف الصحي، وهي رسالة أرى أنها من مسؤولية وزارة الصحة ومسؤولية نقابة أصحاب المواد التموينية أيضاً، الى البائعين بالمفرق حول حفظ اللحوم وتخزينها؟ اني احاول هنا ان اجد عذراً لجهات الرقابة وأجهزتها في اربد: قسم الصحة العامة، ودائرة التموين، ودائرة البيطرة، وربما قسم الصحة البلدي، والمعنية بمثل هذا الأمر. فهي بالتأكيد ليست في الوضع الذي يمكنها من مراقبة كل شيء، في كل مكان وكل الوقت. زد على ذلك، امكانية عدم التنسيق بين هذه الجهات المختلفة، واحتمال عدم استمرار الرقابة بعد انتهاء الدوام الرسمي المقرر لهذه الأجهزة، وغيابها أيام العطل الاسبوعية الرسمية، ومن بعد هذا يأتي السؤال الآخر الأكثر اهمية.

ما هو العامل المسبب لهذه الفاشية: ذوفان (سم من مكروبات)، جراثيم السالمونيلا، الانسمام الكيميائي، قد استبعد فيما يبدو لي. هل مخابرنا غير قادرة عن الكشف عن العامل المسبب، والتأكد منه بالمقارنة مع العامل المسبب الذي استفردناه من المرضى؟ لا بل، فإن الاستقصاء الوبائي يجب ان يمتد الى أكثر من ذلك: الى اخذ عينات من المخازن الرئيسية التي توزع هذه اللحوم.

يبدو اننا نقوم بأداء اعمالنا بشكل منقوص. ونحن نعبيء النماذج المقررة، ونرسلها، ونترك القدر حل اللغز. ان ما تعلمناه من الاستقصاءات الوبائية، ومن حادثة فياماتا (انسمام يعود للزئبق، وقع في صفوف الصيادين وعائلاتهم تبين في عام ١٩٥٩، انه بسبب تراكم الزئبق، الذي كان يصل الساحل من مؤسسة جو لصناعة البلاستيك، ويصل للاسماك فالإنسان عن طريق السلسلة الغذائية)لم تقدح زناد التفكير السليم.

من قبل بضع شهور، حدثت فاشية في المشارع، عزيت لسوء تخزين المعلبات التي استخدمت في وجبة اعدت الى ٩٠ طالب مدرسة. ما هو العامل المسبب؟ وهل تحرينا الأمر في المعلبات المماثلة، والمعلبات التي يوزعها المصدر الرئيسي.

اسئلة وددت لو حصلت على اجابات لها. وكنت انتظر ذلك، ولكن توقعاتي باءت بالفشل. فالانسمامات، باستثناء حوادث نادرة وواضحة، كان العامل المسبب فيها بعض المواد الكيميائية، فإن أغلب حوادث الإنسمام تقيد ضد مجهول. أعني، اننا لا نصل الى معرفة العامل المسبب (جرثومة، ذوفان، مادة كيميائية، طفيلي..الخ). على وجه التحديد. ومع انني ادرك، ان هذا ليس ممكناً دائماً، ولكنه ممكن بنسبة معقولة وهذا مؤكد في الأدبيات الصحية. ففي امريكا وكندا، استطاعوا ان يعزلوا العامل المسبب في حوالي ٧٠٪ من الفاشيات. واستطاعوا ان يضعوا لوائح جيدة للحد من الانسمامات الغذائية. فهم يحرمون صيد السمك في مواسم معينة من المحيط الباسفيكي لأنه يكون ساماً في هذه المواسم، وهم.. وهم.. وهم. أخيرا، عملوا ملفاً لهذه الحوادث، يعود اليها الباحثون اذا ما احتاجوا اليها، بل ويعطون معلومات عنها في النشرات الاحصائية الاسبوعية والشهرية والسنوية.

انني متأكد، ان اشد الاستقصاءات تطرفاً، قد لا تسفر عن نتائج ايجابية للكشف عن المسبب، وذلك لعدة أسباب، ولكني اتمنى، ولو مرة واحدة ان يذكر انهم عثروا على السالمونيلا، او على المطيثة الحاطمة، او العصية الشمعية؟ ماذا عن العمال الذين يتعاملون في الأغذية؟ الا نعرف ان العامل المصاب بالجيوب الأنفية، او الذي لديه مرض جلدي الخ، قد ينقل ذوفان العنقودية الذهبية الى الطعام فيؤدي الى الانسمام وبالتالي انسمام البريئين من المواطنين الذين يتناولونه.

اليس من حقنا، ان نعرف كم نسبة الذين توفوا بسبب هذه الحوادث؟

مع ذلك، ارغب في ان اطمئن المواطنين، بأن اغلب الانسمامات التي تتظاهر باسهال واقياء، محددة لذاتها، اي تشفى بعد تدخل طبي بسيط (تعويض السوائل)، وبعد فترة وجيزة، ونسبة الاماتة ضئيلة جداً، ويجب ان لا نشعر بالخجل نتيجة حدوث هذه الانسمامات، والتي قد تحدث في المدارس، وحتى المشافي، وفي البيوت، وعلى متن الطائرات، وفي المطاعم، وهي تحدث في البلدان المتقدمة، وفي البلدان السائرة نحو التقدم. بل ان الآمال في السيطرة على العدوى بالسالمونيلا (انتقالها الى طعامنا) ليست مشجعة حتى الآن لكثرة انتشارها في الطبيعة، ولكن هذا لا يعني ان لا نستقصي الفاشيات الى اقصى درجة، ممكنة.

نريد. ان نعرف شيئا عن هذا المجهول، وكيف يتسلل الى طعامنا.

المشروع القومي الاشتراكي!؟

● فؤاد النمري

لا يجوز لي بداية ان اشكك في اخلاص وامانة جميع المفكرين والمثقفين والساسة المنهمكين في هذه المرحلة من تطور او تراجع الشعوب العربية في بناء او توليف مشاريع وطنية يصر هؤلاء المفكرون والمثقفون والساسة على تسميتها بالمشروع (القومي الاشتراكي).

لا يجوز لي ذلك ليس من باب الادب والتأدب او تصنعهما بل لان مهمة الباحث ووظيفته الاساسية هي أن يطل الظاهرة ويحللها وليس ان يرفضها. ومع ذلك فثمة تساؤل هام وجوهري في موضوعنا هذا يجب عدم اغفاله وهو ان المشروع القومي لا يمكن ان يلتقي مع او يحتضن المشروع الاشتراكي فاذا كان الامر كذلك فما عساها تكون مصداقية هؤلاء المفكرين والمثقفين والسياسيين!؟

المشروع القومي هو بحدوده الدنيا ذلك المشروع الذي يستجيب الى طموحات الامة بكل طبقاتها وشرائحها الاجتماعية بغض النظر عن وسائل ونماذج الانتاج السائدة في الامة والخاصة بتلك الطبقات والشرائح ـ ولتجسيد المعنى نقول ان المشروع القومي العربي يتمركز بشكل رئيسي في الوحدة العربية هذه الوحدة التي يصعب على اي داع الادعاء في مرحلتنا الحالية على الاقل بانها تستجيب لطموحات اي طبقات عريضة في مجتمعاتنا العربية باستثناء تلك الطبقة التي ما زال هامشها اضيق من ضيق وهي طبقة الرأسماليين اصحاب الصناعات الموسعة تحديدا ومنهم دولة او دولتان عربيتان لديهما بعض من رأسمالية الدولة ـ هذا اذا لم تعتبر، تبعا لبعض كتاب الاعمدة في عدد من الصحف العربية، الوحدة العربية عروسا فريدة الجمال كهيلانة الاليانة نريدها بكل ثمن.

اما المشروع الاشتراكي وبكل الفضفضة التي يطرحها المشرعون فانه لا يستجيب الا لطموحات اولئك الذين يبيعون قوة عملهم في السوق لقاء اجر يتقاضونه وهؤلاء ما زالوا قلة قليلة في مجموع مجتمعاتنا العربية.

اذا من تخاطب كل هذه المشاريع القومية الاشتراكية؟

ليس عسيرا ان نجيب على هذا السؤال القضية المباشرة وبالبساطة التي تحونا فنقول بان هذه المشاريع القومية الاشتراكية لا تخاطب احدا وهي لذلك مفرغة من اي معنى فلا هي قومية ولا هي اشتراكية وبناء عليه يكون المفكرون والمثقفون والساسة او بالاحرى هواة حرفة السياسة الناشطون في فبركة المشاريع القومية الاشتراكية يكونون حربائيين يغيرون لونهم بين موقف واخر وبين لحظة واخرى حسب مقتضيات الحال.

ليس عسيرا ان نخلص الى كل هذه النتائج لنتعرف بالتالي على الطبيعة الطبقية لاصحاب هذه المشاريع الخادعة وهي الطبقة الوسطى الطبقة الوحيدة بين كل طبقات المجتمع التي لا ولن تمتلك مشروعا اجتماعيا من اي لون. لكن نظرا لخطورة هذه المشاريع من حيث الارباكات بالغة التعقيد التي تستحضرها على الساحتين الفكرية والسياسية يتوجب الكشف الكامل الشامل عن طبيعة هذه المشاريع وحقيقتها، غاياتها ومنابتها.

عندما تتحدث جميع هذه المشاريع عن الاشتراكية فان حديثها لا يتعدى العبارات الغائمة التي لا تفيد باكثر من معنى العدالة الاجتماعية، العدالة التي لا تنكر الا لتدافع عن الاستغلال، استغلال الانسان لاخيه الانسان وتشرعه. ادب النظام الاشتراكي لا يعرف عبارة العدالة الاجتماعية. اما اذا ما تناولنا البعد الاشتراكي في جميع هذه المشاريع بالتحليل العلمي لتاكد لنا ان جميع مفبركي هذه المشاريع على اختلاف مشاربهم. اما انهم يخادعون الشعوب العربية او انهم لا يعرفون من الاشتراكية مبادئها الاولية. فالاشتراكية وتبعا للتصنيف العلمي الدقيق ليست نظاما اجتماعيا له صفة الديمومة والاستقرار. انها مرحلة عبور حسب قراءة لينين لماركس، مرحلة عبور نحو الشيوعية تتميز قبل كل شيء بتهديم البنى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الموروثة واستبدالها ببنى جديدة تماما لديها قابلية التحرر والتطور لتقيم بالتالي بنية المجتمع الشيوعي المتكاملة.

الاشتراكية المبهمة التي تطرحها المشاريع القومية الاشتراكية لم يعرفها ماركس ولم يكتب عنها، ما قرره ماركس هو ان الشيوعية هي النظام الاقتصادي الاجتماعي الذي سيخلف الرأسمالية.

اذا عماذا يتحدث اصحاب المشاريع القومية الاشتراكية؟ ليبينوا لنا جوهر اشتراكيتهم وعلاقات الانتاج السائدة فيها وفي مختلف الحقول وخاصة في قطاع الزراعة!! فهل ستنهي اشتراكيتهم مثلا علاقات الانتاج الفلاحية وتلغي ملكية الارض وتحول تبعا لذلك الفلاحين الى عمال؟ وهل ستنهي نظام الانتاج الحرفي النظام الاعم في البلدان العربية؟ بل السؤال الاخطر هو هل ستصفي اشتراكيتهم الطبقة الوسطى؟ ليبينوا لنا كل ذلك وغيره لنتعرف على الاشتراكية التي يزعمونها، اهي اشتراكية ام انها شيء اخر؟

انها بالتأكيد الشيء للاخر او هي بالاحرى اللاشيء بالرغم من ان العديد من مفبركي هذه المشاريع لديهم الجرأة الكافية ليزجوا باسم ماركس لدى تقديم مشاريعهم القومية في عباراتهم الانشائية الجوفاء والطنانة. هي اللاشيء لانها اولا وقبل كل شيء فاقدة الدلالة المادية اذ ان الاشتراكية وكما اسلفنا ليست نظاما اجتماعيا مستقرا ذات علاقات انتاج خاصة به، ولان الاشتراكية التي عرفتها البشرية حتى الان تأتي بفعل ثوري يتقاطع مع البعد القومي ولا يتوامم معه حيث تطيح الاشتراكية بكل الطبقات المستغلة (بكسر الغين) والطفيلية وما اكثرها في البلدان العربية حتى انها تشكل غالبية الشعوب العربية وبذلك تكون الاشتراكية مشروعا معاديا للقومية العربية بالقياس العام، واخيرا وليس اخرا انهالت علينا المشاريع القومية الاشتراكية وبصور ملحوظة من خلال الفراغ الذي خلفه انهيار المعسكر الاشتراكي الامر الذي يستحيل معه حتى التفكير باقامة اي نظام اشتراكي في البلدان الاطراف للنظام الرأسمالي فالشرط الاشتراكي الاساس وهو فصل القيمة السلعي هو شرط مستحيل بغياب السوق الاشتراكية الدولية ـ هذه الاستحالة بالذات تظل موضع صمت مريب من قبل جميع المشتغلين بالمشاريع القومية الاشتراكية.

اختصارنا الشديد لنقد البعد الاشتراكي في المشاريع القومية الاشتراكية يبين بوضوح تام ان اقحام الموضوع الاشتراكي في هذه المشاريع قد تم فقط بقصد التمويه وتحسين نكهة طبخة المشروع وان طباخي مشاريع القومية الاشتراكية لا يمتون الى الاشتراكية بصلة وان من يختبئ وراء ماركس منهم لم يفعل سوى التمثيل بالماركسية وتشويه ماركس وتحويله من ثائر اممي "يا عمال العالم اتحدوا" الى داعية قومي بورجوازي ينادي "امجاد يا عرب امجاد".

لا يظنن احد بان طباخي هذه المشاريع القومية الاشتراكية هم قوميون اكثر مما هم اشتراكيون فلو كانوا كذلك لما غامروا في مخادعة الشعوب العربية في دعوى الاشتراكية وفي زمن تراجع الثورة الاشتراكية العالمية. وليس لدى الشعوب العربية قضية قومية طالما ان العرب لم يعودوا محل اضطهاد قومي بعد تحررهم من النير العثماني وتحرر الجزائر من الكولونيالية الفرنسية. فالتراث العربي بمختلف صنوفه من دين ولغة وتقاليد موضع تقديس في سائر انحاء البلاد العربية بل وتقديس مبالغ فيه. صحيح ان لدى كافة البلدان العربية قضية وطنية، وطنية ليست قومية، تتمثل في فك الروابط مع السوق الامبريالية الدولية لكن هذه القضية وهي قضية سائر بلدان العالم الثالث او بلدان الجنوب غير قابلة للحل الان بعد انهيار المعسكر الاشتراكي. وقضية فك الروابط هي قضية اخرى تظل موضع صمت مريب من قبل طباخي المشاريع.

اما قضية الوحدة العربية وهي النداء القومي الوحيد الذي تطلقه كافة المشاريع على انه المفتاح السحري لكل العقبات التي تواجه الشعوب العربية فانها تكتسب اهمية كبيرة على الصعيد السياسي في المشرق العربي على وجه الخصوص، ويعود ذلك الى قوة الامتداد التاريخي للثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف حسين، تلك الثورة التي امتلكت الفرصة الحقيقية لتطالب بالوحدة العربية التي لم تكن تعني اكثر من وحدة الولايات العثمانية في المشرق العربي. ولان مشروع الشريف حسين كان معاديا بكل تفصيلاته وطموحاته للاستعمار الذي كان في اوج قوته في الحرب العالمية الاولى لقي هذا المشروع ضربات قاتلة وجهتها اليه الامبريالية من خلال اتفاقيتي سايكس بيكو ـ وسان ريمو.

بل ان اي محلل سياسي يستطيع ان يرى أن التاريخ الحديث للمنطقة العربية ما زال محكوما بالتناقض الكبير الحاد بين طموحات شعوب المنطقة المشروعة من جهة والاطماع الاستعمارية من جهة اخرى. فمنذ اعلان الثورة عام ١٩١٦ والدوائر الامبريالية تحيك المؤامرات وتضع المخططات المعادية لعرب المشرق فبالاضافة الى الاتفاقيات انفة الذكر هناك وعد بلفور والحملات العسكرية ضد الحركات الثورية في سوريا وفلسطين والاردن والعراق ثم اقامة الجامعة العربية بقيادة مصر التي لم تكن تنظر انذاك للوحدة العربية نظرة ايجابية ثم اقامة اسرائيل وهو ما يعتبر اخطر واوسع مشروع استعماري في هذا الاتجاه وتلا ذلك كل الحروب التي شنتها اسرائيل ضد العرب بمشاركة الدول الاستعمارية الصريحة او بغيرها.

كان الشريف حسين حكيما وذا رؤيا ثاقبة عندما ضحى بعرشه وبنفسه في سبيل وحدة المشرق العربي رافضا باي حال من الاحوال حل المسألة اليهودية على ثرى فلسطين وقد رأى ببعد نظره ان ذلك الحل انما قصد به نسف اساسيات مشروع النهضة العربية ولم تكن وصيته بدفن رفاته في القدس الا وصية لبي الثوار لقادة الثورة من بعده برفض المشروع الصهيوني جملة وتفصيلا.

الفرصة الحقيقية الوحيدة لوحدة المشرق العربي كانت فرصة الشريف حسين وذلك لان جميع اجزاء المشرق العربي لم يكن لديها اي بنى اقتصادية مركبة باستثناء البورجوازية الشامية المتمركزة في دمشق وحلب وبيروت والتي شكلت العمود الفقري للثورة العربية الكبرى. ففي ظل الحكم العثماني الكولاجي سكنت جميع المجتمعات في المشرق العربي في انظمة انتاج متخلفة تتراوح ما بين البطريركي ـ الرعوي الى البطريركي ـ الزراعي ـ ان توحيد هكذا مجتمعات في وحدة سياسية واحدة لن يجلب معه اية تناقضات فاعلة ذات شأن.

من الطبيعي ان نبتعد عن امكانية تحقيق الوحدة مع ابتعادنا عن عام ١٩١٦. ليس ذلك بفعل هزائمنا المتلاحقة في مواجهة قوى الامبريالية ومخططاتها فقط بل قبل ذلك وبعده بفعل مقتضيات الحياة وسبلها المفترقة اللازمة لاستمرارها فحين قسمت الامبريالية المشرق العربي الى اكثر من عشرة اقسام لم تميز فقط بين هذه الاقسام بالانظمة الادارية والهيئات الحاكمة وروابطها السياسية بالمراكز الامبريالية بل هيأت الظروف المناسبة ايضا والمناخ الخاص في كل قسم من هذه الاقسام كي تصبح دولة متميزة تشكل طرفا ذا علاقة مستقلة تماما تقوم مقام الحبل السري يربطها بالمركز الامبريالي ويزودها بوسائل الحياة.

عدد غير قليل من المفكرين والمحللين السياسيين يسيئون التعبير فيصفون اقتصادات هذه الدول ودول العالم الثالث عموما بالاقتصاد ما قبل الرأسمالية وهناك ثمة تضليل خطير في هذا الوصف فهو يعني ان ثمة امكانية ان تتقدم هذه الاقتصادات لتغدو اقتصادا رأسماليا مكتملا علما بان هذا مستحيل ومخالف لمبدأ القطيعة الرأسمالية المتفق عليه لدى علماء الاقتصاد الماركسيين على وجه الخصوص. كذلك يعني ضمنيا ان هذه الاقتصادات قادرة ضمن شروط معينة على التمركز على الذات وفك روابطها مع السوق الرأسمالية الدولية وهذا غير وارد اطلاقا باعتراف الجميع. حقيقة الامر ان هذه الاقتصادات هي اقتصادات تابعة للاقتصاد الرأسمالي في المراكز بل اكثر من ذلك، انها مصممة لتكون جزءا او بعضا من جزء ضروري لاغلاق دائرة الانتاج الرأسمالي التي بدون تكاملها لا تستطيع الرأسمالية اعادة انتاج نفسها.

استنادا الى هذا الوصف المحسوس لاقتصادات دول العالم الثالث او دول الجنوب، كما يحلو للبعض تسميتها، ومنها سائر الدول العربية، ينبغي على جميع المتقولين باقتصاد "ما قبل الرأسمالية" ان يدركوا ان هذه الاقتصادات، اقتصادات دول الجنوب، هي حاضرة في صلب هيكل النظام الرأسمالي وليست غائبة عنه، وهي لذلك ليست اقتصادات ما قبل الرأسمالية. اما الحقيقة المؤلمة لنا جميعا التي تترتب على مثل هذا الادراك فهي ان فك اقتصادنا من دائرة الاقتصاد الرأسمالي العالمي هو بمثابة قتل تام له حيث يكون تماما كوصلة كهربائية بدون كهرباء لا فعل لها البتة.

قبل سنوات حين كان في العالم سوق موازية للسوق الرأسمالية الدولية هي السوق الاشتراكية الدولية كانت الفرصة متاحة، ولو انها صعبة، لكن هذه الوصلات الاقتصادية في ارتباطها بالسوق الرأسمالية الدولية وتشغيلها بجهد مستعار من السوق الاشتراكية كما كانت كوبا والى حدود بعيدة سوريا. اما الان وبعد انهيار السوق الاشتراكية فقد غدا فك الروابط مستحيلا وليس اقل من الانتحار.

هكذا تطرح قضية التحرر وفك الروابط نفسها وبكل ثقلها على مائدة الوحدويين بحيث يتعذر اي حديث عن الوحدة قبل تناول هذه القضية وحلها حلا شاملا: الذي بدونه يكون حديث الوحدة تماما مثل الحديث عن توحيد الكواكب تابعة الشمس كالارض والمريخ مثلا ولن يكون اذاك الا تضليلا للشعوب العربية وقيادتها الى طريق لا نهاية له.

داخل اطار هذه الصورة المرسومة بخطوط حادة وواضحة نبحث عن جوهر المشروع القومي الاشتراكي لنجده اللاشيء تماما. اذا، ما اصل هذه المشاريع. ما أصل هذه المشاريع الفارغة من اي محتوى؟؟

من الواضح ان العبء الرئيسي في تطوير المجتمعات يقع على كاهل ثلاث طبقات تاريخية هي الرأسماليون والعمال والفلاحون. لذلك فان ممثلي هذه الطبقات الثلاث وبحكم مصالحهم الحقيقية في العملية الانتاجية يأتون دائما وابدا بمشاريع وطنية ذات دلالات مادية ملموسة. وباستثناء هذه الطبقات وممثليها من فبركة المشاريع القومية الاشتراكية الجوفاء يغدو لزاما علينا ان نبحث بين تلافيف الطبقة الوسطى حصرا عن مفبركي مثل هذه المشاريع. الطبقة الوسطى لا تمتلك وسائل وادوات انتاج حقيقية فهي لذلك تطرح مشاريع "وطنية" غير حقيقية وجوفاء مخادعة من خلال مثقفيها المخادعين وما اكثرهم.

ان انهمار المشاريع القومية الاشتراكية على الساحات الفكرية العربية لهو مؤشر حقيقي على سيادة الطبقة الوسطى في المجتمعات العربية كافة وبنفس القدر على انحطاط هذه المجتمعات على المستويين الفكري والمادي. لكن المدهش بعد كل هذا حقا ان تبلغ الجرأة ببعض ممثلي الطبقة الوسطى ومثقفيها حد الزعم بان الطبقة الوسطى هي عماد استقرار المجتمعات في الوقت الذي يلمس فيه عامة الناس ان مجتمعاتنا العربية هي دائما وابدا على نقطة الانعطاف الحاد وكل ذلك بسبب سيادة الطبقة الوسطى في هذه المجتمعات.

نحو قانون متطور لضريبة الدخل

● الدكتور مكرم القسوس

لا ادعي قدرة الافتاء في الامور القانونية، ولكنها لواعج تتكرر كل علم اثناء مناقشة ضريبة دخلي الشخصية، ولا تحتاج لكثير معرفة للحكم على قانون وضع علم ١٩٨١ انه بحاجة الى تحديث، خصوصا وقد مرت بالبلاد حوادث جسام ليس اقلها برامج التصحيح التي خفضت قيمة الدينار الاردني وزادت تكلفة المعيشة.

وانا هنا بصدد وضع علامات استفهام حول بعض بنود هذا القانون تحتاج الى اجابة وتفسير ان امكن:

١ ـ الاعفاءات على مصادر الدخل:

رأي المشروع اعفاء موظفي الحكومة ومنتسبي القوات المسلحة بنسبة ٥٠٪ من مجموع رواتبهم، بينما رأى اعفاء موظفي القطاع الخاص بنسبة ٢٥٪ فقط، وقرر اعفاء ١٠٪ فقط من الدخل المتأتي من ايجارات العقارات، كما لم يعط اي اعفاء عن الدخل المتأتي من حرفة او صنعة، اي لصاحب العمل الخاص (عيادة، مكتب، دكان،... الخ) وطوال ثلاثة عشر عاما من تعاملي مع هذا القانون لم اتمكن من اقناع نفسي بعدالة هذه التفرقة وهذا التمييز سوى ما ذكره لي احد المقدرين في ضريبة الدخل ان موظفي القطاع الخاص يتقاضون اجورا اكثر...!

وهذه المقولة عارية عن الصحة، واطباء مستشفيات القطاع الخاص ومعلمات ومعلمي المدارس الخاصة خير مثال يدحض هذه الحجة. وحتى لو سلمنا بصدقها، افلا تتداركها شرائح الضريبة التصاعدية على الدخل؟!

ان السياسة العامة خلال السنوات الاخيرة تشجع مشاركة القطاع الخاص في مشاريع التنمية، بينما لم تشرع قوانين متطورة لضريبة الدخل لتواكب هذا التشجيع فموظفو المشاريع الخاصة لا يتمتعون بمزايا التأمين الصحي المجاني، او الاستفادة من خدمات المؤسسة الاستهلاكية، وفي نفس الوقت يتمتعون فقط بنصف الاعفاء الضريبي الممنوح لموظفي الحكومة، بينما اصحاب المصالح الخاصة، والكثير منها متعثر وبالكاد يحافظ على استمراريته، حرموا من هذا الاعفاء.

اما عن الدخل المتأتي من ايجارات العقارات والاعفاء الضريبي على الايجار فهو اكثر ظلما ويكرس ظلما في قانون متخلف اخر وهو قانون المالكين والمستأجرين. فتصوروا مالكا لعقار مؤجر بقيمة (٣٠٠٠) دينار سنويا ويستأجر في نفس الوقت بيتا بقيمة (٣٠٠٠) دينار سنويا، فهو يستحق اعفاء على دخله من البيت بقيمة (٣٠٠) دينار فقط اي ان الضريبة تفرض على مبلغ (٢٧٠٠) دينار. بينما يستحق اعفاء على الايجار الذي يدفعه بقيمة (١٢٥٠) دينار فقط. اي أن هناك مبلغ (١٤٥٠) دينارا من دخله يخضع للضريبة اجباريا مقابل سكنه في بيت، جدلا، مكافاة للبيت الذي يملكه، ولا يملك امكانية اخلائه ليسكن فيه... اعجاز!!

٢. الاعفاء الضريبي على الاستشفاء:

وهنا رأى المشروع ان الاستشفاء يشمل فقط العمليات الجراحية... اعجاز اخر!!! معظم الناس يحتاجون الى جراحة بمعدل مرة واحدة خلال حياتهم، بينما هناك مرضى الآفات المزمنة ممن يصرفون يوميا على امراضهم مبالغ طائلة ان كان ذلك في مستشفى او بدون، ومثال ذلك مرضى السكري، الضغط، القلب، هبوط الكلى وغيرها.

ان في ذلك التفسير اجحافا للاخ المريض، وارى جازما ان تكلفة الاستشفاء بالضرورة تشمل كل شيء حتى مراجعات الاطباء واثمان النظارات والسماعات الطبية.

ابعد الله القسر عن الحاجة للتأكد من ذلك على نفسه او عائلته وليكتفي بالتسليم بما ذكرته وانا اتصل باعراض ومصائب الناس يوميا.

٣. الاعفاءات الشخصية للمكلف وعائلته

ان الاعفاءات بالقيمة الموضوعة عام (١٩٨١) لم تعد باي حال تتناسب وظروف عام ١٩٩٤، بدءا بتناقص القيمة الشرائية للدينار والزيادة المتواضعة في قيمة مداخيل المواطنين.

هذا غيض من فيض، ولا ازال لا ادعي لنفسي حق الفتوى، ولكنني ادعو المختصين لمناقشة هذا الموضوع حتى يجلو ما غمض منه، ولعل السادة النواب يتمكنون من مراجعة هذا القانون في الدورة القادمة لمجلسهم الكريم.

المدرسة والاولويات لتحسين ظروف التعليم والتعلم

● ستيلا غالب بقاعين

نحن نقف على عتبة عام دراسي جديد فلا بد من التذكير بوجوب تعزيز الحوافز لدى المتعلمين والمعلمين والسعي لتحقيق المزيد من الفعالية لتوفير بيئة فكرية وعلمية قوية نابضة بالحياة.

التعلم يبدأ منذ الولادة لذا فهو يستدعي الرعاية المبكرة للطفولة، اي توفير تربية اولية سليمة ثم يأتي دور المدرسة في اكساب الطالب المعارف والاتجاهات والاستقلال الذاتي بحيث يصبح اسلوب حياة لتربية مستديمة.

* المدرسة تسعى لتوفير اجواء مشاركة ومناخ للتفاعل الديمقراطي ان يكون هناك اتصال وثيق ما بين الطلاب والمعلمين والاداريين من جهة ومع البيت والبيئة المحلية من جهة اخرى بحيث تصبح الثقافة عنصرا رئيسيا في تربية المواطن الواعي والقادر على مسايرة الركب الحضاري المعاصر.

الموضوع ليس فقط الحصول على المكتسبات المعرفية القابلة للقياس ولكن من الضروري ترسيخ الاتجاهات والقيم السليمة والسلوك الجيد.

تجري المدارس الخاصة الان عمليات ترميم لمبانيها وهذا امر جيد ولكن ليس بالضرورة صرف مبالغ طائلة من اجل المظهر العام بحيث يتعين بعد ذلك صرف مبالغ من اجل اولويات تحفيزية للمعلمين والمتعلمين.

واجب المدرسة الرئيسي هو ربط التربية الاساسية بالسياق الاجتماعي والاقتصادي الاوسع فيجب اتخاذ التدابير اللازمة من اجل تحقيق هذا الهدف وتحسين ظروف التعلم والتعليم.

● لقد تغيرت حاجات طبيعة التعلم فاصبح من الضروري تدريب اليافعين والراشدين على مهارات حياتية نافعة مثل التدريب المهني، الثقافة السكانية والديمغرافية والبيئية، والصحية والتقنيات الزراعية والصناعية والانتاجية. اذن اتاحة الاتصال الوثيق بالمعارف والادوات التكنولوجية والعلمية يتطلب كوادر تربوية متخصصة من المدرسين.

● لمجاراة التطور التربوي الحديث ولتحسين التربية الاساسية لا بد من استخدام التكنولوجيات التربوية وهذا يحتم ايضا مواءمة المناهج التربوية الى حد كبير مع احتياجات الظروف المحلية. فقضايا مثل حماية البيئة وتحقيق التوازن بين السكان والموارد والحد من انتشار مرض الايدز والوقاية من اساءة استعمال العقاقير والوقاية من المخدرات، هي قضايا تهم كل فرد ويجب معالجتها من خلال المناهج والتوجيهات التربوية.

ومن اجل هذا كله تحديث المناهج التربوية باستمرار لربط التربية بالتنمية وتوظيفها لتكون تلبية لحاجات الفرد النفسية والاجتماعية والفكرية.

* ان دور المعلم التربوي في توفير تربية اساسية كما ان طريقة واسلوب تعامل المدرس مع الطالب تعتبر من اهم الاسباب لتطوير العملية التربوية، فمن الواجب عمل ما يلزم لضمان حقوق المعلمين وحرياتهم المهنية وتحسين ظروف عملهم ووضعهم القانوني ولا سيما بما يتصل بتعيينهم وتدريبهم واجورهم وفرص الترقي في المهنة، فالمدرس المتميز هو الذي يسعى للتقليل من مشكلات الرسوب والتسرب.

* لا يغيب عن البال ان دور الاسرة من حيث الوقت والدعم امر شديد الاهمية بالنسبة لنجاح العملية التربوية.

* كما ان للمكتبات صلة وصل حيوية وفعالة بالنسبة لتوفير الموارد للمعلمين والمتعلمين، وعليه فيجب استغلال كل ما ينشر وما يخزن في بنوك المعلومات.

● يجب استغلال كافة قنوات الاتصال السمعية والبصرية والمنتديات، ولتعزيز وعي افضل ولتثبيت الهوية الحضارية فلا بد من الاهتمام بكافة وسائل الاعلام. وعندما ترتبط وسائل الاعلام بانظمة الحاسوب فهذا يزيد من مساهمتها كما ونوعا في تحسين معلومات المتعلم.

ان البرامج المذاعة تغذي مخيلة الاطفال والشباب كما انها مصدر اساسي للتعلم عن بعد. وما يشاهد يرسخ في الذاكرة بدرجة كبيرة تفوق درجة التلقين والحفظ والاستظهار.

ولا شك ان استخدام كافة وسائل الاعلام بتقنيات الاتصال والحياة الجديدة وتعبئة الجمهور والثقافة العامة حول الاهتمامات الغذائية والحياة الاسرية ورعاية الاطفال والبيئة والعمل وحق التعلم المستمر والتعلم الذاتي، جميعها يخلق بيئة تعلم مثالية مفعمة بالدفء للجميع.

وأود ان اقول ان موضوع عقد ورش عمل لتطوير وتحسين اسلوب الاختبارات المدرسية هو امر يثلج الصدر وجدير بالاهتمام.

ترجمات

مؤشرات الحرب في كرواتيا بين الصرب والكرواتيين

بقلم: رود نوردلاند

يدق رجال الشرطة على الابواب ويخطون السكان بضع ساعات لمغادرة بيوتهم - الى الابد. وينظموا مشاغبات تحول دون مرور قوافل الاغاثة التابعة للامم المتحدة، وتدعي الحكومة، بشكل غير مقنع، انها لا تستطيع عمل اي شيء ازاء ذلك.

ان الدعاية الرسمية المعادية للامم المتحدة شديدة جدا حتى ان الجنود ذوي القبعات الزرقاء يتعرضون للاهانات القاسية في الشوارع كما يتعرضون للضرب في البارات حين يكونون في وقت راحة. القادة يهددون بتجاهل وقف اطلاق النار القائم واستئناف الحرب. ويبدو الامر مثل وصف للوحشية البهيمية الصربية في البوسنة - لكن المعتدين في هذه الحالة هم الكرواتيون، والضحايا هم الصرب، ومسرح الاحداث هو كرواتيا نفسها.

يقول مسؤول محبط في قوة الحماية التابعة للامم المتحدة: "لقد تعلم الكرواتيون من الصرب، فقد نسي معظم الناس ان الحرب بدأت هنا، وانها لم تنته بعد، بغض النظر عما يحدث في البوسنة.

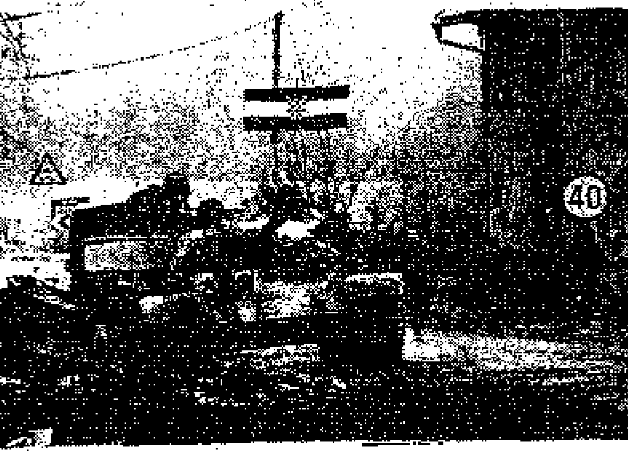
هنالك في حقيقة الامر مخاوف متزايدة من ان كرواتيا قد تصبح نقطة الوميض المقبلة في يوغسلافيا السابقة، فالصرب يواصلون السيطرة على حوالي ٢٥ بالمئة من الاراضي الكرواتية - وهي اراض استولى عليها الجيش الوطني اليوغسلافي في عام ١٩٩١ - ويريد الكرواتيون من الصرب ان يخرجوا منها.

في جزء من كرواتيا، يعرف بكراينا، فان حوالي نصف السكان كانوا صربيين قبل نشوب الحرب، وفي الايام الاولى من الحرب قام كل جانب بعملية تطهير عرقي في قرى ومدن الطرف الاخر، ومنذ ذلك الحين، ووفق اتفاقية سلام تم التوصل اليها في عام ١٩٩١، استطاعت الامم المتحدة ان تساعد في تطبيق هدنة قلقة. ولكن رغم عدة قرارات صادرة عن مجلس الامن الدولي، والتي تؤكد السيادة الكرواتية على المناطق، فان الصرب يرفضون الموافقة على اي شيء لا يصل الى الاستقلال. فقد اعلن الصرب في كريانا انها "جمهورية صربية" بحكومتها الخاصة بها، وقد فشلت المحادثات مع الحكومة الكرواتية حول قضية الحكم الذاتي المحدود للصرب.

ان الرئيس الكرواتي فرانجو توجمان قد بين مؤخرا انه قد يرغب في دخول الحرب لاستعادة الارض، ففي الشهر الماضي، وعندما كان يستعرض عرضا عسكريا في جزيرة "فير" وهي في مكان مأمون بعيد عن مدى المدفعية الصربية، اعلن توجمان ان مؤسسته العسكرية لم تعد القوة الضعيفة التي حاربت الصرب في الماضي، وقال: لقد حلت نهاية الاحتلال المستمر للاراضي الكرواتية من جانب بلغراد فاما ان يتحقق الاندماج بشكل سلمي او ان نتخذ التدابير الضرورية الاخرى التي يجوز لنا اتخاذها.

لا يشك احد في ماهية هذه "التدابير الاخرى"، فتفويض الامم المتحدة في كرواتيا ينتهي في شهر ايلول، وتقسم الحكومة في زاغرب بعدم تجديده، حيث تريد كرواتيا من الامم المتحدة ان تعزز حدودها الدولية، لكن مسؤولي الامم المتحدة يقولون انهم لا يستطيعون القيام بذلك الا بشق طريقهم عبر قوات الاحتلال الصربية، ومع ان الحرب الكرواتية - الصربية لم تنته فعلا فان قوات الامم المتحدة قد فصلت بين الجانبين، مع وقوع قتال بسيط نسبيا في الشهور الاخيرة.

يقول السفير الاميركي بيتر غالبريت: اذا لم يتم تمديد التفويض فان الحرب ستنشب في الحال، واذا انسحبت قوات الامم المتحدة فاننا سنشهد حربا شاملة هنا، حربا تقليدية اكثر مما شهدناه في اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية- غارات جوية على المدن وخسائر فادحة.



قوات كرواتية في دورة قرب كارلوفاك

في الاسبوع الماضي ادان مجلس الامن الدولي الحكومة الكرواتية بسبب اعاقة عمليات الامم المتحدة في كرواتيا وبسبب عدم وقف المظاهرات المنظمة التي حالت دون حركة جنود حفظ السلام التابعين في كراينا.

وبنفس القدر، فان الصرب الكرواتيين مصممون على الاحتفاظ بما كسبوه، وهنا يقول بوريسلاف ميكيليك الذي يتولى منصب رئيس الوزراء في حكومة كراينا، ومقرها في "كنين": ان الصرب في كراينا لن يقبلوا باي اقتراح كهذا لمثل هذا الحكم الذاتي.

يملك الصرب اسبابهم الوجيهة للتشكك في اتحاد مع كرواتيا، فالكرواتيون يواصلون طرد العائلات الصربية من بيوتهم في زاغرب والمدن الاخرى، وقد تم مؤخرا اعادة تسمية عملة البلاد "كونا"، وهي تسمية كانت في الماضي، تستخدم من قبل حكام كرواتيا الفاشيين خلال الحرب العالمية الثانية، الاوستاشي، فقد ذبح رجال الاوستاشي مئات الالاف من الصرب في معسكرات الاعتقال المحلية.

قال ميكيليك: الحرب في الخريف؟ اننا لا نتمناها، اننا لا نريدها، لكنني لا أستطيع ان اتكهن بما يمكن ان يحدث، ربما يكون ما يتبقى من كرواتيا اقل بقليل.

ان جهود الامم المتحدة لحفظ السلام في كرواتيا كانت ناجحة الى حد ما - لكن بالنسبة للمحافظة على الوضع القائم، فبعد ثلاث سنوات، بدأ الزعماء الكرواتيون في الاعتقاد بانه اذا لم يتغير شيء فان بلادهم ستصبح مثل قبرص، مقسمة الى الابد.

يقول مسؤول امم متحدة في زاغرب: ليس هنالك اي حل، فلا احد يرغب في التراجع عن اهدافه المتطرفة.

في "كنين"، سئل المراقب العسكري للامم المتحدة جان بيدرسن فيما اذا كان يرى أي امل في تحقيق تسوية سلمية في كراينا، فقال: انه سؤال بغيض يأتي في الوقت الذي ساعود فيه الى بلادي بعد سنتين قضيتهما هنا...

ومع هذا فان تجدد الحرب التي لن يكسبها احد ستكون اكثر حمقا من سلام لا يستطيعون ان يتعايشوا معه.

نيوزويك

١٠ مليارات نسمة على الكرة الارضية عام ٢٠٥٠

بقلم: رينيه دومون

لكي يكون على مستوى الاخطار يجب على المؤتمر الدولي حول السكان والتنمية الذي سينعقد في القاهرة من ٥ الى ١٣ ايلول القادم عدم معالجة الديموغرافية على انها "قنبلة" وانما على انها جهاز التفجير الخاص باعادة طرح الموضوع الوحيد الان وهو موضوع التنمية، فالاقتصاد المتسارع بشدة وقوة السوق ورفض الديمقراطية والموافقة الصامتة على وجود هوة سحيقة بين الشمال والجنوب: هذه هي أسباب نمو عدد السكان العالمي الذي يهدد بالقضاء على التوازن البيئي الهش.

في اثناء انعقاد اول مؤتمر عالمي حول السكان عام ١٩٧٤ في بخارست اكد "المؤتمر البديل" الذي عقد على هامش المؤتمر المذكور جميع مخاطر الانفجار الديموغرافي. ولكن في المجالس الرسمية لم تكن الدول الفقيرة (كانوا ما زالوا يطلقون عليها اسم العالم الثالث) تشعر بالقلق اطلاقا ما عدا قلة منها، وفي ذلك الحين تصحت الصين بالتأكيد على التنمية بدلا من الاهتمام بمشاكل السكان. رغم ذلك كانوا في ذلك البلد قد بدأوا يدركون خطورة الموضوع مع انهم تأخروا في ذلك مدة عشرين سنة. فمنذ عام ١٩٥٥ اشار رئيس جامعة بكين الى ضرورة معالجة المسألة الديموغرافية ولكن دون جدوى، ولو اصغوا اليه لتوفرت الفرصة امام الصين بعدم تجاوز المليار نسمة. ولكنها الان قد تقترب من المليارين مع مستوى معيشة ضعيف.

في علم ١٩٨٤ عقد المؤتمر العالمي الثاني للسكان في مكسيكو، كان العالم الثالث قد فهم المخاطر وبدأ "بخطوات مترددة" يتقبل مراقبة المواليد. رغم ذلك بدأ نوع من التشدد في الولايات المتحدة مع مجيء رونالد ريغان. وخفضت المساعدة الامريكية (او رفضت احيانا) للمنظمات غير الحكومية التي كانت تسهل اجراءات السيطرة على اعداد المواليد.

خلال العقدين الاخيرين لم يحدث اي تباطؤ في الانفجار الديموغرافي فلقد ازداد عدد سكان العالم (٢ مليار في بداية القرن) واصبح ٣,٧ مليار عام ١٩٧٠ و٥,٣ مليار عام ١٩٩٠ وكانت نسبه ٩٤٪ من هذه الزيادة في البلدان "النامية". لقد انخفضت نسبة زيادة السكان الى ٢,١٪ سنويا في اسيا و١,٤٪ في الصين ولكنها ما زالت تتجاوز ٣٪ في منطقة جنوب الصحراء في افريقيا.

في دراسة حديثة تحت عنوان الزراعة: افاق عام ٢٠١٠ اشارت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة الى توقعات هذه الهيئة حول تطور سكان العالم حيث قدرت عددهم بحوالي ٥,٣ مليار عام ١٩٩٠ وقد يصل العدد الى ٧,٢ مليار علم ٢٠١٠. واذا استمر معدل الزيادة في الانخفاض فستكون الزيادة السنوية للسكان عن كامل هذه الفترة حوالي ٩٥ مليون نسمة سنويا.

عندما اشار المستشار كول الى الصعوبات الناجمة عن ازدياد عدد سكان المانيا بسبب اندماج المانيا الديموقراطية سابقا عام ١٩٩٠ وارتفاع عدد السكان بذلك بستة عشر مليون نسمة اجابه احد القادة الصينيين ان بلاده "تهضم" سنويا ١٦ مليون نسمة اضافي...

حوالي ٢ مليار نسمة اضافي في العالم خلال عشرين سنة: لم تعد منظمة الاغذية والزراعة تقول كما في السابق بانها قادرة على توفير الغذاء لهم. لقد توقعت في دراستها المذكورة ان الامكانيات الغذائية علم ٢٠١٠ ستكون ضعيفة جدا في منطقة جنوب الصحراء الافريقية وان ٢٠٠ مليون انسان في جنوب اسيا سيعانون من سوء التغذية. واشارت المنظمة انه ان كان يوجد مليار انسان تقريبا الان يعانون من سوء التغذية الخطير الحاد (اي من الجوع) فالعالم يملك جميع المصادر اللازمة لسد الاحتياجات الغذائية الاساسية لجميع السكان. وهذا ما تؤكده الاجراءات المتعددة لتقليص الانتاج الزراعي في الولايات المتحدة واوروبا حيث تقرر اراحة ١٥٪ من مساحة الارض المحروثة.

المصادر المتوفرة كافية ولكنها ليست موزعة بطريقة عادلة، ولو جرى التقليل من درجة سوء التوزيع بين الامم (مشكلة الشمال والجنوب) وداخل الامم لاستطاع العالم ان يملأ الصحون بما يكفي من غذاء. هل هذا اقتراح خيالي؟ لا يوجد ما يمنع جعل اهم الاولويات موضوع تخفيض درجة التفاوت والقضاء على الفقر المطلق في كل مكان.

ثمة اولوية اخرى يجب ان توضع في المرتبة ذاتها وهي بذل كل مجهود من اجل تخفيض نسبة الانفجار الديموغرافي، لان سياسة التنمية لن تساعد حتما على بلوغ نسبة انخفاض الخصوبة التي حددتها الامم المتحدة. وتشير هذه الهيئة الى ان التعليم الابتدائي الذي منح لجميع الفتيات الصغيرات في كيرالا وتاميل نادو في وسط الهند وكذلك في سري لانكا ساعد على [illegible] نسبة ازدياد السكان الى النصف (في عشرين سنة). ففي [illegible] عام ١٩٥٨ وفي كيرالا نفسها روى رئيس الولاية البراهماني انهم كانوا يمنحون قطعة قماش للفتيات الفقيرات لكي تستطيع هؤلاء ان يذهبن الى المدرسة بملابس لائقة..

المأساة تقع في منطقة جنوب الصحراء الافريقية حيث النساء المحتقرات يقمن باعمال التحميل التي تفوق طاقتهن فيطلبن المساعدة من بناتهن مما يمنع هؤلاء من الذهاب الى المدرسة. وما زالت العديد من القرى والعديد من البيوت تفتقر الى عربات النقل. ومن ناحية اخرى لو كانت النسوة الراغبات في المباعدة بين فترات الحمل يحصلن على الوسائل والنصائح اللازمة لامكن تخفيض نسبة الخصوبة الى ٣٠٪. ويجب الدفاع عن حق النساء في التصرف باجسادهن، ويجب عدم اعتبار الدولة التي ترفض احترام هذا الحق دولة قانون.

اقترح برنامج الامم المتحدة للتنمية تخفيض النفقات العسكرية في الدول الفقيرة بنسبة ٣٪ سنويا مما يسمح بتغطية جميع احتياجات التنمية البشرية (التعليم والصحة والغذاء).

يتلقى الانفجار الديموغرافي دعم حلفاء خطيرين جدا وخاصة جميع اشكال التعصب الاسلامي والمسيحي ايضا. وهكذا تتدخل حركة بروفي وبقوة وخاصة في الفلبين. وتجدر الاشارة ايضا الى مواقف البابا يوحنا بولس الثاني الذي منع استخدام وسائل منع الحمل ابان زيارته في ايلول عام ١٩٩٠ الى رواندا التي كانت تعاني الكثير من مرض الايدز.

في عام ١٩٦٠ كان في رواندا ١٤٠ نسمة في الكيلومتر المربع مع نمو ديموغرافي بنسبة ٢,٥٪ سنويا، وفي ذلك الحين درسنا القدرة الزراعية لهذا البلد ورأينا ان تضاعف عدد السكان قد يترافق مع الانتاج الزراعي المناسب ولكن ان استمرار الزيادة السكانية بهذا المعدل فسيحدث بؤس شديد. لقد سخر الجميع من هذه الارقام مدة ثلاثين سنة فلقد كان الانتاج الزراعي مناسبا.

في الوقت الحاضر اذا اعتبرنا ان هجرة اللاجئين الجماعية الى زائير مؤقتة ونظرا لاستحالة تحديد عدد القتلى في المذابح نجد ان هناك ٣٠٠ نسمة في الكيلومتر المربع الواحد مع نسبة نمو تصل الى ٣,٥٪ ومؤشر خصوبة ٨,٥ طفل لكل امرأة: وهذا رقم قياسي عالمي! تملك رواندا ٨٠٠ متر مربع من المساحة الزراعية لكل فرد (رقم قياسي اخر) ولا توجد فيها صناعة تقريبا، والفقر الزراعي يثير الجميع وقد قال احدهم على احدى شبكات الاذاعة خلال المذابح الاخيرة: "لقد قتلت جاري لكي اخذ ارضه". كانت هناك مجاعة حقيقية منذ عام ١٩٨٨ وكانت تهدد ١٠٪ من السكان في حين كان ٦١٪ منهم يعانون اصلا من سوء التغذية.

ولماذا التحدث دائما عن استقرار العدد ولا نفكر في تخفيض العدد كما يحدث منذ الان في الدول المتقدمة وفي الاشادة بمثل هذا التقدم؟ تخفيض العدد ضروري حسب رأينا خاصة وان الدول الغنية مبذرة للمصادر الطبيعية وتتحمل اكبر قدر من المسؤولية في تدهور اوضاع المناخ.

وفيما يتعلق بالعالم ككل، اذا لم نتمكن من تخفيض عدد السكان بسرعة وتخفيض نسبة النمو الديموغرافي فقد تتضاعف الانفجارات الاجتماعية الناجمة عن الفقر، ففي افريقيا رواندا البلد الوحيد الذي يعيش في اوضاع عدم الاستقرار ولكنه تجاوز ذلك ووصل الى اوضاع المذابح.

وفيما يتعلق بموضوع الانتاج الغذائية لا تكفي التحليلات المفصلة الصادرة عن منظمة الاغذية والزراعة لبث الشعور بالاطمئنان ان توجد اربعة اخطار جسيمة تتهدد الامن الغذائي خلال القرن القادم واحيانا يساء تقديرها: وهي تدهور اوضاع المناخ ونضوب مصادر المياه والطاقة وتدهور التربة واخيرا الليبرالية الاقتصادية.

لم تعد المجموعة العلمية تعارض تأثير سخونة الجو رغم انه يصعب غالبا تقدير نتائجها بصورة جيدة في اوضاع متفاوتة تماما. تشير منظمة الاغذية والزراعة في دراساتها ان عام ١٩٨٨ لا يؤخذ بالاعتبار في الولايات المتحدة فلقد تسبب الجفاف الاستثنائي في ذلك العام في تخفيض انتاج الذرة الى النصف. هل يعني ذلك انه يوجد رفض "للاخذ بالاعتبار" امكانية حدوث جفاف آخر؟

في التقارير الصادرة قبل علم ١٩٨٠ لم تكن كلمة جفاف تستخدم غالبا كما جاء في تقرير عام ١٩٩٣ اذ تتكرر هذه الكلمة كما لو انها تذكير بالعودة الى النظام حيث انه وبسبب تأثير سخونة الجو نعتبر مسؤولين بسبب تبذيرنا للطاقة. ويؤدي ارتفاع درجات الحرارة الى ازدياد حدة الاعاصير والعواصف كما سيؤدي الى ضرورة نقل الزراعات من مناطق الى مناطق اخرى ولا احد يعرف كيف سيكون المناخ غدا في حين كنا نتقدم لغاية الان على اسس ثابتة. يجب ان تدعونا هذه المجموعة من الشكوك الى المزيد من الحذر. ويجدر بشكل خاص نشر الطاقة المتجددة بصورة اكثر فعالية.

النقص في المياه

الخطر الاكبر هو نقص المياه ومياه الشرب هي أهم من جميع الاغذية. ولكن: "تعاني ٨٨ دولة نامية تمثل ٤٠٪ من سكان العالم من نقص في المياه. ومنذ الازوحتى نهاية هذا العقد ستشهد دول شمال افريقيا الخمس وست دول من الدول السبع في شرق افريقيا نقصا شديدا في المياه. وفي جميع الدول ما عدا اثيوبيا يزداد عدد السكان بنسبة تتراوح ما بين ٢,٥٪ الى ٣,١٪ سنويا".

في مكسيكو وعندما تصبح المياه شحيحة يخفضون توزيع المياه في الضواحي الى كمية ٢ ليتر يوميا للفرد الواحد، ولكن الاثرياء في الهضاب يغسلون سياراتهم ويملأون برك السباحة فهل يؤدي النقص في المياه الى ثورات في الاحياء الفقيرة في المدن ذات يوم؟

تتناقض الامكانيات المتوفرة من المياه للفرد الواحد ان كان بسبب ازدياد عدد السكان او بسبب تأثير سخونة الجو والتلوث. وتقدر منظمة الاغذية والزراعة ان الكميات الاضافية من الاغذية التي ستحتاج اليها البشرية خلال السنوات الثلاثين القادمة ستكون متوفرة بفضل الري، وتوفر لنا نسبة الاراضي المروية التي تبلغ ١٦٪ لغاية الان في العالم من ٣٠ الى ٤٠٪ من الغذاء، ففي عام ١٨٠٠ كانت مساحة الاراضي المروية ٨ مليون هكتار عام ١٩٨٠ وبلغت الان ٢٣٧ مليون هكتار. وبفضل الاسمدة وعلم الجينات ساعد التوسع في الري على ان يكون الانتاج الزراع مناسبا لارتفاع عدد السكان.

منذ عام ١٩٧٥ حدث تباطؤ في هذا التوسع وتناقصت المساحات المروية. وسيزداد تناقصها. ويؤدي نقص المياه من الان فصاعدا الى فقدان ١,٥ مليون هكتار من المسلحات المروية سنويا. وتشجع اثمان المياه المنخفضة تماما على التبذير وهناك تبذير في المياه في كل مكان تكون فيها بالمجان. وهذا ما حدث في الاتحاد السوفياتي حيث توقعنا منذ عام ١٩٦٢ زوال بحر ارال. وهذا هو الحال ايضا في مصر..

في الولايات المتحدة يلحق الري الضرر بالموجودات غير المتجددة في طبقة المياه الجوفية. واذا انخفضت كميات الامطار ماذا سيحل بالثورة الخضراء؟ يجدر فرض رسوم متزايدة من اجل الحث على توفير البترول والمياه. لوحده الى عدم الموافقة على نسبة الزيادة الديموغرافية.

تتدهور اوضاع التربة في كل مكان في العالم، فالسد العالي في اسوان يوقف مياه النيل ويحتجزها مع الطمي في بحيرة ناصر والاراضي الاسطورية في وادي النيل في تدهور تام ان لم تزود بالتربة العضوية.

كانت افريقيا التقليدية تبقي الخصوبة في تربتها في منطقة الساحل عن طريق اراحتها لسنوات طويلة وتركها للنباتات العفوية تغطيها. ولكن مع الازدياد السريع لعدد السكان خفضت هذه المساحة ثم الغيت.

وفي اوروبا استبدلت اراحة الارض بنباتات الكلأ التي تساعد على زيادة تربية الماشية وانتاج الزبل وهو اساس خصوبة الارض. وبفضل الطاقة الحيوانية امكن نقل كميات كبيرة من الكلأ والزبل بسهولة على العربات.

ان افريقيا الاستوائية هي المنطقة الوحيدة التي لم تطور الطاقة الحيوانية، فماذا ينتظرون اذن للقيام بذلك؟

لقد جرى حل قسم كبير من مشكلة المصادر الغذائية على الصعيد الفني. فالكرة الارضية تنتج ما يكفي لتوفير الغذاء للجميع. ولكن التقدم ليس موزعا بشكل عادل كما انه جرى تحقيق هذا التقدم على حساب المصادر غير المتجددة كالبترول والمعادن والمياه الجيدة والمناخ. مما يجعلنا لا نفكر بنسب النمو الديموغرافي التي لن تتناقص بسرعة دون الشعور بالقلق.

لوموند ديبلوماتيك

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

اربد - ينعى آل جمعة وآل قصير وآل بزة واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن ولبنان وفاة الاستاذ المرحوم:

يوسف علي خليل جمعة

الذى انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة ١٩/١١/١٩٩٤ من مسجد الهاشمي الى مقبرة المدينة الصناعية / اربد. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في اربد / الحي الشرقي شارع العرب غرب دوار الملكة نور.

برقيا / آل جمعة اربد

الوفيات

- خديجة عبدالبخيت المهيرات - وادي السير
- يوسف علي خليل جمعة - اربد
- ياسين عبدالجلال الفاعوري - جلعد / السلط
- محبوبه محمد سليمان - عمان
- بكرية مصطفى المريدي - عمان
- نجمة الرضوان - عمان
- كامله سليمان نصرالله - الرصيفة
- الحاج احمد حسن ابو درة - اربد
- جميل الحاج خضر الجنازرة - عمان
- الحاجة رغده (ام فرحان) - المفرق.
- خضرا خلف الهلسة - الكرك
- اسكندر سليم عودة الله المضاعين - الفحيص
- الحاج محمد عودة ابو ملال البلوي - الزرقاء
- الحاج ابراهيم محمود القريوتي - الزرقاء
- الحاج محمود حمد عسكر السبارجة - اربد
- خالد حماد عبد المهدي عنيزات - عمان
- الحاجة ساره سالم احمد عمرو - عمان
- محمد يعقوب عواد - عمان
- امينة بديوي الرجوب - الصريح
- جميل فالح عبد القادر عزام - كفر اسد
- مريم الحاج عبدالله كرايمة - ام قيس
- احمد عبدالرحمن موسى - عمان
- الحاجة عريفة احمد حجازي - عمان
- الحاجة مريم محمد عطية ابو طاعة - عمان

نعي فاضلين

مجموعة سمير الحجاوي واخوانه ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة الفقيدين المأسوف على شبابهما المرحومين:

رشدي اسعد حلاوة
وزوجته

اللذين انتقلا الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف ويتقدمون من آل الفقيدين الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساه ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدين بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جنانه ويلهم اهلهما وذويهما الصبر والسلوان.

نعي فقيدين فاضلين

فرانكفورت / المانيا الغربية - مجدي محمد سعيد الكردي وعائلته ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومين

رشدي اسعد حلاوة
وزوجته عفيفة كساسير

ويتقدمون من آل الفقيدين الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جنانه ويلهم ذويهما جميل الصبر والسلوان

نعي فاضلة

تنعى عشيرة المهيرات - عباد بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة

خديجة عبدالبخيت المهيرات

ارملة المرحوم نويران عبدالمحسن المهيرات والدة فايز والمرحوم محمد وعبدالحفيظ وزعل وعبدالحافظ التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم أمس الخميس عن عمر يناهز (٧٠) عاما رحمها الله وأحسن اليها.

تقبل التعازي في منزل اولادها الكائن في بيادر وادي السير حي الجندويل قرب مسجد اسامه بن زيد.

برقيا: البيادر
ص.ب (١٤٠١١٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

ينعى ال فرحان وال ابوطاعة من لفتا - القدس بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة مريم محمد عطيه ابوطاعة
حرم المرحوم خليل عيسى جابر
والدة الدكتور عبدالسلام جابر

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة القدس الشريف يوم الاربعاء الموافق ١٧/٨/١٩٩٤.

تقبل التعازي في منزل ابنها الدكتور عبدالسلام جابر الكائن في تلاع العلي مقابل محطة محروقات الصاق

للنساء صباحا وللرجال مساءا ايام الجمعة والسبت والاحد.

نعي فاضل

اربد - تنعى عشيرة أبو دره خاصة وال البرقاوي الشفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج احمد حسن ابو دره

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ال ٦٨ عاما. وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر امس. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده عبدالكريم برقاوي وللنساء في منزل المرحوم الكائن في اربد - شارع حكما - شمال دوار المدينة الصناعية، للاستفسار الباني كارولين - دوار المدينة الصناعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

نعي فاضلة

تنعى عشائر البوارشة عامة والكساسبة خاصة وفاة المرحومة

خديجة مطلق الكساسبة
ام نواف

زوجة السيد عطية مفلح الكساسبة وشقيقة الاستاذ طه والنقيب داود الكساسبة ووالدة الاستاذ نواف والمهندس نايف والاستاذ احمد الكساسبة وذلك عن عمر يناهز الخمسين عاما.

داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل شقيق زوجها الكائن في الكرك - ضاحية المرج.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة الفواعير عامة بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم

ياسين عبدالجلال الفاعوري
ابو العبد
شقيق وضاح ومحمد

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٦٨ عاما وسينقل جثمانه الطاهر الساعة الحادية عشرة من ظهر هذا اليوم من مدينة الحسين الطبية للصلاة عليه في مسجد الرميمين ومن ثم الى مثواه الاخير في قرية جلعد.

تقبل التعازى منزل الفقيد في قرية جلعد.

نعي فاضلة

مجلس عشيرة المهيرات ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة الحاجة

خديجة عبدالبخيت المهيرات

ويتقدمون من ال الفقيدة وذويها باحر واصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين الله لها الرحمة ولالها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضله

يأيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
بمزيد من الحزن والاسى ينعى

آل فياض والنصرالله

اكتابا - عنبتا - فقيدتهم الغالية الحاجة

كاملة سليمان نصرالله

عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضتها باعمال البر والتقوى وتقبل التعازي في منزل ولدها حسين احمد فياض الكائن في الرصيفة - حي القادسية - قرب مسجد القادسية رقم المنزل ٦٤ لمدة ثلاثة ايام

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى آل القراعين من سلوان / القدس بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

محبوبة محمد سليمان
ام محمد

ارملة المرحوم سليمان محمود قراعين

عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر أمس الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي اليوم الجمعة وغدا السبت للرجال في جمعية سلوان / الدوار السابع مقابل مخازن الواحة، وللنساء في بيت المرحوم سليمان محمود قراعين في جبل النصر - حي الخلايلة - اخر موقف الباص بجانب صيدلية الامانة - ت ٨٨٤٥١٠

نعي فاضلة

ينعى اهـالي كفر زيباد واهالي كفر جمال بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة نجمة الرضوان
زوجة المرحوم حسن ابراهيم حماد

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي كفر زيباد عوجان - مثلث الشرطة العسكرية من الساعة ٦ - ٩ مساء وللنساء في منزل ولدها احمد حسن حماد في الزواهرة قرب مدرسة الامير حسن الثانوية.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى وبقلوب تتلوع الما وحسرة تنعى أميرة احمد يعقوب لبز شقيقها المرحوم

سمير احمد يعقوب لبز

راجية من المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو المؤسسة الاستهلاكية المدنية بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

خالد حماد عبدالمهدي العنيزات

شقيق زميلهم محمد حماد العنيزات

ويتقدمون من ذوي الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يلهمهم الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

ينعى آل الدباكة وال المريدي واقرباؤهم وانسباؤهم في فلسطين والاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

بكرية مصطفى المريدي
ام رجب

ارملة المرحوم محمد محمد علي الدباكة (ابو رجب) والده رجب وصالح وصلاح ومصطفى وجهاد

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز الخامسة والستين عاما، قضتها في أعمال البر والتقوى. هذا وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد عمار بن ياسر - اوتستراد الزرقاء الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيدة الكائن في جبل الحسين شارع خالد بن الوليد - مقابل صيدلية شادي.

نعي حاج فاضل

الحاج مفلح الودعان والاهل ينعون بمزيد من الحزن والاسى العميق وفاة المرحوم الحاج

مقبل مجلي عايد العبداللات

ويتقدمون من ابناء وعائلة المرحوم الاعزاء وعشيرة العبداللات الكرام باحر تعازيهم الاخوية وصادق مواساتهم القلبية بالمصاب الجلل سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم الله وذويه حسن العزاء وجميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
« كل نفس ذائقة الموت »

نعي فاضلة

بمزيد الحزن والاسى تنعى عشيرة الشرعة وفاة فقيدتهم المرحومة:

الحاجة رغده
[ام فرحان]

زوجة الحاج محمد حميد الشرعة

وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة في بلدة الحرش / المفرق.

وانا لله وانا اليه راجعون

رثاء الى
الممرضة الشابة المرحومة
هناء جميل ابراهيم النمري

يا شمعة الحب قد اطفات فرحتنا
بان تراك عروسا مثل صحبتك
لما سمعنا حسبنا الامر مهزلة
يا قرة العين قد كنت ممرضة
وكم سهرت على العلان مرضاك
ماذا نجيب الطفل حين يسالنا
وعن رسوم يطالن لوجهة
يا عيشة عشتها حبا وتضحية
يكفينا فخرا بان الكل يذكرك
ستقلب الحزن والافراح تضحيتا
كما يقال لنا هذي تهاليتنا
الله نسأل ان يرحم فقيدتنا

يوم انطفأن وقد ماتت امانينا
لكن فجعنا بموت العرس يبكينا
حتى اصبنا بسهم كاد يفنينا
فكم تعبت لكي تنهي مآسينا
وكم شقيت لاحباء الاهل غنينا
عنه وعن ذكرى تركتها لينا
وعن مآثر في الناس واهلينا
ما كان بالله يهدأ حتى تعطينا
بالخير والخلق المحمود تزينا
لعلمنا بمصير عند فاديها
لنسلم الامر رب الخلق حاميها
وان تنال رضاه فهو راعينا
عائلتك عنهم/والدك

نعي وجيه فاضل

المجموعة الثالثة قسم المصفاة دائرة الانتاج في شركة البوتاس العربية ينعون ببالغ الحزن والاسى عم زميلهم المهندس جميل العرمان العبادي المرحوم:

الحاج مفضي العرمان العبادي

ويتقدمون من آل العرمان باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل حمدان وآل خضر وعموم آل كفر زمان في الاردن وفلسطين وفاة المرحوم

فوزي محمد حمدان « ابو عماد »

والد كل من عماد وفؤاد ومحمد واياد وفادي عن عمر يناهز ٥٦ عاما والذي وافته المنية اثر مرض عضال وقد شيع جثمانه يوم امس.

تقبل التعازي في بيت اخيه الحاج فايز ابو عماد الكائن في المشيرفة شارع مدرسة البنات المهنية وللنساء في منزل الفقيد في الرصيفة شارع صلاح الدين

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

الكرك - حمود - سيقام في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة الروم الكاثوليك يوم الجمعة ١٩/١١/١٩٩٤ قداس الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم

نقولا عبدالله الهلسا
ابو غصاب

آل الفقيد يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهم في هذا الجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة شخصية لا أراكم الله مكروها بعزيز

نعي شاب

عائلة الجنازرة بالشفتين تنعى ببالغ الحزن والاسى الفقيد الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

جميل الحاج خضر الجنازرة

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في سوريا يوم امس

تقبل التعازي في منزل عمه حسن علي الجنازرة (ابو ربحي) الكائن في حي نزال - الذراع - قرب مسجد السيدة رقية

هاتف ٧٩١٢٢٩ - ٧٩٥٤١٢

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي والدة فاضلة

ينعى القس عفيف هلسه وعائلته العمة الغالية المرحومة:

خضرا هلسة

التي افنت حياتها في تربيته هو واخوته سيبقى ذكراك معنا دائما وان واري التراب جسدك فقلوبنا مملوءه بك وحتى صغارنا مخلص وماران وحنه ونعمه (خضرا) فهنيا لنا بذكراك الطاهرة.

شكر وولاء وتقدير الى حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

ال هاكوز يرفعون الى صاحب الجلالة اسمى ايات الامتنان والتقدير لتفضل جلالته بتعزيتنا بفقيدتنا المرحومة:

ريما محمد اسحق هاكوز

مما كان لهذه اللفتة الملكية الاثر الكبير في نفوسنا ما خفف عنا المصاب راجين الله ان يحفظ جلالته سندا وموئلا للاسرة الاردنية الكبيرة.

شكر واعتزاز الى مقام سمو صاحب السمو الملكي الامير محمد المعظم

ال هاكوز يتقدمون باسمى ايات التقدير والاعتزاز لتلطفه بمواساتنا بفقيدتنا الغالية المرحومة:

ريما محمد اسحق هاكوز

راجين الله ان يحفظكم في ظل ورعاية صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

شكر على تعاز

يتقدم ال هاكوز بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى جميع الاهل والاخوة والاصدقاء الذين شاركونا العزاء بوفاة فقيدتنا الغالية:

المرحومة ريما محمد اسحق هاكوز

سواء بتشريفهم بيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال البرقيات او المهاتفة ويخصون الشكر دولة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ودولة السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ودولة السيد زيد الرفاعي واصحاب المعالي الوزراء والوزراء السابقين والسادة النواب والمحامين والاخوة الضباط واهالي ناعور ووادي السير الكرام ورئيس واعضاء الجمعية الخيرية الشركسية الام ورئيس واعضاء الجمعية الخيرية الشركسية في وادي السير والزملاء اعضاء اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين ولجميع الذين شاركونا في مصابنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

نعي فاضلة

اربد - الصريح - تنعى عشيرة الرجوب داخل المملكة وخارجها ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة:

الحاجة امينه يديوي حسن الرجوب ارملة المرحوم الحاج احمد ذياب الرجوب

وشقيقة المرحوم محمد يديوي الرجوب واحمد يديوي الرجوب ووالدة كل من عارف ومحمد وعبد الرؤوف والتي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة بعد صلاة الجمعة من المسجد الجنوبي - الصريح.

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل ولدها عبد الرؤوف الكائن بالقرب من المسجد الجنوبي حي البركة.

نعي فاضلة

تنعى عشائر الهلسة في الاردن الفقيدة الغالية المرحومة:

خضرا خلف الهلسة

شقيقة خليل خلف الهلسة ونجمة وعمة كل من حيدر وصقر وحسان وزياد عثمان والقس عفيف وبثينه ودلال التي انتقلت الى الرفيق الاعلى فجر يوم الخميس وسيشيع جثمانها اليوم الجمعة الساعة الثانية بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس حمود - الكرك.

تقبل التعازي ايام الجمعة السبت والاحد في مزرعة شقيقها الكائنه غرب قرية السماكية - الكرك.

نعي وجيه فاضل

الفحيص - تنعى عشيرة المضاعين وعموم عشائر السميرات في الاردن والمهجر بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم الرائد المتقاعد

اسكندر سليم عودة الله المضاعين «أبو سامي»

[شقيق عيسى والمرحوم فواز]

الذي انتقل إلى الأمجاد السماوية في الولايات المتحدة يوم الأربعاء ١٧/٨/١٩٩٤ عن عمر يناهز ٦٧ عاماً، وسيشيع جثمانه الطاهر هناك.

وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحوم في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ٢٠/٨/١٩٩٤ في كنيسة اللاتين - الفحيص - البلد.

تقبل التعازي للرجال في قاعة جمعية آل مضاعين قرب كنيسة اللاتين - العلالي، وللنساء في منزل اخيه المرحوم فواز - العلالي.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز لديكم

برقياً: آل مضاعين - الفحيص ص.ب: ١٤٥

نعي حاج فاضل

تنعى قبيلة بلي في الاردن بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد عودة أبو ملال البلوي «أبو إبراهيم»

شقيق الحاج حسين أبو ملال

ووالد ابراهيم وخليل والدكتور سلامة

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الأربعاء عن عمر يناهز (٨٤) عاماً قضاها في أعمال البر والتقوى، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام. للرجال في منزل شقيقه الحاج ابو عواد الكائن في الزرقاء - حي جناعة قرب مسجد محمد بن سيرين، وللنساء في منزل الفقيد.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى سمير مذيب حداد ووالدته واخوانه بعميق الاسى وبالغ الحزن المرحوم:

رسمي سلامه حداد ابو رامي

ويتقدمون من اله وذويه باحر التعازي القلبية سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة العنيزات فقيدهم الغالي المرحوم

خالد حماد عبدالمهدي العنيزات ابو محمد

الذي وافته المنية مساء يوم الاربعاء وقد شيع جثمانه يوم الخميس الموافق ١٨/٨/٩٤، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الصويفية - خلف سلطة الكهرباء.

نعي سيدة فاضلة

ينعى ال عمرو عامة والمحامي الدكتور عبدالعزيز عمرو خاصة عمته المرحومة:

الحاجة سارة سالم احمد عمرو ام يوسف

التي وافتها المنية في دوار/الخليل تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في جمعية دورا للتنمية الاجتماعية في الطبية/عمان اعتبارا من يوم الجمعة.

نعي فاضل

ينعى ابراهيم احمد نصار واحمد محمد يعقوب واهالي بورين - فقيدهم الغالي المرحوم:

محمد يعقوب عواد ابو مصطفى

الذي وافته المنية في قرية بورين/نابلس يوم ١٧/٨/٩٤

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بورين - في جبل الحسين وللنساء في منزل شقيقه ابراهيم احمد نصار في خلدا - قرب المدرسة الانجليزية.

نعي فاضل

تنعى عشائر العزام داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

جميل فالح عبدالقادر عزام

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز الـ ٥٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير عصر يوم امس في بلدة كفراسد.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل شقيقه تركي الكائن في كفراسد الحي الجنوبي مقابل مسجد جعفر.

نعي حاج فاضل

اربد - جمحة - تنعى عشيرة النعيمات السيارجة في جمحه وداخل المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج محمود حمد عسكر السيارجة

الذي وافته المنيه يوم امس صباحا عن عمر يناهز السبعون عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد جمحة.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم الكائن في جمحة الحي الشرقي برقيا السيارجة - جمحة - محافظة اربد.

نعي فاضلة

اربد - ام قيس - ينعى ال الكرايمه داخل المملكة وخارجها ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

مريم الحاج عبدالله كرايمة زوجة محمد محمود كرايمة

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٤٨ عاما رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان ال الكرايمة في ام قيس.

تنويه

ورد في اعلان قداس وجناز الثلث والتسع والاربعين والذي نشر امس في الراي عن راحة نفس المرحوم قدس الاب الايكونوموس سعيد عبد الله سواقد خطا والصحيح قدس الاب الايكونوموس سعد عبدالله سواقد لذا اقتضى التنوية.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي

ينعى مدير عام وموظفو المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة:

امينه بدوي الرجوب والدة الزميل عبد الرؤوف الرجوب

ويتقدمون من ال الفقيده وذويها باحر التعازي والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي

ينعى مدير وموظفو دائرة التدقيق الداخلي في المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة:

امينه والدة الزميل عبد الرؤوف الرجوب

ويتقدمون من ال الفقيده باحر التعازي والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى الحاج زهدي محمود ابراهيم القريوتي واولاده واولاد اخيه تيسير ونادر وهيثم ومحمد وايمن وعموم آل قريوت فقيدهم المرحوم:

الحاج ابراهيم محمود القريوتي ابو ياسر

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١٨/٨/١٩٩٤ وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ٧٥ عاما.

تقبل التعازي للرجال في مقر رابطة اهالي قريوت الزرقاء قرب مسجد العرب من الساعة التاسعة صباحا وحتى الرابعة والنصف مساء وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء شارع الجزائر تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

مدير وموظفو بنك القاهرة عمان فرع الجامعة الأردنية ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم عزت عرفوش والد زميلهم صلاح

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

مدير عام مؤسسة المتقاعدين العسكريين وكافة موظفي المؤسسة ينعون ويشاركون زميلهم السيد محمود الزين احزانه بوفاة المرحومة

والدتــه

سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل

ينعى ال علي واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج احمد عبدالرحمن موسى

الذي توفاه الله يوم امس ١٧/٨/٩٤ وقد تم تشييع جثمانه الطاهر من مسجد مخيمر ابو جاموس الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ماركا الشمالية حي المزارع قرب عيادة الدكتور محمود عمير.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى ادارة وموظفو وعمال محلات عسل البرية الاردني وفاة مؤسسها المرحوم

الحاج احمد عبدالرحمن موسى

ويتقدمون من اهل الفقيد وذويه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

ال اللبدي وال حجازي واقرباؤهم وانسباؤهم من كفر اللبد ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة مريفه احمد حجازي ام هشام

زوجة المرحوم الاستاذ حمزة اللبدي ووالدة المهندس هشام ووليد والدكتور خالد اللبدي التي وافتها المنية في عمان صباح يوم الخميس الموافق ١٨/٨/٩٤

تقبل التعازي في منزل ولدها المهندس هشام اللبدي (ابو هاني) الكائن في ام اذينة قرب فندق عمره شارع الملك فيصل بن عبدالعزيز منزل رقم ٣٦ اعتبارا من يوم الجمعة الموافق ١٩/٨/٩٤ بعد العصر ولمدة ثلاثة ايام، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

برقيا: عمان ص. ب ٨٥٠٣٦٢)

اليه راجعون

رؤوس اقلام

المبادىء والمصالح

● الدكتور فهد الفانك

المعيار الحقيقي للاعمال والسياسات والمواقف هو مصلحة الامة، وكل المبادىء والقواعد التي تتناقض مع هذه المصلحة تصبح حرية بالالغاء او التجميد، وقد اخذ بهذا المعيار عمر بن الخطاب حتى في مواجهة الشريعة.

لذلك فان اعداء السلام يقعون في خطا مميت اذا اعترفوا بان السلام يحقق مصالح الاردن وشعبه ولكنهم مع ذلك لا يسعهم سوى اخذ موقف الرفض التزاما منهم بالمبادىء التي اعتنقوها منذ نعومة اظفارهم. اي انهم يضحون بمصلحة بلدهم من اجل مبادئهم.

ليس صحيحا ان المبدا فوق المصلحة، فالمبادىء توضع وتستقر لانها تخدم مصلحة الامة، اما المبادىء التي تجد نفسها في موضع التناقض مع المصلحة العامة فانها تحكم على نفسها بالفناء.

يقول البعض ان الاردن وقف مع المبادىء وضحى بمصالحه الخاصة خلال ازمة وحرب الخليج. وهذا خطا صارخ. فعند نشوب ازمة الخليج لم يكن يخطر بالبال ان تنتهي الامور الى ما انتهت اليه، من حرب كان يمكن تجنبها، ودمار لا عهد للعالم به، وحصار وحشي لا مثيل له في التاريخ.

لذلك فان الحكم على ما فيه مصلحة الاردن باثر رجعي ليس مقبولا، ولا بد ان يكون الحكم على ضوء المعلومات والتوقعات المتوافرة في حينه. وكانت احسن الاحتمالات ان يبقى الكويت جزءا من العراق واسواها ان يتراجع العراق وينسحب من الكويت تحت الضغط الامريكي والدولي وان ينتظر فرصة اخرى. اما الاصرار على خوض المعركة ضد امريكا و٣٠ دولة اخرى، وبالتالي تدمير العراق واعادته الى ما قبل عصر الصناعة، ومحاصرة شعبه وحرمانه من الغذاء والدواء، فلم تكن تخطر ببال احد ولا حتى شامير.

صحيح ان الاردن وقف في عام ١٩٩٠/١٩٩١ مع مبادئه، ولكن تلك المبادىء كانت منسجمة تماما مع مصالحه، فقد كان للاردن وما يزال مصلحة حقيقية في عراق قوي عسكريا واقتصاديا، وكانت هناك حالة من الوحدة بين القطرين، فلم يكن منتظرا من الاردن ان يتنكر لمصالحه ومبادئه، وان يقف في صف العدوان مقابل رشوة مالية عابرة.

لا نقول بالوحدة العربية للتضحية بمصالحنا القطرية من اجل مبادىء وشعارات سامية، فالوحدة العربية تحقق مصالح الاقطار العربية وامنها الوطني. وما حدث من سيطرة الاجنبي على النفط العربي والقرار العربي خير دليل على ان المصلحة العربية واحدة والامن العربي لا يتجزأ، ومصالح الامة هي الاساس، والمبادىء في خدمة المصالح.

ضوء

اللاجئون الفلسطينيون واللاجئون اليهود

● مازن حجازي

في حديث اذاعي، وصف شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل اليهود بانهم «امة من اللاجئين» وان اسرائيل استطاعت احتضان هؤلاء اللاجئين وتوفير العيش الامن لهم بعد ان تشردوا في كافة اصقاع العالم.

كلام جميل..

ونحن بدورنا كما لا نقبل لانفسنا بان نظل لاجئين.. لا نقبل لغيرنا بان يظلوا كذلك.

لكن بيريز يعود ليقول في نفس الحديث، ان فلسطين لا تستوعب اللاجئين الفلسطينيين، لانها استوعبت اللاجئين اليهود اصلا.. وهذا يكفي؟!

منطق متضارب خلال حديث واحد، فكيف تستوعب ارض فلسطين اللاجئين اليهود من كافة انحاء العالم وترفض اعادة اللاجئين الفلسطينيين الذين طردوا من ديارهم؟! واذا كانت حجة بيريز بانه لم يصدر امر رسمي بطرد الفلسطينيين من ديارهم فان مذابح دير ياسين وغيرها اكبر من اي قرار رسمي بالطرد؟! وهل طرد

البقية ص ٢٩



بصراحة

في التعليم العالي ايضا !!!

● سلطان الحطاب

منذ كتبت عن ما يواجهه طلابنا الدارسون في الخارج وخاصة في روسيا من اوضاع وعشرات الاباء والامهات يتصلون يريدون معرفة المزيد من الحقائق.

اخر اتصال صباح الامس جاء من ام قلقة قالت.. ماذا افعل لقد انقطع الاتصال بابني المتخرج الذي مضى عليه ثلاثة اشهر ينتظر تصديق شهادته.

ما عرفته من معلومات عن طريق الملحق الثقافي والقنصل في سفارتنا بموسكو يجعل الكثيرين يتمنون لو كان اولادهم ظلوا اميين طيبين. بدل ان يغرقوا في مشاكل الاجرام والمافيات. وان يتلوثوا بسلوكيات السطو والخلوة والفساد.

قلت اخاطب الامهات حين كتبت.. لانني اعرف الاحراج الذي يصيب وزارة التعليم العالي لو افرجت عن معلوماتها المتوفرة.. وما زلت اخاطب الامهات ان يكن جزءا من اتخاذ القرار العاقل حين يصبح ارسال فلذة الكبد الى الخارج موقع نقاش..

لا نريد لابن الثامنة عشرة ان يفتح عينيه على الجريمة. وان يكون فاعلها او ضحيتها.. وان يقع صيدا في بعض الكليات والجامعات التي تحولت الى اسواق لبيع الشهادات والمصدقات على مختلف المستويات الجامعية وحتى الدكتوراة بعد انهيارات القيم والنظم واخلاقيات التعليم..

طلاب اردنيون انزلوا من القطارات وتم تفتيشهم. وآخرون اصبحت ملفاتهم ملوثة وسجلوا من اصحاب السوابق في عمليات سطو واقتحام بيوت وسرقات. وآخرون بينهم وبين العلم عوالم اخرى.. وشهادات جاهزة لتعبئة الاسماء فقط. والدكتوراة بالفي دولار.

بعيدا عن الاعتبارات الداخلية والخارجية، فانني اطالب وزارة التعليم العالي بفضح الطابق ونشر الغسيل. والحقائق على الناس والذين سيكونون شاكرين. واذا كان الجسم الاردني قد نزف مقابل تعليم ابنائه في الخارج نزيفا ماديا كبيرا يمكن ان يعوض.. فان الموقف الوطني يقتضي وقف النزف على اصعدة اخرى.. فهذه الجموع الشابة التي نستثمر فيها امكانياتنا لا نريدها ان تعود موبوءة. حالها "كالمنبت الذي لا ظهرا ابقى ولا مسافة قطع" !!

ليفتح قسم "الدارسون في الخارج" ملفاته.. وليقرا على الصحافة والراي العام ما تيسر من تقارير مرسلة من سفاراتنا.. فماذا عن روسيا ؟ وماذا عن جمهوريات اخرى انفرطت عن الاتحاد السوفياتي ؟ وماذا عن الفلبين ؟ ماذا عن دول اخرى ؟

لماذا ما زال الراي العام الاردني يعتبر ان "الافرنجي برنجي" في مجال التعليم العالي.. وما هي ذرائع الاباء والامهات بعد ان اصبح المقعد الجامعي في الاردن موفورا الى حد كبير ؟؟

اليس شيئا يدعو للاستغراب ان لا تحصل على الحقائق هنا.. فنذهب الى موسكو لمعرفتها. هل ما زلنا حتى

البقية ص ٢٩

ملاحظة

مجلات ثقافية

● احمد المصلح

بداية اود ان اشير الى ان المسح الافقي للمجلات الثقافية الاردنية، يبعث على الاطمئنان، فالجامعات الاردنية تصدر مجلات فصلية، ووزارة الثقافة تصدر مجلات شهرية وفصلية، وامانة عمان تصدر مجلة شهرية، ودار الشروق تصدر مجلتها الفصلية الجديد في عالم الكتب والمكتبات. اضف الى ذلك، استمرار قيام صحافتنا الوطنية بدورها في افساح صدر صفحاتها اليومية والاسبوعية للادب والفكر والفن والثقافة.

غير انه ومع هذا الاطمئنان، فان القراءة العمودية، اعني فحص المضمون، لهذه المجلات، تفيد دوران الظاهرة حول نفسها، ومحصلة هذا الدوران هي اضافة تراكمات كمية فوق اخرى.

فعلى سبيل المثال، فان النقد الادبي والابداع الادبي في الشعر والقصة والنص الروائي والمسرحي والنقد الفني المرافق للابداع الفني، لا تزال ضائعة ومضيعة في كشكول المجلات، ناهيك عن اختلاط الحابل بالنابل، والجيد بالرديء، والشللية بالموضوعية، والتخصص بالهواية، والاكاديمية بالانطباعية الانشائية.

والمحصلة ايضا هي قول الشاعر: واني لافتح عيني حين افتحها، على كثير ولكن لا ارى احدا. الامر الذي افرز بالتالي ما يسمى بالاوكازيونات الثقافية في صورة مهرجانات سياحية، تمتع الابصار دون ان تترك اثرا عميقا ونوعيا في حركة الادب والفن والثقافة والفكر.

هل نطالب اخيرا، بمجلات الاختصاص بديلا عن مجلات الكشكول؟ ربما.. فنحن نريد مجلة اردنية خاصة بالنقد الادبي كمجلة الفصول المصرية، ونحن نريد مجلة خاصة بالابداع كمجلة ابداع المصرية، ومجلة خاصة بالتراث كالمورد العراقية، واخرى خاصة بالترجمة كالاداب الاجنبية السورية، وهكذا. وليس ذلك بكثير على مؤسساتنا وادبائنا ومثقفينا !!

راي عربي

وسائط النقل العامة

● عبدالله الرافعي

قبل نيف وعشرين عاما، تناولت هذا الموضوع باسهاب في مقال نشرته جريدة الراي، عندما كانت حالة وسائط النقل في بلدنا وخاصة الحافلات منها لا تطاق، ورجوت وزير النقل انذاك ان ينزل الى الشارع ويجري بنفسه كشفا على الطبيعة. وقد غمرتني السعادة عندما علمت ان وزارة النقل قد اخذت في حينه زمام المبادرة بهذا الامر وزودت مؤسسة النقل العام بباصات جديدة وحديثة، وتبع ذلك قيام المؤسسة بمجهودات كبيرة في سبيل تامين مستويات لائقة من الخدمة لركاب الباصات، وانشئت محطات وقوف وتوقف مقبولة في ذلك العقد من الزمن قياسا على ما كانت عليه الحال في سابق عهدها، وحسب علمي فقد واجهت المؤسسة صعوبات كبيرة في هذا المجال منها على سبيل المثال لا الحصر ما كان يتعلق بسلوكيات بعض الركاب وخاصة الصبية منهم الذين كانوا يقدمون على تمزيق المقاعد بامواس يحملونها، بالاضافة الى النفايات التي كان البعض يلقي بها داخل الحافلة، هذا بالاضافة الى بعض المخالفات التي كانت ترتكب من قبل السائقين انفسهم. ولنقل ان ذلك يتعلق اكثر ما يتعلق بدرجة الانضباطية التي تفتقر اليها قطاعات لا باس بها من مجتمعاتنا ولا علاقة لمؤسسة النقل العام بها، وكان مفترضا ان تتطور هذه الخدمة الهامة مع السنين حتى تصل الى المستوى الذي يليق بتقدم البلد الحضاري، ولكن رغم كل ما بذل ويبذل في هذا السياق، فان عوامل عدة حالت دون تحقيق الهدف المنشود. منها:

١ ـ عدم وجود باصات كافية لتغطية كافة الاحياء وبصورة مكثفة.

٢ ـ عدم ملاءمة الباصات الكبيرة لاحياء العاصمة الجبلية علما بان المؤسسة قد عززت اسطولها بحافلات صغيرة تخدم هذا الاتجاه.

٣ ـ عدم كفاية المواقف، التي يجب ان تاخذ اشكالا مصممة تصميما حديثا يتمشى مع تطور الدولة وتقدمها، في الوقت الذي تؤمن كرامة المواطنين وراحتهم صيفا وشتاء.

٤ ـ عدم تعاون جمهور الركاب بالابقاء على الباصات سليمة ونظيفة، الامر الذي يحتاج الى اعلام مستمر وفعال «فالجمهور الذي يعلم يتعاون».

٥ ـ عدم وجود الية مستمرة لغسيل الباصات وخاصة في فصل الشتاء.

انني لا اشك في كفاءة القائمين على مؤسسة النقل العام وقدرتهم على التطوير المستمر للحافلات حيث الوانها الموحدة ونظافتها من الداخل والخارج وتنظيم خطوطها بشكل افضل واشمل، والارتفاع بمستوى السائقين وتوحيد زيهم، وتطبيق

البقية ص ٢٩



مجهر راي

اسرائيل والحلقة المفقودة

● غازي خالد الزعبي

لا تستطيع اسرائيل الدخول من بوابة الشرعية السياسية الا اذا اجتازت محنة الشرعية الاخلاقية التي تعاني منها. فالتاريخ والجغرافيا والواقع الاجتماعي هي من مقومات الدولة الاساسية. فهل تعترف اسرائيل بالمنطق التاريخي او الجغرافي او الاجتماعي، او بمفهوم العدالة والفضيلة وحقوق الشعوب والامم، ام هل تستطيع اسرائيل ان تفي بشروط ومتطلبات السلام. وهل تستطيع الاستمرار في دوامة الحروب المفجعة التي لا تجلب سوى المقت والعزلة والاستنزاف الى ما لا نهاية!

ان اسرائيل تقف في مكان ما بين الحرب والسلام، ومن هنا كان هذا التيه والزوغان الذي يعني عدم الفهم والوضوح في الموقف والهدف، وعدم الاستقرار والتناقض بين الوجود الاسرائيلي والعالم العربي والعالم باسره، لان اسرائيل كيان فريد من نوعه، لا مثيل له. لا منطقي وغير طبيعي، بمختلف المقاييس والمعايير والمثل، يتجه لفرض الامر الواقع بالقوة ويتشبث بمفهوم الامن كهدف عزيز المنال دون ان يسعى اليه او يقدم العناصر اللازمة له.

لقد تعايش العديد من الملل والاجناس مع العالم العربي الاسلامي بوئام وسلام واوجدت روابط من الاخوة والتفاهم دون ان تتنازل عن جذورها او تطلعاتها، فهل تحذو اسرائيل حذوها وتتخلى عن التطرف والصراع، دون ان تتخلى عن الهوية والتراث، اللذين هما اثمن واغلى من مراسيم الدولة ورفع الاعلام او عزف النشيد والغارات الجوية.

اوراق

لا للهجرة..

● الاب موسى عديلي

... كانت الساعة تشير الى الواحدة ظهرا عندما التقيت به وقد استيقظ من النوم بصعوبة بالغة بعد ليلة من الضنك والتعب وهو يستقبل ويودع الداخلين والخارجين من الملهى الليلي الواقع في وسط مدينة لوس انجلوس.

الاسم....، العمر ١٦ سنة، يتلقى علومه في احدى المدارس القريبة من منزل والديه وقد لا يشاهدهم خلال العطلة الصيفية سوى لفترة قصيرة من الزمن اذ يسكن مع عدد من اقرانه في غرفة قريبة من مكان عمله.

ـ ماذا تنوي ان تدرس؟

ـ قد تكلفني الحياة كثيرا وعلي ان اجاري المجتمع الذي اعيش فيه. فما اريده اولا هو الحصول على العيش الكريم باقل تعب وضنك. تصور انني ادفع على سيارتي خمسة الاف دولار كتامين سنوي. وكاني بصديقي قد استيقظ من النوم وهو يحلم بما سيدفعه على سيارته متجاهلا بذلك ما طرحت عليه من اسئلة.

ـ اتتحدث عن التعب بمثل هذا العمر. فصمت... ثم قال: هناك حالات كثيرة شبيهة بحالتي. تصور ان جميع طلاب وطالبات صفي يعملون طيلة العطلة الصيفية وعطلة نهاية الاسبوع. وحتى من هم اقل سنا يتحايلون على القانون ويعملون نظرا لصعوبة الحياة.

غادرت صديقي حتى التقي بغيره لاحصل على النتيجة ذاتها مما ينهك اجسام هؤلاء الشباب ويعيق نموهم الجسماني ويحرمهم من تنمية مواهبهم الفنية والادبية والرياضية بل يبقى همهم الوحيد هو مجاراة المجتمع والحصول على المادة مهما كلف الامر.

من الصعب جدا ان نعمم او ننظر فقط الى الموضوع من ناحية سلبية اذ العمل في هذا السن قد يعطي الشباب قسطا من المسؤولية والاعتماد على النفس. وحتى الشباب الذين انعم الله على ذويهم بالثراء فهم يعملون، من اجل تحمل المسؤولية ونعم لان العمل مقدس ومساهمة كبيرة في بناء الوطن. غير ان البيئة التي يعمل فيها جميع هؤلاء هي مليئة بالاغراءات الكثيرة التي تعمل على تدميرهم. فينحرف بعضهم ويدمنون على المخدرات وقد يقدمون في سبيل ذلك على الجرائم الكثيرة للحصول على المال. علمت عن شخص قد اقدم في النهاية على قتل شقيقيه وعاد الى البيت بعد ثلاثة ايام وهو يشهر سلاحه للقضاء على بقية افراد العائلة. وقد افادت اخر احصائية في

البقية ص ٢٩

اخبار غير سياسية

سعودي يفضل النرجيلة على الزواج

الكويت ـ رويتر ـ قالت صحيفة (المدينة) السعودية امس الخميس ان خطط زواج عريس تبخرت مع دخان نرجيلته عندما رفض مطالب عروسه بان يقلع عن التدخين.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الصحيفة قولها ان الرجل وهو من احد المناطق الجنوبية في المملكة فضل البقاء عازبا بعد ان اشترطت عليه العروس الامتناع عن التدخين.

وقالت المدينة ان محاولات التوفيق التي قام بها اقاربهما باءت بالفشل.

سياح المان يقضون ليلة مع جثة باحد فنادق فلوريدا

فورت لودرديل (فلوريدا) رويتر ـ قالت الشرطة ان سياحا المانا قضوا ليلة بحجرة باحدى الفنادق الصغيرة بجنوب فلوريدا كان بها جثة مهترئة في ثاني واقعة من نوعها في خمسة اشهر.

وقع هذا الحادث في فندق فينيس في فورت لودرديل حيث وجد المدير جثة رجل متحللة ملفوفة في حقيبة بلاستيك تحت السرير اول امس الاربعاء.

وقالت الشرطة انه وضح ان الرجل مات منذ عدة ايام غير ان الضيوف الذين اقاموا بالحجرة لم يكونوا على معرفة فيما يبدو بوجود جثة.

السودان يفتح دارا لطبع النقود في الخرطوم

الخرطوم ـ رويتر ـ قالت وكالة الانباء السودانية ان الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير فتح دارا لطبع النقود في الخرطوم امس الاول.

وقال ابراهيم الدسوقي المدير العام للدار في حديث للوكالة انها ستغطي احتياجات السودان كلها من اوراق البنكنوت.

وقال الدسوقي ان قدرة الدار التي تكلفت ٢٥ مليون دولار تبلغ مليون ورقة بنكنوت في اليوم وستبدا الانتاج على الفور.

امير البحرين يعلن الحرب على التدخين

المنامة ـ ا ف ب ـ اعلن امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امس الاول سلسلة من التدابير الرامية الى مكافحة التدخين خصوصا في الاماكن العامة ووسائل النقل المشترك.

وحظر المرسوم الذي اصدره امير البحرين ايضا زراعة التبغ او انشاء مصانع له في البلاد واعلن عن تشكيل لجنة لمكافحة هذه الافة.

وذكرت الصحافة المحلية ان دولة البحرين تستورد سجائر باكثر من ١٥ مليون دولار سنويا.

وافاد التقرير الاقتصادي الذي صدر العام ١٩٩٣ ان دول مجلس التعاون الخليجي الست تستورد سجائر سنويا باكثر من ٤١٠ ملايين دولار خصوصا من بريطانيا والولايات المتحدة. وتتصدرها السعودية التي تستورد بـ ٢٥٠ مليون دولار.

ام سورية تلد طفلة برأسين

دمشق ـ قدس برس ـ قال اطباء ان سيدة تبلغ من العمر ٢٦ عاما ولدت طفلة غير مكتملة النمو برأسين في احد مشافي مدينة حماة وسط سورية. وقد اضطر الاطباء لاجراء الولادة قبل اوانها. حيث استخرجت الطفلة وهي في مرحلة الجنين وكانت براسين وجذع واحد وطرفين علويين وطرفين سفليين وقفص صدري واحد، وقد كانت الولادة الاولى للام.

وافاد الطبيب الذي اشرف على الولادة انه اضطر لاجراء عملية قيصرية للام بعد ان تبين له ضرورة اجراء العمل الجراحي نتيجة اصابة الام الحامل بحالة مخاض مفاجئة، وظهر جيب المياه وهو في حالة تمزق مع تسارع دقات قلب الجنين، وقد تم اخضاع الجنين للانعاش المركز لمدة نصف ساعة حيث توفي بعدها.

وعزا الطبيب الحالة الى ان الجنين هو توأم حقيقي، غير ان البويضة المكونة له انقسمت انقساما شاذا الى شطرين، الاول اعطى جنينا كاملا، والثاني لم يستطع التطور الا في الجهاز العصبي ومنطقة العنق فقط

صورة اخبارية

لم يسبق للامم المتحدة ان اصدرت قرارا مثل نظام المراقبة طويلة الاجل في العراق لا يذكر نهاية له

بغداد ـ رويتر ـ وسط سهل ممتد على مبعدة من بغداد ينتصب برج من الالومنيوم ارتفاعه ٩٢ مترا شاهدا على اشد القيود على الاسلحة تفرضها الامم المتحدة في تاريخها على اي بلد.

وان سار الجدول الزمني على النحو الذي وضعته الامم المتحدة فسيتلقى البرج بحلول نهاية ايلول معلوماته من مراكز منتشرة في كل جنبات العراق لضمان ان سياسته العسكرية لا تسعى لاعادة بناء اسلحة الدمار الشامل.

وعن البرج قال جوران والن وهو اميرال سويدي متقاعد تولى منصب مدير مركز المراقبة المستمرة والتحقق في بغداد في الاول من اب (سيكون محور جميع مراكز المراقبة التي ستنتقل /المعلومات/ الى هنا).

واضاف قوله من مركزه بجوار البرج في فندق القناة السابق الذي يستخدم كمقر للامم المتحدة منذ حرب الخليج (سنحلل البيانات هنا وسنبعث بتقارير الى نيويورك).

وقدمت الحكومة العراقية هذا البرج بعد ان حاولت من قبل منع خبراء في الاسلحة تابعين للامم المتحدة من دخوله. وهي ترغب الان في بدء عمليات المراقبة مدركة ان هذه القيود ثمن لا بد منه لانهاء العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق.

ومواقع المراقبة الميدانية جاهزة وعندما يتلقى مركز بغداد من الاجهزة والافراد ما يمكنه من العمل بشكل كامل تكون خطة فريدة لفرض قيود على الاسلحة قد اكتملت لتحقيق هدف يتمثل في الحد من قدرة العراق على شن حرب للابد.

وتراقب طائرات تابعة للامم المتحدة الاجواء في معظم انحاء البلاد وتتابع تنفيذ حظر على الصادرات النفطية ومعظم الواردات.

وعند النظر الى العراق اليوم يصعب تذكر الصورة العسكرية التي كان عليها عندما اجتاحت قواته الحدود الكويتية في الثاني من اب عام ١٩٩٠.

ورغم ان التحالف العسكري بقيادة الولايات المتحدة لم يواجه مشاكل كثيرة في اخراج القوات العراقية من الكويت في اوائل عام ١٩٩١ بعد هجمات جوية ضارية دامت بضعة اسابيع وهجوم بري مدمر استغرق ١٠٠ ساعة فان الاحداث اثبتت ان المخاوف من الابحاث العسكرية العراقية السرية كان لها ما يبررها.

ودعت القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة الى ازالة اربعة انواع من الاسلحة بشكل دائم هي الاسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية والصواريخ البعيدة المدى.

وفي اذار الماضي ازيلت اخر مادة في برنامج نووي كان اكبر بكثير مما كان يعتقد.

وفي حزيران اعلن عن ازالة البرنامج الذي انتج عشرات الالوف من الاسلحة الكيماوية التي لم يستخدمها خلال حرب الخليج.

وقال والن (كانت هناك بعض المخاوف من الاسلحة البيولوجية.. فالاسلحة البيولوجية منطقة غامضة جدا بحيث يصعب للغاية التيقن من شيء فيها).

ولا تزال هناك ايضا ثغرات في الوثائق التي يريدها خبراء الامم المتحدة لحل لغز المشتريات الخارجية التي سمحت بتنامي القوة العسكرية العراقية بشكل لم يكتشف الى حد بعيد.

وعلي والن ان يقرر متى يبلغ لجنة الامم المتحدة الخاصة التي تشرف من نيويورك على برنامج نزع الاسلحة بان مركز المراقبة يعمل بشكل كامل.

وقال والن (قد يكون ذلك في ايلول وقد يكون بعد هذا) ويتعين ان يتبع ذلك مراقبة صارمة تستمر ستة شهور تقريبا لاظهار نجاح النظام والتزام العراق.

وقال والن (الفترة ليست محددة بستة

البقية ص ٢٩

انجاز النقل

الافراج عنهم بعد ثلاثة اسابيع من اتفاق القاهرة على اقصى حد.

الا ان مسألة انتخابات مجلس الحكم الذاتي المتوقعة بالاصل في آب الجاري والتي يأمل الفلسطينيون في اجرائها في ١٥ كانون الاول المقبل اثارت بداية مواجهة.

واكد مفاوض فلسطيني طلب عدم الكشف عن هويته ان الاسرائيليين يربطون بين اجراء الانتخابات واعادة انتشار قواتهم في الضفة الغربية المحتلة بتعديل ميثاق منظمة التحرير.

والميثاق الذي وضع منذ حوالي ٣٠ عاما يدعو في بعض بنوده الى انشاء دولة فلسطينية وبالتالي الى القضاء على دولة اسرائيل.

واكد المفاوض الفلسطيني لوكالة فرانس برس لا يمكن تعديل الميثاق الا من قبل المجلس الوطني الفلسطيني. ولكننا نريد توسيع المجلس الوطني بضم اعضاء مجلس الحكم الذاتي اليه لجعله مؤسسة تكون اكثر تمثيلا ولذلك يجب ان ينتخب هؤلاء قبل الانتقال الى المرحلة التالية.

واكد صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية المكلف ملف الانتخابات طلبنا من الاسرائيليين ان يفسحوا لنا المجال لكي نبدأ ما ان يكون ذلك ممكنا باعداد القوائم الانتخابية.

وقال اسفا لقد تلقينا لهذه الغاية مساعدة بقيمة ١٠٩٠٠٠ دولار من الاتحاد الاوروبي وشكلنا مجموعات عمل الا ان الادارة العسكرية الاسرائيلية منعتها من القيام بمهمتها في الضفة الغربية المحتلة.

وردا على سؤال حول هذا الموضوع قال وزير الخارجية الاسرائيلي لقد تلقينا الوثائق الفلسطينية المتعلقة بالانتخابات ونحن ندرسها.

ومن جهة اخرى رفض الفلسطينيون ان يذكروا في البيان انهم يتعهدون بوضع حد للعنف.

الا ان رئيس الوفد الفلسطيني نبيل شعث اكد ان اعلان المبادىء الموقع في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن يتضمن التزام الطرفين بحماية السلام والامن وهو ما اعتبره بيريز التزاما من جانب الفلسطينيين.

وفي وقت لاحق قال الزعيم الفلسطيني امس انه سيمنع جماعات الاسلاميين من مهاجمة الاسرائيليين في غزة واريحا.

لكنه اوضح في تصريحات للصحفيين عقب اجتماع مع نواب يساريين اسرائيليين في غزة انه يريد تجنب الدخول في حرب علنية مع منافسيه الرئيسيين من اعضاء حركة المقاومة الاسلامية حماس.

وقال عرفات الذي كان يتحدث باللغة الانجليزية لن اقاتل جماعات حماس وانما سأمنعهم من القيام باي عمل ارهابي مستخدما نفس التعبير الذي كانت اسرائيل تطلقه فيما مضى على مقاتليه من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية

واعلن عرفات في مناسبة اخرى يوم امس ان اسرائيل عرضت الافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين في مقابل العفو عن جميع المتعاونين مع اسرائيل.

واوضح ان قرارا في هذا الموضوع يجب ان تتخذه السلطة الفلسطينية ومختلف الفصائل الفلسطينية.

واضاف عرفات الذي كان يتحدث خلال اجتماع مع شبان في غزة ان اسرائيل حاولت في مرحلة اولى ان تساوم من خلال عرض بالافراج فقط عن الاسرى الذين ينتمون الى حركة فتح.

واوضح "قالوا لي ان الاخرين لا يعنونه مشيرا الى انه رفض هذا العرض لان المعتقلين لا يشكلون سوى مسألة واحدة يجب الا تتجزأ."

نصر يوسف: لا نريد بيروت اخرى

غزة - رويتر - قال قائد الشرطة الفلسطينية في غزة امس ان الفصائل الفلسطينية يمكن ان تنزلق الى صراع مماثل لما حدث ابان الحرب الاهلية في بيروت اذا لم تكف حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وغيرها من جماعات المعارضة عن مهاجمة اسرائيل.

وقال اللواء نصر يوسف للصحفيين (لا نريد بيروت اخرى وارجو من اشقائنا في حماس والجهاد الاسلامي ان يدركوا ذلك جيدا).

ومضى قائلا (علينا واجبات ان نؤديها ولم يعد لدينا الان متسع من المرونة).

وفاة فنان بحريني

المنامة - ق ن ا - اعلن هنا امس الخميس ان الفنان التشكيلي البحريني عبداللطيف محمد مفيز قد توفي امس الاول بعد فترة معاناة طويلة مع المرض.

والفنان مفيز وهو من مواليد ١٩٥٠ قد شغل عدة مناصب منها اخصائي بمناهج التربية والتعليم.. كما شارك في عدة معارض محلية وعربية ودولية حيث حصل على العديد الجوائز

واعلن عرفات ان الاسرائيليين يريدون الان ان يساوموا وقد عرضوا علينا عفوا عن جميع معتقلينا في مقابل عفو عام من جانبنا عن جميع الفلسطينيين الذين يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل.

وذكر عرفات انه بالتاكيد سؤال لا استطيع وحدي ان اجيب عليه. ويجب مناقشته في اجتماع للسلطة الفلسطينية وعلى جميع الفصائل ان تتخذ قرارا.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اتهم يوم الاثنين صقور فتح بانها قتلت في الاشهر الاخيرة ١١ متعاونا

وخلص رابين الى القول اننا نعتبر هذه الاغتيالات خطيرة جدا ولهذا السبب امرت بتاجيل المفاوضات حول عمليات افراج جديدة عن الفلسطينيين المعتقلين في سجوننا.

وجاء في البيان انه في ما يتعلق بـ الممرات الامنة فان بامكان الفلسطينيين الممنوعين من الاقامة في اسرائيل ان يسلكوها ضمن اطار رحلات منظمة مرتين في الاسبوع بحماية موظفين اسرائيليين.

وقال البيان انه بالنسبة لنقاط العبور بين اراضي الحكم الذاتي والدولتين المجاورتين (مصر والاردن) بامكان ضباط الارتباط الفلسطينيين البدء فورا بالعمل في هذين المعبرين.

واضاف البيان ستقوم اسرائيل بما في وسعها لتسهيل الاجراءات في ما يتعلق بالاشخاص على معبر رفح بين مصر وغزة لاختصار وقت الانتظار الضروري.

واعلن يوسي ساريد وزير البيئة الاسرائيلي عضو الوفد الاسرائيلي المفاوض ان السلطة الفلسطينية ستتولى مسؤولية التربية والتعليم في الضفة الغربية في موعد اقصاه ٢٩ اب الجاري.

وقال ساريد في حديث للراديو الاسرائيلي امس انه تم الاتفاق كذلك على فتح الممر الامن بين غزة واريحا وبالعكس اعتبارا من اليوم (امس) لمدة اربعة ايام لمن يحملون تصاريح دخول اسرائيل ويومين لمن لا يحملون مثل هذه التصاريح بمرافقة الشرطة الاسرائيلية.

واضاف انه تم الاتفاق على قيام ضباط الارتباط من السلطة الفلسطينية بتولي مسؤولياتهم في معبر رفح ومعبر جسر الملك حسين.

واشار الوزير الاسرائيلي انه تقرر في ختام اعمال اللجنة اطلاق سراح ٣٤٩ معتقلا فلسطينيا في موعد اقصاه اليوم الجمعة.

واشار الى انه تقرر كذلك مرابطة ٤٠٠ رجل من المراقبين الدوليين من عدة دول بينها تركيا استراليا وفنلندا والنرويج في الضفة ومناطق الحكم الذاتي واتفق على توفير نحو ٥٠ مليون دولار من الدول المانحة لدعم السلطة الفلسطينية ومتطلباتها خلال الاشهر القليلة القادمة.

الطراونة

تضييق الفجوة لاتساعها.

ولكن البعض من المفاوضين يؤكدون بنفس الوقت ان الاختلاف كبير والحل في التدخل القيادي لفرض القرار السياسي الا انهم يستبعدون ان يحدث الان ويقولون من واجبنا ان نواصل المحاولة فهذا واجبنا كمفاوضين وخبراء في مجالاتنا الى ان نصل الى طريق مغلق من كل الاتجاهات.

ومع ان الحال كذلك الا ان الدكتور فايز الطراونه رئيس الجانب الاردني لا زال لديه امل اذ يقول ان مقياس التقدم يكون في حجم الجدية التي تم فيها طرح المواضيع كافة على طاولة المفاوضات.

واضاف اذا كان مقياس التقدم يقاس بالنتائج فنحن لم نحصل على نتائج كافية في هذه الفترة القصيرة ولكن استمرارية المفاوضات نفسها وعلى فترات متلاحقة يعني باننا ماضون وجادون في التوصل الى نتائج مرضية للطرفين.

اما الياكيم روبنشتين رئيس الجانب الاسرائيلي فبرر حالة عدم رضا الجانب الاردني وحتى الاعلام الاردني بما نتج عن هذه الجولة من نتائج قائلا اعتقد ان الاجواء التي سبقت الجولة الحالية كانت مليئة بالاحداث البراقة واضفت درجة كبيرة من حالة النشوة والفرح لدى الجانب الاردني وربما كان الشعور بما انجز الان قليل لاننا نتعامل مع التفاصيل وتحضر الطريق امام مفاوضات تتناول قضايا غاية في الصعوبة وتحتاج الى وقت طويل.

واضاف يقول للصحفيين الاسرائيليين سنحاول التوصل الى تفاهم قدر الامكان ولكن لا بد من تدخل القيادة في كلا البلدين لان القضايا الرئيسية الصعبة تحتاج بالضرورة الى قرار سياسي رفيع.

وقال ومع هذا استطيع القول انني مكتف بالنتائج المثمرة التي تمت وانا واثق من اننا سنصل الى حلول لجميع القضايا الصعبة في النهاية.

في نهاية الجولة عقد الجانبان احتماعا عاما للوفدين استعرض فيه ابرز ما بحث حتى الان اضافة الى الاتفاق بشكل نهائي حول المواعيد المستقبلية للقاءات الثنائية والثلاثية اضافة الى التاكيد على ضرورة مواصلة لجنة الحدود اجتماعاتها الخاصة في مراجعة الوثائق والاتفاق على الوسائل المختلفة لاعداد الخرائط المشتركة الى حين البدء بترسيم الحدود الذي يبدو انه طويل المنال حتى الان.

د. الطراونه صرح للصحفيين في الختام قائلا ان الجولة لم تنته بعد بل ستتوقف لفترة من الوقت كما سبق وان اتفق عليه في وادي عربة على ضرورة مواصلة المفاوضات الى حين التوصل الى نتائج ولهذا فالتوقف هدفه اعادة تجميع الوفود والتحضير اكثر للقاء التالي.

واشار الى ان اللقاء الاول القادم سيكون لمجموعة عمل الاراضي والحدود في الثالث والعشرين من الشهر الجاري لمواصلة عملها في الجانب الاسرائيلي اضافة الى باقي اللجان ستعاود الاجتماع في الثامن والعشرين من هذا الشهر.

وقال ان اقرار مبدأ المواصلة والجدية والالتزام في المضي في جميع التفاصيل.

واضاف الدكتور الطراونه انه من وجهة نظره والوفد ان العمل خلال الايام الستة الماضية كان مثمرا من حيث العمل الذي انجز واعتقد ان تقدما قد تحقق انها لاول مرة ندخل بالتفاصيل وتحدد المواقف المختلفة في جميع المواضيع المطروحة للتفاوض ضمن الاجندة المشتركة وجداول الاعمال الفرعية وكذلك في اعلان واشنطن واضاف ان هذه الجولة لم تسفر عن اي نتائج ايجابية باستثناء الاتفاق الاقتصادي.

وقال الدكتور الطراونه انه يمكن النظر الى طبيعة العمل الذي امامنا والتفاصيل التي لا حصر لها والتي تحتاج الى تحديد وتوضيح لان الطرفين حسب اعتقادي لا يريدان ترك اي شيء غير واضح لا بد من توضيح جميع النقاط علما انه من الصعب ان تحدد اهمية النقاط واولوياتها فجميع النقاط مهمة ويجب ان توضح كل واحدة لتوضع بعد ذلك على حدة.

واكد على ان الاردن متمسك خلال مباحثاته مع الجانب الاسرائيلي بالوثائق التي تستند الى جدول الاعمال المشترك والجداول الفرعية والتاكيدات التي وردت في اعلان واشنطن.

اما السفير روبنشتين رئيس الوفد الاسرائيلي فعبر عن تاييده لكل ما قاله الدكتور الطراونة وقال: لقد انهينا الاجتماعات اليوم (امس) ونحن سعداء لتمكننا ولاول مرة ان نستضيف الزملاء الاردنيين بعد ان كنا قد استضفنا من قبلهم في البحر الميت.

وقال: لم تكن الروحية الايجابية لطبيعة المفاوضات هي وحدها الطاغية على الاجواء ولكنها تاثرت بروحية اعلان واشنطن الذي جمع قادتنا في لقاء القمة وما نجم عن ذلك.

واضاف: ومجرد معرفة نوعية المواضيع المطروحة للتفاوض من الامن الى المياه الى الحدود ومن ثم باقي المواضيع من اقتصاد، بيئة والحد من انتشار المخدرات والمواصلات وغيرها، فمعرفة طبيعة المواضيع يبين ويقر على اننا يجب ان نتذكر الحاجة للتوصل الى اتفاقيات لجميع هذه النقاط، وسنصل الى ذلك باسرع وقت ممكن.

وقال: برنامج المواعيد الذي اتفقنا عليه يقضي بمواصلة المفاوضات خلال الشهرين القادمين، هو تاكيد لحجم الجدية. فكل هذه الاجتماعات مصممة من اجل تحقيق نتائج في اسرع وقت ممكن في المفاوضات الثنائية والثلاثية. وهو ما تتطلع اليه الحكومة الاسرائيلية !!

وردا على سؤال حول ما قصده من عبارة «صفقة» في طرحه الخاص كاسلوب حل لمشكلة المياه قال: المسألة ليست مسألة صفقة بل هي اتفاق، وكل جانب يأمل بالوصول الى اتفاقات جديدة وجداول اعمال اخرى في جميع المواضيع بما فيها المياه. ومن الطبيعي القول ان موضوع المياه يشمل الحدود، والموضوع الاهم سيكون - وهو كذلك - الوصول الى اتفاق عادل ودائم ومناسب للجميع.

وقال روبنشتين الامر ليس في ان يمنح احد الاطراف للاخر شيء ما بل هو الاعتراف المتبادل، والتوصل الى اتفاق حول المياه، ويشمل حجم او كميات المياه وتطوير مصادر مياه جديدة، وهذه يمكن ان نفعلها بشكل يمكن كل طرف من الحصول على احتياجاته.

واختتم حديثه بالقول: وسنصل الى هذا الحل.

من جانب اخر وردا على سؤال حول اشراك الجانب الفلسطيني قال الدكتور الطراونة ان الجانب الفلسطيني ليس معنيا بكل القضايا التي بين الاردن واسرائيل، لانها مواضيع ثنائية بحتة. لكن هذا لا يمنع ان يكون هنالك تنسيق مع الجانب الفلسطيني في بعض الموضوعات المشتركة. واكد على ان الاردن هو دائما من دعاة التنسيق وشمولية المواضيع.

وحول ما تناولته وسائل الاعلام على لسان السيد احمد قريع «ابو العلاء» الوزير في سلطة الحكم الذاتي والخاصة باتفاق الاردن واسرائيل على تصدير ما يعادل ٣٠ مليون دولار من البضائع الاردنية من القطاع الخاص الى الضفة الغربية الواقعة خارج الحكم الذاتي قال الدكتور الطراونة: هذا الموضوع بحث مع الجانب الاسرائيلي منذ بداية المفاوضات في واشنطن، مشيرا الى انه من الطبيعي ان يكون هناك اتفاق تجاري ما بين الاردن والاهل في الضفة الغربية.

واضاف: لقد حافظ الاردن خلال سنوات الاحتلال على ابقاء الجسور مفتوحة امام تدفق البضائع من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاردن، وقد تسبب هذا الامر بحدوث عجز تجاري على الجانب الاردني.

وقال: ونظرا لوجود المعابر والجمارك حاليا تحت السيطرة الاسرائيلية، كان لابد من الاتفاق مع الاسرائيليين اولا. مؤكدا على ان الامر مرتبط بالقطاع الخاص الاردني والفلسطيني.

من جانبه اعلن الدكتور مروان المعشر عضو الوفد الاردني والناطق الرسمي باسمه عن برنامج اللقاءات القادمة للمفاوضات السلمية والتي ستكون في الثامن والعشرين ولمدة يومين في البحر الميت الاردني لعقد اجتماعات ثنائية اردنية اسرائيلية على مستوى الخبراء واجتماعات ثلاثية اردنية اميركية اسرائيلية.

كما اعلن الدكتور المعشر عن عقد اجتماع ثلاثي اخر في واشنطن يومي ٣١ آب والاول من ايلول القادم على مستوى الخبراء لبحث عدد من القضايا الرئيسية وفي المقدمة مشروع تنمية الحدود ووادي الاردن.

واعلن عن عقد اجتماع على الجانب الاسرائيلي من البحر الميت في الثاني عشر من ايلول ولمدة يومين يشمل جميع اللجان وبحضور ومشاركة الخبراء المعنيين ودون عقد الاجتماع العام الذي يتراسه عادة رئيسا الوفدين.. اضافة الى عقد اجتماع اخر في الجانب الاردني من البحر الميت في ١٨ - ١٩ ايلول القادم ايضا.

وقال الدكتور المعشر ان الجولة الثنائية القادمة ستعقد في العاشر من تشرين الاول القادم وحتى العشرين منه بالتناوب بين اسرائيل والاردن بحضور رؤساء الوفود والخبراء في جميع اللجان المعنية في المفاوضات الثنائية الاردنية الاسرائيلية.

واشار الدكتور المعشر الى امكانية عقد اجتماع للجنة الاقتصادية الاردنية الامريكية الاسرائيلية على مستوى الوزراء خلال شهر ايلول القادم في حال قيام السيد وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي في جولة في منطقة الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يكون عمل مجموعة عمل الحدود والاراضي في الايام القليلة القادمة مكثفا نظرا لما تم عرضه من قبل الجانب الاسرائيلي من مواقف بعيدة كل البعد عن الموقف الاردني.

"المؤتمر" و"الاصلاح"

معلومات اوردتها صحيفة ٢٢ مايو الناطقة باسم المؤتمر الشعبي العام في عددها الصادر امس الخميس ان الحزبين التزما بعدم تسخير الوظيفة العامة للعمل الحزبي وتحريم العبث بالمال العام ومحاربة الفساد وتحديث وتفعيل العمل الرقابي في اجهزة الدولة والمؤسسات العامة عبر برنامج مشترك للتنمية الشاملة واختيار الكفاءات الوطنية للعمل الرسمي انطلاقا من مفهوم تطبيق معايير الكفاءة والنزاهة وليس انطلاقا من مفاهيم حزبية ضيقة.

هذا ويتأهب مجلس النواب اليمني الى اعلان تغيير شكل رئاسة الجمهورية المعمول به حاليا ليحل رئيس للجمهورية ونائب الرئيس يختاره الرئيس محل مجلس الرئاسة الذي يتكون من خمسة اعضاء وبرئاسة رئيس للمجلس وافادت مصادر برلمانية ان مجلس النواب سيبدأ من الاسبوع القادم دراسة التعديلات الدستورية التي ستشمل اضافة الى تغيير الشكل الرئاسي للدولة التاكيد على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي والوحيد للتشريع في اليمن وكان هذا النص يلقى معارضة قوية من الحزب الاشتراكي اليمني خلال سنوات مشاركته في حكم الجمهورية اليمنية.

ثمانية احزاب

والازمة الاقتصادية من جهة اخرى، وتفاقم مشاكل الفقر والبطالة والاعتماد على الخارج، خير دليل على ما نقول.

واستمرار الاعتماد على المساعدات الخارجية، وقبول التدخل الخارجي في رسم السياسات الاقتصادية، لا يحل المشكلة القائمة، بل يزيدها تفاقما، كما حدث مع كل الدول التي خاضت هذه التجربة، في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. ولم تؤد سياسة جدولة الديون، والاعفاء من بعضها الى اي استقرار او ازدهار، منذ ايام اسماعيل باشا خديوي مصر، في اواخر القرن الماضي حتى الان.

● ثالثا: ان العدو الصهيوني لديه برنامجه الاقتصادي للتنمية وتدخل اسواقنا، ضمن برنامج توسعه واستثماره، وهو يريد ان يحولنا الى سوق لسلعه، ولجلب الايدي العاملة الرخيصة ووسيلة لاختراق الاسواق العربية.

وقد جربت حكومة مصر، قبل الاردن هذه التجربة، سواء على صعيد جدولة الديون، او اعتماد الارتباط بالمساعدات وصندوق النقد الدولي، او التعاون مع العدو الصهيوني، وتثبت كل التقارير ان وضع مصر سياسيا واقتصاديا وامنيا اصعب الان من اي وقت مضى.

● رابعا: ان سياسات ما يسمى الانفتاح، والارتباط بالاسواق الرأسمالية العالمية، ومنها الكيان الصهيوني، تؤدي دائما الى ضرب اي توجه نحو الانتاج في الزراعة والصناعة، وتحول البلاد المرتبطة الى سوق خدمات، تستنزف اقتصاديا ولذلك فان مثل هذه السياسة تهدد زراعتنا وصناعتنا الناشئة، وتحول كل مرافق الخدمات التي انشأناها الى مرتع لاستثمارات معادية علاوة على ما يشكله ذلك من تهديد للامن الاقتصادي الوطني والقومي. وما يشكله من تناقض مع اي توجه نحو اي مشروع للتكامل الاقتصادي العربي والاسلامي.

والاحزاب التي اصدرت البيان المشترك هي: حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني، وحزب جبهة العمل الاسلامي، وحزب جبهة العمل القومي، والحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني، وحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)، وحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني (وحدة)، والحزب الشيوعي الاردني، والحزب العربي الديمقراطي الاردني.

البابا شنودة

الجيش او الشرطة.

وردا على سؤال قال البابا شنودة للسفير ان ما وصفته انباء نشرت اخيرا عن ازمة داخل الكنيسة نتيجة اصداره امرا الى الراهب اغاثون الذي يحظى بشعبية كبيرة في كنيسة ابي سيفين في مصر القديمة بان يعود الى ديره هي ضجة مفتعلة.

واضاف: ما اراه ليس الا ضجة بلا قضية.. فلا يوجد ذلك الامر الخطير الذي يستدعي هذه الضجة التي تفتعلها بعض الصحف.

والقصة كلها تتلخص في ان رئيس الكنيسة امر راهبا بالعودة الى الدير لان الرئيس رأى ان خدمة الراهب ليست سليمة، ومن يعتقد ان عودة الراهب الى ديره هي عقوبة فهو لا يعلم من الاساس ما هي الرهبنة.

واما ما يقال عن المعارضة في الكنيسة فالمعارضة اقتباس من السياسة ادخل على الدين.

وعما وصف بانه غياب الدور السياسي للمسيحيين في مصر قال: قيادتي روحية وليس لها دخل في السياسة، وانا فقط ادعو الاقباط الى المشاركة في الانشطة السياسية، اما مسألة غياب الدور السياسي للاقباط فربما لعدم نجاحهم في الانتخابات سواء في مجلس الشعب او الشورى او المجالس المحلية او النقابات، ورغم ذلك فالغياب ليس كاملا.

لويدز

المعاناة التي سببها الحصار المفروض على الميناء لفترة طويلة مضت.

وحول الطريقة قال ان لويدز ستدقق وستقوم بفحص الوثائق للتأكد من ان شروطها مقبولة حسب نظام العقوبات المفروض من الامم المتحدة مشيرا الى ان البضائع المستوردة الى السوق المحلي لن تخضع لنفس الاجراءات وستمر بسهولة اكبر وسيكون هناك نظامان للتدقيق والمعاينة فالبضائع التي يشك فيها يمكن فصلها لاجراء معاينة اكثر دقة.

ومن جهة اخرى اكدت مصادر مطلعة ل - الراي - ان الاردن كان قد جدد طلبه بالغاء التفتيش البحري على البضائع الواردة للاردن بشكل نهائي خلال زيارة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الى العقبة الاخيرة.

واكدت المصادر ان الوزير الامريكي حمل الطلب الاردني واوعز للبحرية الامريكية لعقد اجتماع بالتنسيق مع الاطراف الاخرى المشاركة في اجراءات التفتيش لبحث الطلب الذي سيلغي في حال الموافقة عليه التفتيش بشكل نهائي ولن تكون هناك اي دواع لاستمرار العقد المبرم مع شركة لويدز.

الحسين يرعى

وقال د. العبادي لقد كنتم يا مولاي خير خلف لافضل سلف فجسدتم ذلك بعدلكم واتخاذ الشورى منهجا لكم واحطتم برعايتكم السامية المقدسات الاسلامية فواصلتم مسيرة اجدادكم الكرام باعمار تلك المقدسات وسيشهد التاريخ يا مولاي على انكم خير من حمل الامانة بما تملكون من رجاحة العقل وسعة الصدر فتابعتم باقتدار مسيرة اجدادكم الخيرة.

والقى سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي كلمة استعرض فيها حياة الحبيب المصطفى والتي بشرت منذ طفولته عليه الصلاة والسلام بنجابته وفصاحته وعن الاحساس بعظمته وقوة شخصيته في شبابه ومع بلوغه الاربعين من عمره الكريم تلقى رسالة الاسلام الى العالم كله فنزل عليه الوحي بالكلمة الخالدة «اقرأ».

واكد الشيخ التميمي على ان جلالته يسير على خطى جده المصطفى حين ورث المهمات الكبرى في ظروف دولية بالغة التعقيد في كفاح طويل لرفعة الامة وعزتها.

والقى الشاعر هاشم سلامة قصيدة حول مآثر الرسول العظيم وسجاياه الرفيعة وخلق كريم وتحمل للصعاب فبقي هذا الخلق سمة على آل البيت الهاشمي الذين حملوا راية جدهم المصطفى عليه صلوات الله وساروا بها عبر الصعاب لاكثر من اربعة عشر قرنا بامانة واقتدار.

الحسين يأمر

رئيس الوزراء.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

فنبعث اليك بخالص التحية والتقدير ونحن نرى الاردن ينهض بأمانة المسؤولية نحو شعبه وامته معتزا انه ظل وفيا لعهد بالعطاء والتضحية قطعه على نفسه يوم تسلم راية ثورة العرب الكبرى راية الحرية والاستقلال والكرامة والوحدة ولما كنا قد اطلعنا ونحن في غمرة احتفالاتنا بذكرى مولد النبي العربي الهاشمي صلى الله عليه وسلم على الاوضاع الصعبة التي يعاني منها منتسبو قوات بدر قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن من انقطاع المخصصات وتسريح المنتسبين اليها كما ان قائد هذه القوات قد استنجد بنا في رسالته المؤرخة في السابع عشر من آب ١٩٩٤ اذ اشار الى ان قوات بدر التي تفخر بأن منتسبيها هم تربية الحسين وتدريب جيش الحسين تمر الان بأصعب مراحل وجودها فقد انقطعت عنها مخصصاتها المالية وتتعرض للنيل من معنوياتها وشل حركتها وتحطيم بنيانها والعمل على تسريح منتسبيها في النهاية فاننا واستجابة منا لهذا النداء ووفاء للصلة الاخوية بين رفاق السلاح والتزاما بأن تظل الجباه عالية لا تنحني الا لله وتأكيدا للعلاقة الاخوية بين منتسبي جيشنا العربي المصطفوي وقوات بدر فاننا نأمر باتخاذ الاجراءات اللازمة لرعاية قوات بدر وتوفير ما تحتاجه من دعم وتدريب ومخصصات حتى تعود الامور الى نصابها.

اننا اذ نستجيب لنداء الاخوة هذا فاننا انما نستند الى العقيدة السمحة والعروبة والتاريخ التي نسجت صيغة المهاجرين والانصار والتي جعلتنا اقرب العرب والمسلمين الى فلسطين القضية والشعب والمقدسات والاكثر تضحية والانبل شهادة والاصدق موقفا على مدى مسيرتنا منذ ان نهض الاردنيون ليقاتلوا دفاعا عن القدس ومساجدها وكنائسها وما يزال الموقف نفسه حيث ننهض اليوم برعاية الاماكن المقدسة والاشراف عليها استمرارا لدورنا التاريخي ووفاء لروح الراحل العظيم أب الثورة العربية الكبرى الشريف الحسين بن علي الذي اختار القدس مرقدا من بين كل ارض الامة ولعبدالله بن الحسين الذي روى دمه بوابة الاقصى بعد ان قدم جيشه على اسوارها ملحمة في النضال والصبر والشهادة.

والله نسأل ان يحفظ هذا الوطن عزيزا كريما وان يوفقنا جميعا لما فيه خير شعبنا وامتنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عمان في ١١ ربيع الاول سنة ١٤١٥ هجرية.

الموافق ١٨ آب سنة ١٩٩٤ ميلادية.

توقيع اتفاقية

اعضاء نادي باريس مشيرا الى انه سيتم تسديد مبالغ القروض الثنائية والبالغة حوالي ٥٨ مليون دولار على مدى عشرين عاما منها ١٠ سنوات فترة سماح.

اما القروض التصديرية والبالغة حوالي ٢٥٣ مليون دولار فيتم تسديدها على مدى عشرين عاما منها خمسة اعوام فترة سماح.

واضاف السيد قموه ان هذه الاتفاقية لا تتعارض مع موافقة الحكومة الامريكية على تخفيض دين الاردن على مراحل حيث من المتوقع تخفيض مبلغ ٢٢٠ مليون دولار خلال هذا العام ومبالغ اخرى خلال العامين القادمين بحيث يصل مجموع المبالغ المخفضة من الحكومة الامريكية حوالي ٧٠٢ مليون دولار.

واشار السيد وزير المالية الى ان هذه الاتفاقية تضعنا في موقع مريح وجيد للاقتصاد الوطني كما تعزز احتياطياتنا من العملات الاجنبية وتقلل الضغط علينا ويعزز موقع وقوة الدينار الاردني.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الامريكي السيد ويزلي ايجن السفير الامريكي في عمان.

برقية جوابية

وعي الانسان الاردني وادراكه لمعطيات المرحلة وتطلعه الى مستقبل يشعر فيه الانسان بالامن والحرية والعيش الكريم.

ان تاييدكم ومؤازرتكم لما قمنا به من خطوات على طريق تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في منطقتنا انما يؤكد حرصكم على المصلحة الوطنية العليا وايمانكم بحقوق هذه الامة وضرورة صياغة مستقبل لاجيالنا القادمة على اسس تتيح المجال لاطلاق طاقات الانسان وتمكينه من الاسهام في بناء وطنه والاسهام في بناء حضارة عصره.

وفقنا الله جميعا لما فيه خير وطننا وامتنا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوكم

الحسين

اوراق

الولايات المتحدة الاميركية ان نسبة البطالة قد وصلت الى ٦٫١٪ علما بان ٤٪ من سكان الولايات المتحدة اي ما يقدر بـ ٢٥٠ مليون شخص، منهم هم من المدمنين على المخدرات ومن تفشت بهم الامراض الفتاكة بسبب ذلك كمرض الايدز. وقد افادت الاحصائية نفسها ان نصف مليون اميركي قد توفوا عام ١٩٩٠ م بسبب هذا المرض الفتاك.

قد ينعتني البعض بالسلبية بسبب ما كتبت. لكنني لم ولن اكتب الا من واقع الحياة، كما انه ليس لي من هدف سوى توعية ابنائنا للحفاظ عليهم في وطنهم مهما قست عليهم ظروف الحياة الاقتصادية وغيرها.

ضوء

اليهود من دول العالم الغربي بقرار رسمي ام عن طريق نشاطات الحركة الصهيونية؟!

موضوع اللاجئين الفلسطينيين بحاجة الى حل انساني والاسرائيليون يعرفون اكثر من غيرهم ان حل هذا الموضوع لن يكون على حساب اي طرف عربي، فالقضية قضية لاجئين.. لا قضية توطين.

بصراحة

اليوم.. رغم كل ما ندعيه من ديموقراطية ومكاشفة وحرص وطني نؤمن بقول غوار.. "اذا اردت ان تعرف ما في ايطاليا عليك ان تعرف ما في البرازيل".. عرفت حقائق مذهلة وبالاسماء عن اوضاع طلابنا في روسيا.. واتمنى ان اتمكن من معرفة اوضاع طلابنا في الفلبين.. وحتى ذلك الوقت اتمنى ان يكون للبرلمان في ذلك كلمة..

رأي عربي

تصميم حديث لمحطات الانطلاق والتوقف، واجمالا جعلها متناسبة مع تطور البلاد وتطور السياحة التي ينتظر ان تزدهر بشكل واسع بعد احلال السلام الذي نحن بصدد الوصول اليه، وحتى تكون هذه الوسائط صالحة لاستعمالها من قبل كافة المستويات دون تعيين، تماما كما هو الحال في بقية دول العالم المتقدمة.

ان من شان ذلك ان يقلل من الاعتماد على وسائط النقل الاخرى التي تكتظ بها شوارع العاصمة مثل سيارات السرفيس والتكسي وحتى السيارات الخاصة.

وما دمنا بصدد الوسائط الاخرى خلاف الحافلات فان من الاولويات ان تخطط الجهات المسؤولة من الان للتخلص من سيارات السرفيس بسبب كثرتها وقدمها حيث تبدو للناظر وهي تسير وكانها حطام سائر بقدرة قادر. غير ان هذه الخطوة لا يمكن تنفيذها الا عقب قيام المؤسسة بتكثيف حافلاتها وخطوطها.

رأينا

الاسرائيلية، يتطلب منح المزيد من الثقة والدعم للمفاوض الاردني، وخاصة في ضوء حقيقة ان اية مشاريع مشتركة لن يتم تنفيذها قبل التوقيع على معاهدة سلام كاملة. اي ان التطبيع العملي، سوف يتم بعد التوقيع، وبعد استعادة الحقوق وانجاز الاهداف الوطنية المعلنة، وليس قبل ذلك.

وامام هذا الواقع، فان الامر يتطلب حقا تجديد الثقة والدعم للمفاوض الاردني، وطرح اية اجتهادات خاصة جانبا، فيما يتعلق بالموقف الساعي الى تحصيل وتامين الحقوق. والطريق نحو ذلك، وكما هو واضح جلي، ليست سالكة او هينة، فدونها صعوبات ومساومات وتسويفات، ومحاولات تلاعب في جدول الاولويات. وما الى ذلك، من افانين التفاوض الاسرائيلي !

وكما ان من حق وواجب المواطن الاردني متابعة المفاوضات، وما يتمخض عنها اولا باول من نتائج، واعطاء الحكم عليها، كذلك، فان من حق المفاوض الاردني، ان يحظى على الدوام بدعم موصول من قبل مختلف الهيئات والمنابر السياسية، وذلك تعزيزا للموقف التفاوضي، وتعضيدا لمعركة استعادة الحقوق وضمان كامل السيادة.

صورة اخبارية

اشهر. انه مجرد تقدير تقريبي) مدركا ان اعضاء مجلس الامن الدولي لا يريدون ربط انفسهم بجدول زمني ينهي الحظر على صادرات العراق من النفط.

وتشتمل اجهزة المراقبة الهائلة التي وضعت بالفعل في المناطق العسكرية التي كانت سرية من قبل على كاميرات يمكن التحكم فيها عن بعد وتوفر تغطية فورية وعلى معدات للكشف عن الاسلحة الكيماوية. وسيتم فحص عينات من الهواء والماء بشكل منتظم

وهناك حوالي ١٥٠ جهاز مراقبة تزود بالمعلومات ٥٠ من افراد الامم المتحدة سيتخذون من بغداد مقرا لهم. ومن الممكن توفير معدات اضافية في اي وقت ترى فيه الامم المتحدة ضرورة لذلك.

وستستخدم وحدة جوية المانية قوامها ٣٠ فردا ثلاث طائرات هليكوبتر من طراز سي. اتش - ٥٣ لنقل فرق من الخبراء مقرها بغداد للتفتيش في المواقع. ومن المتوقع ان تستمر عمليات تفتيش تنفذها فرق من الخارج، قامت بالفعل بنحو ٨٥ زيارة ولو لمجرد اظهار انها تمارس حقا من حقوقها.

ووضعت علامات على الصواريخ التي سمح للعراق بالاحتفاظ بها ويقل مداها عن ٥٠ اكيلو مترا بحيث لا يمكن تعديلها لتصبح اطول مدى.

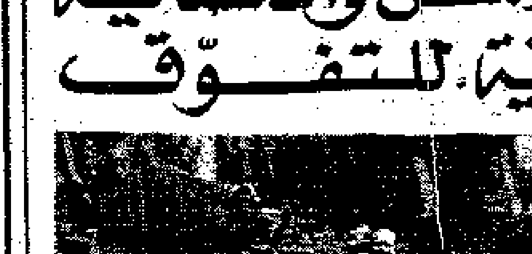
وفوق هذا كله تتفحص طائرات مراقبة امريكية من طراز (يو/٢) المواقع البرية لاكتشاف اي محاولة لتجنب الالتزام بالقيود وتلتقط اقمار امريكية صورا لكل شيء. ويتعين على العراق ان يبلغ الامم المتحدة باي شيء من شأنه ان يمثل انتهاكا.

وبمجرد رفع العقوبات التجارية سيبدأ سريان نظام جديد للابلاغ بالواردات والصادرات تجنبا لتكرار عملية البناء العسكري العراقية السرية في الثمانينات.

وقد يصبح العراق اقل تعاونا عندما تبدأ الدولارات في التدفق عليه من جديد عقب استئناف تصدير النفط لكن والن يستعد لبقاء طويل للامم المتحدة في البلاد.

وقال (لا اعتقد ان الامم المتحدة اصدرت من قبل قرارا من هذا النوع. انه لا ينكر نهاية).

الحسين يرعى الإحتفال بتخريج دورات للأمن والحماية وينعم على الأميرة زين بميدالية الحسين الذهبية للتفوق



عمان - بترا - رعى جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة ترافقه جلالة الملكة نور ظهر امس الاحتفال بتخريج عدد من دورات الامن والحماية في مركز تدريب الحرس الملكي الخاص والتي شاركت في احداها سمو الاميرة زين بنت الحسين.

وكان في استقبال جلالة القائد الاعلى الفريق اول الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة.

وفي بداية الاحتفال القى قائد الحرس الملكي الخاص كلمة رحب فيها بجلالة القائد الاعلى.. وقال باسم كافة مرتبات الحرس الملكي الخاص ارحب بجلالتكم اجمل ترحيب شاكرا لكم التفضل بالحضور لرعاية هذا اليوم التدريبي الذي يتوج خلاصة ما وصل اليه الحرس الملكي الخاص من مستوى متقدم في التدرب على مهارات مختلفة تتجلى في فن اتقان الرمايات الدقيقة على الاسلحة المتوسطة والخفيفة وكذلك رياضة الجودو والباندو والاكيدو والتكواندو.

واضاف.. على ارض هذا الميدان وعبر سنوات خلت تدرب رجال كثيرون وقاموا بواجباتهم خير قيام ونحن على نهجهم سائرون ولكن هذا اليوم متميز ومختلف تماما حيث تشارك معنا صاحبة السمو الملكي الاميرة زين بنت الحسين.

ولقد كانت مثالا يحتذى في الاهتمام والمواظبة على الدوام واكملت المنهاج المقرر للدورة من بدايتها وحتى النهاية وما وجود الاميرة الهاشمية بيننا وهي تشارك في التدريبات الشاقة في ميادين الشرف والفداء الا مدعاة فخر واعتزاز لكل واحد منا مشيرا الى ان مهمة مركز التدريب لم تقتصر على مرتبات الحرس الملكي الخاص بل تجاوز ذلك ليشمل تدريب مجموعات متعددة من ابناء الدول العربية الشقيقة وكذلك الصديقة وعادوا الى دولهم بصورة مشرقة عن هذا المركز وما كان هذا ليتم لولا رعاية الحسين المتميزة لهذه الوحدة وتوجيهاته السامية التي اوصلتنا الى هذا المستوى المتقدم بين جيوش العالم.

وبعد ذلك شاهد جلالته والحضور عددا من التطبيقات الميدانية والرمايات المختلفة شاركت بها سمو الاميرة زين بنت الحسين ومنتسبو الدورة حيث تم اصابة الاهداف بكل دقة واتقان.

كما شاهد جلالته عددا من العروض في الجودو والباندو والاكيدو والتايكواندو حيث ابدى المشاركون لياقة بدنية عالية ومهارة في تطبيق العروض.

وقد انعم جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة على سمو الاميرة زين بنت الحسين بميدالية الحسين الذهبية للتفوق كما قام بتوزيع الجوائز التقديرية على مستحقيها.

وحضر الاحتفال اصحاب السمو الامراء علي وحمزة وهاشم ابناء الحسين والدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء ومستشارو جلالة الملك وسمو الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك ومدير الامن العام ومدير الدفاع المدني ومساعد رئيس الاركان للعمليات والتدريب والمفتش العام وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

في احتفال اقيم في لبنان
تحية اكبار واجلال للحسين لمواقفه من اجل عزة الامة

بيروت - بترا - من فؤاد الحميدي:

اشاد الشيخ حبيب الهاشم رئيس الجامعة الهاشمية في لبنان والسيد علي الامين نائب رئيس الجامعة والشيخ رعد هاشم بدور جلالة الملك الحسين عميد آل هاشم وجهوده المتواصلة من اجل عزة الامة.

واستعرضوا في كلمات القوها خلال الاجتماع السنوي لهيئة الجامعة عقد في بلدة العاقورة في جبل لبنان مواقف الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين الذي وقف دوما مع قضية لبنان مشيدين بدعوات جلالته المتواصلة من اجل المصالحة الوطنية وانهاء الخلافات والتمسك بالوحدة الوطنية.

والقى السيد فخري ابو طالب السفير الاردني في بيروت كلمة اشاد فيها بدور الجامعة الهاشمية الوطني وانجازاتها ومواقفها المؤيدة لنهج جلالة الملك الحسين مشيرا الى العلاقات المميزة بين القيادتين وبين الشعبين الاردني واللبناني.

ورفع المشاركون في الاجتماع السنوي للجامعة تحية الاكبار والاجلال الى عميد آل هاشم جلالة الملك الحسين بمناسبة الذكرى ٤٢ لجلوس جلالة الملك الحسين على العرش.

وحضر الاجتماع السيد جوزيف الهاشم الوزير اللبناني الاسبق ووفد اردني زائر وحشد من الشخصيات السياسية والاعلامية والثقافية ورجال السلك الدبلوماسي في بيروت.

برقية جوابية من الحسين للكتلة الوطنية النيابية لتأييدها خطوات السلام

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية شكر جوابية الى نواب الكتلة الوطنية اكد فيها ان تأييدهم لخطوات السلام يؤكد حرصهم على المصلحة الوطنية العليا.

وفيما يلي نص البرقية...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فقد تلقينا بالشكر والتقدير برقيتكم التي تعربون فيها عن صادق محبتكم وانتمائكم لهذا الحمى العربي الاصيل.. وولائكم واخلاصكم للعرش الهاشمي.. وانتم تمثلون ابناء هذا الوطن العزيز... الاسرة الاردنية الواحدة من شتى المنابت والاصول.

ولقد عبرتم اصدق تعبير عن مشاعر ورؤى شعبنا الاردني المعطاء الذي رفع راية ثورة العرب الكبرى وتمسك بمبادئها وقيمها النبيلة وما زال يواصل مسيرته المباركة على طريق الحرية والديمقراطية واحترام حقوق الانسان.. كما عبرتم عن

البقية ص ٢٩

ثمانية أحزاب أردنية معارضة للمفاوضات تنتقد التوجهات الاقتصادية لعملية السلام

عمان - الرأي - اصدرت ثمانية احزاب أردنية معارضة لمفاوضات السلام مع اسرائيل بيانا لها امس الخميس حذرت فيه من التوجهات الاقتصادية المرافقة لعملية السلام، وجاء في بيانها:

تبع اتفاق واشنطن مباشرة عقد لقاءات ثنائية حسب البرنامج تتناول التعاون في مختلف جوانب الحياة، من السياسة الى الاقتصاد، ومن الثقافة الى السياحة والآثار.

ورافق ذلك ترويج اشاعات عن الاستقرار القادم والازدهار المأمول، وعن الاستثمارات والمشاريع المشتركة. وقد قام رجال اعمال بزيارات، كما ذكرت الصحف وسجلت شركات في القدس المحتلة، كما اكدت الاخبار.

ووفاء من الاحزاب الموقعة على هذا البيان لشعبنا وتهوضا بامانة المسؤولية فانها تود ان توضح مايلي:

● اولا: ان الاوطان لا تبادل، ولا يفرط بها مقابل اية اثمان.

● ثانيا: ان نشر الاوهام الاقتصادية حول ازدهار اقتصادي وخطط تنمية، لا تحل المشكلة الاقتصادية الراهنة، والناتجة عن الاعتماد على سياسة القروض والمساعدات، وتنفيذ برامج البنك الدولي، وهذه المديونية الكبيرة من جهة،

البقية ص ٢٩

امين عمان يشارك في المؤتمر الدولي لرؤساء البلديات

نيويورك - بترا - يفتتح الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة هنا اليوم الجمعة اعمال المؤتمر لرؤساء البلديات الذي يشارك فيه المئات من رؤساء بلديات ومدن عالمية.

ويناقش المشاركون في المؤتمر الذي يستمر يومين الموضوعات المتعلقة بالمشاكل الاجتماعية التي تواجهها مدنهم وامكانية تبادل المعلومات فيما بينهم من اجل الخروج بحلول مناسبة لهذه المشاكل في المستقبل.

وسيتم اعتماد نتائج المؤتمر كورقة عمل في القمة العالمية للتطوير الاجتماعي التي ستعقد في كوبنهاجن في اذار القادم وقمة الامم المتحدة حول الاستيطان البشري التي ستعقد في العاصمة التركية عام ١٩٩٦.

ويمثل الاردن في هذا المؤتمر وفد برئاسة الدكتور ممدوح العبادي امين عمان.

السعودية تنفي تقارير مصرية عن تفشي الكوليرا

جدة - ق.ن.ا - نفى مصدر صحي سعودي مسؤول صحة التقارير التي اذاعها التلفزيون المصري مساء امس الاول والتي ذكرت أن بداية تفشي الكوليرا في اقليم داجستان الروسي كانت بين الحجاج العائدين من المملكة العربية السعودية.

«على من يرفض المقاومة أن يعيد الأرض لاصحابها»
البابا شنودة: لن ندخل القدس إلا مع العرب واخوتنا المسلمين و«غزة - أريحا» لم يغير موقفنا

بيروت - رويتر - قال البابا شنودة الثالث بطريرك الكنيسة القبطية الارثوذكسية ان الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني بشأن الحكم الذاتي في غزة واريحا لم يغير موقفه من منع الاقباط من الحج الى القدس طالما ظلت تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ونقلت صحيفة السفير اللبنانية اليسارية امس الخميس عن البابا شنودة قوله: اتفاق غزة اريحا لم يغير موقفنا في شيء فغزة اريحا قصة بدأت ولم تكمل بعد، هي خطوة ومن يعرف فقد تكون غزة اريحا بداية لمرحلة جهاد، اما ما نعرفه هو ان موقفنا ثابت، لن ندخل القدس الا مع كل العرب وكل اخوتنا المسلمين فالمسألة لها طابعها القومي الذي لا يمكن اجتزاؤه في حيز ضيق.

وبالمناسبة احب ان اوضح ان البعض تصور ان قرارنا مقصور فقط على منع الاقباط من زيارة القدس وذلك ليس صحيحا فالقرار يشمل كل فلسطين ولا يوجد استثناء الا للقساوسة الذين يخدمون في القدس للحفاظ على مقدساتنا وممتلكاتنا.. لان الكنيسة لو خلت من القساوسة فسوف تغلق ويأخذها اليهود، ولذلك قال مطراننا في القدس ان الذين يذهبون الى هناك ليسوا حجاجا وانما عصاة وهو كلام في موضعه.

وفي مجال الحديث عن الاحتلال الاسرائيلي لمنطقة من جنوب لبنان اطلق عليها تعبير الحزام الامني واعمال رجال المقاومة في الجنوب اللبناني قال البابا شنودة: القانون الدولي لا يعرف احزمة امنية فهو يعرف فقط ان لكل دولة مطلق سيادتها على كل اراضيها.

لذلك اقول للمقاومة اللبنانية امنوا ببلدكم وعزته وحماية كل اراضيه، فالسلام الحقيقي يبنى على احترام الحقوق، والمشكلات اذا لم تحل حلا سياسيا هادئا تحل بالسلاح.

وعلى من يرفض المقاومة ان يعيد الارض لاصحابها فذلك هو اقصر طريق لانهاء هذه المقاومة. اما ان يكون الامر هو حماية من يغتصب الارض من اصحابها فذلك ما لا يعقل.

وتحدث البابا عن ظاهرة التطرف التي عانت منها مصر في العامين الماضيين وقال معلقا على تفسير بأن العوامل الاقتصادية قد تكون وراء تنامي العنف: قد يكون العامل الاقتصادي تأثير ولكنه ليس كل الاسباب بلا شك. فالسبب الرئيسي هو عدم فهم البعض للاسلام على حقيقته فهناك اشخاص يطيعون امراءهم في كل ما يصدر عنهم من توجيهات فتكون مبايعة الامير على الطاعة المطلقة حتى ولو امرهم بمخالفة الدين مثل القتل والتخريب واستحلال اموال الغير.

وقال ان الاقباط في مصر لا يحملون السلاح ولا يكسبونه واضاف: القبطي في مصر لا يحمل الا سلاح الدولة من خلال

البقية ص ٢٩

شرد ما بين ٨ - ١٠ آلاف شخص
زلزال مدمر يضرب غرب الجزائر ويوقع ١٥٠ قتيلا و ٢٨٩ جريحا

الجزائر - وكالات - قتل زلزال قوي نحو ١٥٠ شخصا في غرب الجزائر امس الخميس ووقعت الهزة بينما كان الناس نيام ونشرت الذعر في انحاء قرى ومدن اقليم مسكرة وادى الى تشريد ما بين ثمانية الى عشرة الاف شخص.

ونقل راديو الجزائر عن مصادر مستشفيات قولها ان الزلزال وقع في الساعة ١,١٣ صباحا - ٠٠١٢ بتوقيت غرينتش مما ادى الى مقتل ١٤٩ شخصا وقد قالت وزارة الداخلية في بيان نقلته وكالة الانباء الجزائرية ان ١٣٧ شخصا على الاقل قتلوا وان ٢٨٩ شخصا اصيبوا.

واعقب الزلزال الذي بلغت شدته ٥,٦ درجة على مقياس ريختر المفتوح وهو قوي بدرجة كافية لاحداث اضرار واسعة النطاق وسلسلة من التوابع.

وقال مسؤول محلي في مسكرة ان بين ٨٠٠ و١٠٠٠ شخص شردوا نتيجة لهذه الهزات.

وارسلت السلطات الجزائرية قوات للمساعدة في البحث والانقاذ ونقلتها من مطار بوفريق ومن قاعدة عسكرية قرب وهران المدينة الرئيسية في غرب الجزائر.

وفر السكان في وهران التي تبعد ٨٠ كيلومترا عن مسكرة من منازلهم وامضوا الليل في العراء بينما انتشرت الهزات في انحاء المنطقة.

وكانت التقديرات السابقة قد قدرت اكبر خسائر في الارواح تتعرض لها منطقة سيج بنحو ٥٣ قتيلا.

وقالت وزارة الداخلية ان الهزات اصابت بلدة مسكرة على بعد نحو ٣٠٠ كيلومتر من العاصمة الجزائر ومنطقتي بو حنيفا والحسين.

وكان هذا الزلزال هو الاقوى الذي يصيب الجزائر منذ تشرين الاول عام ١٩٨٠ عندما قتل ٤٠٠٠ شخص ودمر وسط البلدة التي كانت تعرف انذاك باسم الاصنام على بعد ١٣٥ كيلومترا من مسكرة.

واطلق على البلدة التي اعيد بناؤها اسم شليف على اسم نهر محلي.

وقد هز الزلزال وهران كبرى مدن الغرب التي تقع على بعد حوالي مائة كلم شمال مسكرة واعقبته هزتان الاولى بعد ساعة والاخرى بعد اربع ساعات من وقوع الزلزال.

وقد وقع آخر زلزال في الجزائر سنة ١٩٨٩ في منطقة تيبازة على بعد ٧٠ كلم من العاصمة على الساحل الغربي اسفر عن مصرع حوالي ثلاثين شخصا وتشريد المئات وهز ايضا الجزائر العاصمة حيث هدمت عدة منازل في القصبة مما اضطر السكان الى قضاء عدة ليال في الطريق.

واخيرا وقع انزلاق ارضي في حي راس العين في وهران في ٢٥ كانون الاول ١٩٩٣ اسفر عن مصرع حوالي ١٥ شخصا واصابة ٦٢ شخصا وقد نكبت ٨٨ اسرة لا تزال بلا سكن حتى الان.

وفد ديني هندي يتوسط بين العراق وايران

بغداد - بترا - يزور العراق حاليا وفد ديني هندي برئاسة الشيخ عبدالله البخاري امام مسجد دلهي الكبير وذلك في اطار المبادرة التي يقوم بها بين كل من العراق وايران والتي تهدف الى تحسين العلاقات والجلوس معا على طاولة المفاوضات لتنقية الاجواء السياسية لما فيه مصلحة البلدين الجارين المسلمين.

وقد التقى الوفد مع عدد من كبار المسؤولين العراقيين.

وصرح الناطق الرسمي باسم الوفد السيد رجوي خلال المؤتمر الصحفي الذي حضره مراسلو الصحف ووكالات الانباء العربية والاجنبية والمحلية بأنه والوفد متفائل بامكانية نجاح المهمة.

الشعبية: نفذ عمليات تبقى رمزاً للنضال الثوري
فرنسا تحقق مع كارلوس في هجومين إستهدف احداهما جاك شيراك
صحيفة سعودية تتهمه بالعمالة لاسرائيل وصنعاء تكشف علاقاته بـ«الاشتراكي»



● صورة لسجن لاسانتي الذي يحتجز فيه كارلوس في باريس حاليا - (أ ف ب)

● جاك فيرجيس (يمين) ومراد صديق (يسار) محاميان يتوليان الدفاع عن كارلوس يتحدثان للصحفيين في باريس امس الاول - (أ ف ب)

باريس - عواصم - وكالات الانباء - قبع الارهابي الدولي كارلوس وراء قضبان زنزانة انفرادية بأحد سجون باريس امس الخميس بينما يدور جدل حول التعاون في تعقبه واعتقاله على الرغم من نفي فرنسا والسودان المتكرر لوجود صفقة بينهما.

ويعيش كارلوس الفنزويلي المولد الذي شق طريقه الى الشهرة في السبعينات والثمانينات بسلسلة من الهجمات المدبرة في اوروبا والشرق الاوسط حياة لم يألفها في زنزانة رقم ٢٥٨١٨٧ في سجن «لا سانتيه» في باريس.

ولن يسمح لكارلوس الذي عرف بحبه للحياة الرغدة والذي تضاحك مع القاضي في اول جلسة تحقيق له خلال الاسبوع الحالي الا بالحديث مع محاميه. اما اي محاكمة تنتظره فلن تجري قبل أشهر.

وسيسمح لكارلوس بالخروج من زنزانته مرتين في اليوم ليتريض في صحن السجن برفقة حراسه ولن يسمح له بالحديث مع باقي نزلاء السجن. وسيسمح له بالتدخين وتناول المشروبات الخفيفة الى جانب وجبات السجن المعتادة.

وقال فرانسي سيبيتر وهو محامي فرنسي يدافع عن ضحايا العنف انه سيحاول استخلاص اسرار من كارلوس عن مساندته في الخفاء وهي معلومات ثمينة بالنسبة للمخابرات الغربية وذلك رغم تلميح كارلوس بأنه لن يكشف صلاته.

وقال سيبيتر: يجب كشف كل من ساندوه. منهما دولا عربية من بينها سوريا بمساعدة كارلوس.

وبينما دمغ سيبيتر كارلوس بالجبن لانه يقتل الابرياء قال فيرجيه ان موكله مستعد للدفاع عن اعماله في اطار نضال يساري

البقية ص ٢٣

يا سالم خل العين ترفا عن البكا
من خلته الدنيا بلينا مصايبه؟
(فرعون) قبلك عاش بالعز والهنا
غله غراب البين، وادمى مخالبه
اسكندر القرنين والتبعي غدوا
(عمان) وين اللي بناها بقوالبه؟
ترعى بنا الدنيا وحنا نشوقها
كما ترعى النيران بأرض الخصابية

قلما سمع سالم هذا البيت من الشعر هطلت دموعه بغزارة فمد يده الى الطعام وزال ما به من انسحاق القلب.

فتذكرت قصة قرأتها لسيدة فرنسية ارملة، فقدت وحيدها، فجمد دمعها، وصارت تسير بين الناس سلامة، لا تأكل، ولا تنام، وكل ما تعمل انها تزور قبر فقيدها، تقعد عنده ساعات، ثم تعود الى منزلها، تتحاشى الناس، لا تكلم احدا، رآها شاعر فرنسي، فرق لحالها، فنظم ابياتا هذه ترجمتها، وكتبها بخط جميل، ووضعها في المكان الذي تقعد فيه، عند القبر كل يوم!

جمد الدمع المعزي، للحزانى البائسين،
وتوارى الموت عني، يالعين المخلصين!
خطف الموت حبيبي، ليتني في الميتين!
شاهت الدنيا بوجهي، يا اغلى البنين!
لم افكر في انتحار، حكم رب العالمين،
انت حي يا حبيبي، خالد في الخالدين!..
سوف القاك ملاكا، في سماء المؤمنين،
فتشفع لي بدمع، يبرىء القلب الحزين،

ووضع الورقة في المكان الذي تقعد فيه كل يوم، فلما قرأت الابيات، فاضت دموعها، فعادت الى وضعها الطبيعي.

* تفسير الابيات البدوية:

١ - يا سالم توقف عن الحزن والبكاء واتعظ، فمن هو الذي استثنته الدنيا من مصائبها؟

٢ - فرعون قبلك عاش بعزة ومنعة، وهناءة بال فجاءه غراب الفراق، وانشب فيه مخالبه وادماها.

٣ - اسكندر ذو القرنين والتبعي طوى ذكرهما وعمان المهدمة اين الذين بناها بأدواته الهندسية؟ فعلينا ان نتعظ بهذا.

٤ - الدنيا تشبه دابة وحشية ونحن نشبه اعشابا ترعاها تلك الدابة لا بل اننا نشبه هشيما التهمته النيران التي تشتعل في بقايا حقل بأرض خصبة!

الرأي
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد — رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة

العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦/٦٦٧١٧١ خطوط — ٣/٦٠٧١٦١ خطوط
تلكس: ٢١٤٩٧
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة — ٦٦١٢٤٢ التحرير — ٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

● الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلانات المعتمدة او مكتب الاعلان الموحد والبريطاني شارع الملك حسين / هاتف: ٦٦٣٦٨٠٤

● الاشتراكات: ٦٠ دينارا سنويا يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين في الخارج